تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٣٠ من ربيع أول ١٤١٥ هـ - ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٤ - ٢ نسيء ١٧١٠ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٥٦ | 7 SEP. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مؤتمر السكان يبدأ مناقشة التعديلات المقترحة للوثيقة الختامية وسط خلافات حادة بين الوفود المشاركة

مصر تتقدم رسميا منذ اليوم الأول بطلب تعديل الوثيقة ليجرى تطبيقها وفق قانون كل دولة وقيمها الدينية والحضارية

الخلافات تتركز حول قضايا الصحة الانجابية ومعدلات الاصابة بالامراض والوفيات والاجهاض



الرئيس حسنى مبارك خلال جلسة المباحثات مع بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان

.. وخلال مباحثاته مع آل جور نائب الرئيس الأمريكي

اتجاه لاستبعاد الاجهاض كوسيلة لتنظيم الاسرة
الجلسات العامة تتوقف السبت والاحد.. والوثيقة ستكون جاهزة الاثنين
اقرار الوثيقة بموافقة ثلثى الاصوات.. والتحفظات ستندرج فى التقرير الختامى

بدا المؤتمر الدولى الثالث للسكان والتنمية صباح امس مناقشة التعديلات المقترحة على الوثيقة الختامية للمؤتمر، وذلك مع بدء اعمال اليوم الثانى للمؤتمر والتى تم توزيعها على لجنتين هما اللجنة العامة برئاسة الدكتور ماهر مهران نائب رئيس المؤتمر للاستماع الى بيانات رؤساء الوفود واللجنة الرئيسية برئاسة السيد فريد ساى لوضع الصياغة النهائية لمشروع وثيقة توصيات وقرارات المؤتمر. وقد تقدم الوفد المصرى رسميا بمقترحاته لتعديل مشروع الوثيقة بالنص فى مقدمة المبادىء على ان التطبيق سيجرى فى اطار قانون كل دولة وطبقا لشرائعها وقيمها الدينية وحضاراتها وثقافتها.

وتجرى المناقشات وسط خلافات حادة بين الوفود وانقسامات داخل المجموعات الاقليمية ابرزها الخلاف داخل مجموعة الـ ٧٧ بما يعوق هذه المناقشات فى الوقت الذى مازالت فيه التسوية المقترحة من المجموعة الاوروبية للتعديلات موضع بحث. وتتركز الخلافات بين الوفود حول قضايا الصحة الانجابية ومعدلات الاصابة بالامراض والوفيات والاجهاض ولكن اللجنة الرئيسية شهدت امس اتجاها لتوافق الآراء حول مسألة الاجهاض، ويتضح هذا التوافق بالتأكيد على القول بأن الاجهاض ليس وسيلة من وسائل تنظيم الاسرة، واستبعاده من هذه الوسائل. وقد تم قبول هذا الاقتراح ويجرى التفاوض حاليا حول كيفية تنظيم الاجهاض فى الدول التى تسمح به. وقال السفير رؤوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية . أن هذا التوجه يتمشى مع ما طالبت به مجموعة الدول الاسلامية وعلى رأسها مصر، ويعتبر هذا انجازا اساسيا لهذه الدول لاننا لا نقبل الاجهاض الا تحت شروط محددة للغاية.

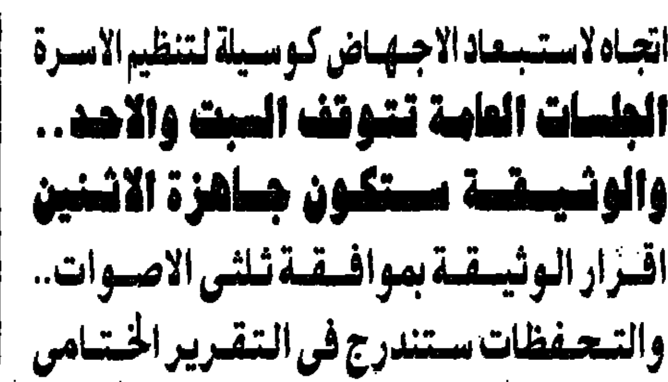
ولكد مدير منظمة الصحة العالمية فى كلمته تمسك المنظمة بمبدأ عدم الاكراه فى تنظيم الاسرة وتمكين المرأة من الحصول على النصيحة المجانية فى هذا المجال. وطالب مدير اليونيسكو بالتركيز على الاستثمار فى مجال التربية، فى حين حذر رئيس البنك الدولى من أن هناك مليار شخص فى العالم يكافحون من اجل البقاء بدخل لا يتجاوز دولارا واحدا فى اليوم، واعلن ان البنك الدولى يخطط لزيادة معوناته للدول النامية فى مجال الرعاية الصحية بنسبة النصف فى السنوات القادمة.

وصرح السيد فريد ساى (غانى الجنسية) رئيس اللجنة الرئيسية للاهرام بأن ما يعوق سير المناقشات فى اللجنة بالسرعة التى كانت متوقعة هو اختلاف وفود دول مجموعة الـ ٧٧ حول مشروع التعديلات المقترحة من المجموعة، واضاف انه كان من المفترض ان هذا المشروع يمثل المجموعة تمثيلا نهائيا ولكن بعضهم ابدى تحفظات عليه مما فتح بابا واسعا للمناقشات الفرعية. وقال : انه طلب من رئيس المجموعة (وزير الصحة الجزائرى) سرعة التوصل الى موقف موحد. وقال : انه يأمل ان توضع الوثيقة فى شكلها النهائى وتقدم الى المؤتمر بحلول يوم الاثنين القادم واضاف : ان الجلسات العامة للمؤتمر ستتوقف يومى السبت والاحد ثم تستأنف يوم الاثنين ويختتم المؤتمر اعماله يوم الثلاثاء باعلان الوثيقة

وصرح السيد ايمن الامير المتحدث الرسمى لمؤتمر السكان والتنمية بأن التسوية التى قدمتها المجموعة الاوروبية لاجراء بعض التعديلات على وثيقة عمل المؤتمر مازالت محل بحث. وقال ايمن الامير : انه سيتم اقرار وثيقة برنامج عمل المؤتمر بالاتفاق العام والتى تتطلب ثلثى عدد الاصوات لرفضها، اما التحفظات التى قد تبديها بعض الوفود على بنود الوثيقة فسيتم ادراجها فى التقرير الختامى حول المؤتمر

وصرحت السفيرة ميرفت التلاوى رئيسة الوفد المصرى فى اللجنة الرئيسية بأن الوفد المصرى احاط رئيس اللجنة علما بالتعديلات المصرية على مشروع الوثيقة وباهتمامات بقية الوفود الاسلامية وقالت : ان الوفد المصرى حث رئيس اللجنة على تفهم «أوضاعنا» وعلى اهمية الاشارة فى متن الوثيقة الى القيم الدينية والعادات والتقاليد والتاريخ الخاص لكل شعب، واكدت ان مصر حرصت على تقديم مقترحاتها بالتعديل فى أول ايام عمل المؤتمر كى يوضع على رأس الفصل الثانى الذى يحتوى على المبادىء العامة.

وصرحت السفيرة جيلان علام عضوة الوفد المصرى بأن هناك اتجاها لايجاد توافق فى الصياغات، وقالت . ان الوثيقة التى ستصدر عن المؤتمر لن تتضمن الافكار الاساسية المطروحة الآن فقط ولكن ستتضمن ايضا تعديلات على النقاط التى هناك خلافات بشأنها .



.. وعند اجتماعه مع برونتلاند رئيسة وزراء النرويج



.. وأثناء مشاوراته مع يوهى كونو وزير خارجية اليابان

[تصوير: عبد الستار يوسف وأحمد عفيفى]

مبارك وجور يتفقان على توسيع التعاون الاقتصادى وزيادة الاستثمارات الأمريكية وتنشيط التبادل التجارى

أعلن الرئيس حسنى مبارك انه بحث مع البرت جور نائب رئيس الولايات المتحدة توسيع نطاق التعاون الاقتصادى المصرى الامريكى، واعطاء دفعة للاستثمارات الامريكية فى مصر، وازالة العقبات التى تعترض سبيل التبادل التجارى بين البلدين فضلا عن بحث الجهود المشتركة من اجل تحقيق السلام والرخاء فى منطقة الشرق الأوسط

وقال الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى مشترك عقب اجتماعه مع البرت جور ان مصر والولايات المتحدة قد اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة جديدة من أجل النمو الاقتصادى، وسوف تعزز هذه اللجنة من التعاون فى مجالات العلم والتكنولوجيا وتشجيع القطاعين الخاصين فى البلدين على توسيع الاتصالات بينهما.

ومن جانبه أعلن البرت جور ان مباحثاته مع الرئيس مبارك أسفرت عن الاتفاق على ان التقدم الذى تحقق فى عملية السلام يخلق مناخا للامل فى المنطقة، وقال انه اتفق فى الراى مع الرئيس مبارك على ان التنمية الاقتصادية ستصبح هى العامل المحدد للأمن القومى بشكل متزايد وليس مجرد القوة العسكرية، وقال ان الولايات المتحدة ستعمل على زيادة الاستثمارات الامريكية فى مصر. وأضاف ان المقياس الذى يحدد التنمية الاقتصادية هو مقدار الدعم الذى يقدم للقطاع الخاص. وقال ان اللجنة الجديدة التى جرى الاتفاق عليها مع الرئيس مبارك هى بمثابة آلية جديدة للتنمية الاقتصادية وتطوير للآلية الحالية التى تعمل من خلال برنامج المعونة . وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل ألبرت جور نائب الرئيس الامريكى والوفد المرافق له، وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء لشئون التعاون الدولى.

[وقائع المؤتمر الصحفى المشترك ص ٥]

مباحثات بين مبارك وبوتو لمدة ساعتين

أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات لمدة ساعتين مع السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان. وحضر اللقاء الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وخلال المباحثات أقام الرئيس مبارك مأدبة غداء تكريما للسيدة بوتو وحضر المأدبة الوفدان الباكستانى والمصرى. وصرح الدكتور صدقى بأن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية، والدور الذى يجب ان تلعبه الدول الاسلامية فى معالجة توصيات مؤتمر السكان حتى تأتى متوافقة مع القيم الدينية وقال الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان السيدة بوتو تناولت تعزيز التعاون بين مصر وباكستان .

مبارك يستقبل رئيس أذربيجان ورئيس وزراء اثيوبيا

..و استقبل الرئيس مبارك كلا من السيد حيدر علييف رئيس دولة أذربيجان، والسيد تامرات لايين رئيس وزراء أثيوبيا.

.. ويلتقى برئيسة وزراء النرويج

والتقى الرئيس مع السيدة جرو هارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج وعقب اللقاء ذكرت برونتلاند ان معرفتها بالرئيس مبارك ترجع لسنوات عديدة ماضية، وأضافت ان المقابلة تطرقت لعملية السلام، والخطوات المتعثرة على المسار السورى الاسرائيلى لأهميته الكبيرة ، وذكرت ان هذا اللقاء كان من أهم اللقاءات التى أجرتها مع الرئيس ، وكان مثمرا وبناء للغاية وذكرت رئيسة الوزراء النرويجية انها أبلغت الرئيس بأن احدى وكالات الأنباء الأجنبية قد شوهت بعض اجزاء خطابها الذى القته أمس الأول أمام المؤتمر.

[رد رئيسة الوزراء على الوكالة ص ٥]

.. وبوزيرة الصحة الفرنسية

واستقبل الرئيس أمس السيدة سيمون فيل وزيرة الصحة والشئون الاجتماعية بفرنسا. وصرحت السيدة فيل عقب المقابلة بانها استعرضت مع الرئيس العلاقات الممتازة بين مصر وفرنسا، والقضايا المرتبطة بمؤتمر السكان. وقالت انه يجب اعطاء الأولوية لتعليم المرأة واكدت ان الاجهاض ليس وسيلة من وسائل منع الحمل

.. ويستقبل كونو لبحث تعزيز العلاقات المصرية اليابانية

والتقى الرئيس مع السيد يوهى كونو نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليابان وعقب اللقاء، صرح وزير خارجية اليابان. بأن المقابلة تناولت العلاقات الثنائية بين مصر واليابان، وبحث سبل تطويرها وجعلها اكثر افادة للدولتين وقال انه جدد الدعوة للرئيس مبارك لزيارة اليابان فى العام القادم .

بيان لـ ٦٥ رئيس حكومة يحذر من الانفجار السكانى

وقع خمسة وستون من رؤساء الحكومات على بيان حول الاستقرار السكانى فى العالم. وقام السيد هارون سيانو وزير الاسكان ورئيس وفد أندونيسيا الى المؤتمر بتقديمه الى الدكتورة نفيس صادق الأمين العام لمؤتمر السكان. ويحث البيان زعماء دول العالم الى القيام بجهد شخصى لتعزيز البرامج والسياسة السكانية فى العالم. ويطالب بالتركيز على تحسين أوضاع المرأة واحترام حقوق الانسان والعقائد وضمان مشاركة المرأة فى وضع سياسة وبرامج السكان.

وأوضح البيان أن تدهور البيئة العالمية وعدم تكافؤ الدخل والصراعات المحتملة تحدث حاليا بسبب الزيادة السريعة فى التعداد السكانى بالاضافة لعوامل أخرى.. وإذا استمرت معدلات الزيادة الحالية فإن الأجيال القادمة من الأطفال لن تجد الطعام والمسكن والرعاية الصحية والتعليم والموارد الطبيعية، وفرص العمل الكافية لها. وأكد البيان أنه حان الوقت لاعتراف عالمى بضرورة تحقيق توازن فى السكان فى جميع الدول، وذلك من خلال تبنى سياسات تتسق مع طموحات وثقافة كل بلد..

الزيادة السكانية تضاعف من خطر التصحر
١٤٠ نوعا وجنسا معرضون للانقراض

استأنف المؤتمر اجتماعاته بعقد جلسة مسائية للجنة العامة للاستماع الى باقى كلمات رؤساء الوفود. وقالت المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة ان السنوات القادمة ستشهد تعرض حوالى ٩ مليار نسمة لخطر التصحر، وان ١٤٠ نوعا وجنسا من الأحياء معرضون للانقراض، وستفقد الارض ٢٥٪ من الاجناس الموجودة عليها، وذلك نتيجة الزيادة السكانية التى تمثل ضغطا على البيئة والطاقة وقال رئيس الاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة ان نصف سكان العالم لايعرفون كيفية التعبير عن حاجاتهم. وقال رئيس وفد اليابان ان بلاده من اكبر الدول المانحة للمساعدات حيث ستبلغ مساعداتها للدول النامية ٣ مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٠ وقال ممثل وفد زيمبابوى ان هناك ١٥٠ مليون حالة تسرب من التعليم على مستوى العالم. واكد ممثل وفد انتيجوا (من دول البحر الكاريبى) ان هدف المؤتمر وقف تدمير الحضارة البشرية مشيرا الى ان ٢٠٪ فقط من سكان العالم يعيشون فى الدول المتقدمة.

خطاب مبارك رسالة للحوار فى اطار الدين والعلم
اقتراح تخصيص جزء من ميزانية التسليح لمعونات التنمية

صرح السيد هارون سيانو وزير السكان الاندونيسى بان خطاب الرئيس حسنى مبارك فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولى للسكان والتنمية يعد رسالة للمشاركين وللعالم من اجل الحوار والوفاق فى اطار الدين والعلم والاصالة.

واضاف ان مؤتمر القاهرة يختلف عن المؤتمرات السابقة من حيث انه تقرر لأول مرة بحث علاقة السكان بالتنمية وهى علاقة مترابطة ومتماسكة ولا يمكن الفصل بينهما . كما أكد أهمية حث الدول المتقدمة على أن تخصص جزءا من ميزانياتها للتسلح من اجل التنمية فى العالم الثالث، وأن نثبت لها فى المقابل مدى جديتنا فى تحقيق هذا الهدف من خلال الاعتماد على النفس فى المقام الأول.

تغطية شاملة للأهرام لوقائع المؤتمر على صفحات ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢ و١٣

مبارك فى حديث لمجلة «الوطن العربى»:
مؤتمر السكان سيصدر توصيات وكل دولة تأخذ مايناسبها
ليس لى مصلحة فى التمزق العربى بل أحرص على وحدة الصف

قال الرئيس حسنى مبارك ان الاتهامات التى وجهت الى امريكا بانها هددت بقطع المساعدات الاقتصادية عن الدول التى ترفض توصيات المؤتمر لا اساس لها من الصحة، وقال الرئيس ان نائب الرئيس الأمريكى آل جور وصف ذلك بانه دسيسة ضد امريكا. وأضاف مبارك قائلا: قلتها عشرات المرات وأكررها، لم يهددنا أحد ولانقبل التهديد اطلاقا من أى دولة مهما كانت. وقال: الكل يعلم فى عالمنا العربى والاسلامى ان مصر وحسنى مبارك لايقبلان أى تهديد من أى نوع، إذن لماذا التضليل.

وأكد الرئيس فى حديث لمجلة «الوطن العربى» ان المؤتمر سوف يصدر توصيات لا قرارات، وأن كل دولة حرة فى ان تأخذ من هذه التوصيات مايناسب شرائعها ودستورها وقوانينها وتقاليدها. وقال ان المؤتمر يعالج قضايا حيوية للبشرية مثل التعليم والتغذية والصحة والتنمية وقضايا أخرى. وقال الرئيس مبارك: لو أن هذا المؤتمر عقد فى دولة اوروبية أو امريكا مثلا لما اثار مثل هذه الضجة بل ربما لم يكن ليسمع به أحد، ولبعث الذين يعترضون عليه مندوبين عنهم، دون ان يقرأ أى منهم جدول الأعمال

وأضاف: لقد توقف البعض أمام كلمتين من جدول الأعمال واستمد منها بعض المعانى التى تعطى تفسيرات أثارت الدنيا، وقد قرأ البعض هذا التفسير فقط ولم يقرأوا جدول الأعمال كاملا.

وسئل الرئيس عن تقييمه للعلاقات بين مصر ودول الخليج فقال: علاقاتنا مع دول الخليج جيدة بصفة عامة وهى علاقات صداقة واخوة ولامشكلة فيها علاقاتنا مع الملك فهد عاهل السعودية ممتازة ونحن نتعامل كإخوة، ويتعاون معنا كثيرا ونتعاون معه فى كل شئ، كبقية دول المنطقة والمملكة اكبر دولة فى منطقة الخليج، ويجب ان يكون لها اعتبار واحترام، والملك فهد لايتردد بالمبادرة كلما احتجنا الى مساعدة.

وسئل الرئيس: لقد قد تمت سفينة التحول الاقتصادى بأقل قدر ممكن من الخسائر بينما دولة عظمى مثل الاتحاد السوفيتى (سابقا) انهارت بسبب التحول الاقتصادى فكيف ترون المستقبل الاقتصادى لمصر والمنطقة، خاصة اننا مقبلون على مرحلة سلام ولأى مدى يمكن لمصر والدول العربية ان تحقق نوعا من التوازن مع اسرائيل، قال الرئيس: عملية التحول الاقتصادى التى حققناها كانت ضخمة، لكننى لم اقم بها من وراء ظهر المواطنين وطرحنا كافة الحقائق، عليهم لانهم هم الذين سينفذونها والذين سيتحملون اعباءها. وبالنسبة للمستقبل الاقتصادى فى المنطقة، «ومصر دولة فى المنطقة» لااستطيع ان اتكهن حاليا بصورته وشكله وانماطه، ولكن سنرى فى فترة السلام كيف سيكون التعاون الاقتصادى.

وحول مايتردد عن المصالحة العربية قال الرئيس: اتمنى أن تثق الدول العربية فى كلام صدام حسين عندما يقول انه يوافق على ترسيم الحدود مع الكويت. وأضاف الرئيس: ليس لى مصلحة فى التمزق العربى. وأشار الى انه كان حريصا على وحدة الصف العربى التى كانت آخذة فى الظهور قبل غزو الكويت.

وحول النشاط الارهابى فى مصر قال الرئيس لمحدثه: إطمئن، مصر يحرسها الله.. وفى البلاد الأخرى يحدث أضعاف مايحدث عندنا ولا أحد يكتب عن ذلك

وطالب الرئيس بايجاد حل لأزمة لوكيربى «لأننى اعتبر ليبيا عقبة حاليا أمام انتشار التطرف فى المغرب العربى ولابد للدول الغربية ان تساعد فى اجياد حل بأى طريقة».

وقال الرئيس ان السلطة الوطنية فى غزة واريحا بداية وليس لنا ان نتوقع أن تسلم اسرائيل كل شيء منذ البداية . وأضاف الرئيس إن نقص الامكانيات المالية هو مشكلة المشاكل وفى نفس الوقت أكد الرئيس ان الاسرائيليين سوف ينسحبون من جنوب لبنان اذا توقف قصف شمال اسرائيل بالصواريخ.

وسئل الرئيس حول وقف الحملات الاعلامية مع السودان فقال انهم هم الذين بدأوا هذه الحملات وانا لاأدرك ماذا يريدون وقد استمروا فى السباب لان البشير (رئيس السودان) شيء، والجبهة (بقيادة حسن الترابى) شيء آخر.. هو يقول شيئا وهم يفعلون ما يشاءون. وقال الرئيس اننى لاأريد ان اتحدث عنهم كثيرا.

اعلان نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق نهاية الأسبوع القادم

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم مراجعة وحصر اوراق طلاب المرحلة الثانية حيث انتهت الفرصة الاستثنائية أمس لصرف وقبول الأوراق بحد أدنى ٢٦٨ درجة بنسبة ٦٧٪ لشعبة العلوم و٢٢٢ درجة بنسبة ٦٠٪ لشعبة الآداب حيث من المنتظر ان تعلن نتيجة المرحلة الثانية فى نهاية الأسبوع القادم.

وزير التعليم يحذر: الجامعات الأجنبية التى نشرت اعلانات بالصحف غير معترف بها

حذر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من ان الجامعات الأجنبية التى نشرت فى بعض الصحف اعلانات عن فتح فروع لها بالقاهرة والاسكندرية لقبول أوراق الطلاب للحصول على درجات الليسانس أو البكالوريوس أو الماجستير غير معترف بها من المجلس الأعلى للجامعات ولم تحصل على اعتراف علمى بذلك.

☐ رئيس البنك الدولى يؤكد: لا خلافات بين مصر والبنك

اكد لويس بريستون، رئيس البنك الدولى انه لا توجد اية خلافات بين الحكومة المصرية والبنك الدولى، كما أن سياسة الاصلاح الاقتصادى وبرنامج الخصخصة المصرى حققا تقدما كبيرا وسبقا الخطة الموضوعة بخطوات كبيرة.

[تصريحات رئيس البنك ص١٣]

١٢٥ مليون جنيه لتنمية شمال خليج السويس

(التفاصيل ص١٢)



إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

غريب للرافضين؟

□□ البشاعة والقسوة التى يتعرض لها مواطنو دول وشعوب فى مناطق كثيرة من العالم شىء يفوق احتمال قدرات الانسان العادى اذا ماشاهد ذلك؟

ففى الوقت الذى يناقش فيه ممثلو اكثر من ١٧٠ دولة فى القاهرة السبل التى تكفل حياة افضل لكل الشعوب، وذلك من خلال مؤتمر السكان والتنمية الذى تقيمه الامم المتحدة على أرضنا، ويثير شيئا من اعتراضات وتحفظات ومخاوف البعض داخل العالم الاسلامى والمسيحى وخارجهما، فإن هناك شعوبا فى آسيا وافريقيا تعيش فى مرتبة ادنى من حيوانات الغابات.. مكدسين فى اكواخ ويقتاتون من النفايات والفضلات ومساعدات وكالات تابعة للامم المتحدة.. وهناك جنسيات وجماعات تعيش على الكفاف داخل دول كبرى وغنية بسبب افتقار افرادها للعلم والمهارة الصناعية والفنية التكنولوجية وظروف بيئيات متقدمة ، وذلك كما هو حادث داخل دولة كالولايات المتحدة. ثم هناك ضحايا التعصب العرقى والدينى. كما هو حادث فى البوسنة والهرسك حيث الضحايا يعيشون اليوم فى مأساة يقتاتون من الاعانات.ومن يرى ماتقدمه محطات التليفزيون العالمية والقنوات الفضائية حول تلك الأمور كلها، يشعر بقبضة قوية تعصر قلبه على الانسانية المهدرة فى عالم اليوم.. ويتساءل.. أمن المعقول ان هناك من يرى ذلك على شاشات القنوات التليفزيونية ولا يسعده ان تجتمع الدنيا كلها من اجل حياة افضل لكل شعوبها؟ ولتكون لانسان الدول النامية والفقيرة.. حياة أحسن مع الحرص على قيمه الدينية وتعاليمها..

محمد صالح

فيلم: غريبة: ق٢

□ يعرض برنامج «الفن السابع» فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم «غريبة» بطولة نجاة واحمد مظهر واحمد رمزى واخراج احمد بدرخان. ويستضيف البرنامج د. منى ابو النصر ود. رفيق الصبان. ليعلقا على الفيلم.

مناقشة تعليم اللغة العربية

□ يقدم فاروق شوشة الليلة على القناة الثانية امسية ثقافية عن قضية تعليم اللغة العربية فى المدرسة والجامعة والدعوة الى التركيز على القراءة باعتبارها مدخلا لآفاق اللغة ويشارك فى الأمسية د. السعيد بدوى استاذ الدراسات اللغوية بالجامعة الامريكية ود. محمد حماسة عبد اللطيف استاذ النحو بكلية دار العلوم الأمسية إخراج محمد ابراهيم

القناة الاولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٢ الصحافة تقول
- ١٠.١٢ مسلسل كابتن ماجد
- ١٠.٣٦ عالم الصغار
- ١٠.٥٧ ما يطلبه الاصدقاء
- ١١.١٧ عالم السيرك
- ١١.٣٠ انت وطفلك
- ١١.٤٥ الملعب الصغير
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٣ مسلسل : ابنائى الاعزاء شكرا
- ١.٠٠ قضايا معاصرة
- ١.٢١ انت والحياة
- ١.٤٦ نشرة اخبار الاطفال
- ١١.٥٦ الشارع المصرى
- ٢.١١ الجديد فى الطب : عن امراض الكبد
- ٢.٣٤ أسماء الله الحسنى
- ٢.٥٩ فيلم : أنا الحب
- ٥.١٠ الناس والسياحة
- ٥.٣٨ استشارة طبية : عن الحول عند الاطفال
- ٥.٥٦ حدث فى مثل هذا الاسبوع
- ٦.٠٠ الاخبار والعالم بين يديك
- ٦.٣٠ القراءة للجميع
- ٧.١٧ المسلسل : العرضحالى
- ٨.١٥ الموسيقى العربية
- ٨.٤٢ كلام فى السياسة
- ٨.٥٣ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ حكايات مصرية
- ١٠.٣٠ مسلسل : ايام المنيرة
- ١١.٢٥ دردشة : مع ايمن الأمير
- ١٢.٢٤ اخترنا لك
- ٢.٣٠ زووم : عن تناول السينما لمشكلة السكان
- ٣.١٥ فوازير فطوطة
- ٣.٤٣ ابتسامة اخر الليل
- ٣.٥٨ أوتار الليل
- ٤.٠٣ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٧ اغنيات لمها صبرى وهانى شاكر وصباح وسيد مكاوى وام كلثوم
- ١١.٠٠ برامج الاطفال
- ١.٠٠ علم نفسك
- ١.٣٠ اليوم للنجوم
- ٢.٠٠ خمسة لصحتك
- ٢.٠٥ فيلم : مغامرات وايت فانج
- ٣.٤٥ رسائل الدول العربية
- ٤.٠٠ استشارة قانونية
- ٤.١٥ روضة الاسلام
- ٥.٠٠ همسة ، خمسة
- ٥.١٠ مسلسل العربى : ذئاب الجبل
- ٦.٣٠ سلاحف النينجا
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ سر النجاح
- ٧.٣١ شخصيات وكتاب
- ٧.٤٧ كنوز مصرية بالانجليزية
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.٣٢ مسلسل : ومازال النيل يجرى
- ٩.١٦ خيرها فى غيرها
- ٩.٣٧ مسلسل : منزل الموت
- ١٠.٣٢ رسالة مهرجان المسرح التجريبى
- ١٠.٥٢ رسالة مؤتمر السكان
- ١١.٠٧ امسية ثقافية
- ١١.٥٠ رسالة ماسبيرو
- ١٢.١٩ برنامج جيت سكى
- ١٢.٣٩ صحبة : مع الكاتب الصحفى اسامة غيث ويسرا السيوى ود. محمود همبس استاذ النساء والتوليد
- ١.٥١ الفن السابع ويعرض فيلم (غريبة)
- ٣.٤٢ ضحكة قبل النوم
- ٣.٤٩ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ كرتون ٣.٥٤ تاشيرة بخول ٤.١٤ عيادة ق ٣. ٥.٥٠ ريبورتاج ٦.١١ فيلم : المليونيرة الحافية ٤٢ ١١ حواديت مصرية ١٢ ١٠ الواقع والسكان ٤٢ ١٠ أول مرة ١٢ ١١ التحدى ٤٢ ١١ انتبهوا ايها السادة ٤٢ ١٢ اوافق واختلف ١.١٣ نجوم ولكن ٤٣ ١ رسالة مؤتمر السكان ٠١ ٢ مسلسل : الف ليلة وليلة.

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٦ خمسة رياضة ١٠.٢١ عزيزتى المرأة ١٠.٣٣ القراءة للجميع ٤٣ ١٠ كارتون ١١.٣٠ فى حب مصر ٣٥ ١١ الطب والاعشاب ١١.٤٩ مسلسل : ليالى الحلمية ٠٠ ٤ الافتتاح ٤.١٠ بستان الامل ٤.٢٩ نسمات صيف ٥.٤٥ تحقيقات ق ٤ ـ ٥.٥٨ قطار الرحلات ٢٦ ٦ ناس من بلدنا ٦.٤١ مسلسل : كلام رجالة ٨.٣٢ زووم إن ٨.٣٩ معلومة على الماشى ٠٢ ٩ تليفزيون بالالوان ١٥ ١٠ إنجاز ٣٠ ١٠ كلام للشباب ٠٠ ١ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ كارتون ٥٠ ١٠ مسلسل سفر الاحلام ٣٥ ١١ ضحك ولعب ٠٠ ٤ الافتتاح ٠٧ ٤ ٥.١٠ المرأة ٥.٣٢ مسلسل نموع صاحبة الجلالة ٠٥ ٧ جولة رياضية ٧.٣٥ لغة المستحيل ٠٠ ٨ هدى المصطفى ٤٥ ٩ منكراتى ١٠.١٥ بحور الفن ٣٠ ١٠ ليالى الاسكندرية ٢٠ ١١ فصلان من مسرحية نمرة ٢ يكسب ٢٥ ١ سوبر فايف.

تسمع وتشاهد

فيلم: المليونيرة الحافية: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (المليونيرة الحافية) بطولة هالة فؤاد وصلاح ذو الفقار وهدى رمزى واحسان القلعاوى وإخراج ناجى انجلو

مناقشة تعليم اللغة العربية

□ يقدم فاروق شوشة الليلة على القناة الثانية أمسية ثقافية عن قضية تعليم اللغة العربية فى المدرسة والجامعة والدعوة الى التركيز على القراءة باعتبارها مدخلا لآفاق اللغة ويشارك فى الامسية د. السعيد بدوى أستاذ الدراسات اللغوية بالجامعة الامريكية ود. محمد حماسة عبد اللطيف أستاذ النحو بكلية دار العلوم الأمسية إخراج محمد ابراهيم

بعد الظهر :

مشوار د. فتحى سرور

□ د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب هو ضيف برنامج «مشوار» الذى يذاع ٤.٠٠ عصر اليوم من اذاعة وتليفزيون العرب (ارت) حيث يتحدث عن قضايا العمل البرلمانى والدولى ورؤيته لحقوق الانسان والحريات العامة وحق التعبير عن الرأى وشئون التعليم والتنمية، كما يتحدث عن قضايا الفكر والادب والقانون والتجارب والخبرات التى مر بها.

.. وفيلم: أنا الحب

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (انا الحب) بطولة شادية ومحسن سرحان وزهرة العلا ويحيى شاهين وحسين رياض وإخراج بركات.

ومغامرات وايت فانج

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «مغامرات وايت فانج» بطولة دانى ربول وإخراج موريزيو بريدان وتدور احداثه حول الطفلة الصغيرة بوريتا التى يختطفها اللصوص ويطلبون فدية كبيرة من والدها وجدها الا ان كلبين وأوزة تشتركون فى إنقاذ الطفلة من ايدى المختطفين ويبدأون رحلة للهرب بها.

تلميذى العزيز

□ يستضيف برنامج «تلميذى العزيز» ١١.٣٠ صباحا من الشباب والرياضة د. كمال بشر عضو مجمع اللغة العربية الذى يتحدث عن ابرز تلاميذه. البرنامج تقديم هدى جابر.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٦
الشروق	٦.٣٥
الظهر	١٢.٥٣
العصر	٤.٢٥
المغرب	٧.١١
العشاء	٨.٣٠

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع : ٦.١٥ مساء عن أم المؤمنين السيدة خديجة .
□ كتابات اسلامية ٨.١٣ مساء عن مقال بعنوان نتعارف ولانتخالف للدكتور محمود عمارة

القناة السادسة

٦.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦.١٠ بوجى وطمطم ٣٥ ٦ الفلاح الفصيح ٤٥ ٦ فنون شعبية ٧.٠٠ نسمة هواء ٧.٣٠ بيت العائلة ٨.٠٠ مكتبتى ٨.١٥ كاميرا ٩.٠٠ ايات محكمات ٩.١٥ معانى الاسامى ٩.٣٠ مسلسل رحلة المليون ١٠.١٥ بعيد عن العين ١١.٠٠ اطباء على الهواء ٣٥ ١١ كارت احمر ٤٥ ١٢ ضحكات ١٢.٥٥ ملامح مصرية ٠٠ ١ القرآن الكريم

القناة السابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٤ المغامرون الخمسة ٣١ ٤ اشبال الصعيد ٤.٤٦ فى رحاب البادية ٢٥ ٥ رأى القانون ٥.٤٤ الشهد والدموع ٦.٤٣ العائلة ٦.٥٣ القراءة للجميع ٧.٠٨ مهنة بلا رتوش ٧.٣٥ نحن معك ٧.٥٤ قصور ٨.٠١ صورة ٨.٣٠ الانسان والبيئة ٩.٠٤ الطب الشعبى ٩.٢٩ معلومة بجنيه ٩.٣٤ جو ان اس ٢٦ ١٠ على الربابة .

صندوق الدنيا

٣ ـ نحن والبيئة

هل بدأ الانسان فى تدمير البيئة التى يعيش عالة عليها.. إن البرت جور يدق أجراس الخطر فى كتابه «الأرض فى الميزان» ويؤكد لنا أننا نفعل ذلك، ومن المدهش أن يقع ذلك فى المجتمعات الصناعية المتقدمة ، حتى ليتذكر الانسان المثل العامى المصرى الذى يقول «احيينى النهاردة وموتنى بكرة».. إن هذا المثل يوشك أن يكون أسلوب حياة للحضارة الغربية اليوم.

يقول البرت جور: تقوم رئة الانسان باستنشاق الأوكسجين وإخراج غاز ثانى أوكسيد الكربون، وقد استطاعت آلات الحضارة الحديثة أن تحاكى فى عملها عملية التنفس الانسانى. إن الخشب الذى يوقد نيراننا، والفحم والبترول والغاز الطبيعى الذى يغذى أفراننا، والبنزين الذى يدفع سياراتنا كلها تحول الأوكسجين الى كميات هائلة من غاز ثانى أوكسيد الكربون ، حتى ليمكن القول بأن هذا الغاز قد أصبح الزفير الذى تنفثه حضارتنا الصناعية كلها.. أما الأشجار وسائر النباتات فهى تسحب ثانى أوكسيد الكربون من الغلاف الجوى وتحل مكانه الأوكسجين، ومن هنا تتضح خطورة التدمير السريع للغابات والحدائق فوق سطح الأرض، لأن هذا يعنى أننا ندمر قدرة الأرض على التخلص من فائض ثانى أوكسيد الكربون.

لقد أجرى العلماء تجارب عديدة اكتشفوا منها أن هناك علاقة قوية بين ارتفاع وانخفاض تركيز ثانى أوكسيد الكربون فى الجو ودرجة الحرارة فى الأرض.. إن مستويات ثانى أوكسيد الكربون تذبذبت بين ٢٠٠ جزء فى المليون خلال العصرين الجليديين الأخيرين، و ٣٠٠ جزء فى المليون خلال حقبة الاحترار الاعظم فيما بين هذين العصرين ، ويبعث على الدهشة أن نكتشف أن مدى هذا التذبذب الطبيعى يعتبر صغيرا إذا ماقورن بالتغييرات التى أحدثها الجنس البشرى فى الخمسين عاما الماضية .. لقد دفعنا بغاز ثانى أوكسيد الكربون من مستواه الدافىء البالغ ٣٠٠ جزء فى المليون الى مايزيد على ٦٠٠ جزء فى المليون.. حدث هذا منذ بداية الحرب العالمية الثانية، أى اننا فى خمسين عاما فقط ضاعفنا من كمية تركيز الغاز فى الجو، وهذا يعنى مايعنيه من ارتفاع فى درجة حرارة الأرض، بما يتبعه ذلك من جفاف وتصحر للأراضى الزراعية.

باختصار نحن نتصرف مع الطبيعة تصرف الأحمق الذى ذبح دجاجة كانت تبيض له بيضة من الذهب كل يوم.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ جزيرة النار
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ الطيب والشرس والجميلة
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ يانحب ياتقب
★ بيانات ت ٩٢٤٧٢٧ حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ كليو ت ٥٧٤٥٣٥٠ حرب الفراولة
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الطيب والشرس والجميلة
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ لويرا بسوماج ت ٢٢٤٤٢٤ بيسكو بيسكو ـ الديب الشرس
★ طيبة أ ت ٢٦٢٩٤٠٧ حرب الفراولة
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ كلاب جهنم
★ الحمراء حرب الفراولة ـ الرهينة
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ ليه ياهنيا ـ صقر الصحراء
★ فندق السلام ت ٢٤٥٢١٥٥ الحوت صديقى
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ يانحب ياتقب
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ سوق النساء ـ مسجون امرأة
★ هوليوود ت ٥٩١١٠٨٥ مطلقة الذهبيات
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ سوق النساء ـ سجين جهنم
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ كشف المستور
★ ديانا ت ٨٤٩٧٦٧ حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ مصر دوسعيد الطيب والشرس والجميلة ـ المرأة الثانية
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الطيب والشرس والجميلة
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٣٥٤ مغامرات بابا الشقالة
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ المطارد للجهنمى
★ راديو ت ٥٧٥٦٠٥٤ حكمت فهمى ـ جزيرة الحب
★ نورماندى الصيفى متاعب بالجملة ـ ثمن الغربة
★ الفونتانا يانحب ياتقب ـ الدرع الواقى

دور سينما الاسكندرية

★ فريال حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ رويال الهجوم على المتفرجين
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ الشرس ـ هندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ حرب الفراولة
★ راديو الطيب والشرس والجميلة
★ ريو حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٢٢ المطارد الجهنمى

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ ـ ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
مطرب شباب السعودية يحيى عمر ـ تامر حسنى ـ ميادة السورية ـ ماجده عبدالحليم ـ خلود ـ سحر ـ بسمة البدوية ـ صفوة

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميدة ـ فجر السورية ـ كاميليا البرازيلية ـ ميادة السورية ـ سماهر البدوية ـ ملك البدوية ـ صابرين ـ يسرا ـ عادل الخضرى

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
تكييف مركزى
لوسى
أحمد عدوية ـ حسن الأسمر
ياسمينا ـ خالد عجاج ـ شمس الدين ـ مينى سالم ـ تامر حسنى ـ وبندار ـ الهام فريد ـ مريهان ـ سماهر وفرقتها البدوية ـ بلد العربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
مأكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية
(مسرح منوعات) على الحجار (الخميس والاثنين) محمد الحلو (السبت)
احمد عدوية ـ حسن الاسمر ـ حكيم ـ شهاب حسنى وروزان سماسم ـ نسمة ـ خالد عجاج ـ سهيل بزيك ـ ممدوح الشريف ـ محمود عبدالله
باسل ـ شحرور ومحمد سراج ـ باند غربى شو ٢٠٠٠ ـ ٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية ت ٥٧٢٥٠١٠/٥٧٢٩٢٦١/٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة خاميس مكيفة الهواء ـ البرنامج مع العشاء ٥٠ ج للفرد ـ حكيم ـ حلمى عبدالباقى ـ نانى صبرى ـ دهب ـ سونيا ـ دينا ـ وفرقتها ـ ساكنى الامريكية ـ ملكات البدو ـ غذاء وعشاء بالحديقة ـ شيشة وجيراك

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ ـ ٥٣٨٩٠٤ ـ ٥٣٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى ـ حسن الاسمر ـ نشوى ـ وباقة من ألمع النجوم
ديسكو تيك ـ بلو أب ـ الدخول كوبلز ـ وعائلات فقط
اسطوانات وليزر تجدد اسبوعيا استقبال موسيقى خاص بالافراح والمناسبات
الفندق مجدد لاربعة نجوم

قاعة دينا بالمقر الجديد لونابارك
ش البحر الأعظم الجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٥٧٢٥٢٤٧
دينا / على حميدة / حسن الأسمر / حلمى عبدالباقى / يسرى غريب / ميادة / ملكات البدو شموع / فضة / بسمة / غذاء وعشاء بالحديقة على ضفاف النيل شيشة جيراك

سولت اند بيبر بالزمالك
اخر شارع ابو الفدا ت / ٣٤١٦٦٥٦ ـ ٣٤١٢٣٢٠
مدحت صالح ـ ايهاب توفيق ـ حسن الأسمر ـ على حميده ـ حلمى عبدالباقى ـ يسرى غريب ـ طارق سليم ـ ياسمينا ـ دهب ـ ميادة ـ بسمه ـ كاتيا ـ سماسم

مسرح الاندلس بالهرم
قاعة الباشا ـ مكيف الهواء
ت ٣٨٣٣٤٢٣ ـ ٣٨٦٤١١٣
محمد الحلو ـ إيهاب توفيق ـ ميرفت بدر ـ راقصة سوريا الأولى ميادة ـ ياسمينا ـ عادل الخضرى ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية ـ شمس الدين ـ نسرين ـ مداح القمر ـ فرقة سماهر البدوية ـ يسرا وفرقتها البدوية

مسرح مطعم لورد ت ٣٨٣٧٣٠٠ ـ ٣٨٣٧٢٠٠
مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم
على حميدة ـ حلمى عبد الباقى ـ اسيم ـ نشوى ـ يسرى غريب ـ ماجدة وفرقتها البدوية ـ شريف بيومى ـ بريبر ـ شهاب حسنى

الكينج بفندق شهرزاد
مكيف هواء زالنور ١٨٢ ش النيل العجوزة تليفون ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٤٦٠١٩٥
حسن الاسمر ـ احمد عدوية ـ حكيم ـ يسرى غريب ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية ـ تامر حسنى ـ شمس الدين ـ ميرفت بدر ـ سونيا ـ صفوة ـ دهب محروسة البدوية ـ روزانا ـ رويدا ـ جوهرة

كاف دوروا ـ قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية ـ نانى ـ حسن الاسمر ـ هندية ـ اركان فؤاد ـ سوزى ـ عامر منيب ـ نشوى ـ حلمى عبد الباقى ـ ياسمينا ـ ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية ـ مع المفاجأة كل يوم اثنين..

تيفولى هليوبوليس
الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح ـ اركان فؤاد حكيم ـ محمد فتحى ـ احمد جوهر ـ محمد سراج ـ مينى سالم ـ راندا ـ زينب ـ طارق سليم ـ رقص شرقى هندية ـ عايدة نور ـ رضوى باحة ـ مطاعم متخصصة ـ كافتيريات بالحدائق ـ ديسكو وقاعة افراح ـ مقهى شعبى ـ بلياردو وفيديوجيم ـ مع عرض سينمائى لاحدث الافلام ـ كل يوم سبت والاثنين واربعاء.

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٣٠٩١ ـ ٥٨٥٠٧٣٨
على حميدة ـ حكيم ـ حلمى عبد الباقى ـ حمدى احمد وفرقة الخليج ـ خالد عجاج ـ نشوى ـ خلود ـ شموع والفرقة البدوية ـ ملك للغربية وفرقتها البدوية ـ وبية التونسية ـ متروبول / ابراهيم عبدالسلام

الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤
احمد عوية ـ نشوى ـ يسرى غريب ـ وفرقته الخليجية ـ عبدالباسط حمودة ـ نانى صبرى ـ تامر حسنى ـ لمورة زمرده ـ ليالى ـ ملك وفرقتها البدوية ـ وسماهر وفرقتها

مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة ت ٢٩٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء ـ حنيبة / مى / سهير سعيد / يوسف هانى / مادية حمدى / مجدى الجيزى / دهب / سلوى رشيد / امال
فيرى لونا ـ ديسكو احدث تسجيلات الموسيقية
بيتزا ـ اشهى المعجنات والفطائر الايطالية ـ اندلسية ـ مطعم شرقى وغربى حدائق / كافيتريا / ملاهى اطفال / العاب كهربائية / صالات الحفلات والافراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد
سوبر نايت كلوب ت ٣٠٢٧١٣٣
حسن الاسمر ـ حلمى عبدالباقى ـ شهاب حسنى ـ حمدى احمد ـ يسرى غريب ـ مداح القمر ـ محروسة وفرقتها البدوية ـ باسل

★فندق برامينز قاعة نفرتيتى★
١٩٨ ش الهرم ت
على حميدة ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ يسرى غريب ـ شهاب حسنى ـ ياسمينا ـ ميرفت بدر ـ سوزى ـ شموع ـ سماهر ـ ماجدة عبدالحليم

مسرح منوعات الجندول
سوبر نايت كلوب تكييف مركزى ـ شارع الهرم ت ٥٨٧١٣٢٤/٥٨٤١٧١٠
حسن الاسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمى عبد الباقى ـ عامر منيب ـ توفيق ـ شمس الدين ـ هندية ـ سوزى ـ يسرى غريب
مع تحيات شريف عبدالعظيم

مزازيك فندق أوروبا
٣٠٠ ش الهرم ت ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
على حميده ـ حكيم ـ حسن الاسمر ـ حلمى عبدالباقى ـ سوزى ـ يسرى غريب وفرقته ـ خلود ـ ياسمينا ـ محمد سراج ـ الباليه الروسى ـ صابرين وسماهر وفرقتها البدوية ـ وشموع وفرقتها.

فندق انكل سام القاهرة
ملهى ميراج (مكيف الهواء)
٥٤ ش ابو المحاسن الشاذلى / العجوزة خلف البالون
ت ٣٤٦٥٣٢٧ ـ ٣٤٦٥٨٨٢ ـ ٣٤٧٢٢٨٧
حسن الاسمر ـ احمد عدوية ـ حكيم ـ كاتيا ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ ممدوح شريف ـ سونيا ـ تامر حسنى ـ حبيبة ـ حمدى احمد

مطعم ومسرح بارادى
١٢٢ ش الهرم الجيزة ت ٣٨٣١٠٤٨ اماكن للعائلات تكييف مركزى
حسن الاسمر ـ حلمى عبدالباقى ـ حمدى احمد ـ شمس الدين ـ صفوة ـ رضوى ـ محروسة والفرقة البدوية ـ مريهان ـ يسرا ـ فاتن وفرقتها البدوية ـ الشو الاجنبى ميلان روج ـ والباند الغربى

مطعم سلطانة العائم
كورنيش النيل المعادى ـ كوفى شوب ـ مأكولات شرقية ومشويات ـ حديقة اطفال ـ شيشة نزهات نيلية قاعة افراح وحفلات

مطعم الديوانية الخليجية
٣٠٧ ش الهرم

مطعم خان الخليلى
ادارة شركة فنادق اوبروى ونمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٢٢٦٢

فندق النيل زمالك
افخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح مكيفة الهواء مطعم شرقى وغربى وكافيتريا تقدم اشهى المأكولات ت ٣٤٠١٨٤٦

الباخرة علاء الدين
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠

ميرلاند بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة ـ كافتيريا ـ لانشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

القرية الفرعونية
ونموذج توت عنخ امون
رحلة نيلية بين الأشجار والطيور بدالات نيلية ـ صيد اسماك فيديو جيم مطعم وكافتيريا عروض ليلية من ٩ص ـ ١٠م يوميا ٣ش البحر الاعظم جيزة ت: ٥٧٢٩٠٥٣ ـ ٥٧٢٩١٨٦ ـ ٥٧٢٣٥٧٨

مطاعم بولمان العائمة
إكواريوس ، إسكاربيه.
رحلات غداء وعشاء ـ بوفيه مفتوح مع باند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات ـ كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ٣٥٢٣١٩٨ ـ ٣٥٢٤٩١٣ ـ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

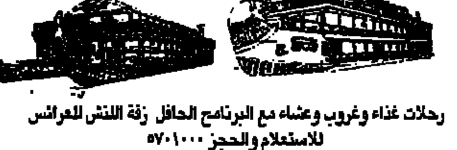
شهرزاد الألفى ت ٥٧٤٢٩٨٨
مكيف الهواء
نهلة مراد / محمود سعد / سناعور / سارة / سحرا نو ـ القاعة خاصة للحفلات والافراح

كارلتون اوتيل ★★★
غرف مكيفة تليفزيون فيديو دش روف جاردن ـ مطعم ـ كوفى شوب ٢٦ يوليو بجوار سينما ريفولى خصم ٥٠٪ ت ٥٧٥٥٠٢٢ ـ ٥٧٥٥١٨١

★ فندق مروة بالاس
١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ ـ عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

فندق ليدو
بوفيه فاخر ٣٥٠ شخص
ديسكو ـ تيك اواى ـ نايت كلوب
صالة افراح ـ خطوط دولية
ت: ٦٢١٧٥٩/٥٧٣٠٢٧٧/٥٧٢٧٠٣٦

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة اللنش للعرائس
للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال (اونيكس و توباز)★★★★★
احدث وافخم المطاعم العائمة لمصر للسياحة فى نيل القاهرة
رحلات غداء ٢,٣٠ ظهرا ـ عشاء ٨,٠٠ و ١٠,١٥ مساء يوميا
رحلات غروب ٦,٠٠ مساء يومى الخميس والجمعة وحفل اطفال كل يوم جمعة
مع برنامج استعراضى حافل خلال رحلة نيلية خلابة استعداد لاقامة الحفلات والافراح وعقد المؤتمرات ـ ساحة خاصة للسيارات للحجز والاستعلام
ت : ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ فاكس ٣١٨٧٧٥٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٣٨٦٦٩٢٦
القاهرة على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهارى مع الفن الشعبى ـ مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

الباخرة السفينة
خلف حديقة الاندلس
روف جاردن ـ مطعم شرقى وغربى ـ كافتيريا ـ قاعة مؤتمرات ـ قاعة افراح وحفلات ٣٥٠ شخص
ت ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

فنادق ومطاعم الإسكندرية

كازينو ميامى افلاطون
٥ نجوم ـ مطعم مكيف ـ كوفى شوب ـ نايت كلوب ـ يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى ت: ٥٤٨٧٠٢٤ ـ ٥٤٨٠٦٦٠

فندق المعمورة بلاس
غرفة مزدوجة عالبحر ٢٢٠ ج عالجنب ١٩٠ بالدور الاول ١٤٠ ج لشخصين بالافطار والغداء والخدمة والضرائب مركز مساج وتدليك وتخسيس رجال وسيدات

اتينيوس ـ نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤

مطاعم راكوتيس السياحية
على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف ـ كوفى شوب ـ تيك اواى ـ موسيقى شرقية وغربية ـ شاطىء المعمورة ـ مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٥٧٧ / ٥٤٧٧٢٨٣

اللجنة العامة لمؤتمر السكان والتنمية تواصل الاستماع لبيانات رؤساء الوفود





اهداف مؤتمر المكسيك لم تتحقق
وحان الوقت لتعميق الارتباط بين السكان والتنمية

وزير الهجرة الاسترالي:
مستقبل العالم يعتمد على مايقرره مؤتمر القاهرة

استانف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية اجتماعاته صباح امس بمركز المؤتمرات الدولي بمدينة نصر بالقاهرة.

وواصل المؤتمر في لجنته العامة الاستماع الي باقي كلمات رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر وفي جلسات علنية بينما استانفت اللجنة الرئيسية اجتماعاتها للاتفاق علي الصياغة النهائية لمشروع وثيقة المؤتمر.. في جلسات مغلقة.

وتحدث السيد نيك بولكس وزير الهجرة في استراليا الذي قدم الشكر لمصر علي استضافتها للمؤتمر. وقال.. لايمكن ان نتحدث عن التنمية الدائمة دون الحديث عن التنمية الاقتصادية مؤكدا في هذا الصدد اهمية التنمية الشاملة وخلق البيئة الملائمة لها.

واضاف الوزير الاسترالي ان مستقبل الاجيال القادمة يعتمد علي مايقره مؤتمر القاهرة حيث هناك مليون طفل جديد كل اربعة ايام في العالم.

وذكر ان مؤتمر القاهرة يقوم علي ما اتفقنا عليه في مؤتمر ريو دي جانيرو. وقال اننا اتفقنا علي المبادئ والاستراتيجية وهناك ضرورة لوضع برامج غير قمعية وانه حان الوقت لدعم المنجزات والتوقيع علي وثيقة المؤتمر.

واكدت السيدة سيمون فيل وزيرة الصحة الفرنسية امام اللجنة العامة للمؤتمر ان مؤتمر ريو قد اثبت مدي ارتباط قضية البيئة بقضية التنمية وقالت لقد حان الوقت لتعميق الارتباط بين النمو الديموغرافي والتنمية وبالذات عشية قمة التنمية الاجتماعية وقالت ان السيدة نفيس صادق مديرة صندوق الامم المتحدة للسكان تعالج المسائل السكانية من خلال منظور جديد

واكدت ان البشرية انتظرت ٣٠٠ الف عام ليصل عدد السكان الارض الي ٣ مليارات بينما في الاربعين عاما الماضية انتقل عدد سكان من ٣ الي ٦ مليارات وقالت وزيرة الصحة الفرنسية ان مؤتمر المكسيك اوصي بالتوصل الي نمو سكاني معتدل ولكن عشر سنوات مرت علي مؤتمر المكسيك ولم نتوصل الي الاهداف المنشودة.

واكدت رئيسة وفد فرنسا ان المشاكل تنتج من عدم التوازن بين النمو العشوائي للسكان وبين التنمية المتواصلة واكدت انه في منتصف القرن القادم سوف يتراوح عدد السكان بين ٨ و١١ مليارا ويجب ان نتوصل الي وسيلة تبطئ هذا النمو السكاني ولكن ذلك يتطلب احترام القيم الاساسية لمجتمعاتنا لان القضية تتعلق بالانسان وذريته وأسرته واختياره الحر واكدت ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان هو الذي يجمع بين الدول برغم اختلافها.

وأكدت اهمية احترام القيم الجماعية التي ترتكز علي العقائد وثقافات كل دولة. كما اكدت اهمية الاعتراف بحقوق المراة وفقا لميثاق حقوق المراة بهدف اقرار العدالة بينها وبين الرجل واشارت الي اهمية قمة بكين التي تهدف الي الارتقاء بالمراة واقرار العدالة في الحقوق بينها وبين الرجل ثم تحدثت عن خطر الايدز وطالبت باهمية تركيز المؤتمر علي دعم الاساليب الوقائية والحملات الاعلامية لمناهضة الايدز.

وزير التخطيط التونسى يقترح
عقد مؤتمر دولى لبحث مشكلات الهجرة

د. ماهر مهران وزير السكان والاسرة يرأس أعمال الجلسة العامة التى شهدت القاء رؤساء الوفود لكلماتهم

فنزويلا: سكان امريكا اللاتينية يعيشون في فقر مدقع

وقد تحدثت الدكتورة مرسيس بوبليدو دي باريسينو وزيرة شئون الاسرة في فنزويلا عن التحديات التي تواجه امريكا اللاتينية وأهمية موضوع التنمية للارتفاع بمستوي السكان الذين يعيشون في فقر مدقع في دول امريكا اللاتينية مؤكدة ان مؤتمر القاهرة هو فرصة للبحث عن الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها البشرية.

كما اكدت اهمية تحديد الهدف من هذا المؤتمر لتحديد دور المراة والرجل ومواجهة التحديات الحقيقية لعصرنا وتقييم سلوك البشرية وعلاقتها بالبيئة وقالت ان بلادها طبقت برامج تنظيم الاسرة منذ عشرين عاما وانخفض معدل الاسرة خلال تلك الفترة من ثلاثة اطفال للاسرة الي طفلين.

رومانيا: سياسة جديدة للسكان بدلا من سياسات النظام السابق

وتحدث السيد اوليفيو جيرمان المتحدث باسم مجلس الشيوخ الروماني في الجلسة فاشار الي ان هذا المؤتمر يعقد في ظل التغييرات الكثيرة التي طرأت في العالم منذ مؤتمر المكسيك الماضي عام ١٩٨٤.

وقال ان رومانيا اعتمدت سياسة جديدة لوضع حد للسياسة السابقة التي اعتمدت علي خرق الحقوق السياسية للانسان وللازواج وذلك بهدف تحسين الظروف الانسانية.

واكد انه يجب علي هذا المؤتمر ان يوصي بزيادة التعاون التقني بغية الوصول الي حياة سعيدة للاطفال والامهات والعمل علي تضييق الهوة الواسعة بين الاغنياء والفقراء ليس علي مستوي الدول فقط ولكن ايضا داخل كل دولة علي حدة.

كما اكد موافقة بلاده علي كل ماورد في برنامج المؤتمر.

وتحدثت السيدة هيلي نجن وزيرة التعاون من أجل التنمية في الدنمارك عن اهمية تحسين الحياة للفرد ووضع استراتيجيات مشتركة لمعالجة المشكلات الرئيسية كالتعليم والخدمات الصحية ومظاهر التخلف.

وقالت ان التحديات التي يواجهها العالم كبيرة للغاية وينبغي مواجهتها بالجهود الدولية والتعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية معربة عن استعداد بلادها للمساهمة في هذا المجال.

تونس : مشكلات الهجرة

واكد السيد مصطفي كامل نابلي وزير التخطيط والتنمية الاقليمية التونسي اهمية الحوار والتناقش من اجل الوصول الي حل للقضايا الجوهرية لتحقيق الديمقراطية والاستقرار في المجتمع الدولي.

واشار الي تفاوت درجات النمو بين الدول وبين الافراد مؤكدا ضرورة الوعي بمسئولياتنا ازاء الاجيال القادمة

واوضح ان التجربة التونسية في مجال السكان تجسم ما تدعو اليه الوثيقة وبين ان هناك ترابطا بين المشكلات السكانية وتهتم بالمراة والطفل مؤكدا ان النجاح في حل قضايا السكان يتوقف علي التعاون بين الدول.

واشار الي ان التحكم في عملية الهجرة الدولية لايمكن ان يتحقق الا اذا توافرت الظروف الملائمة لذلك. وطالب في هذا الصدد بعقد مؤتمر دولي لبحث مسالة الهجرة الدولية.

رئيس البنك الدولى:
٥٠٪ زيادة فى معونات البنك للصحة الانجابية فى السنوات القادمة

وقال لويس بريستون رئيس البنك الدولى اننا فى هذا الاطار ارتباطنا فى العام الماضى بتقديم حوالى بليونى دولار لقطاعات التعليم وحدها وعلى مدى السنوات الخمس الماضية اصبح البنك الدولى ايضا احد اكبر ممولى خدمات تنظيم الاسرة وخدمات الرعاية الصحية المتعلقة بالانجاب. كما ارتبط بتقديم مائتى مليون دولار لهذه الاغراض فى العام الماضى ومن المتوقع ان يزداد ذلك المبلغ بنسبة ٥٠ فى المائة على مر السنوات الثلاث القادمة.

واكد لويس بيرستون ان معدل الزيادة السكانية السريعة يؤثر على العالم اجمع وذلك فان معالجة الامل مسئولية يشترك فى تحملها الجميع.

واشار بريستون فى كلمته الى ان برنامج عمل القاهرة يتيح لنا المنظور الصحيح لحل مشكلة الزيادة السكانية السريعة ولذلك يجب ان يكون النهج الذى نتبعه فيما يتعلق بالسياسات السكانية جزءا من استراتيجية أوسع نطاقا لتخفيض عدد الفقراء من خلال النمو الاقتصادى القابل للاستمرار والاستثمار. وقال ان هناك ثلاثة انواع من الاستثمار لها اهمية خاصة أولها توفير الرعاية الصحية الاساسية خاصة للنساء والاطفال وثانيا تحقيق شمولية التعليم وخاصة تعليم المراة واخيرا الحصول على خدمات تنظيم الاسرة والذى يعد أهم هذه الاستثمارات.

واضاف أن البنك الدولى يركز مساندته لانشطة تخفيض اعداد الفقراء مشيرا الى أن حوالى نصف المشروعات التى يمولها البنك الدولى لها مكونات خاصة ومحددة تستهدف أعطاء المراة المزيد من السلطة.

واكد السيد لويس بريستون رئيس مجموعة البنك الدولى اهمية مؤتمر القاهرة حيث ان المخاطر كبيرة جدا وقال انه اذا لم يتم معالجة الزيادة السكانية السريعة فانه لن يمكن تخفيض اعداد الفقراء ولن تكون التنمية قابلة للاستمرار. وقال ان هناك بليون انسان يكافحون من اجل البقاء على قيد الحياة بدخل لا يتجاوز دولارا واحدا فى اليوم وان هناك بليونا اخرين لا يحصلون على المياه النظيفة ويموت ثلاثة ملايين طفل كل سنة بسبب سوء التغذية. واضاف انه مع كل ذلك سوف يزداد عدد سكان الدول النامية هذه العقد بحوالى ٨٠ مليون نسمة فى السنة وفى غضون السنوات الخمس والثلاثين التالية سيزداد سكان العالم بحوالى نصف عدد هم الحالى.

الهند : فشل التنمية بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية

واشار السيد بنى شنكرنان وزير الصحة ورفاهية الاسرة فى جمهورية الهند فى كلمته الى ان الازمة الاقتصادية العالمية ادت الى مزيد من البطالة والتضخم والانكماش وفشل البلدان النامية فى عملية التنمية مما زاد من خطورة الاختلافات الاقتصادية والسياسية.

وقال ان الأزمة الاقتصادية العالمية اضرت ايضا باقتصاديات العديد من الدول النامية مما أدى الى تقليص كبير فى ميزانيات الصحة من خدمات الصحة فى الريف ونقص فى الادوية والتجهيزات الطبية.

وقال ان هناك المليارات من الدولارات تنفق على انتاج اسلحة الدمار الشاملة القادرة على القضاء التام على كل اثر للحياة البشرية على سطح الأرض وان النفقات العسكرية السنوية العالمية تبلغ حوالى ترليون دولار واذا تم تخصيص نسبة مئوية ضئيلة من هذه النفقات المدمرة الى حاجات الصحة والتعليم والطفولة فهناك ملايين من البشر سيصبحون أكثر سعادة.

واضاف ان مستوى وفيات الامهات والاطفال فى بلدان الدول النامية مازال مرتفعا عنه فى اى منطقة من العالم وظهور مرض الايدز وخاصة فى البلدان النامية زاد الأمر خطورة ويؤدى الى زيادة نسبة الوفيات وضياع جهود هذه البلدان فى مجال التنمية لعشرات السنوات.

متابعة

بهيرة مختار - نهال شكرى

تصوير

تونى فارس - محمد القعى - نور صبيح - محمد وسيم - عادل أحمد - عارف سعد الدين - عبد الوهاب السهيتى

اندونيسيا : التعاون بين الجنوب والجنوب

وتحدث السيد سويبونو هارينورز وزير السكان الانونيسى حول جهود تنظيم الاسرة فى بلاده خلال السنوات الماضية وقال ان الاجهاض محرم ولايسمح به الا من خلال القانون وفى حالات ضيقة للغاية لحماية صحة الأم وقال ان التنمية الوطنية لحشد السكان خاصة لابناء المناطق الريفية والنائية هى السبيل لتنظيم الاسرة لرفع مستوى المعيشة وتنمية الموارد وذكر ان اندونيسيا نجحت فى خفض عدد مواليد كل اسرة من ستة الى خمسة افراد الى ثلاثة افراد بفضل التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية فى المجتمعات الريفية. ودعا وزير السكان الاندونيسى الى تحقيق التعاون بين الجنوب والجنوب فى مجالات تبادل البرامج والتدريب لتنظيم الأسرة وان يجرى التعاون بين الجنوب والشمال فى تقديم المساعدات من الدول المتقدمة الى الدول النامية وان ترتفع هذه المساعدات من ١.٤ فى المائة حاليا الى أربعة فى المائة

سرى لانكا : سياسة سكانية عالمية

وبعد ذلك القت السيدة رينوكا هيرات وزيرة الصحة فى سيرى لانكا كلمة فاشارت الى ان المؤتمر يعقد اليوم فى القاهرة عاصمة أعرق حضارة فى العالم وقالت اننا نستلهم من القاهرة اليوم روح الماضى وتحديات الحاضر لرسم سياسة سكانية عالمية ونحن على ابواب قرن جديد.

وقالت ان خطة تنظيم الاسرة نجحت فى خفض معدل الخصوبة من ٨ ٣ فى المائة الى ٢.٢ فى المائة خلال السنوات العشر الماضية كما ان زيادة معدلات الهجرة الى الخارج ساهمت فى الحد من الزيادة السكانية ومواجهة الاحتياجات الاقتصادية وتحدثت الوزيرة عن التحديات التى تواجهها بلادها ومنها ان نسبة الشباب تتعدى نصف عدد السكان حاليا وضرورة التركيز على رعاية المسنين بعد ان ارتفع معدل السن الى ٧٥ عاما نتيجة الرعاية الصحية.

وتناولت الوزيرة فى كلمتها الوضع فى سيرى لانكا وقالت ان الاضطرابات بين الشمال والجنوب أدت الى توقف عملية الانتاج وزيادة المآسى معربة عن أملها فى اقرار السلام بعد الانتخابات النيابية الاخيرة.

كندا : أدق ساعة سكانية

والقى السير سيرجيو مارشى وزير المواطنة والهجرة فى كندا كلمته امام المؤتمر فاشار الى ان بالعاصمة الكندية ادق ساعة سكانية تدق وتسجل ١٨٠ شخصا يولدون كل دقيقة فى العالم مما ينذر بمخاطر الزيادة السكانية التى يجب ان تواجهها تنمية اقتصادية متوازنة

وقال ان وثيقة القاهرة المطروحة للنقاش يجب وضعها موضع التنفيذ الفعال بعد اقرارها مشيرة الى انه اذا كان هناك اتفاق عام على ٩٠ فى المائة من بنودها فان ذلك يحفز الجهود للاتفاق على باقى البنود بالصيغة التى ترتضيها الدول ووضعها موضع تنفيذ فعال.

وتناول الوزير الكندى فى حديثه موضوع الاجهاض وابدى وجهة نظره فى ان يكون الاجهاض لمنع حالات الحمل غير المرغوب فيه وان يكون باتفاق الابوين والاسرة وفى ظل قوانين كل دولة وظروفها

وتحدث الوزير عن قضايا الهجرة فى كندا وقال ان بلاده تحاول الحفاظ على ثقافة وتقاليد المهجرين والعمل على توفير الرعاية الصحية لهم.

ثم تحدثت السيدة جينى شيلى وزيرة الصحة فى نيوزيلندا فدعت الى ان تكون السياسة السكانية متوازنة مع التنمية الاقتصادية لمواجهة الفقر فى العديد من مناطق العالم وان تهدف الخطة الى تلبية احتياجات المواطنين ورعايتهم بتوفير التعليم والصحة لهم.

وقالت ان المراة والاحداث والطفولة فى جنوب المحيط الهادى تحتاج الى اهتمام ورعاية خاصة.

وبالنسبة لتنظيم الاسرة قالت الوزيرة النيوزيلندية ان للاسرة الحق فى تحديد وسائل تحقيق هذ التنظيم ويجب ان يتركز جهد الدول على توفير وسائل هذا التنظيم وان تسهم الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية فى جهود التوعية والرعاية.

وقالت ان معالجة موضوع الاجهاض يجب ان يكون من خلال العمل على تحديد الحمل بالوسائل المختلفة حتى لاتكون هناك حاجة الى عمليات الاجهاض وان تقدم خدمات الاجهاض لمن يرغب فى ذلك لتوفير الرعاية الصحية للحوامل واضافت ان ذلك يمكن ان يتحقق من خلال التوعية الاعلامية والرعاية الصحية

٢٠ مليون لاجىء فى العالم

وتحدثت السيدة صادكو اوجات رئيسة المفوضية العليا المتحدة لشئون اللاجئين عن مشكلة اللاجئين فى العالم فقالت ان عدد اللاجئين منذ عشرين عاما وعند انشاء المفوضية كان لايتجاوز مليون لاجىء اما الآن فيصل عددهم الى حوالى عشرين مليون لاجىء وقالت ان هناك عددا مماثلا من الاشخاص الذين نزحوا داخل بلادهم كما حدث فى كل من الصومال وبوروندى وليبيريا واخيرا رواندا وقالت ان حركة اللاجئين يجب ان ينظر اليها فى اطار حركة الهجرة بغية تحقيق اوضاع اقتصادية افضل

ودعت الى وضع استراتيجيات على الصعيد الوطنى والاقليمى تقوم على اربع دعائم هى تقديم الحماية لهؤلاء الذين يفرون من العنف ودراسة سياسة الهجرة وتطويرها على اساس الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية ومواصلة الجهود للوصول الى حل لمشاكل الهجرة والعمل على تخفيف حدة الفقر والقضاء على عدم المساواة الاجتماعية ووضع برامج لحماية المراة وزيادة دورها فى الاسرة وقد رفعت الجلسة بعد ذلك على ان تعود للانعقاد فى الثالثة بعد الظهر لمواصلة الاستماع الى باقى كلمات الوفود.

وزير الأسرة الايطالى:
تحسين مستوى المعيشة أهم تحديات مؤتمر القاهرة

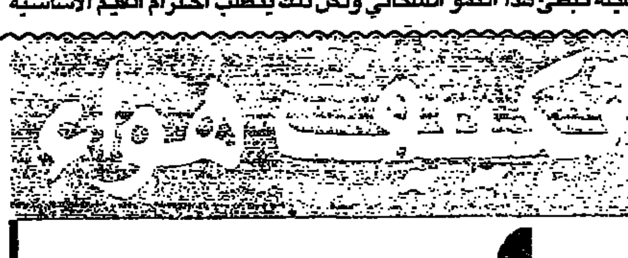
اكد السيد انطونيو جويدى وزير الأسرة الايطالى اهمية بحث المشكلة السكانية بشكل عميق خاصة كما أشار الرئيس حسنى مبارك فى كلمته أمس خاصة مايتعلق منها بوضع المراة

وقال إن اهم تحديات مؤتمر القاهرة تتمثل فى تحسين نوعية مستوى المعيشة على كافة الأبعاد المتعددة وخاصة فى الدول التى اصبح فيها التطبيق الديمقراطى الطريق الى التنمية وتتوافر فيها الشروط المناسبة لتمكينها من مواجهة تحديات المجتمعات الجديدة والحديثة.

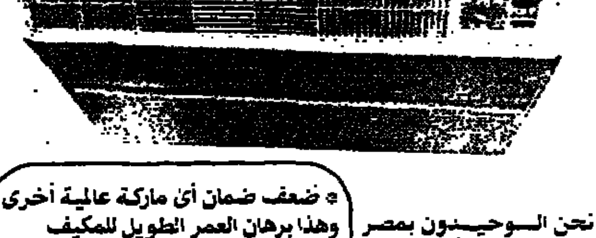
وأشار الى ضرورة دراسة هذه المسالة فى إطار عصرى واعتبار السكان المهاجرين ثروة بشرية واذا لم ندرك خطورة هذه المشكلة ونسرع بحلها فإننا سنعمل على تراكم الالام.

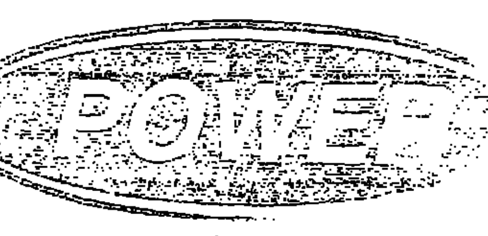
وطالب الدول الصناعية بالمساهمة فى حل مشكلات التنمية فى العالم وخاصة فى افريقيا على ان يتم ذلك من خلال الاحترام المتبادل وبحث الاوضاع الاقتصادية موضحا ان المهم الا يتخذ هذا التعاون شكلا جديدا من اشكال الاستعمار كما اكد ضرورة تدخل الغرب لتحسين مستوى المعيشة واحترام الثقافات المحلية دون الاخذ فى الاعتبار اى شكل من اشكال المساومات بين غنى وفقير.















تقرير لـ«الأهرام» من داخل الجلسة المغلقة «الساخنة» للجنة الرئيسية المكلفة بوضع الصياغة النهائية للوثيقة

مجموعة الـ٧٧ تتقدم بمشروع متكامل لتعديل الوثيقة

الدول الإسلامية وكندا والصين تؤيد مشروع الـ٧٧ والاتحاد الاوروبي يعارض

متابعة:
سيد علي

تشهد اللجنة الرئيسية التي تناقش وثيقة المؤتمر مباراة ساخنة بين الكتل الدولية حول الصياغة النهائية. وبدا واضحا الصراع الشديد بين مجموعة الدول الـ٧٧ التي تمثل الدول النامية، والتي يرأسها وزير الصحة الجزائري وبين الاتحاد الاوروبي ممثلا في وزير داخلية المانيا. بالاضافة الى مجموعة الدول لاسلامية، ويرأس اللجنة الرئيسية الطبيب الغاني فريد ساي الذي اشرف على اعداد الوثيقة في الجلسات التحضيرية بنيويورك.

وكان الظن ان الوفود سوف تناقش القضايا المختلف عليها والعبارات الموضوعة بين اقواس لحسمها، إلا أن المناقشات اظهرت عزم الوفود على مناقشة الوثيقة بالكلمة واللفظ بدء من المقدمة وانتهاء ببرنامج العمل

ويبدي المراقبون في المؤتمر تخوفهم من الحلول الوسط في صياغة الوثيقة لارضاء بعض الافكار و الدول. لأن ذلك يعني عدم الجدية والالتزام بتنفيذ برنامج العمل.

وقد فوجيء رئيس اللجنة بأن مجموعة الـ٧٧ أعدت مسودة شاملة لتعديل وحذف واضافة وتغيير فقرات و الفاظ كثيرة ماوردت بالوثيقة وكانت المفاجأة الاخرى هي تأييد عدد كبير من الدول التي لاتنتمي لهذه المجموعة لتلك التغييرات وفي المقابل أعدت دول الاتحاد الاوروبي مسودة أخرى تتضمن بعض الحلول الوسط للقضايا المختلف عليها لارضاء الفاتيكان. بينما اصر مندوبو الدول الاسلامية على حذف كل الفقرات والعبارات التي تتصادم مع الشريعة الاسلامية وتضم الوثيقة التي تناقشها اللجنة الرئيسية ١٦ فصلا تتعلق بالترابط بين السكان والنمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين. وحقوق الاسرة والنمو السكاني و الحقوق التناسلية والصحة ومعدلات الوفيات والتوزيع السكاني والهجرة الدولية والسياسات الوطنية والتعاون الدولي

وقد اشار المتحدثون في اولى جلسات اللجنة الى أن الوثيقة تحتوي على بلاغة خالية من المضمون، ويرد رئيس اللجنة بقوله اننا نناقش معاهدة اونصيغ اتفاقية. وفجأة تعلن كل من الصين والهند اتفاقهما مع مشروع التعديل لمجموعة الدول الـ ٧٧، ويرد ممثل الاتحاد الاوروبي انه ليس مستعدا الآن لمناقشة مقترحات مجموعة الـ٧٧ ويحتاج لمزيد من المناقشات مع اعضاء مجموعته، و يطلب مندوب ايران الكلمة ليقول ان الهدف من مشروع مجموعة الـ٧٧ هو الخروج بنص نظيف. ومرة اخرى يطلب مندوب الجزائر ان تتشاور المجموعات الرافضة، غير أن مندوب كولومبيا يقترح أن يتقدم كل وفد بمقترحاته وملاحظاته كتابة وليتم توزيعها توفيرا للوقت خاصة وان المناقشات لاتزال حول مقدمة الوثيقة والفصل الاول، وهناك قضايا كثيرة معلقة، ويطلب مندوب مصر الكلمة ليعلن انه يشعر بقلق من سير مناقشات اللجنة بهذا الجدل. قائلا ان الهدف هو الحذف وليس الاضافة، ومالم يكن هناك امر هام فلماذا الاضافة خاصة في الفقرات الاستهلالية والديباجة، ويقول ممثل بوليفيا ان المناقشات تسير سيرا بطيئا في مناقشة الوثيقة، ومرة أخرى يقول مندوب كولومبيا ان افضل طريقة هي اختصار الديباجة لأن الفقرات أهم وتحتاج الى مناقشة جديدة، ولكن مندوب كندا يقف قائلا ان التعديلات التي ادخلتها مجموعة الـ٧٧ جيدة، ويبرز اقتراح هام بعقد لقاء غير رسمي بين ممثل الـ٧٧ وممثل الاتحاد الاوروبي لفض النزاع حول المشروعين المقدمين منهما، أوتشكيل فريق عمل بين الكتل الدولية. ويرد رئيس اللجنة بأن هذا غير ممكن لعدم توافر الترجمة الفورية لهؤلاء المندوبين . وهكذا بدت المناقشات وكأن المندوبين يتفاوضون حول اتفاقية وليس وثيقة وعلمت الاهرام ان اهم المقترحات لمجموعة الـ٧٧ على الفصل الاول للوثيقة لاتزيد على اضافة أوتغيير الفاظ في بعض الفقرات مثل اضافة عبارة في جميع انحاء العالم الى العبارة التالية: افراد يعيشون في فقر مدقع وزاد عددهم في دول عديدة، كما نصر على اضافة عبارة التنمية المستديمة أوالمتواصلة للربط بين قضايا السكان و النمو الاقتصادي المتواصل

كما تشمل اهم ملاحظات المجموعة على الفصل الثاني من الوثيقة ان يخضع تطبيق التوصيات الخاصة ببرنامج العمل للحق السيادي لكل دولة، وفي اطار اولويات التنمية والقانون الوطني لكل دولة كما يجب أن يكون تطبيق مثل هذه التوصيات في اطار التقاليد الدينية والثقافية والاخلاقية لكل دولة، وذلك من خلال عدة مبادىء، تتلخص في أن الانسان هو محور التنمية المتواصلة، ولكل فرد الحق في حياة ملائمة لنفسه واسرته وان مؤتمر السكان والتنمية لابد ان يؤكد من جديد ان حق التنمية حق كوني وثابت وجزء لايتجزأ من حقوق الانسان، مع دفع عمليات المساواة بين الرجل والمرأة وازالة كل اسباب العنف ضد النساء. وكذلك فان اهداف السياسة السكانية تمثل جزءا لايتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية الثقافية وان تكون برامج الرعاية الصحية في مجال الانجاب والعلاقات الزوجية بمافي ذلك برامج تنظيم الاسرة في اطار حرية الاختيار.

وإذا كانت الجلسات الأولى للجنة الرئيسية قد شهدت هذه البداية الساخنة. فان السخونة ستزداد في الجلسات القادمة خاصة اذا أصرت الكتل الدولية على مناقشة كل لفظ وفقرة لتحقيق مصالح هذه الكتل في محاولة لخلق نظام عالمي جديد اخر بعد نشوء الاتحاد الاوروبي ككيان جديد يريد أن يقول للآخرين «نحن هنا». وهي بداية ستشهدها كل المؤتمرات الدولية القادمة. ويوما سوف يعرف العالم ان نظاما عالميا جديدا يولد في مؤتمر القاهرة، كل يريد أن يحقق مصالحه ويحافظ على معتقداته وتقاليده

اهتمام بالغ من اعضاء الوفود بمراجعة اوراق ووثائق المؤتمر

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ٩٤

المشروع يطالب باحترام حقوق السيادة والقوانين الوطنية والأديان وينص على اعتبار حق التنمية جزءا لايتجزأ من حقوق الإنسان

●● إمام المسجد الأقصى ●●

تعديل بعض التوصيات من خلال النقاش المفتوح

اكد الشيخ عكرمة صبري إمام المسجد الأقصى وعضو الوفد الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، أنه يحرص من خلال النقاش المفتوح على تعديل بعض التوصيات أو إلغائها بحيث تخرج هذه التوصيات متفقة مع الشريعة الإسلامية.

وقال - في تصريحات له - إنه إذا خرج المؤتمر بتوصيات مخالفة للشريعة الإسلامية فإننا لا نكون ملزمين بها ونرفضها.

وعن اعتذار بعض الدول العربية والإسلامية عن المشاركة في المؤتمر، قال: إن هذا اجتهاد منها، ولكن من الأجدى حضور المؤتمر، وإظهار رأي الإسلام من داخل المؤتمر، وان كل علماء الإسلام متفقون لأنهم يستمدون آراءهم من الشريعة الإسلامية، سواء كانوا داخل المؤتمر أو خارجه.

وأشار إلى أن هناك فرقا بين تنظيم النسل وتحديد النسل. فالأول هو وجود فواصل زمنية بين الحمل والآخر، وهذا ما تقره الشريعة الإسلامية، أما تحديد النسل فإن الشريعة الإسلامية لا تقره، حيث إنه يمنع النسل أصلا. كما أن الشريعة الإسلامية لا تقر الإجهاض إلا في حالة تعرض الأم لخطر، وأن الإجهاض في هذه الحالة هو حماية لهذه الأم.

وأكد أن المؤتمر سيقر ما يقره الإسلام، وعلى فرض أنه خالف ذلك فإننا لا نؤيده ولا نلتزم به

●● رئيس وفد إيران ●●

لابد من تحديد عبارات الوثيقة حتى لا يساء استخدامها

أكد آية الله محمد تسخيري رئيس العلاقات الدولية لمكتب المرشد العام الإيراني - في تعقيبه على الوثيقة الخاصة بمؤتمر السكان - أن من نقاط ضعفها أن هناك عدم مراعاة للقيم المعنوية للشعوب في عملية التنمية، ومثال ذلك ورود عبارات منافية للقيم الإنسانية، وهي عبارات مبهمة يمكن أن يفسرها كل بلد لصالحه ومن هنا يمكن إساءة استخدام هذه العبارات، مثل «التثقيف الجنسي» و«الصحة التناسلية».

وقال: لابد من تحديد هذه التعريفات لتتحول هذه الوثيقة إلى وثيقة دولية يمكن الاستفادة منها والاستناد إليها. وأشار إلى ضرورة القيام بكل المناقشات الضرورية لإقرار أية كلمة في الوثيقة لأنها ستنعكس على المستوى الدولي خلال الأعوام العشرين القادمة. وحول مشروع الـ ٧٧ أوضح أنه يركز على أن القيم المعنوية لها دورها في التنمية، وأنه لا يمكن فرض المفاهيم من قبل مجموعة على مجموعة أخرى، ويلاحظ في مشروع الـ ٧٧ وجود اختلاف في القيم الثقافية بين العالم الإسلامي ومجموعات أخرى في العالم. وقال: إن الوثيقة تعتقد أن «الأسرة» لها مفاهيم مختلفة . وهذا ليس صحيحا، فالأسرة بمضمونها لها معنى واحد في الأديان جميعها، وإن كان هناك اختلاف في حجمها، فإن ذلك لا يغير من مفهوم الأسرة.

وقال: إن مجموعة الـ ٧٧ بتصورها المطروح أقرب إلى الثقافة الشرقية والقيم الإسلامية، بينما ورقة الاتحاد الأوروبي تعبر عن الثقافة الغربية. وحول وجوده بمصر لرئاسة وفد بلاده في المؤتمر وماذا إذا كان قد أجرى اتصالات بوفد مصر في اللجنة لتنسيق المواقف قال: إن هناك اتفاقا بين مختلف الدول الإسلامية ومختلف دول الـ ٧٧، وأعتقد أن الاتفاق سيترك أثرا، مشيرا إلى أن التنسيق بين إيران والدول الإسلامية التي تتضمن أيضا الوفد المصري لتعديل الوثيقة وإعطائها صفة إيجابية أكبر. وأكد أن انعقاد المؤتمر بمصر أمر هام جدا، والمؤتمر هام وله آثار عالمية، ويجب أن تتضافر جميع الجهود لإنجاحه، لأنه يعالج مشكلة اجتماعية ضخمة على مستوى العالم. وأضاف: إن الوثيقة من وجهة نظرنا تحمل نسبة عالية من الإيجابيات، وبها أيضا نسبة من السلبيات. وحول نقاط الالتقاء بين موقف الفاتيكان والدول الإسلامية قال: توجد نقاط التقاء، باعتبار أن الأديان كلها تدعو إلى احترام القيم الدينية.

ووصف تسخيري «الإجهاض» بأنه مشكلة إنسانية بحتة. وأوضح أن الإجهاض ممنوع إسلاميا إلا في حالات استثنائية، ويجب أن نستبعد كل الظروف التي تدعو إلى الإجهاض.

وقال: إن الدول التي لم تشارك في المؤتمر أخطأت لعدم مشاركتها ، فقد كان بإمكانها المشاركة، وأن تطرح رؤيتها بكل حرية بدلا من عدم المشاركة. ونفى وجود ضغط من بعض الدول لفرض توصيات معينة من خلال الجلسات النهائية للمؤتمر. وأكد تسخيري أن بلاده ترعى الدور الأصيل للمرأة، مشيرا إلى أن نصف الوفد الإيراني - ويضم ١٠ أفراد - من النساء. وقال: إن دور المرأة في إيران ملحوظ في كل عمليات البناء السياسي والاجتماعي، وهي عضوة بالبرلمان، وبالجامعة، وفي كل الخطوات التي تتخذها الثورة لصالح البناء الاجتماعي.

وقال: إنه من الملاحظ أن الجهود تبذل للوصول إلى وثيقة مقبولة للجميع.

● مدير عام «اليونسكو»:

السياسات السكانية جزء من استراتيجية التنمية البشرية

أكد فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة «اليونسكو» أن مؤتمرات الامم المتحدة تعكس وعيا متزايداً بشأن التنمية والموارد، وأضاف أن الازمة الاقتصادية من أشد الازمات في هذا القرن، وأن تنظيم النمو السكاني يشكل تحديا من اكبر التحديات التي واجه المجتمع البشري في الوقت الراهن، في ظل عالم يتزايد فيه الفقر والتدهور البيئي . والتوترات السياسية الاجتماعية، ويجب أن تشكل السياسات السكانية جزءا من استراتيجية تنمية بشرية متكاملة

وقال المسئول الدولي: ان الامم المتحدة مستمرة في استثمار مواردها بطريقة ليست مثالية لتتفق مع التحديات والمشكلات الحالية اذ انها مازالت موجهة نحو تحديات للماضي.

وأشار الى أن المنظمة الدولية ليست مستعدة أو راغبة في الاستمرار بهذا النمط وأنها تعمل على مواجهة الازمات وتهديدات أمن البشرية المتمثلة في زيادة النمو ووجود أطفال دون الرعاية الكاملة، وأن الامم المتحدة تتحمل تكاليف عملية حفظ السلام في الوقت الذي تتجاهل فيه ضرورة التصدي لمشكلات من بينها وعلى رأسها الزيادة السكانية بما يترتب عليها من عواقب وخيمة.

غالي يبدأ جولة آسيوية تشمل باكستان والهند

اسلام اباد - أ ب - وصل أمس الى اسلام اباد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في زيارة لباكستان تستغرق ثلاثة أيام يتوجه بعدها الى الهند، ومن المنتظر أن يركز غالي في مباحثاته مع المسئولين الباكستانيين على عدد من القضايا الهامة في مقدمتها الازمة الافغانية والنزاع الناشب بين باكستان والهند حول كشمير. وذكرت وكالة «الاسوشيتد برس» أن غالي سيجتمع خلال زيارته مع عدد من القادة الافغان الا انها ألمحت الى أن الاجتماع لن يسفر عن احراز أي تقدم في الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية لاقرار السلام في افغانستان خاصة في أعقاب اعلان محمود المستيري مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان - الذي زار كابول الاسبوع الماضي - استحالة اقناع قادة الفصائل الافغانية المتناحرة بالجلوس على طاولة المفاوضات موضحاً أن الرغبة في السلام غير كافية وأن عقبات كثيرة مازالت تعترض طريق التوصل الى تسوية سلمية للأزمة.

●● ماهر مهران نائب رئيس المؤتمر ●●

المؤتمر سينجح رغم الشائعات التي سبقته.. ولاإلزام لأحد

اكد الدكتور ماهر مهران نائب رئيس مؤتمر السكان أن المؤتمر سينجح على الرغم من الشائعات التي واجهت المؤتمر في البداية. وقال إن المؤتمر يسير بصورة طيبة وممتازة حيث تكلم أمس اكثر من ٥٠ متحدثا في الجلسة العامة.

وأضاف أن الكلمات جاءت متزنة. كما اننا لانحجر على رأي، ونحن نستمع لجميع الآراء بمنتهى الاحترام. لأن هذا مجتمع دولي، ولن تكون هناك مشاكل لأننا لانتدخل في سياسة أي دولة وليس هناك الزام. وحول مسألة الاجهاض قال الدكتور مهران: إن موضوع الاجهاض واضح تماما. فلا اجهاض كوسيلة لتنظيم الاسرة. انما هناك اجهاض حماية للأم والقانون المصري يحرم الاجهاض الااذا كانت حياة الأم في خطر.

وقال. إن الأمم المتحدة تؤكد أنها لاتشجع الاجهاض كوسيلة من وسائل تنظيم الاسرة، والوثيقة لاتتحدث عن مصر انما هذه وثائق دولية وكل دولة لها نفس الحق في الوثيقة التي تعتبر وثيقة المجتمع الدولي. مشيرا الى ان مصر ليس لها سيطرة، وانما نحن نقف الآن في الامم المتحدة في نيويورك، ولكننا نستضيف فقط المؤتمر تشريفا لمصر. وطالب بالا يكون هذا المؤتمر نظريا فقط. بل لابد أن يحصل على تمويل، وأن تكون هناك برامج تهدف الى ازالة الفقر وحل مشكلة البطالة والرؤية المستقبلية لابنائنا. خاصة وان المشكلة السكانية بشكلها الحالي ستؤدي الى خراب العالم وقال: إننا لانتكلم عمن يعيشون في رفاهية ولكننا نتكلم عن الناس الذين يموتون جوعا في الدول النامية في افريقيا وآسيا وحول مسألة معارضة الازهر ورجال الدين للمؤتمر قال الدكتور مهران: إن كل مالم يعقب عليه من فضيلة الامام الاكبر وافق عليه لكنه ابدى رأى الاسلام في بعض النقاط وهذا مطلوب وأضاف ان الذين فسروا الوثيقة على أن شيخ الازهر ضدها ليسوا على صواب. وقال: ان تنظيم الاسرة نجح في مصر في تخفيض عدد السكان بمقدار ١٢ مليون نسمة، و أن ٥٠٪ من نساء مصر المسلمات ينظمن الاسرة بدون ضغط أواكراه اواجهاض وبدون حوافز. وقال: إن غرضنا أن نصل الى أن يكون متوسط عدد افراد الاسرة طفلين، وهذا لايمنع أن نجد اسرة لديها طفل اواثنان أوثلاثة أواربعة وقال. نحن لانحدد النسل وانما ننصح الاسرة المصرية التي تجاوبت مع برنامج تنظيم الاسرة ١٠٠٪.

واضاف ان هناك ١٦٪ من المتزوجات في سن الحمل لانستطيع أن نوفر لهن الخدمة اللازمة لتنظيم الاسرة حتى اليوم لاننا في حاجة شديدة الى اعتمادات اكثر ونشر ورفع مستوى وعي اكثر. وقال اننا نشجع الجمعيات غير الحكومية على ان تتعاون مع الحكومة المصرية حتى تستطيع أن تلبي رغبة ١٦٪ من السيدات المتزوجات.

وحول تعديلات الوثيقة قال. الدكتور مهران إن اللجنة العامة التي تدرس تعديلات الوثيقة ممنوع الدخول فيها. وقد وضعنا التعديلات بطريقة ذكية جدا وطلبنا اعادة الصياغات لأن هناك بعض الكلمات ترجمت بطريقة غير واضحة

الاجهاض ليس من وسائل تنظيم الاسرة والقانون المصري يحرمه

تابع المؤتمر

عائشة عبدالغفار	إيناس نور
أهداف البنداري	فاروق عبدالمجيد
يحيى غانم	محمود النوبي



الجلسة العامة حيث كلمات قية رؤساء الوفود..

●● شيخ الأزهر ●●

الاجهاض غير جائز شرعا إلا لحماية حياة الأم

الدوحة - وكالات الانباء - أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر انه لايجوز شرعا الاجهاض بعد نفخ الروح في الجنين - أي بعد الشهر الرابع من الحمل - ووصف الاجهاض في هذه الحالة بانه إثم يستوجب الكفارة والجزاء الجنائي لانه بمثابة قتل إنسان وجدت فيه الروح.

واستثنى فضيلته من هذا التحريم حالة وجود خطر على حياة الام ان استمر الحمل، وذلك عملا بقاعدة ارتكاب أخف الضررين، لانه اذا كان الاختيار بين موت الجنين وموت الام، فإن بقاء الام اولى لانها الاصل.

وأوضح شيخ الازهر - في تصريحات لصحيفة «الشرق» القطرية - انه لايجوز الاجهاض بعد نفخ الروح في الجنين بسبب عيوب خلقية او وراثية اكتشفها الاطباء لانه صار انسانا محصنا، ولايباح قتل انسان بسبب مرضه

واشار الى ان العيوب الجسدية الخلقية او نقص احد الاعضاء لاتعتبر عذرا شرعيا للاجهاض، خاصة ان التقدم العلمي اتاح وجود وسائل تعويضية للمعوقين، وذلك اذا ثبت طبيا انه لاخطورة على حياة الجنين، اما اذا ثبت ان العيوب الموجودة في الجنين خطيرة وتؤثر على حياته، او حياة الام فيجوز الاجهاض.

وتناول فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق حالات الاجهاض قبل اكمال الجنين أربعة أشهر. فقال ان للفقهاء أربعة أقوال في هذا الموضوع اولها الاباحة المطلقة دون اشتراط وجود عذر والثاني الاباحة للعذر، والثالث الكراهة المطلقة والرابع الحرمة

ودعا شيخ الازهر الاطباء الى عدم التعجيل بالرأى بالنسبة لحالات الاجهاض وان يستوثقوا بكل الطرق العلمية الممكنة، مشيرا الى ان الطبيب الذي يقوم بالاجهاض غير المشروع يستحق شرعا عقوبة دينية هي الاثم وعقوبة دنيوية هي التغريم او الدية.

●● كريمة ولي عهد الكويت ●●

الإفراج عن الأسرى الكويتيين أهم مطالبنا

الشيخة حصة سعد عبدالله الصباح، تحضر منتدى الجمعيات غير الحكومية بالنيابة عن والدتها الشيخة لطيفة زوجة الشيخ سعد ولي العهد ورئيس وزراء الكويت. تقول: إن المرأة الكويتية وصلت إلى أعلى المناصب القيادية، فهي رئيسة جامعة لأول مرة في العالم العربي ممثلة في الدكتورة فايزة الخرافي. وسفيرة ممثلة في السيدة نبيلة الملا سفيرة الكويت في زيمبابوي. وأكدت أنه لا توجد مشكلة زيادة في عدد السكان بالكويت التي لا يتعدى عدد سكانها ٧٥٠ الف مواطن.

والشيخة حصة هي عضوة بالاتحاد النسائي الكويتي الذي أنشئ حديثا في ١٨ مايو ١٩٩٤، ويضم مختلف الجمعيات النسائية التطوعية بالكويت ويطلق عليه اسم «الجمعية التطوعية النسائية الكويتية»، ويستعد الاتحاد النسائي الكويتي للاشتراك في مؤتمر بكين العام القادم، وقام بتقديم أوراق عمل إلى المؤتمر بالفعل. وتقول: إن أهم مطالب الاتحاد النسائي الكويتي هو الإفراج عن الأسرى الكويتيين في العراق وعددهم ٦٢٥ أسيرا وتشارك الكويت بفاعلية في منتدى الجمعيات الأهلية، ويستعد وفد من الاتحاد النسائي الكويتي للسفر إلى الكويت للتعرف على أبعاد وقضايا المؤتمر العالمي الرابع للمرأة.



عقد الرئيس حسني مبارك والبرت جور نائب الرئيس الامريكي مؤتمرا صحفيا مشتركا بينهما أمس بعد مباحثاتهما التي استمرت ساعة، ورحب الرئيس في بداية المؤتمر بنائب الرئيس الامريكي في مصر، واشاد باصراره على الحضور رغم اصابته في قدمه واجراء جراحة لعلاج هذه الاصابة ليشارك في هذه اللحظة التاريخية المتمثلة في انعقاد مؤتمر السكان والتنمية الدولي على ارض مصر.

وقال الرئيس: ان اصرار جور على قطع كل هذه المسافة رغم اصابته وقيامه بدور نشيط في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية كان محل تقدير كبير من جانب كل المشاركين. وقال إن الخطاب الذي القاه كان في غاية اللباقة والموضوعية والاتزان. ولقد ركز على جوهر القضية وتحدث بحكمة ونزاهة، ولذا فمما لاشك انه ترك اثرا جيدا جدا. وقد شرح سياسة بلاده العظيمة.

في مؤتمر صحفي مشترك عقب مباحثاتهما التي استمرت ساعة:

مبارك: ملتزمون بتحسين نوعية حياة مواطنينا وزيادة الإنتاجية وتوفير فرص العمل

وجدنا من إدارة كلينتون كل مساندة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر

الرئيس مبارك وآل جور اثناء المؤتمر الصحفي

آل جور: عقد مؤتمر السكان في القاهرة يؤكد زعامة مبارك وريادة شعب مصر

وقال الرئيس: لقد قابلت نائب الرئيس منذ عدة سنوات ولقد وجدته دائما رجل دولة ذا بصيرة متكاملة ورجلا يتمتع بثقافة واسعة واحساس عميق بالالتزام. فهو رجل فكر وعمل على السواء.

واضاف: خلال زيارته سنحت لنا الفرصة لاستعراض العلاقات الثنائية بين بلدينا بالاضافة الى القضايا الاقليمية والدولية ولقد ناقشنا اهمية زيادة التعاون الاقتصادي بين مصر والولايات المتحدة، وكما تعرفون فاننا نولي اهتماما كبيرا بهذا التعاون. إن حجر الزاوية في علاقاتنا المشتركة من أجل السلام والرفاهية، وعندما بدأنا برنامجنا من أجل الاصلاح الاقتصادي كانت الولايات المتحدة تحت قيادة الرئيس كلينتون من اوائل المساندين لنا. اننا مازلنا ملتزمين بهذا البرنامج الطموح للاصلاح. ونحن نؤمن بشدة بأن هذا يشكل أفضل الخيارات المتاحة من أجل تحسين مستوى معيشة مواطنينا جميعا. اننا نريد خلق فرص عمل جديدة من اجل شبابنا وزيادة انتاجنا ولذا سوف نستمر في الاصلاح بكل طموح واصرار. وقال الرئيس: لقد ناقشت مع نائب الرئيس جور بعض الأفكار بصورة تدعم علاقاتنا الاقتصادية بقدر اكبر واننى سعيد ان اعلن ان وجهات نظرنا قد يتفق في كثير من النقاط. لقد اتفقنا على تشكيل لجنة مشتركة جديدة من اجل النمو الاقتصادي. وسوف تقوى اللجنة من تعاوننا في مجال العلم والتكنولوجيا وتوسع نطاق التدفق التجاري وتشجيع الاتصالات بين القطاع الخاص في البلدين. وقال الرئيس مبارك إن رجال الاعمال في البلدين مدعوون للقيام بدور نشيط ومساندة المسئولين في جهودهم في مجال استكشاف فرص اقتصادية وتجارية وازالة العوائق الموجودة. وباختصار فانني اعتبر ان نتائج مباحثاتنا ايجابية ومفيدة.

وسوف يمكننا ذلك من زيادة تعاوننا على اسس تجعله اكثر استقرارا واستمرارا ولهذا المعنى فان تلك المبادرة جديدة واضافة هامة لما انجزناه بالفعل. وقال مبارك: لقد طلبت من نائب الرئيس ان ينقل تحياتنا الخالصة الى صديقنا العزيز الرئيس كلينتون وكل الشعب الامريكي واخيرا اتمنى لنائب الرئيس واسرته عودة سعيدة وسالمة.

ثم ادلى جور ببيان قال فيه:

لقد ناقشت مع الرئيس مبارك عددا من القضايا ذات الأهمية في العلاقات الثنائية، وبدأت محادثاتي وأمس مع الرئيس مبارك بتوجيه الشكر له على كرم الضيافة الذى حظينا به خلال هذه الزيارة وهو الكرم الذى اثر كثيرا على جميع الوفود المشاركة في المؤتمر. وعلى المستوى الشخصي أود أن اقول انني والرئيس مبارك اصدقاء منذ عدة سنوات.. إن الرئيس مبارك يعد الزعيم الاكثر شعبية في العالم بالنسبة لأسرتي لانه كان كريما في اظهار تعاطفه مع ابني عندما اصيب منذ عدة سنوات وان لدى انطباعا طيبا خلال زيارتي لمصر ازاء التصميم على بناء مجتمع في طريقه للازدهار والاستقرار والسلام.

وقال الجور: إن مصر والولايات المتحدة شريكان في عملية السلام بالمنطقة ومما عند الضرورة تتخذ ان مواقف لمقاومة العدوان والحفاظ على السلام، ومنذ اربع سنوات مضت وقفت مصر معنا كعضو في التحالف الذى رفض الغزو العراقي للكويت، واليوم تشارك مصر في عمليات حفظ السلام تحت راية الأمم المتحدة في رواندا والبوسنة والصومال.

وقال السيد آل جور: ان الولايات المتحدة تشارك الرئيس مبارك رؤيته في أن مصر تعمل بنشاط من أجل السلام في الداخل وفي هذه المنطقة وحول العالم.

إن الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن في عدة مناسبات انه يضع الرئيس مبارك في مكانة عالية من التقدير والاحترام والصداقة والمشورة الحكيمة. واعرب آل جور عن تقديره البالغ للصداقة التي تربطه بالرئيس مبارك وبالحكمة التي يتحلى بها الرئيس مبارك.

واكد ان الولايات المتحدة تقدر كثيرا زعامة مبارك ومصر ودورهما في المساعدة على دفع عملية السلام قدما الى الامام في العديد من المناسبات.. كما يعلم العالم ذلك.

كما اكد نائب الرئيس الامريكي ان الرئيس مبارك قام بدور هام واساسي وحاسم في دفع عملية السلام الحالية الى ان حققت هذا التقدم الذى نشهده وايضا ما قام به من جهود خلال العام الحالي في هذا الصدد.

واشاد آل جور بالجهود التي قامت بها مصر والرئيس مبارك في وضع وتنفيذ برنامج عملي لتنظيم الأسرة مشيرا الى الجهود الكبيرة التي قامت بها مصر لتنظيم مؤتمر السكان والتنمية المنعقد حاليا بالقاهرة. وقال انني اقدم خالص التهنئة للرئيس مبارك والشعب المصري لفوز الرئيس مبارك بجائزة الامم المتحدة للسكان لعام ١٩٩٤ مشيرا الى ان هذه الجائزة واستضافة مصر لمؤتمر السكان والتنمية يوضحان زعامة مبارك وريادة الشعب المصري بالنسبة لهذه القضية البالغة الأهمية بالنسبة لمستقبل البشرية. واضاف الجور انه يحق للشعب المصري أن يفخر

تابعت المؤتمر
أفكار الخرادلي

بالمهمة العظيمة والكريمة والصعبة في نفس الوقت التي قام بها بالنيابة عن المجتمع الدولي في القاهرة هذا الاسبوع.

وقال آل جور ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس مبارك تناولت السبل التي يمكن عن طريقها لكل من الولايات المتحدة ومصر أن تواصلا البناء للعلاقات الحارة والقوية القائمة بالفعل في اطار الروابط الثنائية واضاف انه تم الاتفاق خلال المحادثات على أن التقدم الذى تحقق في عملية السلام بالشرق الاوسط قد اوجد جوا من الامل في المنطقة. واضاف جور انه تم الاتفاق على أن التنمية الاقتصادية ستصبح العامل الذي يحدد الامن القومي بشكل متزايد وليس مجرد القوة العسكرية، وانه تم الاتفاق ايضا على ان مقياس التنمية الاقتصادية هو مقدار المساندة الذي يقدم للقطاع الخاص، وان الوقت قد حان لتوسيع الحوار الاقتصادي بين الجانبين المصري والامريكي.

واشار جور الى ان الرئيس مبارك اتفق معه على بدء مشاركة جديدة من اجل النمو الاقتصادي والتنمية وان الية هذه المشاركة التي تعمل من خلال اطار المعونة الامريكية الحالية تتضح من خلال البيان الذي اصدرناه امس وقال ان الرئيس كلينتون وهو يلعب ان دورا كبيرا في توسيع هذا الحوار الاقتصادي بين الجانبين. ونحن نتطلع للعمل مع الرئيس مبارك لتحويل هذه المبادرة الى حقيقة. واضاف الجور ان المحادثات مع الرئيس مبارك تناولت ايضا ليبيا ومدى التزامها بقرار مجلس الامن ومسار محادثات السلام في الشرق الاوسط. وقال انه نقل للرئيس مبارك تقدير الشعب الامريكي للشعب المصري لدوره في دعم عملية السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط، وردا على سؤال بشأن الموقف الامريكي في مؤتمر السكان والتنمية المنعقد حاليا بالقاهرة اعرب الجور عن اعتقاده بان الجدل الذى اثير حول المؤتمر قبل انعقاده قد وضع في نصابه الصحيح، بعد وصول الوفود من جميع انحاء العالم، وبعد بدء المناقشات الفعلية. وقال انه كان مناسبا لكي يرى الجميع ان الضجة التي اثيرت حول المؤتمر اقل من ١٪ فقط من القضايا المطروحة للنقاش. وبشأن الخلافات الأخرى حول العبارات والصياغات قال إن الفاتيكان يلعب دورا نشيطا وبناء في مجالات عديدة، ولكنه لم يوقع على وثيقة مؤتمر بوخارست ولن يوقع على اتفاقية القاهرة مهما حدث. وأضاف أن هناك اتفاقا عاما حول زعامة الرئيس مبارك في استضافة هذا المؤتمر، وهو احد اسباب نجاحه.

واضاف أنه بالنسبة للصياغات فانها ستكون محل مناقشة من جانب الوفود واعرب عن امله واعتقاده بان الوثيقة النهائية للمؤتمر ستلقى اتفاقا واسعا.

وردا على سؤال بشأن الخطوات التي قامت بها واشنطن من اجل تشجيع الاستثمارات الامريكية في مصر، وبشأن الخطوات التي اتخذتها مصر في هذا الاطار، قال الجور: نحن في واشنطن نشجع كثيرا الاستثمارات الامريكية في مصر التي تمضي بمعدل طيب بالفعل. وقال إن معدل الزيادة في هذه الاستثمارات مطرد.

وقال إن السبب في ذلك هو نجاح الرئيس مبارك في خفض معدلات التضخم والعجز في الموازنة والسير قدما في برنامج الخصخصة وهذه الخطوات تشكل قمة النجاح الاقتصادي، وهي تجذب الاستثمارات بشكل كبير، وهذا النجاح يتزايد قوة، ونحن سنقوم بدورنا في تشجيع الاستثمارات خاصة من ناحية ايجاد المشاركة الاقتصادية بين البلدين.

وقال ان هذه المشاركة ستكون نشيطة وقوية وستساعد البلدين على معالجة جميع جوانب العلاقات الاقتصادية مشيرا الى انه سيعود الى القاهرة قريبا لاستكمال المشاورات في هذا الصدد.

وعقب الرئيس مبارك بقوله: انني ليس لدى المزيد لاضيفه الى ما قاله الجور، ولتقرأ البيان الذي اصدرناه أمس.

وردا على سؤال عما اذا كانت المحادثات بين الجانبين قد تطرقت الى عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي واذا ما كان تأخير عملية السلام مع سوريا يخلق نوعا من الضغوط عليها القبول اى حل حتى ولو لم يكن مناسبا لها قال الرئيس مبارك: إن المسألة لاتتعلق بالضغوط سواء من جانب الولايات المتحدة أو مصر أو أي طرف آخر، ولكنها تتعلق بالايمان بالسلام وأهمية الرخاء للشعوب. لانه اذا لم يكن هناك سلام فان الانفاق العسكري سيكون عاليا، وهذا يؤثر على مستوى معيشة الشعوب. واكد الرئيس مبارك ان سوريا مقتنعة الى حد كبير بأن السلام على درجة كبيرة من الأهمية، وانه على الرغم من ان التقدم يسير ببطء شديد الآن إلا أنني أعتقد أن السوريين يبدون مرونة اكثر وكذلك الاسرائيليون، وأمل أن نصل الى نهاية العام الحالي أو ربما بعد مرور شهر أو شهرين على الاكثر بعد بداية العام الجديد سيتم التوصل الى شيء مما فالمسألة هنا لا تتعلق بالضغوط ولكن بالاعتقاد والايمان. وردا على سؤال بشأن ما تحقق من ازالة الحواجز التي تعوق الاستثمارات الامريكية في مصر خاصة في ظل اتفاقيات الجات قال الرئيس مبارك: إننا قد ازلنا الكثير من العقبات قبل هذا بالتعاون مع الجانب الامريكي، وذلك في مجال الجمارك. موضحا ان هناك حرية في التصدير والاستيراد الآن، مشيرا الى احتمال وجود بعض القيود الصغيرة في بعض الصناعات الوطنية التي تحتاج الى قدر من الحماية في الوقت الحالي.

واضاف الرئيس مبارك أن مصر قد وقعت على اتفاقية الجات وانها ستنفذها وفقا لما تم الاتفاق عليه، مشيرا الى انه كانت هناك مشكلات منذ فترة طويلة منذ ٤٠ - ٥٠ عاما، وقد قمنا بحل الكثير منها ولا نزال نقوم بحل الباقي مشيرا الى أن هناك مشروعات قوانين ستحال الى مجلس الشعب خلال دورته الجديدة هذا العام، حيث يناقش مجلس الشعب ازالة باقي العقبات حتى يجعل التصدير والاستيراد اكثر سهولة.

وعقب آل جور بقوله: إن مصر دخلت في عملية من الاصلاح تجمع قوة الدفع والسرعة، مشيرا الى أن المشاركة الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة في طريق يمكن من خلاله للولايات المتحدة ان تشترك مع مصر في العمل على وضع تفاصيل اكثر اتساعا للتعاون بين الجانبين. واشاد الجور بكفاءة الفريق الاقتصادي المصري الذي يعمل مع الرئيس مبارك والذي يساعد على تنفيذ السياسات الاقتصادية وقال إنني متفائل للغاية بالنسبة للوضع الاقتصادي في مصر ومستقبل العلاقات المصرية الامريكية.

بيان مشترك بعد مباحثات مبارك وآل جور

بإنشاء لجنة لتعزيز التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا

بعد اللقاء الذي جرى أمس بين الرئيس حسني مبارك ونائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية «البرت جور» فقد اتفق الجانبان على اصدار البيان المشترك التالي:

إن المشاركة من أجل السلام بين جمهورية مصر العربية وبين الولايات المتحدة الامريكية والتي بدأت منذ ١٥ سنة في كامب ديفيد قد أخذت تؤتي ثمارها الآن عبر الشرق الأوسط. إن الرئيس حسني مبارك والرئيس كلينتون ونائبه البرت جور يحيون زعماء المنطقة لرؤيتهم وشجاعتهم التي لا تعرف الكلل وكفاحهم لتقديم أثمن هدية لشعوبهم الا وهي السلام.

إن التقدم في عملية السلام يزيد من امكانية شعوب وبلاد المنطقة في أن تنصرف عن الخوف من المواجهة وتتطلع الى السلام والأمن والتنمية الاقتصادية وفي هذا الإطار فإن التوسع في الحوار الاقتصادي القائم بين مصر والولايات المتحدة سوف يسهم بدرجة هامة في مساعدة مصر للاسراع بالتكامل مع الاقتصاد العالمي ويقدم اثباتا اضافيا للدعم الامريكي الثابت لبرنامج الاصلاح الاقتصادي لمصر وبالتالي فإن الرئيس المصري حسني مبارك ونائب رئيس الولايات المتحدة جور بالنيابة عن الرئيس كلينتون يعلنان عن جهد جديد لتكثيف وتركيز محور المشاركة المصرية الامريكية من أجل النمو الاقتصادي والتنمية.

مصر والولايات المتحدة سوف تنشئان لجنة جديدة مشتركة للنمو الاقتصادي تدعم الحوار الاقتصادي على أعلى مستوى بين الحكومتين. إن هذه اللجنة سوف تشجع وتسهل الاتصالات فيما بين القطاع الخاص وكذلك التدفق التجاري الكثيف وتقوي التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا وتفتح حوارا حول السياسات الاقتصادية بدعم النمو والتنمية. كما انها ستسعى لتعزيز التنمية التكنولوجية للشركات المصرية وتقوية المناخ لتنمية القطاع الخاص المصري وتزيد من التأثير الايجابي للمساعدات الامريكية الحالية على النمو الاقتصادي المصري.

وسوف ينظم كبار المسئولين الاقتصاديين الامريكيين والمصريين هذه اللجنة المشتركة وسيعقدون خلال اجتماعهم الشهر القادم وتركز اللجنة على المبادرات التي تحفز على نمو وتنمية القطاع الخاص في مصر وهذا يعني بالتالي خلق وظائف جديدة ويكمل عمل هذه اللجنة هيئة مستقلة تتكون من كبار المديرين التنفيذيين من رجال الاعمال المصريين والامريكيين تقوم بتقديم النصح للقادة السياسيين في الحكومتين بخصوص الفرص الاقتصادية والتجارية وكذلك التغلب على العقبات وسوف تبحث اللجنة المشتركة موضوع اتفاقية علوم التكنولوجيا المصممة لمساعدة مصر في تطبيق التكنولوجيا بحيث تطور القطاع الخاص على نحو كاف.

وتتفق مصر والولايات المتحدة على أن المناخ في المنطقة يتحسن بسرعة من أجل دفع التنمية الاقتصادية، إن الوقت ملائم للعمل الجاد للاستفادة من الفرص الجديدة وإن هذه الامكانيات تشجع الطرفين المصري والامريكي على أن يعلنا العزم على المضي قدما للأمام بقوة.

رئيسة وزراء النرويج:

وكالة أنباء أجنبية شوهت خطابي أمام المؤتمر

أعلنت السيدة جرو هارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج، أنها ابلغت الرئيس حسني مبارك بأن «وكالة رويتر» قد نشرت تقريرا غير دقيق في بعض أجزائه عن الخطاب الذي القته أمس الأول في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، مما أدى إلى إساءة تفسير الخطاب.

وقالت برونتلاند إنها لم تدع إلى إصدار تشريع دولي لإباحة الإجهاض. وأضافت إنها تنتهز هذه الفرصة لكي تعبر عن رأيها، وهو أن هناك فرقا كبيرا بين الدعوة لإصدار مثل هذا التشريع في كل دولة، وبين القول بعدم تجريم الإجهاض. وقالت: إن هذه قضية مختلفة لأن المرأة قد تتعرض للخطر بسبب التعرض لإجهاض غير آمن، وأن هذا قد يدعونا لعدم تقديمها للمحاكمة، وأن تكون هذه مسئوليتنا وأن نحاول تقديم المساعدة للأشخاص الذين يتعرضون لمخاطر حقيقية. وأوضحت أنه صدر قانون في النرويج منذ ١٥ عاما تقرر فيه المرأة بنفسها، ومع ذلك فمعدل الإجهاض في النرويج منخفض، بل إنه من أكثر المعدلات انخفاضا في العالم، وليس هناك في النرويج إجهاض غير مشروع. وأكدت رئيسة وزراء النرويج أن الإجهاض ليس وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة، ولم يكن كذلك، ولا ينبغي أن يكون. وقالت: إن كل فرد يجب أن يكون له حق التخطيط لحياته ولأسرته. وأضافت إنه ينبغي تجنب الإجهاض بقدر الإمكان، ولكن في الحالات التي يجب اللجوء إليه فيها فإنه يجب أن يكون آمنا بدلا من تعريض حياة نساء كثيرات للخطر. وأعربت عن أملها في أن يتوصل مؤتمر القاهرة إلى وثيقة بناءة وجيدة، حيث أن دول العالم أصبحت مستعدة حاليا للتعامل مع قضية السكان بشكل أكثر شمولا ومحاربة الفقر، وزيادة التنمية، وتوفير التعليم، والخدمات الصحية.

قرينة جور «للأهرام» بعد تفقدها مركز الطفولة والأمومة بمصر الجديدة:

التعليم المبكر للإناث مفتاح نجاح برامج تنظيم الأسرة


تيبر جور

أعلق آمالاً كبيرة علي نتائج مؤتمر القاهرة لتحقيق مستقبل أفضل

أجرت الحديث
سيلفيا النقادى

كنت السيدة تيبر قرينة نائب الرئيس الأمريكي آل جور أهمية أن ينال الطفل أكبر قدر من الرعاية في المجتمع، مشيرة إلى اهتمامها شخصياً بتقوية المرأة لما لها من أثر كبير على الأسرة، وسعادتها، ومؤكدة أن التعليم هو أساس تلك التقوية جاء ذلك في حوار سريع مع «الأهرام» خلال تفقدها صباح أمس نموذجا رائعا للتعاون المصرى الأمريكي فى مجال صحة الام والطفل والرعاية الشاملة للاسرة في حي مصر القديمة، حيث زارت مركز الطفولة والأمومة، واستمرت الزيارة نحو الساعة ونصف الساعة.

ورداً على سؤال حول اهمية التعليم بالنسبة للمرأة لنجاح سياسة سكانية سليمة، وكيف يمكن تحقيق ذلك في مجتمع ترتفع فيه نسبة الأمية، قالت: إن هذا يحتاج إلى صبر كبير، وتوفير المساعدات العلمية والمالية.

وأضافت أن فتح أبواب التعليم للإناث في سن مبكرة هو المفتاح لنجاح برامج تنظيم الأسرة، وأعتقد أن توفير المعلومات والتعليم يساعد المرأة كثيراً في تربية وتنشئة أولادها وبناء مجتمع سوى سليم.

وحول تأثير مؤتمر السكان والتنمية على مصر، قالت. أنا متفائلة للغاية وأشعر بآمال كبيرة من نتائج هذا المؤتمر لأنني أعتقد أننا عندما نركز ونلقى الضوء على مشاكل العالم السكانية في هذه الفترة فإننا لابد أن نحصل على نتائج إيجابية.

وأضافت أن المؤتمر سيولد افكاراً ومقترحات وربما سياسات تترجمها الدول والحكومات بشكل فعال من أجل مستقبل أفضل لأولادنا وأحفادنا ولذلك فأنا أشعر بمنتهى السعادة وأنا أسمع مختلف الآراء والمقترحات من أناس ينتمون لثقافات ومجتمعات مختلفة.

ورداً على سؤال حول اهمية الثقافة الجنسية وعلاقاتها بارتفاع نسبة الوفيات في البلاد التي لاتنتهج هذه السياسة قالت: إنني أومن بصفة شخصية بأهمية إتاحة أكبر قدر من المعلومات العلمية الخاصة بالثقافة الجنسية للمراهقين، واعتقد أن للأسرة دورا أساسيا في هذا الشأن مع تضافر الجهود الأخرى سواء كانت دينية او حكومية.

وأضافت أننا ينبغي أن نكون أكثر واقعية، وأن نقوى هذا السن بالمعرفة.

وحول ما يثار عن الإجهاض قالت: لقد أعطينا اهتماماً إعلامياً مبالغاً فيه لهذه القضية، ونسينا أن هناك مشاكل مصيرية أهم وأعمق من هذه المشكلة، وعلى رأسها حل مشكلة الزيادة السكانية التي تعاني منها دول كثيرة.

ورداً على سؤال «للأهرام» حول مفهوم «تقوية النساء» وكيف لايلقى هذا المفهوم قبولاً لدى المجتمعات ذات التقاليد والعادات الخاصة، قالت. هذا سؤال مهم للغاية، ولابد أن نتعلم من التجارب الناجحة للآخرين، وأن يقوم العمل من خلال الشبكات النسائية الواعية التي تعمل من أجل النساء، وللنساء. وأضافت أن الوصول لهذا الهدف يتطلب بعض الوقت ويعتمد على تقبل المرأة نفسها، هذا بالإضافة لاختلاف الوضع من مجتمع لآخر. وأعربت السيدة جور عن إعجابها بالقاهرة والشعب المصري، وقالت. لقد كانت عندي الفرصة للتجول ومحادثة بعض الناس الذين كانوا في غاية اللطف والكرم عندما دعوني إلى منازلهم.

وقد التقت السيدة تيبر جور بالعاملين بالمركز من أطباء، وأخصائيات اجتماعيات وأيضاً السيدات المترددات على المركز من حي مصر الجديدة.

ويعتبر المركز ثمرة للتعاون بين وزارة الصحة مع هيئة المعونة الأمريكية والتي خصصت حتى الآن ١٧٠ مليون دولار لبرنامج الأمومة والطفولة.

وأعربت السيدة تيبر عن سعادتها لزيارة مصر. وقالت إنها شعرت في القاهرة وأنها وسط شعب ودود وملئ بالحيوية.

«خناقة» سودانية في منتدى المنظمات الأهلية

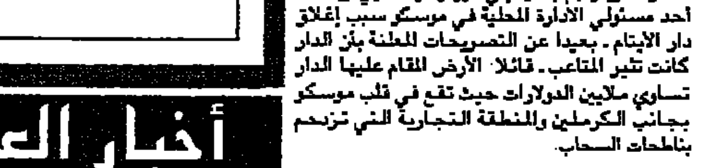
شهدت الجلسة التي نظمتها جمعية حواء التطوعية بالسودان في اطار منتدى المنظمات غير الحكومية المنعقد على هامش مؤتمر السكان والتنمية الدولي عدة مشادات حادة كادت تصل الى حد الاشتباك بالأيدي بين مؤيدي ومعارضي النظام في السودان.

وقد بدأت الجلسة بتقديم ورقة توضح جهود جمعية حواء في تنمية المجتمع السوداني والعناية بالمرأة والطفل ثم تلاها نقاش مفتوح بين رئيسة المجلس والحضور وهنا بدأت المشاكل حيث رمى بعض السودانيين من معارضي النظام السوداني الحكومة هناك بالقصور والتعمد في عدم تنمية بعض الولايات وخاصة كردفان التي وصفها أحد المتحدثين بالولاية التي يعاني اطفالها ويلات التشرد والضياع.

ولم يعجب هذا الكلام احد مؤيدي حكومة السودان الذي تلا بعض البيانات التي تكذب هذه الادعاءات على حد قوله - وأشار الى أن المعارضين معظمهم لم يزر السودان منذ اكثر من ٥ سنوات فكيف عرفوا مايدور في ولاياتها؟

ولم يعجب ايضا هذا الكلام أحد معارضي السودان ويدعى عاطف فرد بقوله: بيانات الأمم المتحدة كلها تؤكد انخفاض معدل التنمية في السودان ومنها أن دخل الفرد السنوي لايتجاوز ٩٠ دولارا وهو من أقل معدلات الدخل في العالم. وهنا تعالت الاصوات ولم تفلح محاولات رئيسة الجلسة لتهدئة الجو ولم تنج ايضا من رذاذ الهجوم الذي شنه بعض الاعضاء ممن يطلقون على انفسهم الحركة الوطنية السودانية والتي تصدر جريدة الاتحادي الدولية والتي وزعت على الحضور بالجلسة.

وعندما حاول أحد الاشخاص الفرنسيين التدخل لصالح رئيستي الجلسة بعدما اصابها من هجوم اعترض مرة أخرى اعضاء الحركة السودانية وأغلبهم من النساء - حتى اشتبكت احداهن مع مسئول بجمعية تنظيم الاسرة بالسودان وهنا بادر بعض المصريين الموجودين داخل قاعة اللجنة وفضوا الاشتباك



أيتام موسكو ضحايا الرأسمالية الجديدة!

موسكو - ر - أصبح أيتام موسكو من بين ضحايا الانفتاح والرأسمالية الروسية الناهضة، فبين يوم وليلة وجد ١٥٠ طفلا يتيما أنفسهم مشردين في الشارع بعد أن قررت إدارة التعليم بيع دار الأيتام التي تقع في قلب العاصمة للقطاع الخاص بعد أن أصبح كل شيء قابلا للبيع!!

فقد وجدت إدارة التعليم في موسكو ذريعة لطرد هؤلاء اليتامى من دارهم «الكئيبة» بعد أن تصدي الأطفال لأحد مدرسيهم السابقين الذي استباح اغتصاب بعضهم والاعتداء عليهم بالضرب حتى خلال معسكرهم الصيفي. وذكرت وكالة «رويتر» في تقرير لها في موسكو حول هذه المأساة أن الأطفال فوجئوا عند عودتهم من المعسكر بالبوليس ينتظرهم في محطة القطارات ويفرقهم بالقوة إلى دور رعاية أخرى ويكشف أحد مسئولي الادارة المحلية في موسكو سبب إغلاق دار الأيتام - بعيدا عن التصريحات المعلنة بأن الدار كانت تثير المتاعب - قائلا: الأرض المقام عليها الدار تساوي ملايين الدولارات حيث تقع في قلب موسكو بجانب الكرملين والمنطقة التجارية التي تزدحم بناطحات السحاب.

لحوم البشر بالمطاعم الصينية خلال الثورة الثقافية!

نيويورك - ر - ذكر كتاب جديد صدر في نيويورك ان المطاعم الحكومية الصينية كانت تقدم لحوم البشر في وجباتها خلال فترة الثورة الثقافية عندما امرت السلطات الصينية بأكل لحوم «اعداء الطبقة العاملة».

وذكر ناشر الكتاب ان الوثائق التي استخدمها مؤلفا الكتاب، وهما باحث امريكي وزوجته كانا يعملان مراسلين صحفيين بالصين، تشير الى ان اكبر عملية لأكل لحوم البشر في العصور الحديثة حدثت في جنوب الصين وتحديدا عام ١٩٦٧

وادعى مؤلفا الكتاب ان المطاعم الحكومية في الصين لم تكن تقدم لحوم البشر كطعام فقط بل كانت تعرضها معلقة امام المطاعم، واشار إلى أن ذلك لم يكن يحدث بدافع الجوع بل لدوافع سياسية محضة.

وقال الكتاب انه في بعض الحالات كان طلبة المدارس العليا يذبحون مدرسيهم ثم يقومون بشي جثثهم وأكلها في فناء المدرسة في احتفالات بهيجة انتصارا على القوى المناهضة للثورة. ويؤكد الكتاب، الذي فاز مؤلفاه بجائزة بوليتزر للصحافة في أمريكا لتغطية أحداث تيان ان مين عام ١٩٨٩، أن مئات الآلاف قتلوا خلال الثورة الثقافية التي أمر بها الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج.

سياسية خارجية

النضال بالانجاب

تثبت قراءة التاريخ، القديم أو المعاصر على السواء، أن زيادة السكان، في مرحلة معينة، يمكن أن تتخذ طابعا قوميا يجعلها هدفا مقصودا في حد ذاته من أجل اثبات الذات، مثله كمثل خوض حرب من اجل التحرر من استعمار معين، أو النضال من اجل التخلص من الاستبداد والقهر.

فالشعب الفلسطيني، والسود في جنوب افريقيا قبل انهاء حكم الأقلية العنصرية البيضاء، كانا يعتبران التكاثر والتناسل باعداد متزايدة من اهم الأدوات التي يصير اللجوء اليها في نضالهما لتحقيق أهدافهما القومية العليا.

ولايقف الأمر عند هذا الحد - فلعل المؤشرات السكانية عن رواندا، ومسلمي البوسنة، والصومال، وانجولا الخ تشير الى نفس الاتجاه رغم كافة مظاهر الموت، والخراب، والجوع التي تحيط بهم من شتى الاتجاهات.

ويعني هذا انه لايمكن تعميم القول على اطلاقه بأن زيادة معدلات المواليد بشكل مرتفع، هو مسألة غير مرغوب فيها. ففي مثل هذه الحالات، تنشأ ثقافة قومية، من حول فكرة الانجاب، تجعلها تتجاوز مجرد الرغبة في الأبوة والأمومة، ويصبح معها الوجود القومي، والاعتزاز بالذات القومية، واثبات الوجود امام الخصم يعادل عملية الانجاب.

ولذلك، إذا كان الهدف هو السعي الى ايجاد توازن بين زيادة السكان والتنمية في اى بلد، فإنه لابد أيضا من العمل بجدية على انهاء جميع أنواع القهر والقمع والاستغلال، التي قد تتعرض لها شعوب بكاملها، أو جماعات عرقية وطائفية. ان هذا القهر، كفيل بأن يجعل هذه الشعوب، تؤمن بزيادة الانجاب والتناسل، كأنه عقيدة، وتحيطها بكل انواع القداسة، وتنبذ كل من يطالبها بخلاف ذلك، خاصة اذا كانت تلك هي الطريقة الرئيسية المتاحة لها للبقاء.

حازم عبد الرحمن

أصداء واسعة واهتمام كبير بخطاب مبارك وأنشطة المؤتمر في وسائل الإعلام والصحف العربية والعالمية

أبرزت وسائل الإعلام والصحف العربية والعالمية أمس الكلمة التي ألقاها الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وأبدت اهتماماً بالقضايا والموضوعات وأنشطة المؤتمر واستعدادات مصر الكبيرة لعقد المؤتمر وتوفير كافة السبل لإنجاحه في تحقيق أهدافه وفي مقدمتها إيجاد حلول مناسبة للمشكلات السكانية وتعاون دول الشمال والجنوب معاً لإعادة التوازن بين السكان والموارد. فقد أفردت محطات الإذاعة والتليفزيون اللبنانية الرسمية والخاصة فقرات مطولة من كلمة الرئيس مبارك وتأكيده على ضرورة احترام الشرائع السماوية في إعادة صياغة خطة العمل والوثيقة المطروحة على المؤتمر الذي تشارك فيه وفود تمثل حضارات وثقافات متنوعة. وأشارت إلى مادعت إليه الوفود المشاركة من تجنب التطرف وضرورة السعي لإيجاد قاسم مشترك عن طريق الحوار المفتوح بمنأى عن التعصب.

وفي المملكة العربية السعودية أبرزت الصحف السعودية الصادرة أمس في صدر صفحاتها الأولى وعناوينها الرئيسية نبأ افتتاح المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بالقاهرة أمس وتأكيد الرئيس حسني مبارك في كلمته أن توصيات مؤتمر السكان والتنمية سيتم توظيفها لصالح كل مجتمع بالقدر الذي يتفق مع شرائعه السماوية وقيمه الدينية.

وفي الكويت اهتمت الصحف الكويتية الصادرة أمس بافتتاح أعمال المؤتمر وأبرزت في صدر صفحاتها الأولى تحت عناوين رئيسية وقائع الجلسة الافتتاحية كما أبرزت كلمة الرئيس مبارك أمام الوفود.

وقالت صحيفة «السياسة» في عنوانها الرئيسي ان الرئيس حسني مبارك قد دعا إلى ضرورة التفريق بين الحلال والحرام واحترام الشرائع السماوية. ونقلت صحيفة «الأنباء» عن الرئيس مبارك قوله إن الشرائع تحتم تحديد مايجوز وما لايجوز.

وفي العاصمة الأردنية «عمان» أبرزت الصحف الأردنية أمس في صدر صفحاتها الأولى وقائع الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر. فقد ركز العنوان الرئيسي لصحيفة «الرأي» على بدء أعمال مؤتمر السكان والتنمية وكلمة الرئيس حسني مبارك أمام وفود ١٨٢ دولة كما نشرت في صدر صفحتها الأولى صورة للرئيس مبارك والدكتور بطرس غالي فوق منصة المؤتمر

وتصدرت أنباء افتتاح المؤتمر جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بدولة الإمارات العربية المتحدة أمس ونقل التليفزيون والراديو أمس أجزاء كاملة من وقائع المؤتمر وجلسة افتتاحه ومقتطفات من جميع الكلمات التي ألقيت أمام المؤتمر

وفي تونس تصدرت أنباء المؤتمر العالمي للسكان صدر صفحات الصحف التونسية الصادرة أمس حيث أكدت أن المؤتمر يهدف إلى تجاوز الآثار السلبية للانفجار السكاني وانه يمثل إرادة عالمية لنزع فتيل القنبلة السكانية التي تهدد كل دول العالم بالانفجار وأعربت صحيفة «الحرية» الناطقة باسم التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس عن أملها في أن تلبي مشروعات القرارات والإجراءات المقترحة تطلعات المجتمعات النامية إلى التنمية والاستقرار والكرامة

وفي الخرطوم خصصت صحيفة «الإنقاذ الوطني» المانشيت الرئيسي لتغطية المؤتمر الدولي للسكان حيث نقلت قول الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية انه يمكن إيجاد قاسم مشترك حتى لايتعارض الدين مع العلم أو العوامل الروحية مع المادية لأن الحياة قائمة على ائتلافهما

وفي باريس أبرز التليفزيون الفرنسي في صدر نشراته الإخبارية مقتطفات من خطاب الرئيس حسني مبارك. وأشاد بتنظيم المؤتمر، وانضباط ندواته، وبالأجواء الآمنة التي تظلل جلساته. وذكر أن القاهرة تشهد ولادة عالم جديد بانعقاد المؤتمر فيها.

ونقل التليفزيون الفرنسي مشاهد من جلسات المؤتمر طوال أمس

وذكرت «لوفيجارو» أن النساء فرضن وجودهن على المؤتمر وناقشن في حرية تامة القضايا التي تهم التنمية والطفولة وتعليم المرأة وإمكانية التحكم في تخفيض نسبة الولادات

أما صحيفة «ليبراسيون» فقد ذكرت أن أولى جلسات المؤتمر قد كرست حول المرأة

وفي فيينا أشارت صحيفة «الدى برسا» النمساوية اليومية الواسعة الانتشار إلى خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح المؤتمر الدولي الثالث المعقد حاليا في القاهرة ووصفته بالموضوعية

وفي نيروبي اهتمت أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة في كينيا بتغطية أخبار المؤتمر وتصدرت أخبار ونشرات الاخبار في محطتي التليفزيون وكذلك هيئة الإذاعة الكينية

وفي هولندا أبرزت وسائل الإعلام والصحف مقتطفات من خطاب الرئيس مبارك. وفي ألمانيا خصصت القناة الأولى للتليفزيون حلقة خاصة تم فيها استعراض أنشطة المؤتمر وتجربة مصر في مجال التنمية السكانية

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن منح المرأة في كل أنحاء العالم حق تقرير حياتها بما في ذلك الرغبة في الإنجاب وعدد الأطفال يعد واحداً من الموضوعات الرئيسية المطروحة على المؤتمر وأضافت الوكالة أن مؤتمر القاهرة قصد به أن يكون احتفالاً من نوع ما بمناسبة مرور ٢٠ سنة على التقدم المستمر - وإن كان بطيئاً - في وضع المرأة، رغم سحب الخلافات الثقافية والدينية حول حقوق المرأة التي خيمت على المناقشات.

روسيا تحذر من انهيار القوات الدولية بالبوسنة في حالة توفير السلاح للمسلمين

برلين - سراييفو - وكالات الانباء - بدأت مجموعة الاتصال الدولية اجتماعاتها أمس في برلين لبحث تصاعد الصراع في البوسنة في الوقت الذي هددت فيه روسيا بسحب قواتها من البوسنة إذا سمحت واشنطن بتوفير الأسلحة للمسلمين. كما تصاعدت التحذيرات من قيام بابا الفاتيكان بزيارته الى البوسنة غدا

وستبحث مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وانجلترا وفرنسا والمانيا إمكانية تخفيف العقوبات المفروضة على جمهورية الصرب مكافأة لها على قطع روابطها مع صرب البوسنة.

وذكر الدبلوماسيون الغربيون ان دول الاتصال سوف تعرض على الرئيس الصربي سلوبو دان ميلو سوفيتش تخفيف العقوبات إذا وافق على نشر مراقبين للتأكد من فرض الحصار على صرب البوسنة.

وفي الوقت نفسه، هددت روسيا بسحب قواتها العاملة ضمن قوات حفظ السلام بالبوسنة اذا وفرت الولايات المتحدة الأسلحة للقوات المسلمة.

وقال فيتالي تشوركين نائب وزير الخارجية الروسي ان رفع حظر الأسلحة من جانب واحد سيعد بمثابة اسوأ تطور يحدث في الأزمة البوسنية وأضاف انه في هذه الحالة فإن كل أنشطة قوات حفظ السلام الدولية ستنهار ويبلغ عدد القوات الروسية ٤٨٩ فردا في البوسنة و ٩٦٠ في كرواتيا.

ومن ناحية اخرى، تصاعدت تحذيرات مسئولي الأمم المتحدة من الخطر الذي سيواجهه البابا يوحنا - بولس الثاني بابا الفاتيكان اذا قام بزيارته المرتقبة لسراييفو غدا. وقال مسئول بالامم المتحدة رفض ذكر اسمه ان حياة البابا ستكون في خطر كما ان الخطر سيمتد الى كل المرافقين له.

ولم يتضح حتى الان ما إذا كان البابا سيقوم بزيارته ام لا الا ان مصادر صحفية ذكرت ان الفاتيكان ربما يؤجل اتخاذ اى قرار بشأن الزيارة حتى قبيل حلول موعدها بوقت قصير للغاية.

وقد نفى الرئيس البوسني على عزت بيجوفيتش نفيا قاطعا ما اعلنته الامم المتحدة من ان القذيفة التي اطلقت على مطار سراييفو في ١٨ اغسطس الماضي كانت من القوات المسلمة وقال بيجوفيتش ان هذه الاتهامات تهدف الى منع البابا من زيارة سراييفو.

وكان رادوفان كاراديتش زعيم صرب البوسنة قد رفض إعطاء أى ضمانات امنية لزيارة البابا وادعى ان المسلمين يهاجمونه ثم يلقون اللوم على صرب البوسنة.

أخبار قصيرة

حرب الكوكا

■ لاباز - رغم تحذيرات الحكومة، قام آلاف المزارعين في بوليفيا للمرة الثالثة خلال أسبوع واحد بمسيرة ضخمة في العاصمة لاباز احتجاجا على قرار الحكومة بشن حملة ضد مزارع الكوكا لخفض مساحتها في محاولة للحد من إنتاج الكوكايين.

أفيال للبيع

■ جاكرتا - تفكر أندونيسيا حاليا في تصدير الفائض لديها من الأفيال لدول العالم خاصة بعد أن أعلنت سلطات جزيرة سومطرة - موطن حوالي اربعة آلاف فيل - أنها لا تستطيع أن تأوي هذه الأعداد المتزايدة من الأفيال.

عصابة القناع الأسود

■ نيويورك - تمكن مسلحان من السطو على محل شهير للمجوهرات بحي مانهاتن في مدينة نيويورك الامريكية حيث هاجم المسلحان في منتصف الليل حراس المتجر وجمعا ٣٠٠ قطعة من المجوهرات يقدر ثمنها بحوالي ١,٢٥ مليون دولار وقد سرق اللصان الملثمان بأقنعة سوداء شريط كاميرات المراقبة الذي رصد السرقة.

مجموعة من الأمريكيين من أصل كوبي يتظاهرون أمام مقر البعثة الدبلوماسية الكوبية في نيويورك أثناء انعقاد المباحثات الأمريكية الكوبية لبحث موضوع تدفق الآف اللاجئين الكوبيين الى الأراضي الأمريكية حيث رددوا الشعارات المناوئة لنظام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو

(صورة للأهرام من اب)

المفاوضات الأمريكية الكوبية تواجه مأزقا حرجا

واشنطن ترفض إقتراحا بزيادة أعداد المهاجرين إلي ١٠٠ ألف

نيويورك - وكالات الأنباء - دخلت المفاوضات الأمريكية الكوبية الرامية إلي وقف الهجرة الجماعية للكوبيين إلي السواحل الأمريكية جولتها الخامسة امس في نيويورك دون التوصل إلي إتفاق خلال إجتماع أمس الأول الذي لم يستغرق أكثر من ساعة واحدة. فيما يعد إشارة واضحة إلي أن المفاوضات تتعرض لمأزق حرج

وبالرغم من أن الجانبين قد اتفقا علي عقد إجتماعات أخري خلال الساعات القادمة، إلا أن المسئولين الأمريكيين والكوبيين فشلوا في تحديد مكان أو موعد عقد هذه الاجتماعات. وذلك في إشارة أخري إلي ما وصل إليه الموقف من خطورة.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن التقارير تفيد بأن الجانب الكوبي تقدم باقتراح بزيادة أعداد المهاجرين الذين سيتم منحهم تأشيرات لدخول الأراضي الأمريكية إلي ١٠٠ ألف سنويا. وذلك ردا علي الاقتراح الأمريكي الذي يقضي بزيادة هذا العدد إلي ٢٠ الفا فقط مقابل تعهد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بوقف تدفق مواطنيه إلي الولايات المتحدة.

وأكد مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية أن الاقتراح الكوبي غير مقبول، في الوقت الذي أعلن فيه ريكاردو الاركون رئيس الوفد الكوبي في المفاوضات أن أزمة اللاجئين لن يتم حلها إلا إذا وافقت الولايات المتحدة علي رفع الحظر الاقتصادي الذي تفرضه علي كوبا منذ ٣٢ عاما

ومن المقرر أن يحصل ٢٧٠٠ كوبي فقط هذا العام علي تأشيرات دخول إلي الأراضي الأمريكية وهو ما يمثل أقل من عشرة بالمائة من أعداد لاجئي القوارب الكوبيين الذين هاجروا من بلادهم خلال العام الحالي ويبلغ عددهم أكثر من ٣٠ الف لاجيء.

وكان رجال خفر السواحل الأمريكيون قد وجهوا تحذيرا إلي الكوبيين المنفيين في ولاية فلوريدا من القيام برحلات سرية بالقوارب إلي كوبا لاصطحاب اقاربهم وأصدقائهم المقيمين هناك، مؤكدين أنهم يحاولون منع مثل هذه الرحلات غير المشروعة، بإعتبار أنها تعرقل الجهود المبذولة حاليا لتسوية الأزمة

وقد جاءت تحذيرات خفر السواحل الأمريكيين في أعقاب إحباط محاولة قام بها خمسة أشخاص من ميامي لنقل ما يقرب من ستين لاجئا كوبيا إلي ولاية فلوريدا بهذه الطريقة.

في الوقت نفسه، وصلت إلي سواحل المكسيك الشرقية أمس أربعة قوارب تقل ٦٥ مواطنا كوبيا

وأبدي معظمهم للسلطات المكسيكية رغبتهم في الوصول إلي الولايات المتحدة لوجود اقارب لهم هناك.

الوزير المعزول: روسيا تعاني أزمة روحية

موسكو - عبد الملك خليل: أعرب بوريس ميرونوف وزير شئون الصحافة الروسي المعزول عن أسفه لمنح الشعب الثقة للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكان يلتسين قد أقال ميرونوف في الأسبوع الماضي بعد اتهامه بالقومية والتطرف عقب تصريحه الذي قال فيه «إنه لو كان التمسك بالقومية الروسية هو الفاشية فأنا فاشي». وأشار ميرونوف في معرض رده على قرار عزله الى أن روسيا تعاني أزمة روحية وضعف ثقة الشعب في نفسه، واتهم شخصيات أجنبية بتزعم حملة ظالمة ضده وضد روسيا.

وكالة الطاقة الذرية تدعو لمنع تهريب المواد المشعة

فيينا - من مصطفى عبد الله أعلن هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن أهم أهداف الوكالة هو تشجيع الاستخدام السلمي للطاقة النووية التي تشكل أهمية خاصة في مستقبل التطور الاقتصادي العالمي وطالب هانزبليكس في افتتاح مؤتمر «الطاقة الذرية كبديل» ببذل مزيد من الجهود لمنع تهريب المواد النووية المشعة مشيرا إلى استعداد الوكالة الدولية للمساهمة في هذه الجهود. وأضاف أن الاحتياج العالمي للكهرباء سيتزايد حتى عام ٢٠١٠ بمقدار ٧٥٪

تهاني

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

العاملون بقطاع الشئون المالية والادارية يتقدمون بخالص التهنئة لزميلهم

المحاسب عبدالرازق محمد عبدالرازق بالترقية رئيسا لقطاع الشئون المالية والادارية كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير

للسيد الأستاذ الدكتور حسن خضر

رئيس مجلس الادارة

على حسن اختياره ويعاهدون سيادته على زيادة البذل والعطاء

شكر وتقدير

يتقدم المقدم طارق الحسيني بوافر الشكر والتقدير الى نابغة الطب

أ.د. نبيل البيه

مستشار الجراحة بالقوات الجوية واطباء وهيئة التمريض بالقسم لنجاح العملية

مستشفى بديوي الخيري بسوهاج تهنيء

المحاسب فاروق بديوي

وكيل الوزارة بجهاز المحاسبات لرئاسته لقطاع جنوب الصعيد وللمناسبة تخفض التكاليف للنصف للمعاشات واسرهم الربع وللاقامة وعلاج الفقراء مجانا

اديب عطيه وكيل الاهرام يهنيء المحاسب فاروق بديوي وكيلا للوزاره

كلية الطب جامعة الزقازيق
قسم الأمراض العصبية

رئيس واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون الأستاذ الدكتور

أحمد سمير عوض

بتجديد عمادته للكلية ويشكرون

أ.د. رمزي الشاعر

رئيس الجامعة على حسن اختياره

د. احمد ضياء - د. مجدي حيرم
د. الهادي احمد عبد الجواد يهنئون

أ.د. أحمد سمير عوض

لتجديد الثقة بسيادته عميدا للكلية

كلية الطب بالزقازيق
قسم الأمراض الباطنية

الأستاذ الدكتور إبراهيم أمين رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يهنئون الاستاذ الدكتور

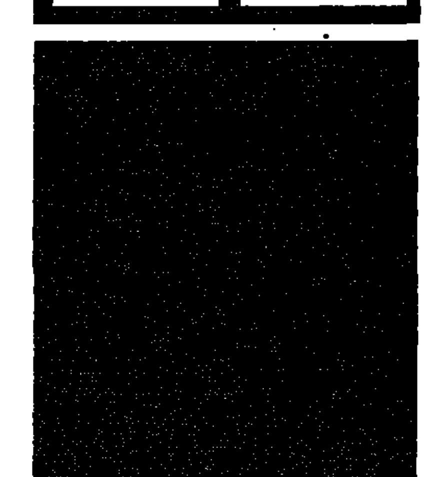
أحمد سمير عوض

على اعادة تعيينه عميدا للكلية ويشكرون السيد الاستاذ الدكتور

رمزي الشاعر

رئيس الجامعة على حسن اختياره

ابراهيم الحلوجي وكيلا أول للوزارة



اصدر الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بترقية السيد / ابراهيم ابوبكر الحلوجي امينا عاما للغرفة التجارية ببورسعيد بدرجة وكيل اول وزارة وذلك تقديرا لجهوده في مجال الغرفة التجارية

اسرة كلية رياض الاطفال بالقاهرة تشكر

الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين

على ثقته الغالية بتعيين الاستاذة الدكتورة

سهير كامل أحمد

عميدة للكلية

وتهنيء سيادتها على هذه الثقة

المهندس الاستشاري محمد ميسرة عبدالجواد

وكيل وزارة الاسكان بالدقهلية

تهانينا القلبية بالترقية

مهندس استشاري بالمنصورة

إسماعيل السروي

شركة المقاولات المصرية

مختار إبراهيم

المهندس نبيل تكلا

رئيس قطاع التنفيذ ومديرو التنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بعمليات توسعات محطة مياه مسطرد وخطوط مواسير مسطرد ومصر الجديدة والمرج يقدمون اسمى التهاني للسيد

المهندس سعد الديب

لتجديد الثقة برئاسته لمجلس إدارة هيئة مياه القاهرة الكبرى ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

المعهد التجاري بالمنصورة

الوكلاء والمدرسون والاداريون والعمال يهنئون

الدكتور ابراهيم مهدي

بتجديد العمادة للمرة الثالثة

كلية التجارة بأسيوط

العميد والوكلاء واسرة الكلية تهنيء

الدكتور أمير التوني

بالترقية ورئاسة قسم ادارة الأعمال

مديرية الشئون الاجتماعية باسوان

جميع العاملين بالمديرية والإدارات والوحدات الاجتماعية يهنئون بالاعزاز والتقدير الاستاذ

علي عبده محمود

بالترقية مديرا عاما داعين بالتوفيق

التأمين الأهلية

محمد الشاذلي

رئيس مجلس الادارة

واسرة العاملين بالشركة يتقدمون باخلص التهاني

للأستاذ سمير فايد

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

لشركة المستثمرون المتحدون للتامين متمنين لسيادته التوفيق وللشركة الوليدة التقدم والازدهار

أ.د. محمود بازرعة

تهانينا القلبية بالعمادة

د. محمود النجدي وعزة الشربيني

الأستاذ الكيميائي خالد قناوي بشركة ابيكو والدكتورة الصيدلانية اميرة صقر الف مبروك بالخطبة السعيدة - والدك احمد قناوي والاسرة

الشركة العربية للأدوية

الدكتور ماهر ابورومية رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يتقدمون باخلص التهاني

للسيد الأستاذ الدكتور حسن الحيوان

عضو مجلس ادارة الشركة لترقيته استاذ الادارة والأعمال المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس متمنين لسيادته مزيدا من التقدم والتوفيق

شركة روما بالفجالة

مجدي زغلول عزيز

شركة صباغ بالفجالة

مدحت الصباغ

شركة ميلادكو بحلوان

ميلاد زخاري واخوته

شركة اولاد رشدي مرقص باسيوط

رامز رشدي مرقص واخوته

يتقدمون بوافر الشكر

لشركة سيراميك الفراعنه

لحسن ضيافتهم لنا برحلة تركيا

كيميائي نادر نجيب

يهنيء الدكتور الكيميائي محمد محمد الجناجي

رئيسا لمجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة

الأستاذة الدكتورة

جيلان عبدالحميد عثمان

نهنئكم برئاسة قسم الأطفال بكلية الطب جامعة عين شمس اعضاء هيئة التدريس بوحدتكم

اجتماعيات

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية

للاتحاد المصري للتجديف

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد يوم الجمعة الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤ في تمام الساعة الخامسة مساء وذلك للاندية الأعضاء للنظر في جدول الأعمال الاتي اعتماد محضر الاجتماع السابق والنظر في تقرير مجلس الادارة عن اعماله لموسم ٩٤/٩٣ وخطة الاتحاد للموسم الجديد ٩٥/٩٤ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني تؤجل لمدة ساعة ويكون الاجتماع الثاني صحيحا بحضور ثلث عدد الاعضاء وذلك بمقر الاتحاد ٣ شارع الشواربي قصر النيل القاهرة

نادي الشرقية الرياضي

يدعو الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الجمعة ١٩٩٤/١٠/١٤ بمقر النادي الساعة الواحدة ظهرا للنظر في جدول الاعمال المعلن بالنادي وإذا لم يتكامل العدد القانوني للأعضاء يكون الاجتماع الثاني الساعة الثانية ظهرا بنفس اليوم ويكون صحيحا إذا حضر ١٠٪ أو مائة عضو ايهما اقل من اعضاء الجمعية العمومية المسددين للاشتراكات حتى تاريخ الانعقاد

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان جامعة المنصورة

تنويه

نشر خطا ان الاجتماع الثالث للجمعية العمومية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٩/١٨ وصحته يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٩/١٩ لذا لزم التنويه

نقابة المهن التعليمية

تعلن عن رحلة عمرة المولد النبوي الشريف باشتراك ١٨٠٠ جنيه للعضو و٢٠٥٠ جنيه للمرافق يودع بحساب النقابة ٤٩١١٨ بنك مصر الرئيسي ويقدم الايصال للنقابة العامة مع جواز السفر وصورة البطاقة و٣ صور شمسية في موعد غايته ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤ والتفاصيل بالنقابة العامة والنقابات الفرعية

الأمين العام

عبدالعظيم زيد

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لأهالي جلالة بالضبعة مطروح

تعلن الجمعية العمومية عن دعوة الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٩/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الجمعية بجوار مجلس مدينة الضبعة لمناقشة جدول الاعمال الاتي

١ - اتخاذ القرار بخصوص مشروع الجمعية

٢ - ما يستجد من اعمال

وإذا لم يكتمل النصاب القانوني يتم تأجيل الاجتماع لمدة ساعة ويعقد بعدها بحضور ١٠٪ من الاعضاء

رئيس مجلس الادارة

صابر قنفود حريمس



في الطريق للقاء السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان لابد أن يتزاحم في رأسك كم هائل من الأفكار والتساؤلات.. فهي السيدة الشابة المسلمة الزعيمة السياسية . والزوجة والأم أيضا.. ولكنها قبل كل ذلك هي ابنة الشرق، كما تسمي نفسها في سيرتها الذاتية التي تلقت علومها في جامعات أمريكا وبريطانيا ثم عادت الى جذورها وتراثها وعاداتها وتقاليدها لتقود مجتمعا اسلاميا تعداده يصل الى ١٢٦ مليون نسمة يتزايدون بمعدل ٢.٩ في المائة سنويا.. مجتمع تضغط على كل مشكلات المجتمعات الاسلامية الفقر والأمية.. مصاعب الاقتصاد وتحديات التنمية ومعوقات التقاليد الاجتماعية الموروثة.. تتنازعه تيارات العنف والارهاب والتطرف.. في دولة حكم عليها موقعها الاستراتيجي الحيوي بين الصين وافغانستان وايران والهند أن تكون دائما في مهب التيارات العالمية المتصارعة الساخنة والباردة.. كيف اذن تستطيع بينظير الصعود والاستمرار.. كيف تستطيع الابحار وسط كل هذه العواصف وهي تواجه أيضا معارضة داخلية تتربص بها وتسعى للنيل منها.. سؤال ملح لا يفارق ذهنك الا وهي تستقبلك بمصافحة حارة وشدة قوية على اليد ومبادرة تلقائية من جانبها تسالني عن عملي في «الأهرام» فتذيب على الفور التوترات التي تصاحب عادة مثل هذه اللقاءات.. وتنطلق بينظير في صوت قوي واثق لا يغطي على ابتسامة هادئ لتتحدث عن ذكرياتها في زيارة قديمة لمصر ومشاهداتها لمناطقها السياحية وتعرب عن امنية قوية في زيارة الأزهر هذه المرة رغم قصر مدة الزيارة وازدحام جدول أعمالها. ثم تكتشف لباقة السياسي المحنك وذكاء «ابنة الشرق» الفطري البادي في ملامح ونظرات حادة وهي ترد على سؤالي عن آخر التطورات بالنسبة لزيارتها الملغاة لغزة وما اذا كانت لا تزال تنوي زيارتها بعد أن تراجع رابين.. قالت: «المسألة مسألة ارتباطات وجدول أعمال.. لقد اثار رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين صعوبات.. ثم عندما تراجع كنت قد انشغلت بمهام أخرى وازدحم جدول أعمالي.. لكنني مازالت لدى النية لزيارة غزة. هذه اذن هي بينظير.. ثقة شديدة في النفس شجاعة بساطة وذكاء ولباقة وقدرة على التحدي واصرار على الاستمرار.. ذلك الذي مكنها من مواجهة صدمة اعدام والدها الراحل ذو الفقار علي بوتو لتتجاوزها رغم قسوتها.. وهو الذي مكنها من تحمل قسوة النفي والسجن ثم الخروج من السلطة والعودة اليها بتفويض شعبي صالح ثم أخيرا رؤية واضحة وموقف محدد من كل مشكلات العالم وصراعاته وهو ما يبدو من خلال هذا الحوار:

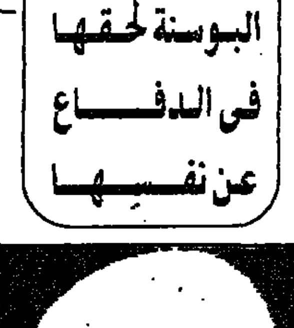
■ بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان في حديث للأهرام:

سياستنا السكانية تركز على المناطق الريفية وتلقى استجابة شعبية مشجعة

الاستفتاء وفقا لقرارات مجلس الأمن أفضل طريق لتسوية النزاع حول كشمير

اتفاقية تبادل المجرمين بين مصر وباكستان تنفذ فور التصديق عليها في البلدين

التسوية النهائية في الشرق الأوسط لابد أن تفي بالتعهدات الدولية حول القدس والمستوطنات



ضرورة استعادة البوسنة لحقها في الدفاع عن نفسها

السيدة بينظير بوتو خلال استقبالها لمندوبة الأهرام

أجرت الحديث
سامية الجندي

■ الأهـــرام: السيدة بينظير بوتو ... اود في البداية ان أرحب بزيارتكم لمصر .. سوف تتحدثين أمام المؤتمر الدولي للسكان والتنمية .. فهل تعطيننا فكرة عن السياسة السكانية لباكستان والجوانب الايجابية والسلبية لتجربتها في هذا المجال ؟

□□ بينظير بوتو : انني أتطلع بالكثير من الأمل والتفاؤل للمشاركة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المنعقد في القاهرة اذ انني على ثقة من ان هذا المؤتمر سوف يحدد خطوات جديدة للاسراع ببرامج التخطيط السكاني في أنحاء العالم خصوصا في تلك الدول التي تعد فيها معدلات الزيادة السكانية معدلات مرتفعة جدا ..

ان معدل الزيادة السكانية في باكستان يصل الى ٢.٩ في المائة سنويا .. فقد زاد تعدادنا من ٣٣.٥ مليون نسمة عندما حصلت باكستان على استقلالها الى مايقرب من ١٢٦ مليونا بعد ٤٧ عاما فقط من الاستقلال ... ولقد تسبب معدل الزيادة هذا في ضغوط اقتصادية وسياسية شديدة خاصة في المناطق الريفية . ولذلك فقد انصب اهتمام حكومتنا على مواجهة هذه المشكلة بكل ماتتطلبه من ضرورة والحاح من خلال برنامج شامل للأمومة والطفولة يركز أساسا على المناطق الريفية ويمزج بين خطط تنظيم الأسرة والتطعيم ويشرك النساء المتزوجات في مناطق اقامتهن كعاملات في عملية تنظيم الاسرة .

اننا نخطط لتجنيد ٣٣ ألفا من مثل هذه العمالة . هؤلاء الى جانب ١٢ ألفا من العاملات في مجال تنظيم الاسرة في القرى من المتوقع تجنيدهن في اطار الخطة الخمسية الحالية وبذلك نتوقع ان يساعدنا هذا البرنامج على تخفيض معدل الزيادة السكانية من ٢.٩ في المائة الى ٢.٦ في المائة مع نهاية عام ١٩٩٨

ولقد وجد هذا البرنامج استجابة مشجعة للغاية من جانب الشعب الباكستاني . وبما ان هناك اجماعا عاما بين مختلف قطاعات مجتمعنا على ضرورة الحد من الزيادة السكانية فإننا على ثقة من اننا سوف نتمكن من تحقيق هدفنا النهائي

■ الأهـــرام : تقدمت العلاقات بين باكستان ومصر خطوة الى الأمام من خلال الزيارات الأخيرة التي قام بها وزير العدل المصري لباكستان وزيارة وزير القانون الباكستاني لمصر .... كيف ترون الحالة الراهنة للعلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين باكستان ومصر ؟ كذلك نرجو اعطائنا فكرة تنفيذ اتفاقية تبادل المجرمين التي وقعت بين الدولتين .

□□ بينظير بوتو : لقد تأثرت باكستان للغاية بالاستضافة الكريمة التي قوبل بها وزير القانون والعدل والشئون البرلمانية الباكستاني خلال زيارته لمصر في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ مارس الماضي عندما تم التوقيع بالأحرف الأولى على نص اتفاقية تبادل المجرمين

كذلك سعدت باكستان جدا باستقبال السيد فاروق سيف النصر وزير العدل المصري عندما زار باكستان في الفترة من ١١ الى ١٤ يوليو الماضي حيث تم التوقيع رسميا على اتفاقية تبادل المجرمين بين الدولتين . وسوف يتم تنفيذ هذه الاتفاقية بمجرد التصديق عليها في البلدين وتبذل كل الجهود الحثيثة الآن من أجل استكمال هذه العملية بأسرع وقت ممكن .

لقد كان من رأي حكومة باكستان دائما ان تبادل الزيارات على مستوى عال على غرار زيارتي وزيري العدل في الدولتين من شانه ان يساعد على تعميق علاقات الصداقة والتعاون القائمة بالفعل بين باكستان ومصر.

■ الأهـــرام : خلال زيارته لباكستان اقترح وزير العدل المصري ان تقوم مصر بالوساطة بين الهند وباكستان في النزاع حول كشمير . كيف يمكن في رأيكم التوصل الى تسوية سلمية لهذا النزاع ؟

□□ بينظير بوتو : لقد أكدنا مرات عديدة اننا نرغب في تحقيق تسوية سلمية لكافة قضايا الخلاف بين الهند وباكستان بما في ذلك تلك القضية الجوهرية المتعلقة بجامو وكشمير. فنحن لدينا اعتقاد راسخ بان افضل طريق لحل هذا النزاع هو من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تدعو الى اجراء استفتاء حر وغير متحيز في جامو وكشمير اننا نشعر بان قرارات الأمم المتحدة توفر الية واطارا شاملا لايجاد حل عادل لهذه المشكلة.

كذلك فإننا نعتقد انه اذا لم تحقق المفاوضات الثنائية اى تقدم فانه سيكون على الدولتين البحث عن وسائل أخرى وعن مساعي طرف ثالث وفي هذا الاطار سوف نكون مستعدين لقبول وساطة اى طرف محايد او وساطة السكرتير العام للأمم المتحدة

■ الأهـــرام : أجرت الهند تفجيرا نوويا في علم ١٩٧٤ واستطاعت باكستان ان تحصل على التكنولوجيا المطلوبة .. غير ان الهند تقدمت خطوة أخرى ودخلت ميدان تكنولوجيا الصواريخ . هل ترون نهاية لهذا السباق؟

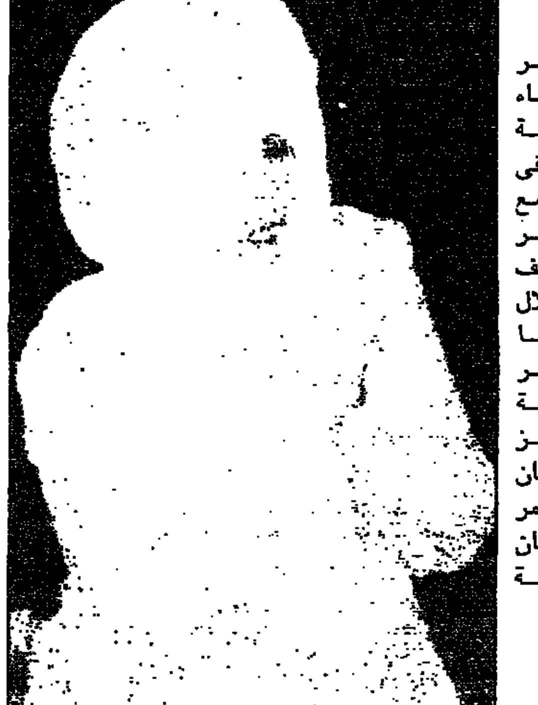
□□ بينظير بوتو : اننا مقتنعون بان حل النزاع الجوهري حول كشمير سوف يخلق المناخ المناسب لاجراء حوار مثمر حول اجراءات لبناء الثقة ومنع انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح . وهذا بدوره سوف يؤدي الى اجراءات حقيقية للحد من التوتر وتدعيم السلام والاستقرار والامن في منطقتنا وعلى أدنى مستوى من مستويات التسلح.

ان باكستان تواجه خطرا أمنيا من جانب الهند التي تتفوق في قواتها التقليدية على باكستان عدة مرات .. بالاضافة الى ذلك فان الهند لديها برنامج فعال للأسلحة النووية وبرنامج عدواني لتطوير الصواريخ وهو البرنامج الذي سيوفر للهند امكانيات نشر أسلحة الدمار الشامل .

ان هدفنا هو تحقيق السلام والأمن الاقليمي . ولذلك فإننا سوف نستمر في الضغط من اجل التوصل الى ترتيبات لمنع انتشار الأسلحة النووية في منطقة جنوب أسيا تكون ترتيبات منصفة وتضمن امننا .

اننا على استعداد لقبول اى نظام منصف وغير متحيز لاخلاء منطقتنا الى الأبد من الأسلحة النووية

لقد رفضت الهند كافة المقترحات البناءة والعملية التي طرحتها باكستان في هذا المجال . ولذلك فإن تحقيق هدف منع انتشار الأسلحة النووية والصواريخ في جنوب أسيا لايمكن ان يتحقق الا اذا أكدت الهند التزامها الحقيقي بالكف عن تطوير أو نشر هذه الأسلحة.



بينظير بوتو أثناء تأدية الصلاة في الجامع الأزهر الشريف خلال زيارتها لمصر ارئاسة وفد باكستان في مؤتمر السكان والتنمية

■ الأهـــرام : كيف ترون الوضع الراهن والمستقبلي للعلاقات الباكستانية الأمريكية ؟

□□ بينظير بوتو : ارتبطت دولتنا دائما بعلاقات الصداقة والتحالف الوثيقة حيث جمعتنا المفاهيم المشتركة حول القضايا العالمية والرغبة في تدعيم الاستقرار في منطقة جنوب أسيا والمصلحة المشتركة في تعزيز الديمقراطية والسلام والرخاء على مستوى العالم .

كذلك فإن كلا من باكستان والولايات المتحدة تشتركان في الاقتناع بضرورة ان تكون منطقة جنوب أسيا منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل، وتقدمت الدولتان بمقترحات تستهدف تحقيق هذا الهدف.

غير أنه على المستوى الثنائي توجد خلافات حول بعض القضايا خصوصا القضية النووية وفي ضوء الأهمية التي يوليها الجانبان للعلاقات بينهما فإن الجهود تبذل حاليا للتغلب على هذه الخلافات

ان الولايات المتحدة تعترف في اطار سيناريو عصر ما بعد الحرب الباردة، باهمية دور باكستان كعامل استقرار في المنطقة واهمية دورها الاستراتيجي المتزايد في وسط أسيا وامكانياتها الاقتصادية ودورها في تدعيم الديمقراطية والسلام ، ولذلك فانه كما ترون لابد من النظر الى العلاقات الباكستانية الأمريكية في اطار أوسع وننوي ان نبني على الجوانب الايجابية في علاقاتنا.

■ الأهـــرام : اتخذت الادارة الأمريكية موقفا متشددا في تعاملها مع قضية عدم انتشار الأسلحة النووية فتم تعليق المعونة الأمريكية لباكستان منذ عام ١٩٩١ وفقا لتعديل «بريسلر» .

كيف ترون موقف الولايات المتحدة ؟ وكيف يؤثر هذا الموقف على باكستان ؟ وهل ستسفر المبادرات الأمريكية الأخيرة عن بعض التقدم في هذا الاتجاه ؟

□□ بينظير بوتو : الادارة الأمريكية التي قامت بتعليق المعونات لباكستان في اكتوبر عام ١٩٩٠ مقيدة بقانون بريسلر.

ومع ذلك فقد اعترفت الادارة الأمريكية من خلال الحوار المستمر مع باكستان حول قضية منع انتشار الأسلحة النووية بان هذا القانون فاشل . فهو لم يحقق الغرض منه وبالتالي فقد أتى بنتائج عكسية

ان كلا من باكستان والولايات المتحدة تعترفان باهمية ايجاد حل اقليمي لمشكلة منع انتشار الأسلحة النووية في جنوب أسيا وتقدمنا بالعديد من الاقتراحات التي لم تتبلور - لسوء الحظ - بسبب المراوغات من جانب الهند

لقد طرحت ادارة كلينتون مقترحات محددة على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف بهدف كسر الجمود الذي سيطر على الموقف على مدى السنوات الثلاث الأخيرة وباكستان من جانبها دعمت على طول الخط كل اقتراح أمريكي يتعامل مع هذه القضية على أساس اقليمي وليس على أساس منفرد أو غير منصف . واننا نامل في الاستمرار في الحوار مع الولايات المتحدة حتى نحقق النجاح لهذا الموقف

كذلك فإننا نامل ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا منصفا وتستمر في جهودها لاقناع الهند بالموافقة على الحل الاقليمي الذي اعتقد انه الوسيلة الوحيدة الصالحة لحل هذه القضية .

■ الأهـــرام : ماهو موقف حكومتكم في الوقت الحالي من افغانستان ؟ وهل ترون اية امكانية لانهاء الحرب الأهلية بين الاخوة هناك ؟

□□ بينظير بوتو : ان حالة عدم الاستقرار والاضطراب المستمرة في افغانستان امر يمثل اهتماما جادا بالنسبة لباكستان ان ماتحتاجه افغانستان اليوم هو تشكيل حكومة من خلال اجماع وطني واسع يتفق ورغبات وآمال الشعب الافغاني

وبينما تتمسك باكستان بسياساتها الخاصة بعدم التدخل في الصراع الأفغاني الداخلي والحفاظ على موقفها المحايد ازاءه فإنها في نفس الوقت تبذل قصارى جهدها للمساعدة في احلال السلام وتحقيق المصالحة هناك. ان باكستان على اتصال بكافة الأطراف المتحاربة وبمنظمة المؤتمر الاسلامي وبالأمم المتحدة وبوسطاء السلام من ابناء البلد نفسه ونحن نامل ان تحقق جهود السلام التي تبذل حاليا من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي ومن جانب بعثة الأمم المتحدة برئاسة محمود ميستيري ومن جانب زعماء الجهاد المحايدين سواء بصفة فردية او بالالتقاء عند بعض النقاط النجاح في جمع الأطراف المتحاربة حول مائدة المفاوضات وتسهيل التوصل الى تسوية سياسية دائمة ومقبولة من جانب الشعب الافغاني

■ الأهـــرام : كيف ترون مبادرات السلام الجديدة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل واتفاق السلام بين الأردن واسرائيل ؟ وهل لديكم في باكستان اراء خاصة حول مدى تأثير المشروع الذي يسمى بـ (النظام الشرق أوسطي الجديد) على منطقتكم

□□ بينظير بوتو : لقد رحبت باكستان بالاتفاقيات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبعودة الرئيس ياسر عرفات الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية

كذلك فقد لاحظنا بعين الرضاء توقيع «اعلان واشنطن» بين الأردن واسرائيل ماهي الا خطوات على طريق تحقيق هدف التوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط .. هذه التسوية التي ينبغي أن تعزز التزام الأطراف المتفاوضة بالتصدي لكافة القضايا ذات الاهتمام الدولي خصوصا قضية وضع القدس والمستوطنات الاسرائيلية وتنفيذ قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ اننا نتطلع باخلاص ان تكون التسوية النهائية متوافقة مع التعهدات الدولية حول هذه القضايا وان تؤدي الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير من خلال وطن مستقل.

ان السلام في الشرق الاوسط سوف يؤدي على الأرجح الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول المنطقة . وسوف تستفيد منطقتنا ايضا من هذا التزايد في النشاط الاقتصادي ولذا فنحن نتطلع الى المشاركة مع اخوتنا في منظمة التحرير الفلسطينية في عملية التنمية في أراضي الحكم الذاتي وسوف نبدأ على الفور مشاورات على مستوى عال مع منظمة التحرير حول هذا الموضوع.

■ الأهـــرام : قمتم مع رئيسة وزراء تركيا منذ أشهر قليلة بزيارة للبوسنة حيث أبديتم قلقكم وتعاطفكم كامرأة مسلمة مع محنة للمسلمين في هذه الحرب المأساوية . هل ترون اى امل في ان تؤدي الجهود الدولية الراهنة الى حل معقول ؟ وماذا تستطيع الدول الاسلامية ان تفعله ازاء هذه الحرب ؟

□□ بينظير بوتو : تمثل أزمة البوسنة والهرسك تحديا خطيرا للسلام والأمن الدوليين ولقد أيدت باكستان باستمرار ضرورة اتخاذ اجراء حاسم لاستعادة السلام في البوسنة والهرسك وعملنا في تنسيق وثيق مع الدول الاخرى الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز من اجل وضع حد للعدوان الصربي وللانتهاكات الجماعية لحقوق الانسان ازاء الشعب البوسني ولذلك فقد قمت مع رئيسة وزراء تركيا بزيارة سراييفو لنؤكد للشعب البوسني مؤازرتنا له في لحظات محنته

لقد انهت توا مجموعة الاتصال الوزارية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعها في جينيف «باعلان اعرب فيه وزراء الخارجية عن أسفهم لأن مجموعة الاتصال للدول الخمس لم تتخذ الاجراء الحاسم الذي سبق ان اشارت اليه ضد صرب البوسنة في حالة رفضهم خطة السلام.

ولقد طالب وزراء الخارجية مجلس الأمن بضرورة العمل على تشديد العقوبات ضد يوجوسلافيا السابقة وفرض عقوبات جديدة . كما طالبوا بالتأكيد الفوري على عدم صلاحية قرار مجلس الأمن رقم ٧١٣ الخاص بفرض حظر السلاح على البوسنة للتطبيق واعادة حق البوسنة في الدفاع الفردي والجماعي عن نفسها وفي هذا الاطار اذا لم يصدر هذا التأكيد من جانب مجلس الأمن فورا فإن أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي مع غيرهم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد ينتهون الى أنهم باستطاعتهم ان يزودوا حكومة جمهورية البوسنة والهرسك بالوسائل التي تمكنها من الدفاع عن نفسها وذلك تمشيا مع المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

كذلك فقد أوصى وزراء الخارجية باجتماع مجموعة الاتصال لمنظمة المؤتمر الاسلامي على مستوى القمة لمراجعة الخطوات التي اتخذتها مجموعة اتصال الدول الخمس ومجلس الأمن واصدار التوصيات المناسبة في ضوء قراراتها السابقة لقد كان هذا هو ثالث اجتماع طارئ لمجموعة الاتصال على المستوى الوزاري وهو مايؤكد مدى الاهتمام الذي توليه منظمة المؤتمر الاسلامي لهذا الأمر. وسوف تستمر الدول الاسلامية في حث المجتمع الدولي على تحمل مسئولياته في دحر العدوان الصربي وفي التوصل الى حل عادل ومنصف لهذا الصراع لقد أثبتت الفيدرالية البوسنية الكرواتية مرونة وشجاعة كبيرة بموافقتها على خطة السلام التي طرحتها مجموعة الاتصال الاوروبية.

ولذلك فانه يتعين على المجتمع الدولي خصوصا هؤلاء الذين وضعوا الخطة ان يستخدموا اليوم كل الوسائل المتاحة لهم لدفع الصرب للموافقة على هذه الخطة والالتزام بها.

الشرطة الفلسطينية تعتقل ٢١ من أنصار منظمة الجهاد بغزة

الصوراني يهاجم مطالب إسرائيل بتعديل الميثاق الفلسطيني

غزة - القدس - وكالات الانباء: اعتقلت الشرطة الفلسطينية - في إطار حملة قامت بها امس - ٢١ من أنصار منظمة الجهاد الاسلامية الفلسطينية في غزة، وقالت مصادر اسرائيلية ان المعتقلين متهمون بارتكاب أعمال عنف واطلاق نار ضد دوريات عسكرية اسرائيلية، في حين ان مصادر فلسطينية اكدت ان المقبوض عليهم وبينهم المتحدث باسم الجهاد - ليسوا من المتورطين في ارتكاب أعمال عنف.

وكان «اسحق رابين» رئيس الوزراء الاسرائيلي قد هدد امس الأول بان تكرار الهجمات على الجنود الاسرائيليين وقتلهم من شأنها ان تعرض المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية للخطر

وشدد على ضرورة ان تتخذ السلطة الوطنية الفلسطينية إجراءات صارمة ضد المعارضين لاتفاق السلام مع اسرائيل.

وفي الوقت نفسه نفى جمال

جمال الصوراني

الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجود أية ترتيبات قريبة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الوقت الحالي.

واكد أمس ان المجلس لن ينعقد بناء على دعوة من أحد أو بطلب من اسرائيل كما حدث ذلك مؤخرا، وقال انه ليس من حق إسرائيل ان تتدخل في الشئون الوطنية التي تبحثها القيادة الفلسطينية في المجلس الوطني «البرلمان»

وأعلن رفض المجلس لمطالب اسرائيل بتعديل الميثاق الذي يقوم عليه المجلس الوطني

في الوقت نفسه هاجم حيدر عبدالشافي عضو الوفد الفلسطيني السابق في مفاوضات واشنطن استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات وتغيير المعالم التاريخية لمدينة القدس. وطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية حتى يمكن إرساء السلام

من ناحية اخرى هنأ الرئيس الامريكي بيل كلنتون الشعب اليهودي بمناسبة عيد راس السنة العبرية الجديدة التي بدأت أمس الاول وتستمر لمدة يومين. وقال إنه سيواصل العمل من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط

شئون عربية

تفاؤل أردني إزاء تحسن العلاقات مع دول الخليج

عمان - ا. ش. ا - صرح طلال سطعان الحسن وزير الدولة الاردني للشئون الخارجية بأن الاردن ترحب بأية بادرة انفراج في الأجواء العربية

وقال في تصريحات صحفية ان الملك حسين ملك الاردن اعلن اكثر من مرة ان قلب الاردن مفتوح لاشقائه وان يده ممدودة دائما لمصافحتهم وتجاوز أي سلبية او خلاف جانبي وأعرب عن تفاؤله ازاء تحسن العلاقات الاردنية الخليجية عقب الانفراج النسبي في هذه العلاقات قياسا الى ما كان عليه الوضع قبل اسابيع قليلة ماضية

عبدالمجيد يطالب بنظرة متكاملة للمسألة السكانية

ويدعو الى دراسة الأوضاع الخاصة للأراضى العربية المحتلة

كتب - أمين محمد أمين:

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان القضايا المطروحة على مؤتمر السكان والتنمية تقوم على ان لكل دولة موقفها الخاص بها والذي لاتملك سواها من الدول المشاركة في المؤتمر ان تعبر عنه. وقال ان لكل دولة عربية موقفها الذي يتفق مع ما نصت عليه الشرائع السماوية والقيم العربية والتشريعات الخاصة بكل بلد

واضاف الامين العام للجامعة في الكلمة التي القاها امام مؤتمر السكان والتنمية مساء امس انه اذا كان المؤتمر سيناقش الخريطة السكانية في العالم خلال العشرين سنة القادمة، وما تمثله من ضرورة التنسيق بين الموارد السكانية والحاجات، فاننا نؤكد ان النظرة المتكاملة للمسألة السكانية تستلزم تناولها من كافة أبعادها المختلفة كحجم السكان والتركيب السكاني ومعدلات النمو السكاني والتوزيع الجغرافي للسكان، ذلك لان هذه الابعاد تتفاعل فيما بينها وتتأثر بعمليات الانجاب والوفاة والهجرة الداخلية. ودعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الى ضرورة دراسة الاوضاع الخاصة للاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، الذي أفضى الى ما افضى اليه من تشتيت وتهجير قرى بسكانها، الأمر الذي يستدعي معالجة قضايا هؤلاء السكان بمنظور خاص يعطي الأولوية للابعاد المتعلقة بالصمود والامن الوطني والاعتبارات السياسية ومواجهة المخططات السكانية العدوانية لسلطات الاحتلال، خاصة ان دولنا العربية اعلنت عن رغبتها في ان تعم رياح السلام والاستقرار منطقة الشرق الأوسط، واصدر مجلس الجامعة العربية في هذا الشأن قراره الذي رحب بالجهود الدولية والاقليمية الرامية الى تحقيق السلام الدائم والعادل والشامل وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ارقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥ و ٢٥٢

واكد الامين العام للجامعة ان المواجهة الفعالة للمشاكل السكانية وآثارها على التنمية تتأثر كثيرا بالمتغيرات المتسارعة والجذرية التي شهدتها الساحة العالمية مؤخرا، الأمر الذي يتطلب الأخذ باستراتيجية شاملة تحقق الاعتماد الجماعي على الذات والتعاون الوثيق بين كافة الدول. وطالب بضرورة اعادة صياغة بعض القضايا الخلافية التي احتوتها أوراق المؤتمر وضبط عباراتها حتى يحقق المؤتمر الهدف الذي عقد من أجله

بالثقافة والتعليم يتبلور الوعى الوحدوى لدى المواطن الخليجى

المراقب عن كثب لتطور كيان مجلس التعاون الخليجي، يلحظ ان الجهود المتراكمة الحثيثة التي بذلها قادة الدول الخليجية الست وتبلورت عبر ١٤ مؤتمرا للقمة وتأكدت من خلال ضخ توصيات وقوانين ومشروعات مشتركة.. قد اسهمت في تخليق شخصية خليجية موحدة تتجه تدريجيا نحو المواطنة الخليجية في دولة واحدة لاتلغي حدود الأقطار الخليجية، وانما تضعها بكياناتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنظومة الأرحب والاشمل التي تتسع لكل أطر التعاون دون ان تنزلق في شباك التناحر والخلاف!

ومن الظواهر الايجابية المفرحة لافتة يراها المسافر في شتى مطارات وموانئ دول الخليج منقوش عليها عبارة.. «مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي» ولكن الوعي بالمواطنة الخليجية لايتأتى الا بجهود مكثفة في مجالات الثقافة والاعلام والتعليم فبالكلمة المقروءة والمسموعة والمرئية، بالصحافة والاذاعة والتلفاز تنمحي مع كل يوم ملامح التفرق والتشرذم وتحل محلها عوامل التشابه والتآزر والتوحد.. وتحضرني هنا كلمات للاستاذ محمد بن احمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي في ابو ظبي الذي يصف قيام مجلس التعاون الخليجي بانه تتويج لصلات المنطقة التاريخية فيقول: انه تجمع الخليجيين منذ القدم صلات تاريخية أساسها: العادات والتقاليد واللغة والعيش المشترك وفي شتى نواحي التزاوج والتبادل التجاري، وقد جاء قيام المجلس تتويجا لهذه العلاقات وتجديدا لها في فترة بدأت فيها اعادة رسم الخارطة العالمية وفق ترتيب جديد، ولقد اسهم المجلس إلى حد كبير في تلبية طموحات وتطلعات أبناء دوله في احراز نجاحات تعزز الهوية الثقافية الخليجية، وتحديث الدول وعصرنتها يتطلب معالجة الشأن الثقافي والتعليمي عندها لان هذين الشأنين الرئيسيين هما الحصن والدرع اللذان يحميان كل انجازات هذه البلدان اقتصاديا وتجاريا ويعطيان مضمونا اجتماعيا راقيا لهذه الانجازات.

ان مفهوم الهوية الثقافية الخليجية مستمد من كيفية ضخ دم جديد للثقافة العربية ككل، فلاشك في أن ثمة فوارق محلية مرئية وملموسة بين قطر عربي وآخر، لهجة وتقاليد، وواقعا اجتماعيا متفاوتا يعكس نفسه على السلوك الانساني، وهذا ينطبق على الخليج كما ينطبق على بلاد الشام او المغرب العربي لكن الأصل العربي واحد ومعالم الثقافة المحلية تتضح بمقدار مايزداد الاهتمام بالمسألة الثقافية، ولاشك ان تطورا ملحوظا بهذا الاتجاه قد جرى في دول مجلس التعاون ومن ملامحه معارض الكتب السنوية التي تقام في هذه الدول ومهرجان المسرح الخليجي ومعارض الفنون والآداب التي تقام كل فترة والتفاعل الدائم في ميادين ثقافية عديدة.

ومن استقرائي لكافة انجازات مجلس التعاون الخليجي أرصد ان الثقافة لاقت بكافة أوجهها عناية كبيرة، فتم تأسيس ادارات كاملة لشئون الثقافة وادارات اخرى تعنى بشئون التراث والآثار ومن مظاهر التعاضد الرسمي لحركة الثقافة تشجيع ودعم تأسيس المجتمعات الثقافية الأهلية، وكذلك هناك الدعم المتواصل للمسرح والفرق المسرحية والتي بلغت ١٨ فرقة مسرحية مشهرة رسميا، فهناك الدعم المادي المتمثل في تزويدهم بالمخرجين والممثلين والفنيين بالاضافة إلى تسهيل العقبات التي تعيق انطلاقة العمل المسرحي مثل بناء المسارح وقاعات العرض وتأسيس مقار ثابتة للفرق المسرحية، كما تحظى حركة الفن التشكيلي بدعم متواصل ولذا نرى تجربتها تزداد عمقا وتجذرا.. وعموما فإن الاهتمام بالثقافة انطلق مع اقرار المجلس الأعلى في دورته الثامنة بالرياض «خطة التنمية الثقافية بدول المجلس» وقد صادقت جميع الدول الاعضاء عليها وتم ادخالها ضمن الأهداف العامة لخطط التنمية داخل الدول الاعضاء وعبر لجانها الوزارية والفنية تأسست المشاريع والبرامج المشتركة والتي تقام معظمها بشكل دوري مثل معارض الفنون التشكيلية ومعارض رسوم الأطفال ومعارض الكتب والملتقيات الادبية والفكرية والندوات الثقافية المتنوعة والدورات التدريبية الخاصة بالانشطة الثقافية ولعل التظاهرة الثقافية المتميزة والتي تلفت انتباه ابناء المنطقة والعالم العربي هي اقامة المهرجان المسرحي للفرق المسرحية الأهلية بدول المجلس والذي أثبت عبر دوراته الثلاث التي اقيمت في الكويت والدوحة وابو ظبي أن حركة المسرح في المنطقة لاتقل اهمية وجوده عن غيرها من الاعمال المسرحية العربية الأخرى لتوحيد العمل المشترك وخلق حس ثقافي مشترك. كان لابد من العمل على تقريب وتوحيد بعض الأنظمة، والقوانين المعنية بالثقافة والعمل جار - كما علمت - بمشروع النظام الموحد لحماية حقوق المؤلف والحقوق المشابهة في دول المجلس، كما انه تم اقرار «النموذج الموحد للتعامل بين الدول الاعضاء والهيئات الأجنبية العاملة في مجال الآثار كصفة استرشادية، كما ان هناك مشاريع مستقبلية عبارة عن برامج ثقافية خارج منطقة دول المجلس كتعبير موحد عن المنطقة مثل مشروع معرض الفنون التشكيلية الذي يخطط له ان يقام في روما، كذلك أسبوع ثقافي لدول مجلس التعاون في الصين الشعبية.

واذا انتقلنا من الثقافة إلى التعليم سنواجه برقم يحمل كل معاني الأمل، وهو أن عدد الطلبة والطالبات الخليجيين هو ٣ ملايين و٩٥١ الفا و٥٤٥ أي يقترب الرقم من أربعة ملايين طالب وطالبة وهو يمثل صورة مشرقة للجهد والتفكير اللذين يبذلان في سبيل تيسير التعليم لكافة المواطنين خاصة اذا ماعلمنا عن مجانية التعليم بل وتوفير المكافآت والحوافز المادية الأخرى كعناصر قامت بدور كبير في انتشار التعليم.. وان عملية التوسع في مجالات التعليم العالي بدول المجلس تنطلق بنسبة كبيرة من الخريجين من مراحل التعليم العام لذا نرى أن المنطقة تملك ١٣ جامعة منها المتخصصة كالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الخليج العربي ومنها الشاملة كجامعة البحرين وجامعة الكويت وجامعة قطر وجامعة الامارات العربية المتحدة وجامعة السلطان قابوس وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود وهي اقدم جامعة في المنطقة حيث تأسست عام ١٩٥٧ فضلا عن العديد من مؤسسات التعليم العالي مثل الكليات التقنية في معظم الدول والكليات المتوسطة سواء للبنين او للبنات ولعل ابرز انجاز تم هو اقرار الدورة السادسة للمجلس الاعلى بمسقط.

الأهداف والوسائل الكفيلة بتحقيق دور التربية والتعليم في مقابلة احتياجات خطط التنمية بدول المجلس واقرار مبدأ مساواة طلاب دول المجلس في الاستفادة من التعليم العام ومماثلة الشهادات والوثائق الدراسية الصادرة في الدول الاعضاء والبدء في الشراء الموحد للوازم التعليمية وبالاضافة الى ان هناك قرارا بان يتضمن مناهج التعليم العام قدرا مشتركا عن المجلس ومسيرته فان هناك جهودا مشتركة للعمل على تطوير وتوحيد بعض المناهج مثل الرياضيات والعلوم في مراحل التعليم العام بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وعلى صعيد التعليم العالي هناك جهود لتنسيق متطلبات التخرج في معظم التخصصات الاكاديمية. ولهذا الغرض تم تشكيل فرق عمل خاصة بعمليات التنسيق يبلغ عددها ١١ فريقا، كذلك هناك جهود تبذل حيال تعريب التعليم العام وتاليف وانتاج الكتاب الجامعي بالتنسيق مع الجهات العلمية والاكاديمية ومراكز البحوث في المنطقة ومن المشاريع المستقبلية في مجال التعليم اعداد اللوائح الخاصة بتبادل اعضاء هيئة التدريس بين مؤسسات التعليم العالي في المنطقة وتنسيق الجهود في مجال البحث العلمي وطرق مجالات العمل المشترك في التعليم الفني والتدريب المهني.

خميس البكرى

صرف بقية مستحقات المدرسين المصريين باليمن.. آخر سبتمبر

تقرر صرف بقية مستحقات المدرسين المصريين العاملين باليمن والتي تبلغ ٧,٥ مليون دولار في الثلث الأخير من شهر سبتمبر الجاري.

وبالنسبة للمدرسين الذين انتهت اعاراتهم او الغيت عقودهم الشخصية .. فسيتم الصرف لهم بالقاهرة .. أما المدرسون الذين سيعودون الى اليمن لاستكمال اعاراتهم او عقودهم فيتم الصرف لهم في صنعاء.

صرح بذلك الدكتور صبري عبد الرءوف المستشار الثقافي للمصري باليمن وقال ان وفدا من وزارة التربية والتعليم اليمنية قد غادر صنعاء أمس برئاسة يحيى النوتو مدير عام التعليم الأساسي لانهاء مشكلة المستحقات واجراء تعاقدات جديدة وتنظيم الاجراءات الخاصة بالمدرسين العائدين لليمن.

احتمال نشوب أزمة حكومية بسبب التعديل الوزاري بلبنان

بيروت - وكالات الانباء: - انتقد بشارة مرهج وزير الدولة اللبناني مرسوم اقالته من منصبه كوزير للداخلية وقال أن المرسوم يفتقر التبرير السياسي ولايستكمل الشروط الدستورية.

واضاف مرهج في تصريح له عقب عودته من زيارة سريعة لسوريا أن التعديل الأخير الذي شمل إقالته وتعيين ميشيل المر نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية لايعنيه شخصيا بقدر مايعني مجلس الوزراء كمؤسسة، معتبرا ان التعديل تجاوز للمجلس. وقد أعلنت كتلة الانقاذ والتغيير التي يرأسها سليم الحص رئيس وزراء لبنان الأسبق تضامنها مع مرهج وهو الموقف الذي اتخذه كذلك حزب الكتائب مما يشير لاحتمال نشوب أزمة حكومية بسبب التعديل الأخير.

وقد شمل التعديل كذلك تعيين وزيرا جديدا للشئون الاجتماعية بدلا من ايلي حبيقة الذي أصبح وزيرا للكهرباء والموارد المائية.

ويذكر أن مرسوم الاقالة صدر عقب اجتماع القمة الذي عقد في الاسبوع الماضي بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي واشترك فيه رفيق الحريري رئيس الوزراء ونبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني.

خطة ليبية لتوزيع عائدات النفط وتقسيم الجماهيرية إلى ١٤ منطقة إدارية

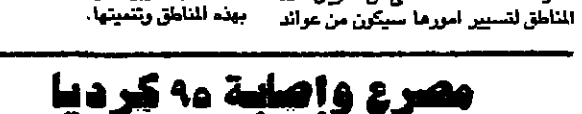
طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر: اعلن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية انه تقرر صرف خمسة الاف دولار سنويا لكل اسرة ليبية فقيرة وعدد افرادها كبير، ويستفيد من هذا القرار نحو ١٠٠ الف اسرة، ويتم زيادة العدد سنويا، حتى يستفيد كل مواطن ليبي من عائدات النفط.

وطالب العقيد الاسراللييبة بصرف هذه الاموال في مشروعات انتاجية تفيد المجتمع والا تاكل الحلوى.

وقال الزعيم الليبي في مؤتمر شعبي كبير مساء أمس الاول انه قام بدراسة لتقسيم ليبيا الى ١٤ منطقة ادارية متجانسة، تضم كل منها مسئولين - في مختلف المجالات مثل الصناعة والزراعة والتعليم وغيرها - يتمتعون بجميع اختصاصات الوزير، وذلك لسرعة تلبية احتياجات الجماهير وحل مشاكلها

واضاف القذافي ان تمويل هذه المناطق لتسيير امورها سيكون من عوائد نشاط المحلات العامة التابعة لها، وبدعم من مصرف ليبيا المركزي، وذلك للنهوض بهذه المناطق وتنميتها.

القذافي



مصرع وإصابة ٩٥ كرديا

فى الغارات التركية على أكراد شمال العراق

بغداد - وكالات الانباء: أعلنت تركيا أن الغارات الجوية التي شنتها على قواعد المتمردين الاكراد في شمال العراق خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن مصرع ٢١ كرديا وإصابة ٧٤ بجراح.

وكانت مصادر عسكرية تركية قد اعلنت في الشهر الماضي أن اكثر من ٢٠٠ متمرد كردي لقوا مصرعهم أثناء غارة جوية مماثلة على تجمعات الاكراد لشمال العراق

ومن ناحية أخرى بدأت في موسكو امس اجتماعات اللجنة العراقية الروسية المشتركة للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والفني برئاسة محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي، وأوليج مافيدوف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي.

وذكر راديو بغداد أن فافيدوف أعلن عن رغبة روسيا في زيادة وتطوير حجم التعاون مع العراق في كافة المجالات، وقال ان اجتماعات اللجنة المشتركة تعد خطوة مهمة على طريق رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وبداية مرحلة جديدة بين البلدين.

ومن جانبه أكد وزير التجارة العراقي عزم بلاده على تسديد جميع الديون المستحقة عليها لروسيا بمجرد رفع العقوبات.

وأشار إلى أن رفع الحصار الاقتصادي عن العراق سيتيح مجالا أوسع للشركات الروسية للمساهمة في تنفيذ العديد من المشاريع في بلاده.

وقد انبثقت عن اللجنة الروسية العراقية ثماني لجان فرعية بدأت اجتماعاتها لمناقشة أوجه التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والنفطية والطاقة والتعدين والكهرباء.

من المحيط إلى الخليج

●● مسقط اجتمع فهد بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني لشئون الدفاع والأمن في لندن امس مع روجر فريمان وزير الدولة البريطاني لشئون مشتريات الدفاع وتم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ويذكر أن الوزير العماني يزور لندن للاطلاع على معرض الطيران الدولي المقام حاليا في بريطانيا.

●● بغداد- صرح مصدر مسئول بمديرية الدفاع المدني بمحافظة نينوى العراقية امس بأن طائرات دول التحالف الامريكي الغربي القت ظهر يوم الخميس الماضي خمسة مشاعل حرارية فوق قرية البدرية بالمحافظة

وقال المصدر أن هذه المشاعل انطفأت في الجو ولم تسفر عن وقوع اضرار بشرية أو مادية

●● الجزائر- تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت على الجزائر خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، والتي بلغ منسوبها في بعض المناطق نسبة ٣ أمتار، في إلحاق خسائر قدرت بأكثر من مليار دينار (٢٥٠ مليون دولار).

يذكر أن العاصمة الجزائرية تعرضت لعواصف رعدية قوية أضاءت سماءها ليلا وتسببت في إحداث حالة من الهلع والذعر بين المواطنين.

●● المنامة يقوم وزير الإعلام الباكستاني خالد أحمد خان بزيارة لدولة البحرين قبيل نهاية الشهر الجاري وذلك بدعوة من نظيره البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد ويجرى الوزير الباكستاني خلال زيارته مباحثات يتم خلالها توقيع اتفاقية إعلامية ثقافية شاملة تتضمن تبادل البرامج والخبرات في مجال الإذاعة والتليفزيون والتدريب المشترك والتعاون والتبادل في مجال المتاحف والآثار والتنقيبات والترميمات.





كرنفال أزياء العالم فى القاهرة

الوفود الرسمية تحرص على ارتداء الزى المميز لبلادها خلال المؤتمر

لم تحضر إلى مصر وفود العالم بأوراق عمل فقط تعرضها أمام مؤتمر السكان. لكن أيضا ظهرت في المؤتمر أزياء هذه الدول، فقد وقفت «بينظير بوتو» رئيسة وزراء باكستان بقامتها الطويلة ورأسها الشامخ لتلقى كلمتها أمام الحشد الدولي الضخم مرتدية ثوبا فضفاضا مكونا من قطعتين لونه يميل إلى البرتقالي الغامق، وحذاء بسيطا «بدون كعب» لتصبح نموذجا للمرأة الإسلامية التي تجمع بين الزى الإسلامي والأناقة.

وكذلك بدت «جروهارلم برونتلاند» رئيسة وزراء النرويج، بثوبها «الفوشيا» لتشترك مع نظيرتها الباكستانية للتأكيد على أهمية المظهر كجزء من شخصية الإنسان.

إلى جانب ذلك، فقد حرصت الوفود الرسمية المشاركة في المؤتمر على ارتداء الزى المميز لبلادها ليصبح المؤتمر تجمعا دوليا لأزياء الدنيا كلها، ظهر في تناسق وتناغم غير مخطط له، وبذلك أصبحت القاهرة مكان لأكبر عرض أزياء وطنية في العالم على هامش المؤتمر.

من داخل المؤتمر

● اليوم يقدم فريق النور والأمل لرعاية الكفيفات حفلا موسيقيا للمشتركين فى مؤتمر السكان والتنمية.

يوم ١٠ سبتمبر تقدم ملك مذكور محاضرة عنوانها دور مراكز تنظيم الأسرة في مصر

المعروف ان ملك مذكور رئيسة جمعية رعاية الأمهات والاطفال التى انشئت عام ١٩٢٨.. بالتعاون مع بروكتر وجامبل

تقوم الهيئة الكندية للتنمية الدولية بدعم الجمعيات الأهلية المصرية بـ ٤٠٠ ألف دولار كندى سنويا تقدم على هيئة قروض لمشروعات انتاجية لصناعات غير تقليدية.

صرحت بذلك سهى عبد القادر مديرة برامج المرأة بالهيئة الكندية للتنمية الدولية وعضو وفد الهيئة فى منتدى الجمعيات غير الحكومية تم توجيه الشكر من ممثلى الجمعيات والمنظمات غير الحكومية من العديد من بلدان العالم الى منى ذو الفقار وذلك اثناء انعقاد اللجنة الاستشارات التى تناولت الحملة العالمية لحقوق الانسان للمرأة وذلك لدورها البارز فى توجيهن الساتشارات القانونية فى نواحى المطالبة بحقوق المرأة خلال المؤتمرات الدولية والتى كان اخرها «محكمة فيينا» والآن مؤتمر السكان والتنمية أصرت احدى ممثلى المنظمات غير الحكومية من دولة السودان اثناء انعقاد الجلسة التى تدافع عن حقوق المرأة وحقها فى اتخاذ القرار أن تتحدث باللغة العربية وأشارت الى أنها تجيد أكثر من لغة الا أنها ستستغل حقها ووجودها في ندوة حقوق المرأة وتحدث باللغة العربية لأنها اللغة الرسمية للدولة التي تعشقها وهى مصر.

● طالبت المرأة الفلسطينية خلال اجتماعها أمس في إطار منتدى الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، بضرورة إعداد برامج تأهيل مهني غير تقليدي للنساء اللواتي انقطعن عن التعليم والعمل ودراسة حاجات السوق لوضع ملامح برنامج التدريب

وقالت السيدة فدوى اللبدى منسقة البرنامج التعليمي للمرأة بمركز الدراسات النسوية الفلسطيني إنه مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية رأت القيادة الوطنية الفلسطينية تبنى استراتيجيات المشاريع الصغيرة، وهى إحدى الاستراتيجيات التنموية الاكثر انتشارا في الدول النامية وأوضحت أن نسبة المرأة الفلسطينية فى القوى العاملة لا تتجاوز ١٤ في المائة من القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتركز الاغلبية في الضفة الغربية

في الجلسة الخاصة بصحة المرأة وحقها فى التناسل، دار الحوار حول الصراع الذي امتد على مدار الـ١٦ عاما الأخيرة مع السياسات الحكومية لتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث قالت رئيسة الجلسة ـ وهى استرالية الجنسية وترأس إحدى الجمعيات الخاصة بصحة المرأة ـ إنه ليس من المعقول ونحن فى نهاية القرن العشرين، ومع تزايد الحركات النسائية على مستوى العالم، أن يظل هناك اختلاف فى توزيع السلطة بين الرجل والمرأة، وأن يظل المفهوم السائد هو أن الرجال هم الأشداء والنساء هم الضعيفات الخاضعات. كما أن الاستمرار فى استخدام العنف مع المرأة ينتج عنه آثار نفسية سيئة.

●●لجنة المرأة●●

الاجهاض حق من حقوق المرأة

وأضافت رئيسة الجلسة إنه يوجد الآن فى كندا ملاجئ للسيدات قد أجريت فيها دراسات عن ماهية الوظائف التى يشغلها الرجال وتولد لديهم العنف. فاتضح أنهم فئات العسكريين والأطباء!! فعلى الرغم من أنهم لا يعيشون فى نفس الظروف المهنية، إلا أن هناك اعترافا جماعيا بقوة البوليس لدى العسكريين وسلطة السيطرة على الجسد لدى الأطباء!!

وفى هذا الإطار ينبغى ان ندرك أننا لا نبحث عن منح مزايا جديدة للمرأة، ولكن فقط منحها حرية التعبير. فالسياسات الخاصة بالمرأة يجب أن تدرك أن لها دورا إنتاجيا واجتماعيا، بالإضافة إلى دورها التكاثرى.

ويجب كذلك أن ندرك أن التعليم الحالى يحد من ازدهارنا وقدرتنا على الإبداع.. لذا فلابد من وجود توعية لوضع برامج الثقافة الجنسية ضمن مناهج التعليم ولا ندعى أن أعضاء البرلمان (نساء أو رجال) سيقومون بصياغة قوانين عن الصحة التكاثرية خاصة إذا لم يكونوا على وعى ودراية كافية بهذه الأمور.

برىء من الإجهاض!

وهنا ينتقل مسار النقاش فى الجلسة إلى وجهة نظر أخرى، حيث تشير رئيسة الجلسة إلى أن المؤتمر متهم بالدعوة إلى الإجهاض، وأنه يريد أن تسير السياسة السكانية وفق خطط إمبريالية، وهنا يجب أن تكون هناك وقفة للفصل مابين الدين والعقيدة من ناحية والسياسات المتصلة بصحة وحياة البشر من ناحية أخرى. وهنا يفتح باب النقاش فتسأل إحدى السيدات التى تعمل فى البرامج النسائية فى أمريكا اللاتينية: هل المرأة كائن مخصص للإنجاب فقط؟!

ترد رئيسة الجلسة إن التكاثر أحد أدوار المرأة، ولكن المشكلة الأساسية تكمن فى أننا نغرس مفهوما أساسيا فى أذهان المرأة منذ طفولتها بأن الطريق الوحيد لتكاملها ونضوجها هو الأمومة.. ومن هنا تفشل بعض برامج تنظيم الأسرة نتيجة لرفض بعض النساء لوسائل منع الحمل، خاصة أنهن مقتنعات بأن أهم أدوارهن على الإطلاق هو الأمومة!! ومن هنا يحدث التعارض والتناقض فى السياسات، ولكننا من خلال هذا المؤتمر ينبغى أن نؤكد أنه ليس من مستلزمات الأنوثة أن تكون المرأة أما، وقد نجحنا بالفعل عن طريق وزارات الصحة فى بعض الدول فى إنشاء إدارة مسئولة عن صحة المرأة وليس صحة الأم وحدها!

الإجهاض وحقوق المرأة

وهل حق المرأة فى الإجهاض يتعارض مع حقوق المرأة؟ تساؤل تطرحه سيدة استرالية؟

فترد رئيسة الجلسة اننا قبل أن نناقش هذه القضية يجب أن نضمن للمرأة التى تبقى على الحمل غير المرغوب فيه عدم تعرضها لأى اضطهاد أو نقد من المجتمع، خاصة إذا كان الحمل نتيجة لاغتصاب. وتضيف: إننا يجب هنا أن نعترف أن أرضنا الوحيدة كنساء هى أجسامنا ويجب علينا حماية هذه الأرض وحماية حياتنا معها.

وهنا تقول كارما كرافل بمركز المراهقات بنيكاراجوا: إن ٩٠٪ من النساء اللاتى يستخدمن وسائل منع الحمل فى نيكاراجوا لديهن تاريخ من الإجهاض غير القانوني، وبالتالى فهن معرضات للموت فى أى وقت.

ويختتم د. محمد قطب حلقة النقاش بالجلسة فيقول: إن جسد المرأة ينتهك بقسوة بالغة، خاصة فى المجتمعات الفقيرة، لذلك فإذا كان الإجهاض لا يستخدم شكلا، إلا أنه يمارس بالفعل وبصورة واسعة، لذلك يجب أن يوجد مزيد من التوعية للمرأة، خاصة المرأة الريفية وهو ما نأمل أن ينجح فيه المؤتمر.



الوفود الافريقية حرصت على متابعة اعمال المؤتمر بإهتمام بالغ

متابعة

ماجدة مهنا
اليس الملاخ
هدى المهدى
هبة لوزة
مديحة النحراوى
ثابت عواد
ألفت ابراهيم
أمل سعد
د. ايناس طه
أيمن المهدى
هاله السيد

□ فى ندوة عن دور الرجل فى تنظيم الأسرة:

٦٠ مليون رجل يستخدمون العوازل الطبية

فى الجلسة الخاصة بدور الرجل فى تنظيم الأسرة أشار رئيس جمعية منع الحمل الاختيارى والأمن بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أهمية وضرورة مشاركة الرجل في عملية تنظيم الأسرة وقد أشار فضيلة المفتى إلى ذلك من قبل وقال إن ذلك هو ماينص عليه القرآن الكريم أيضاً.. كما أن مشاركة الرجل فى هذه العملية ليست جديدة الآن فهى تحدث فى الصين والمكسيك وكينيا حيث يلتزم الرجل بتنظيم الأسرة ومنع الحمل وبالفعل توصلت هذه الدول إلى نتائج إيجابية فى برامج تنظيم الأسرة مما يؤكد أننا إذا أطلعنا الرجال على طرق مشروعة ومحترمة لتنظيم الأسرة فإنهم سوف ينضمون إليها إلا أن ذلك يجب الا يقتصر على وسائل منع الحمل فقط

وهنا يشير مدير مكتب السكان فى الوفد الأمريكى إلى الدور الكبير الذى تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية فى تنظيم الأسرة والسكان وفى التنمية بوجه عام وعلى الرغم من أن هناك شعوراً غالباً بأن البرامج الخاصة بالرجال ليست ناجحة وتسير فى طريقها الصحيح إلا أننا نستطيع أن نؤكد أن هناك ٦٠ مليون رجل فى العالم يستخدمون العوازل الطبية الآن وهو ماتؤكده إحصائيات بيع هذه العوازل..

وفى زامبيا ومالى وتركيا هناك دلائل على أن استخدام العوازل الطبية لايؤدى على الإطلاق إلى الأمراض الجنسية وكذلك فإن البرازيل وزيمبابوى تتبعان بنجاح هذا البرنامج الطبى وتقوم العيادات الطبية فيها ببيع أعداد هائلة من العوازل يومياً نظراً لتزايد الإقبال عليها من قبل الرجال لاقتناعهم بخطورة وأهمية دورهم فى تنظيم الأسرة وبضرورة تحقيق الصحة الإنجابية لزوجاتهم وكذلك بخطورة الأمراض الوبائية التى أصبحنا نواجهها الآن على مستوى العالم وأهمها على الإطلاق الإيدز.

وتشير أودوكيا منسقة جمعية النساء فى نيجيريا إلى أن السياسة السكانية فى نيجيريا تعد من أدق السياسات الموجودة فى العالم حيث بدأت فى سنة ١٩٨٠ واعتمدت على برامج متنقلة فاعتمدت على سبيل المثال على دور العمال فى نقابات النقل إيماناً منها بخطورة وأهمية هذا الدور وخاصة فى التثقيف بمرض الإيدز وكذلك اعتمدت على الدعاية فى المصانع ووسائل المواصلات وكذلك قامت بعمل برنامج لنوادى الرجال الآباء لإقناعهم بكيفية الاهتمام بصحة زوجاتهم وأن ذلك لايعنى قمع رجولتهم

ويقول د. مانويل أورجينا مدير مكتب التنسيق لتنظيم الأسرة فى المكسيك ان الامر قد يكون صعبا بعض الشيء فى المكسيك نظراً لارتفاع عدد السكان إلى ٩٠ مليون نسمة نصفهم من الذكور وبالتالى فهناك صعوبة فى كيفية الوصول إليهم لإقناعهم ببرامج تنظيم الأسرة ولكن على الرغم من ذلك فإن برامج تنظيم الأسرة فى المكسيك مستمرة منذ ٢٠ عاماً وتحصل على دعم مادى وسياسى ضخم بهدف تحقيق خفض ملموس لنسبة نمو السكان من ناحية وتحقيق توزيع أفضل للسكان من ناحية أخرى.

فى القاعة رقم «٨»

مناقشات ساخنة حول حرية الاجهاض

كانت مفاجأة أن تشهد القاعة رقم ٨ بالصالة المغطاة أمس كل صفوف الاشتباك حول قضية الاجهاض فبين الموافقة والاعتراض دارت المناقشات وبين التصفيق والتصفيق المضاد مرت ساعتين وامتدت ساعتين كان أبطالهما علماء من أكبر الدول الداعية الى الاجهاض على المستوى العالمى وهم علماء الولايات المتحدة واستراليا وهولندا.. الجلسة نظمتها الجمعية النسائية لغالبية النساء المدافعين عن الحقوق السياسية، وبدأت الجلسة بكلمة السيدة جينيفر المتحدثة الرسمية للجمعية النسائية وشرحت فيها مهمة الجمعية التى تدافع عن حقوق المرأة وخاصة الاجهاض وقالت أن الظروف السياسية الحالية فى ظل ولاية الرئيس الأمريكى كلينتون تبشر بالخير وتسهم فى اعطاء المرأة حقوقها وأولها حقها فى الاجهاض! الذى يعتبر ـ كما تقول ـ أكثر انتشارا بعد عدة حملات ناجحة قامت بها منظمتها فى الولايات المتحدة وخاصة منذ عام ١٩٨٩ وتتمنى أن تلقى هذه الدعوة القبول فى العالم أجمع وأن دولا مثل المانيا وبلجيكا بدأت تقتنع بذلك. ثم قال ماريو الدانو كيميائى فرنسى أن دواء جديدا (قرص اجهاض) يلقى حاليا رواجا كبيرا فى فرنسا والولايات المتحدة، وهو يعد بديلا عن العمليات الجراحية وقد تمت تجربته بواسطة علماء الناسا ـ وكالة الفضاء الأمريكية وقد استعملته حوالى ١٥ الف سيدة وثبت نجاحه. ثم قال أن القضية الرئيسية هى هل نترك عمليات الاجهاض تجرى داخل المستشفيات أم نقدمها كخدمة منفصلة داخل وحدات خاصة؟ هذا السؤال الأخير كان المفجر الأول للاشتباك الذى بدأته ليندا داميل الاسترالية التى تعد إحدى رائدات الجمعيات الأهلية فى استراليا ولها كتاب الفته خصيصا ضد وسائل الاجهاض ـ عدا العمليات الجراحية التى توافق عليها بشروط قالت ليندا: الجمعية النسائية الأمريكية ـ منظمة الجلسة ـ نعرف لها دورها الخيرى الفعال ـ ولكن للأسف كان ذلك زمان ـ أما الآن فهى تسير على الطريق الخطأ لأنها تحمل المرأة كل ذنوب الحمل الخطأ وتروج لوسائل ضارة مثل الدواء الجديد ـ رغم أن هذا الدواء له اضرار صحية خطيرة مثل سرطان الثدى واصابات أخرى الجهاز التناسلى. وتضيف: انهم يوهمون النساء بأن لهن حق الاختيار فى حين أنهم عندما يروجون للدواء يقولون هذا الدواء لابد من استعماله بل ويعد ضرورة ولابديل عنه! ثم تتساءل: هل هناك طريقة صحية للاجهاض بدون أضرار صحية؟ ثم تجيب هى أيضا: أظن أن العمليات الجراحية اذا توافرت لها الظروف السليمة أصبحت أكثر أمنا.

طبيبة هولندية كانت تجلس آخر الجلسة تعالى صوتها فجأة وهى تريد: لاتوجد طريقة آمنة للاجهاض وأتحدى من يقول بغير ذلك كما أن للمرأة ـ أى امرأة ـ لاتحب الاجهاض ثم لماذا تحمل المرأة وحدها مسئولية الخطأ الذى ارتكبه معها شخص آخر ـ رجل؟! لماذا تتحمل وحدها الألم. ثم تقولون أن المرأة حرة؟! انكم توهمون النساء! وهنا ترد السيدة جينيفر المسئولة عن الجلسة اننا نريد أن نحقق الصحة الجنسية بصورة صحيحة للمرأة والرجل على حد سواء ونريد أيضا أن تقل عدد الحمل غير المرغوب فيه ولذا كان هناك بعض النساء اللاتى يردن الاجهاض فلماذا لاتوفر أو نبحث لها عن طريقة آمنه لذلك؟ وهنا تقول داميل الاسترالى ـ قبل نهاية الجلسة رغم تقديرى لهذا الكلام الا أننى ضد هذا الدواء الذى تروج له منظمتكم وأيضا انا ضد الاجهاض وخاصة بعد الأسبوع الـ١٦ الذى يتكون عنده النسيج المخى للطفل. لأن الاجهاض لو حدث هنا فسيصبح قتلا ومع سبق الاصرار.

مطلوب جهاز دولى لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر

أكد الدكتور عبد السلام البنا عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر أنه لاتأثير لدور المنظمات غير الحكومية على قرارات المؤتمر موضحا أن مؤتمر السكان مؤتمر دولى وقراراته تأتى فى اطار من الدولية عن طريق الأمم المتحدة.

أما اشتراك المنظمات غير الحكومية فهو تقليد جديد لم يكن موجودا من قبل وتتبناه الدول الغربية الممولة والبنك الدولى والأمم المتحدة.

وهذا الاتجاه اتجاه حميد غير أنه لابد أن يراعى دائما الاحتفاظ بالروح الأصلية والصادقة للمنظمات غير الحكومية لكى تعبر عن نفسها بآرائها الأصيلة.

وينبه د. عبد السلام البنا بعدم السماح لجهات التمويل الدولية أو المنظمات الدولية أو بعض المنظمات السياسية أن تؤثر على اتجاهات المنظمات غير الحكومية بطريق غير مباشر.

وبالنسبة لأهم نقاط النقاش التى ينبغى التركيز عليها فى المؤتمر فهى الاتفاق على المساعدات الدولية، وأضاف أن المؤتمر فرصة لكى تثبت الدول النامية حقها فى الرفاهية على قدر المساواة مع الدول المتقدمة حيث أن أكثر من ٩٠٪ من الزيادة السكانية المتوقعة فى العالم فى العقد القادم ستكون فى الدول النامية.

واستطرد قائلا ان هذه المساعدات تشمل تمويل مشروعات فى التنمية: تنظيم أسرة تعليم، صحة مرأة تعاون اقليمى ودولى.. والأساليب الحديثة فى جمع المعلومات والاتصال ونشر المعلومات الخاصة بالسكان وبنوك المعلومات الوطنية والاقليمية والدولية.

وأشاد د/عبد السلام البنا الى أهمية دور الأعلام فى المرحلة القادمة وطالب بضرورة الحوار فى الموضوعات الأساسية وليس الموضوعات الفرعية التى أثيرت بدون معنى من قبل.

وأضاف أن هذه الموضوعات تشمل حقوق الدول النامية على الدول المتقدمة وكيفية تحقيق توازن بين انماط الموارد والاستهلاك. كما طالب د. البنا بضرورة متابعة تنفيذ القرارات بعد المؤتمر وأن يكون هناك جهاز دولى مسئول به ممثلون من الدول النامية لكى تتحقق القرارات وخصوصا التى تتصل بالمساعدات المالية والمنح الخاصة بالدول النامية.

١٢٠٠ شاب فى خدمة ضيوف المؤتمر

يعكف الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يوميا فى مكتبه بالطابق الثانى بالصالة المغطاة لمتابعة فرق الشباب التى تقدم خدماتها وخبراتها لـ ٧ آلاف عضو من المشاركين فى منتدى المنظمات الحكومية حيث يشارك ١٢٠٠ شاب جامعى فى ارشاد وتوجيه واعلام الوفود التى حضرت من حوالى ١٧٠ دولة من مختلف دول العالم

ويقول د. عبدالمنعم عمارة ان تجربة الشباب ناجحة تماما وهى ليست المرة الاولى ولكنهم شاركوا فى اعمال مشابهة من قبل حيث شاركوا فى تنظيم وانجاح الدورة الافريقية.

●●مؤسسة الانسانيات●●

التوفيق بين الاديان لتعديل وثيقة المؤتمر

كيف يمكن للجامع والكنيسة والمعبد التأثير على وثيقة مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية ٩٤؟ من الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا من ولاية شيكاغو جاء وفد مؤسسة الانسانيات البشرية والاديان لاتساع المجال لمساحات الاتفاق الواسعة بين الاديان وجمعها فى اطار موحد تمهيدا لعرضها على لجنة الصياغة لتوضيح رأى الاديان السماوية التى لاتتعارض مع حاجات البشر بشكل عام

قال لارى جرينفورد مساعد مدير الجمعية والمنسق العام ان الجمعية تضم علماء من المسلمين والهندوس والكاثوليك والبروتستانت والبوذية والمسيحية وتحاول طرح مفاهيم جوهرية عن الاديان موضحا ان الاديان لاتختلف اختلافا حادا فى مجالات التنمية وتنظيم الاسرة

وأشارت أمى جيرست فليشهو عضوة الجمعية ان هناك حوارات دائمة بين علماء الاديان توصلت الى الخروج بوثيقة أصدرتها الجمعية توضح المبادئ الاساسية التى اتفق عليها علماء الاديان المختلفة وسيتم عرضها على المؤتمر الرسمى من خلال لجان الربط بين المؤتمر والمنتدى




احتلال الأرض.. واحتلال العقل

عاطف الغمرى

تحت انظار الباحثين والمهتمين برصد ظواهر التحول السياسي الضخم والمتلاحق في المجتمع الدولي هذه الايام، ظاهرة «احتلال العقل»، التى تتصل بشكل او باخر، بظاهرة «احتلال الارض» التى كانت هى قضية المجتمع الدولى فى النصف الثانى من القرن العشرين. والنظر الى هذه الظاهرة يدور فى اطار مبدأ اساسي، هو ان تيار التاريخ الذى اصطدم باحتلال الارض حتى انهاها، يواصل قوة دفعه نحو احتلال العقل.

ان تيار التاريخ حين يصطدم بوضع يتناقض ويتنافر مع حركته، فانه يستمر - حتى ولو على المدى الطويل - يدق فى جدار هذا الوضع، ينقر فيه، يتساقط عليه مثل قطرة الماء فوق الحجر الصلب، حتى ينفلق.

فالتاريخ هو خلاصة التجارب الانسانية على مدى عمر البشرية، وهذه التجارب تستقر لها فى دورة التطور احكام ومبادىء، ومقاييس تؤتى فعلها حسب قواعد معينة.

وفى تاريخنا الحديث، شهدنا على امتداد سنوات طويلة، حركة الصدام بين الـذيـن فـرضـوا بـقـوتـهـم «احـتـلال الارض»، وبـيـن اصحابها الشرعيين الذين قاوموا ذودا عن ارضهم حتى تتخلص من محتليها.

ولم تكن حركات التحرر من احتلال الاجنبي المستعمر للارض، ظاهرة تخص وطنا او قارة بالتحديد، لكنها ظاهرة تسرى على كل شعب مستعبد فى العالم. ليس لمجرد ان الارض يحكمها اجنبي. ولكن لان الاحتلال هو عملية سطو على تاريخ امة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. فالاحتلال يفرض على البلد نظام حكم، يتيح له ان يثبت وجوده وسيطرته، وان يضمن لهذا الوجود الا يواجه تمردا، او عصيانا، او ثورة.

وهو من اجل هذه الرسالة، يغرس فى هذا الوطن كل اسباب الخضوع والخنوع، ويثرى كافة مظاهر الفرقة والتناحر والتطاحن. ويحاول ان ينزع عن المواطن كبرياءه وكرامته الوطنية، ثم يدفع بالمجتمع كله الى التخلف. فهو يسعى الى تدمير وسحق روح المجتمع وانزال هزيمة اجتماعية كاملة به.

ولذلك فان قوى المقاومة الوطنية حين تحشد طاقاتها. وتنطلق فى صراع طويل مجيد ومكلف ضد قوى تملك من امكانات السطو والقهر اشدها واعتاها، فانها اذا كانت تدافع عن ارض، فان الارض «رمز»، لانها فى المنظور الاشمل تدافع عن المحتوى المتنوع والذى يشمل كرامة البلد وكبرياءه الوطنية، وتحفزه، وقدرته على ان يصحو، وان يزهو بانه منتصر، وليس مهزوما منكسر الكبرياء.. وان يخرج من الزوايا المظلمة للتخلف بكل اسبابه وظروفه، الى ان آفاق التقدم والصحوة والنهضة بكل مسبباتها.

كانت حركات التحرير قد بدات فى الخمسينات قوية عفية، تقودها زعامات وطنية التفت حولها شعوبها، وجاءت بكل التضحيات. وهى تستجيب لهذه القيادات، حتى انتصرت بجماعية العمل، الذى احتوى القيادة وقواعدها الملتفة حولها، وحققت انجازا يحسب للمجتمع الدولى، وللعالم كله. وليس لهذه الشعوب وحدها.. وهو تصفية الاستعمار بكل عرقلته لحركة التاريخ الانسانى.. وهزمت العدو الذى احتل الارض.

حدث ذلك منذ بدايات سقوط قلاع الامبراطورية الفرنسية فى معركة «ديان بيان فو» فى الهند الصينية فى الخمسينات. ثم استكمال ذلك بهزيمتها فى الجزائر فى اوائل الستينات، وبقية معارك التصفية لمستعمراتها فى افريقيا.

وحدث ايضا فى التصفية العظمى للامبراطورية البريطانية التى كانت الشمس لا تغيب عن مواقعها، والسقوط المتتالى فى الستينات والسبعينات لمستعمرات بلجيكا والبرتغال فى افريقيا، الى مرحلة تصفية النظام العنصرى فى جنوب افريقيا، ثم اخيرا تسليم اسرائيل بانهاء «احتلال الارض».

■■■

الذى حدث ان هذه الشعوب لم تسترد ارضا فحسب، لكنها استرجعت كرامتها الوطنية وكبرياءها القومية، وطاقاتها المحبوسة والمصادرة، والتى تستطيع بها ان تنفض عن نفسها تراب التخلف، والانحدار الحضارى، وتنطلق نحو صنع التقدم والنهضة والارتقاء بالمستوى الاجتماعي والمعيشى لشعبها الى مستويات تعوض سنوات الحرمان الطويل، وتتفق مع ما تملكه هذه المجتمعات من امكانات لصنع تقدمها.

■■■

■ لكن الذى جرى كان عكس ما كان متصورا ومتوقعا ومفهوما، كان ما جرى بعد تحرير الارض من الاحتلال، هو الاندفاع نحو مزيد من التقهقر، والدوران حول المحنة، وان يخسر الوطن يوما بيوم الاسباب التى توفر له الامان، وتحفظ له الكرامة الانسانية والكبرياء الوطنية، وتجعله كيانا هشا من الداخل قابلا لسهولة الانكسار والهزيمة.

■ حدث ذلك لان الاحتلال ظل باقيا، وان تغيرت صورته وملامحه ووظيفته. فالقيادات التى تولت الحكم، لم تغير شيئا فى مضمون الاحتلال، وان كانت قد غـيـرت فـى صـيـاغـة الـلافـتـة المـعـلـقـة عـلـى الـكـيـان الـذى تحـرر واستقل.

فبعد احتلال الارض اصبح هناك «احتلال العقل». فلقد بدات زاوية رؤية القائد الذى حقق لوطنه الانجاز المعجز ينسحب منها ادراك ان التحرر لم يتحقق على يديه كفرد، وانما لكونه جزءا من مجموع المشاركين معه، وهو وان كان جزءا مهما، لكنه فى النهاية مجرد جزء، واذا استغنى عن بقية الاجزاء فقد قدرته على الانجاز والفعل.

وحين شحبت رؤيته، وتلاشت من امام عينيه هذه الحقيقة، فانه حول الدولة الى كيان ينفرد بحكمه فرد، واستغنى عن الآخرين الذين كانوا شركاءه، وجعل المجتمع تابعا، يسمع ويطيع، يتلقى ولا يبادر، وتخمد طاقاته وابداعاته، لان الحاكم الفرد لا يريد شريكا له رأى، او تصور او اجتهاد مخالف.

ومن ثم عزل النظام كل الافكار التى تجدد حركة الحياة، وتستوعب ظروف العصر، وتثرى الدولة، واشاع نوعا من المفاهيم والمعلومات المضللة، وتشجع على انتشار وتكاثر العازفين لسيمفونية النفاق السياسى، التى تغيب العقل، ولجأ الحاكم ونظامه الى فلسفة التلقين التى ينبل معها الوعى القومى، ويتحول الرأى العام الى اسير حالة من البلبلة العامة، وانصرف النظام الى سياسة اعطاء المناصب الهامة للاكثر نفاقا، والاقل جدارة، فانحطت الدولة وانحدرت وخسرت قدرتها على حل مشاكلها.

■ وتحولت الظاهرة الى ميراث، فبعد سنوات من حكم القيادات التى كان لها دورها الوطنى فى معارك تحرير الارض، صارت هذه القيادات عناصر مضادة لكل معانى الوطنية، لان الرسالة فى النهاية واحدة: رسالة السلطة الاجنبية المحتلة للارض، ورسالة الحاكم الوطنى المحتل للعقل.

كلاهما ينفذ رسالة سحق الكرامة الوطنية للمواطن الفرد، ونزع قدراته على ان يكون منتصرا خلاقا فى وطنه مما يحول الوطن، الذى هو مجموع ما يحتويه من مواطنين، الى ارض خراب، منزوعة القدرة على ان تنبت ثمرا او تؤتى خيرا.

ثم حين جاء بعد هؤلاء القادة الوطنيين الاوائل، خلفاء لهم فانهم حافظوا على الميراث، لان السلطة وصلت اليهم غصبا وليس بالرضا الشعبى الحر. ثم ان من يستحوذ على الشىء بالقهر، لابد ان يدافع عنه بالقهر. وصارت هذه الانظمة التى احتلت العقل الانسانى، هى الظاهرة المتبقية فى العالم الآن، والتى تسعى شعوبها للفكاك من تخلفها المفروض عليها.

ولان حركة التاريخ فى النهاية هى التى تمارس فعلها حسب قوانينها واحكامها الازلية، فان الصدام بين التاريخ، وبين «انظمة احتلال العقل»، لابد ان يبلغ ذروته، بعد ان انتهى العالم من حقبة انهاء احتلال الارض.

من قريب

أصوات غير مسموعة!

فى خضم المناقشات الساخنة حول المشاكل التى تثار فى مؤتمر السكان، تضيع وسط الضجيج اصوات تستحق ان تسمع، وآراء لابد ان تثير كثيرا من التفكير والتامل..

.. فى سعيها نحو حل المشكلة السكانية، تطالب السياسات المصرية النساء بان يتحملن المسئولية الأساسية، وبالتالى اعلى المخاطر المترتبة على وسائل تنظيم الاسرة او تحديد النسل.. فى الوقت الذى استبعدت فيه النساء من كافة عمليات التخطيط واتخاذ القرار.

ونجد انفسنا مرة اخرى ازاء سياسة سكانية تلوم ضحيتها!

(مركز دراسات المراة الجديدة)

● ● قد يكون من المريح للكثيرين ان يؤكدوا التقاليد والقيم المصرية التى تمنع العلاقات الجنسية فى سن المراهقة.. وهو امر مطلوب.. ولكن الظاهرة التى تؤرق هذه الراحة، هى ظاهرة مئات الفتيات المصريات بين سن العاشرة و١٦ سنة يبعن فى زيجات صيفية لاغنياء الخليج. وعادة ما يعود هؤلاء «الازواج» الى بلادهم تاركين «زوجاتهم» بجنين فى ارحامهن او بدون. انما فى كل الاحوال يتركونهن بخبرة زواج لم تتح لهن الفرصة للحصول على اية معلومات بشانها.

(عايدة سيف الدولة)

● ● الفقر هو الاب الشرعي للديكتاتورية.. فمن السذاجة ان نعتقد انه بمجرد ادخال نظام التعددية الحزبية وتطبيق الاقتصاد الحر، تصبح الدولة الفقيرة واحة للديمقراطية.. فى الوقت الذى لا تحصل على عائد مجز لصادراتها، ولا تتمكن من اكتساب التكنولوجيا بشروط معقولة، وترزح تحت اعباء ديون باهظة.. وتتحول الى مجرد دولة تستحق الاحسان، وهى تصارع اهوال مشكلات اجتماعية طاحنة!

(سفير غانا فى الامم المتحدة)

● ● العلاقة بين النساء والرجال يجب ان تخضع لقيم المساواة وعدم القهر والاحترام المتبادل والشعور بالمسئولية. ومن هنا فاننا نرفض الممارسات الضارة بالنساء مثل زواج الاطفال والزواج الغيابى الذى لا تستشار فيه النساء فى زواجهن. او التشويه الجنسى للاناث الذى يمارس تحت اسم الطهارة او الختان. وكلها انتهاكات صريحة لحقوق المراة.

(مركز دراسات المراة الجديدة)

● ● الغت السلطات الايرانية فى ١٢ يوليو ٩٤ قرارا اصدره الاتحاد الايرانى لكرة القدم، يسمح للنساء بمشاهدة المباريات الرياضية.

ومنذ الثورة الايرانية فى ١٩٧٩، لا يسمح للمراة بالتفرج على الالعاب الرياضية او حضور المناسبات العامة التى يشهدها الرجال.

(جريدة لوموند الفرنسية)

سلامة أحمد سلامة

البعد الثقافى للمؤتمر (٤٣)

د. حسن وجيه

كلية اللغات والترجمة - جامعة الازهر

فى إطار ملف التفاعل حول مؤتمر السكان والتنمية نحاول تسليطه الضوء على بعض النقاط الخاصة بالبعد الثقافي وحجم مساحة التفاوض وظواهر التفاعل المتعلقة بكل من هاتين النقطتين. ولا شك ان هناك الكثير مما يقال بخصوص البعد الثقافي واختلاف المنطلقات الثقافية للمفاوضين وتاثير ذلك على ناتج العملية التفاوضية. وربما من اهم النقاط فى هذا الصدد الخلاف حول المرجعية الحاكمة للمؤتمر والتى ينبغى ان تصاغ من خلال ما هو مشترك بين شعوب العالم وثقافاته المختلفة.

ولابد هنا ان تسود روح التواصل الايجابى والتعاون من اجل حل جوهر المشاكل الضخمة والعديدة التى تواجه المجتمع البشرى. واذا كان المبدأ الرابع من وثيقة السكان يقر «بان الاهداف والسياسات السكانية جزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية من اجل تحسين مستويات المعيشة ونوعية الحياة. وان وضع وتنفيذ السياسات السكانية حق سيادى لكل امة» فان هذا يمثل اقرارا واضحا لمراعاة الخصوصية الثقافية والعقائدية لكل دولة وربما يكون الهدف من صياغة واقرار هذا المبدأ هو التيقن بان ما قد يطرح فى سياق المؤتمرات والتفاعلات الدولية بطبيعته وطبيعة الاختلافات القائمة فى الرؤى ودرجات تباينها بين الثقافات قد لا يتناسب ومعطيات ثقافة بعينها.. ولذا كان هذا المبدأ واضحا فى انه لا ينبغى ان يكون هناك افتراضات بفرض اجندة معينة على جميع ثقافات العالم. فان دور القاهرة - ليس فقط فى سياق هذا المؤتمر فقط ولكن ينبغى ان يكون دائما ابدا بحكم رسالتها العالمية - يتمثل فى ارساء صياغة عادلة لانسياب التفاعل بين الشرق والغرب ومن هنا فان دورها الخاص والفريد يتمثل فى النقاط التالية:

(١) اعلاء القيم الراقية التى تستند اليها الثقافة العربية الاسلامية وعدم التفريط فى هذه القيم وهو الامر الذى وقف الى جانبه ويصمم الرئيس مبارك مؤيدا بازهر مصر الشريف.

(٢) ان المفاوض المصرى بكل ما يملكه من خبرات، عليه دائما وابدا أن يتحلى بالرؤية الكونية وقدرة التفاعل الايجابى مع كل الثقافات الا انه يتصدى وعلى مدى التاريخ الطويل لاصحاب نظريات التغريب الثقافى.. اى هؤلاء الذين يؤمنون بفرض نموذجهم ومنظورهم اما بالقوة او ممارسة الضغوط المختلفة وهؤلاء هم من عرفوا باصحاب نظريات القوة واخضاع الآخرين وهم موضع انتقاد من قبل اى شخصية عادلة ومتزنة فى هذا العالم المضطرب ولقد هاجم هؤلاء السيناتور الامريكى وليام فولبرايت، والرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ حين قال.. « ان هؤلاء يجسدون النزعة العنصرية التى تستتر وراء المسميات المختلفة والتى كان يسميها بعض البريطانيين «بعبء الرجل الابيض» وبعض الفرنسيين «برسالتهم الحضارية» وبعض الامريكيين «بمصيرهم المحتوم» لفرض نموذجهم وقناعاتهم..

واذا كان ما سبق يمثل للمنطلقات الرئيسية لمفاوضى القاهرة سواء فى هذا المؤتمر أو فى غيره. فاننا ننتقل من هنا الى اسئلة اخرى لاكثر تفصيلا ونكتفى هنا بهذا السؤال للركيزة: «الى اى مدى يمكننا التاثير فى ناتج التفاوض؟ وما هى اكثر الظواهر التفاوضية السلبية التى ينبغى ان نتخلى عنها والى الابد من اجل اداء يتسم بالصبغة الفاعلة والايجابية؟

وهنا نقول ان عملية التفاوض فى هذا المؤتمر هى عملية ممتدة بدأت عام ٧٤ فى بوخارست واستكملت فى المكسيك عام ٨٤ ولعلى ارصد هنا مثالين من وقائع التفاوض فى هذين المؤتمرين لهما د لالة واضحة وهما انه فى الاول تم تفنيد نظرية مالتوس واعادة صياغة للمبدأ الحاكم لتناول مشكلة السكان والتنمية اى تم استبدال مفاهيم توماس مالتوس الخاصة بالسباق الكمى بين السكان والموارد الطبيعية بما عرف بمفاهيم بوخارست والتى تقول بان السباق بين السكان وهذه الامكانيات والموارد وهو سباق كيفى. تلعب التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التى تقودها الدولة فى كل مجتمع الدور الاساسى فى رفع المستوى العام للانسان اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والانتهاء بهذا السباق لصالح السكان والتنمية والامكانية الطبيعية فى ان واحد ولقد كان الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط المصرى السابق لحد القوى المحركة لتفنيد واستبدال مفاهيم مالتوس هذه ولكن مع الاسف لا يرى البعض هذا الامر فيتحدثون عن نظرية مالتوس على انها النظرية الحاكمة وكأنهم بذلك يجسدون نمطين سلبيين فى عملية التفاوض وهما (أ) اعادة اكتشاف العجلة (٢) اقناع المقتنع اصلا اما المثال الثانى من الوقائع التفاوضية فى مؤتمر المكسيك فهو ما ورد فى التوصية رقم ٣٦ فى مؤتمر المكسيك والتى حاولت القوى الصهيونية تغييرها لتتفق مع التغيير الديموجرافى فى الاراضى المحتلة وتصدت المجموعة العربية لمعارضة اسرائيل والولايات المتحدة مما ادى الى لخذ الرأى بالتصويت. وأيدت نتيجة التصويت بغالبية كبيرة بقاء التوصية كما هى تأييدا لوجهة النظر العربية.

ولعل ما يطرحه المثالان السابقان يجيب عن السؤال الخاص بمساحة التفاوض التى هى فى واقع الأمر رهن بالقدرات والكفاءات الاقناعية والتفاوضية بكل ما تحمله هذه الامور من تقنيات ينبغى التدرب للفعال عليها للتأثير ايجابيا فى صياغة توصيات وقرارات مؤتمر القاهرة. ويبقى هنا اهمية التنويه بتجنب ظواهر التفاوض السلبية سواء فى اطار التفاوض الجمعى المتمثل فى ملف تفاعلات المؤتمر أو فى داخل قاعاته الرسمية وهنا نشير الى احدى مثل هذه الظواهر من واقع تفاعلات مؤتمر السكان وهى ما اسميه بـ:

ظاهرة «الانسحاق بين الذوبان التام أو الانعزال الدفاعي والقطيعة التامة».

فى اطار هذه الظاهرة نرى ان المتفاعل يميل الى التقوقع وتجاهل حقيقة اكيدة وهى ان هذا العالم الذى نعيش فيه قد انفتح على بعضه البعض واصبح بمثابة قرية كونية واحدة تربطها شبكات اتصال ومواجهة من كل اتجاه وهنا وبدلا من التفاعل الايجابى والفعال كتسبى وسائل التفاعل المركب بطبيعته فى ظل معطيات هذه القرية الكونية، نجد البعض ينسحق ويبقى دون اى صيغة فاعلة بطريقتين مختلفتين فى الشكل وليس المضمون وهنا نجد البعض ينسحق فى اتجاه الذوبان السلبى الذى يؤدى الى قبول هذا البعض لما يطرحه الغير - خاصة الشمال والغرب القوى دون أى مناقشة أو تفاوض أو طرح اجندة مشروعة مضادة أو مغايرة ونجد البعض الاخر ينسحق او يتسبب فى ذلك من خلال المكابرة والقطيعة الثقافية التامة مع العالم دون محاولة للتعامل الواقعى مع معطيات القوة والحفاظ على الاجندة الخاصة من خلال المواجهة الاكثر عمقا واقناعا ودون محاولة لاستكشاف اليات التفاوض وامكانيات الحركة فى اطار المواقف غير المتكافئة وكيفية تحقيق اكبر قدر ممكن لصالح الاجندة الخاصة.. وهنا يترك العنان لعقلية التوصيات الخاصة «بان واخواتها» على غرار ان الاستعمار الحديث «وان المؤامرة».. وان «.. وكل» ان «من شأنها تبرير موقف الانعزال والمقاطعة التامة لأى تفاعل ايجابى».

ملف مؤتمر القاهرة الدولى للسكان

حول البعد الاقتصادى لمؤتمر السكان والتنمية: «رؤية محلية» (٤٢)

د. سلوى على سليمان

مديرة مركز البحوث الاقتصادية
جامعة القاهرة

تنتمى مصر إلى مجموعة الدول النامية التى تواجه ضغوطا سكانية كبيرة. ومن قرائن ذلك: ارتفاع معدل النمو السكاني - الذى سيصل بتعداد سكان مصر الى ٦٠.٤ مليون بنهاية عام ١٩٩٤. والذى يؤدى إلى ارتفاع عبء الاعالة حيث تصل نسبة فئة العمر دون سن العمل الى ٤٠٪ من جملة السكان - وارتفاع الكثافة السكانية للأرض الزراعية. وتنامى ضغوط التحول الحضرى والهجرة، الداخلية والخارجية.

كذلك تجد الضغوط السكانية انعكاساتها فى ارتفاع نسبة الامية، وتازم مشكلة الاسكان، ووضوح ظواهر البطالة والفقر ... وكل ذلك تلخصه القيمة المتدنية لمؤشر التنمية البشرية فى مصر (٠.٣٨٩) وحيث يتخذ ترتيبها الرقم ١٢٤ ضمن ١٧٣ دولة على مستوى العالم.

هذه المؤشرات التى تدور فى فلك المشكلة السكانية تقود عادة الى تركيز اللوم على الزيادة السكانية التى تفوق قدرة المجتمع على الانتاج وخلق فرص العمل، ومن ثم إلى الدعوة الى أولوية الاهتمام بتحديد النسل سعيا إلى إبطاء معدل النمو السكانى بما يتناسب مع معدلات النمو الاقتصادى..

ومع التسليم بان إبطاء معدل النمو الحالى للسكان هدف ضرورى، فإن النظرة المتعمقة الى المشكلة تؤكد ان هذا الإبطاء لن يتحقق - فى فترة زمنية محدودة ومحسوبة - من خلال برامج تنظيم الأسرة اساسا، او بمفردها، وإنما من خلال التاثير فى الظروف الموضوعية الحاكمة لقرار الأسرة بإنجاب طفل جديد.

ويقتضى ذلك تجاوز النظرة العامة - المتسرعة - إلى مؤشرات المشكلة السكانية، والاهتمام بتحليل اسباب عدم التناسب بين معدل النمو السكانى ومعدلات التنمية، تلك الأسباب التى تفصح عن العديد من مواطن الخلل التى يؤدى علاجها الى التداعى التلقائى لحلول المشكلة السكانية.

فمثلا معدل النمو السكانى ٢.٣٪ هو محصلة لمعدلات اقل لفئات اكثر تعليما ودخلا وصحة .. الخ، ومعدلات اعلى لفئات اخرى اقل تعليما ودخلا ... الخ. وإذ يصبح المطلب البديهى هو المزيد من الفئات الأولى والأقل من الفئات الثانية، فهو يعنى ضرورة المزيد من التعليم والخدمات الصحية ومحاربة الفقر والبطالة..

وارتفاع الكثافة السكانية للأرض الزراعية وراءه اوضاع خلل جوهرية تسفر عن كثافة اقل كثيرا لمساحة مصر ككل. ويعود ذلك الى اقتران فروق الكثافة هذه بتفاوتات معيبة فى التوزيع الجغرافى للسكان ولمقومات التنمية. وليس ادل على ذلك من تكدس سكان البلاد فى حوالى ٤٪ فقط من مساحتها، مع تزاحم حوالى ٢٥٪ منهم فى العاصمة وحدها. كذلك يتركز ٤٦٪ من جملة سكان الحضر فى اربع مدن مساحتها ٢٠٨٠٦كم٢ بينما يتناثر ١.٥٪ منهم فى اربع محافظات اخرى مساحتها تفوق اربعة اضعاف مساحة المجموعة الأولى.

وإلى جانب أن ٢٦٪ من سكان الريف، ٣٦٪ من سكان الحضر مصنفون فقراء، ترتبط ظاهرة الفقر فى مصر بالتفاوت الكبير والمتنامى فى مستويات المعيشة والدخول، سواء على مستوى الأفراد، او المناطق الجغرافية، او قطاعات الريف والحضر..

والفقر وتناقضاته هو التحدى الأول الذى لن تعالج المشكلة السكانية دون مواجهته. فهو لاينتقص فقط من قدرات الانسان وكفاءته الانتاجية. وإنما يهيىء ايضا البيئة الموضوعية الحافزة على النمو السكانى الكبير ومن المنظور القومى - يعتبر الفقر عقبة كئودا فى سبيل التنمية. فالفقراء - ومثلهم المتعطلون - إذ يفتقدون القوة الشرائية المؤثرة - تظل اعدادهم - مهما كثرت - سوقا ضحلة سريعة التشبع بالقليل من ضرورات الحياة. بما لا يفسح المجال لانتعاش واسع النطاق فى انشطة الاستثمار والانتاج. ومن ثم فرص العمل. ومن هنا تتاكد الاهمية الاقتصادية الحرجة لعلاج ظاهرتى الفقر والبطالة، كشرط ضرورى لبناء قاعدة قوية من الطلب تقدم سوقا ذات طاقة استيعابية كبيرة، حافزة على الرواج والنمو المتواصل.

وهناك ايضا دلالات مؤشر التنمية البشرية: فقيمته ايضا محصلة تفاوت بين الريف (٠.٣٧٩) والحضر (٠.٥٤) وبين الصعيد وشمال مصر. وفى تدنى قيمة هذا المؤشر تاكيد للحاجة الى تحسين مقوماته (الدخل، التعليم، الصحة، ... الخ)، والتى هى ايضا من اهم متطلبات علاج المشكلة السكانية.

إن النظرة التحليلية الى المؤشرات السكانية، إذ تأخذ فى الاعتبار علاقاتها التبادلية بالمتغيرات التنموية واصلاح مواطن الخلل بها، تستهدف غايتين هامتين: اولاهما، دفع قوى التنمية على نحو يخلق الظروف الموضوعية للتباطؤ التلقائى فى معدل النمو السكانى وللاستجابة الاسرع للدعوة إلى تنظيم الأسرة. وثانيتهما، رفع مستوى مؤشر التنمية البشرية بما يرجح كفة المقومات الايجابية للأعداد السكانية، بحيث تصبح هذه الاعداد - وإن تراجعت معدلات نموها بفعل قوى التنمية - ركيزة القوة الاقتصادية حاضرا ومستقبلا.

وخلاصة القول أن المواجهة الفعالة للمشكلة السكانية فى مصر يجب أن تنطلق من هدف رفع مستوى مؤشر التنمية البشرية، بما يتطلبه ذلك من اولوية التركيز على علاج ظواهر الفقر، والبطالة، والتفاوت فى توزيع الدخول، والأمية، والخلل الجغرافى فى توزيع الاستثمارات وخدمات الطرق والاتصالات، وكافة المرافق الأساسية المحددة لمقومات التنمية.

وفى ضوء تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى يجب مراعاة عدم التعارض بين إجراءات ترشيد الانفاق العام وهدف تحسين مستوى التنمية البشرية فطالما ان الفقراء فى مصر يعتمدون اعتمادا رئيسيا على دعم الغذاء، كما ان اطفالهم يعتمدون اعتمادا كليا على دعم التعليم، فإن أى تخفيض فى الانفاق العام على حساب مثل هذين البندين - دون توفير بدائل مسبقة - لابد ان يؤثر سلبا على مؤشر التنمية البشرية، مناقضا جوهر اهداف الاصلاح الاقتصادى وشروط علاج المشكلة السكانية.

وفى هذا السياق يتجه الاهتمام الى الدور الذى يمكن ان تسهم الجمعيات الاهلية من خلاله فى سد الفراغ الناجم عن تقليص الانفاق الحكومى على الخدمات الاجتماعية. والواقع انه من بين جملة حوالى ١٤٠٠٠ جمعية اهلية فى مصر، استطاع عدد محدود جدا - اتسم بالنشاط الواسع والفعال - تقديم اشكال من الدعم والمساعدات والخدمات للفئات الاجتماعية الضعيفة تكاد تساوى ستة اضعاف ما تقدمه وزارة الشئون الاجتماعية.

ولاشك ان اطلاق الامكانات الهائلة الكامنة فى قطاع العمل الاهلى التطوعى، يتطلب بيئة حضارية محورها المواطن الفرد، بمهاراته الذاتية المتطورة، واحترام حقوقه الانسانية.

المؤتمر العالمى للسكان وماذا ننتظر منه؟ (٤٤)

د. فتحى محمد أبو عيانه

عميد كلية الاداب - جامعة الاسكندرية وعضو الاتحاد الدولى للدراسات العلمية للسكان

مؤتمرات السكان امر معروف فى مجال النشاط العالمى والمحلى لتحليل أبعاد المشكلات السكانية واستشراف حلول لها، وتنظمها هيئات علمية عالمية او حكومية او ربما اهلية تطوعية، ومن أبرز هذه الهيئات الامم المتحدة وصندوق الانشطة السكانية بها والاتحاد الدولى للدراسات العلمية للسكان TUSSP، ومقره لييج ببلجيكا - وهو يعقد بانتظام وكل اربع سنوات مؤتمرا عالميا فى احدى الدول يتناول فيه جوانب المشكلات السكانية فى الدول المتقدمة والنامية على سواء

ويأتى المؤتمر العالمى للسكان والتنمية بالقاهرة حدثا هاما فى تاريخ المؤتمرات فهو سيحمل اسم القاهرة أولا، وسيتناول مشكلات لم تتناولها مؤتمرات من قبل - نتجت فى المقام الاول عن تزايد سكانى وصل بحجم سكان العالم الى ٥٦٠٠ مليون نسمة فى الوقت الحاضر، وربما كان الهدف الأول المعلن من أهداف المؤتمر هو انه صيحة عالمية لإيقاظ الحكومات لمواجهة خطر القنبلة الديموغرافية التى ستكون الأجيال القادمة ضحيتها حيث يزيد سكان كوكب الأرض فى الوقت الحاضر بحوالى ٩٠ مليون نسمة سنويا، ويتضاعف سكان العالم تقريبا كل جيل، او نحو ثلاثين عاما، وقد حذرت هيئات عديدة من أن الانفجار السكانى أصبح يمثل خطورة على تنمية العالم الثالث وانه سيزيد القروض التى تستهدف كبح جماح النمو السكانى لدول هذا العالم لأن الاستقرار السياسى قد يعانى كثيرا إذا فشلت الحكومات فى مواجهة هذه المشكلة.

ومؤتمر القاهرة الدولى للسكان والتنمية هو واحد من تلك الفرص التى تنبه الدول الى الاخذ بزمام المبادرة لبدء البحث عن حلول غير تقليدية حتى لاتفلت فرصة الحل ويبقى مصير الجيل القادم والاجيال التى تليه مرهونا بالحل المالتوسى، فاذا كانت مشكلات العالم النامى اليوم ناتجة فى جانب كبير منها عن عوامل ابرزها النمو السكانى غير المخطط فى وقت يصل فيه حجم سكانه الى حوالى ٤٣٠٠ مليون نسمة فكيف تكون المشكلات وما يستحدث منها بعد نحو خمسة وثلاثين عاما عندما يصل سكان العالم النامى الى ٨٦٠٠ مليون نسمة؟

وبديهى ان كل المؤتمرات تشهد آراء مختلفة ورؤى عديدة للموضوعات المطروحة فيها، وتتمحض اعمال المؤتمر فى النهاية عن توصيات تاخذ بها الدول او لا تاخذ حسب ظروفها. وبديهى ان مصر لن تقبل توصية تتناقض مع شرائعها السماوية وتقاليدها وثقافتها حتى وان صدرت عن المؤتمر الدولى الذى سيحمل اسم القاهرة، كذلك فليس من المتصور ان الامم المتحدة ومؤتمرها العالمى سينقادان بسهولة فى توصياتهما لرأى الدولة المضيفة والا كانت هذه توصيات مؤتمر مصرى محلى، وليس مؤتمرا عالميا بمصر.

اضافة الى تلك فان الآراء تجاه قضية النمو السكانى مازالت مختلفة بين محبذ للزيادة ومحبذ لوقف الزيادة، ويغلب على الرأى الاول الطابع الدينى، وهذا امر متوقع حيث أن ذلك امر معروف فى تطور التاريخ السكانى فقد كان رجال الدين دوما يتصورون ان التدخل فى الانجاب وتنظيم الاسرة مخالف لارادة الله رغم ان سعادة البشر التى تهدف اليها الديانات السماوية لن تتحقق مع الفقر الناجم عن التزايد فى اعداد السكان ولاشك ان مصر ستجنى الكثير من عقد هذا المؤتمر على ارضها، فهو عنوان على الاستقرار والامن بعد ان هز الارهاب هذه الصورة فى الخارج وأثر على السياحة، كما ان نجاح مصر فى تنظيم المؤتمر سيتحدث عنه العالم كله وسيكون اختبارا لنا امام العالم فى الوقت الذى تتولى فيه اجهزة الاعلام تضخيم كل شىء. اضافة الى ذلك كله فان العائد المادى والمعنوى والثقافى الناجم عن اشتراك نحو عشرين الفا من المشاركين فى المؤتمر يعد انجازا ضخما يحسب لمصر فى المجالات العالمية، ويؤكد الحقيقة المعروفة بان مصر بوزنها الحضارى والثقافى جديرة بالاحترام ومد يد العون فى مجالات التنمية المختلفة.



موقع سكان رواندا فى المؤتمر (٤٥)

السفير
أحمد طه محمد

يثير المؤتمر الدولى للسكان والتنمية، الكثير من الاهتمام والاعلام سواء فى مصر أو على مستوى المجتمع الدولى والرأى العام العالمى، وواضح أن المؤتمر ينصب على بحث مشكلات نمو السكان فى العالم، وكيفية تنظيم هذا النمو والحد منه ودور التنمية والنمو الاقتصادى فى حل هذه المشكلات، وتأتى معالجة المؤتمر لقضايا السكان والتنمية بهدف تحسين نوعية الحياة لجميع الناس، وجميع الناس الذين يضمون سكان دولة كرواندا، قضت ماساة المجازر فيها على مدار اقل من عامين الى الحد من تعدادهم ونموهم بالمذابح والقتل الجماعى لعدد بلغ المليون فضلا عن الآلاف الذين اطاحت بهم الكوليرا والاوبئة. وبصرف النظر عن اعتبار رواندا من الدول الفقيرة، والفقر هو التحدى امام التنمية، الا أن الاسباب الرئيسية للماساة ترجع الى اعتبارات وعوامل قبلية تثير العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى لها ارتباطها بالسكان وبالتنمية.

وبطبيعة الحال ولحساسية هذه العوامل والاعتبارات والقضايا، فهى ليست بارزة فى توجهات او اهتمامات التخطيط للمؤتمر، ولكن التفكير والتخطيط لتحسين الحياة لجميع الناس يشمل ضحايا هذه العوامل: كما أن الاهتمام بالتنمية الشاملة يتضمن التطرق لمعالم تنمية الوعى بالسلام الاجتماعى ونوعية ومدى انتماء فئات السكان ومحاولة وضع حلول يمكن ايصالها للقوى المؤثرة فى أنظمة ومفاهيم القبلية وحلول الصراعات والتنافسات والخلافات. وربط المصالح القبلية بالمصالح المدنية وتطوير الامكانات لاتاحة الفرص الأوسع للتعايش والمصالحة المستمرة.

ومن المفارقات على مستوى العالم، أن الحد من تزايد السكان والذى يتم البحث عن وسائله وأساليبه، يلاحظ معه أن الظروف الطبيعية على ما يبدو لها اسهامها فى هذا الشأن، فى صورة ما يتوارد بصفة مستمرة عن نكبات الزلازل والاعاصير والفيضانات والكوارث البشرية الأخرى التى تتمخض عن الاطاحة باعداد غفيرة من البشر، ناهيك عن الحروب المدمرة التى اطاحت بالملايين. ثم الحروب الاهلية والقبلية التى تعتبر الماساة الروانديه صورة واضحة لها بلغت حد الابادة الجماعية التى حصدت الأعداد الكبيرة، وهددت الطاقات التنموية، وحولت مئات الالوف الى لاجئين وهاربين وفارين، يرهقون الامكانات السكانية وامكانات التنمية فى الدول المجاورة، فضلا عن استنزاف موارد هذه الدول بل وانعكاسها السلبى على مستقبل البشرية وحضارته الانسانية. ولا شك أن مشكلات السكان والتنمية ترتبط بالسلام، وبدون الامن والسلام تتعثر التنمية وتتهدد حياة السكان، وفى القمة الافريقية الأخيرة فى تونس، ابرز الرئيس حسنى مبارك ثلاث نقاط هامة فى هذا السبيل: الأولى ضرورة اقامة سلام حقيقى بين ابناء الوطن الواحد فى السلطة او المعارضة فى اطار من الشرعية والقانون واحترام كرامة الانسان واتباع لغة الحوار والمصالحة، والثانية ان النزاعات القائمة تهدد الاستقرار الداخلى والتماسك القومى بكل مقوماته بما يتطلبه من الحفاظ على الوحدة من خلال التعددية، والثالثة ان هذه القضايا ان الاوان ان تحظى بالاهتمام البالغ بالتوازى مع القضايا والاوليات الاخرى.

ولعل ذلك يبرز ضرورة الاهتمام بالفكر والبحث الانثروبولوجى والاجتماعى والسياسى، وتجنيد وتجميع جهود وامكانات مراكز البحث والمعاهد المعنية فى القارة الافريقية بل وفى العالم على وجه العموم على هذا النوع من البحوث علميا وميدانيا، والخروج بتوجهات جديدة تخدم أهداف تحقيق الاستقرار الداخلى والتماسك القومى والحفاظ على الوحدة خلال التعددية المناسبة، ويتطلب ذلك تشجيع الدعم والمعونة من مختلف الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومن المجتمع الدولى بشكل عام، لمثل هذه البحوث الموجهة لخدمة هذه الأهداف.

وهكذا ينبغى ان تلقى مشكلة السكان فى الماساة الروانديه نصيبها من الاهتمام بالتوازى مع القضايا والاوليات الأخرى لمشكلات السكان والتنمية، وذلك من جانب الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية المعنية.





رأى الأهرام

هذا هو ما يلائم مجتمعاتنا

اثبتت تجارب عشرات السنين الماضية أن الحد من معدل الزيادة السكانية مرتبط بارتفاع مستوى المعيشة. وقد حدث ذلك ويحدث فى مصر أيضا. وقليل من الأسر فى مصر التى تعيش فى مستوى معيشى مرتفع وتتعرض لتضخم فى عدد أفرادها.

ومستوى المعيشة المرتفع لا يعنى فقط الدخل المادى، بل يعنى أيضا ارتفاع مستوى التعليم والإقبال على وسائل الراحة والرفاهية بما فيها المسكن الفسيح النظيف. والأسرة التى تعيش فى مثل هذا المستوى تحرص على أن تنجب عددا أقل من الأطفال وذلك من باب الحرص على أن يتوارث هؤلاء الأطفال نفس مستوى المعيشة المرتفع بما يشمله من تعليم أعلى واستمتاع بوسائل الرفاهية.

بل إن مثل هذه الأسر تدرك أن الفرصة متاحة لتعليم افضل للابناء متى كان عددهم أقل. وفرصة التعليم الافضل تعنى فرصة عمل افضل.

إن هذا المدخل هو المدخل الملائم لمصر وغيرها من الدول العربية والإسلامية خاصة أن كل هذه الدول لا تتدخل حكوماتها فى حق الاختيار لكل أسرة أو أى أسرة فى أن يكون عددها كبيرا أو صغيرا، وذلك بعيدا عن اية وسائل تعرض حياة الجنين للانتهاء لمجرد الرغبة فى عدد أقل من الابناء. والمعنى المقصود هنا هو ان تحرص هذه الدول على تطبيق السياسات التى تؤدى إلى رفع مستوى معيشة الافراد بصورة مطردة.

بل إنه من الممكن إذا تم تطبيق هذه السياسات بكفاءة تشجيع الزواج المبكر الذى يحفظ القيم الدينية والإجتماعية مادام يصبح مضمونا أن الأسرة لن يزيد عدد افرادها فى الأغلب على اثنين إلى جانب الأب والأم.

وقد نقنع غيرنا بهذه السياسات إذا نجحت ونجنبهم الأمراض الفتاكة والانهيار الخلقى وتفكك الأسرة، وهى أمراض بدنية وإجتماعية تفزع لها ومنها كل المجتمعات الغربية بما فيها المجتمع الأمريكى.

نيجيريا: الحوار أفضل من الصدام

فى تطور كبير عاد عمال قطاع البترول النيجيريين إلى اعمالهم بعد ان شكل اضرابهم ومجمل التطورات السياسية التى شهدتها نيجيريا مؤخرا عاملا مؤثرا فى اسواق البترول بالنظر الى ان نيجيريا هى واحدة من كبريات الدول المنتجة والمصدرة للبترول فى العالم.

ورغم ان اضراب عمال البترول النيجيريين قد توقف دون تحقيق اى من مطالبهم، الا أنه مثل انذارا قويا للسلطات النيجيرية لكن التعامل القوى لهذه السلطات مع الاضراب جعل من الحوار الوطنى المفتوح دون ضغوط بين الحكومة النيجيرية والمعارضة هو الحل للازمة السياسية المستحكمة فى تلك الدولة العملاقة التى لاتعد اكبر دولة افريقية من ناحية السكان فحسب، وانما تلعب دورا مؤثرا كقوة اقليمية كبيرة فى غرب افريقيا ووسطها. واذا كان الاختلاف السياسى قد ادى الى وقوع الاضراب الكبير فى قطاع البترول والى وجود تهديدات بالاضراب فى قطاعات اخرى، فان حل مثل هذا الاختلاف لن يكون الا بالحوار ويترك الشعب النيجيرى نفسه يقول كلمته الحاسمة بشأن القضايا السياسية محل الخلاف وبشأن من يحكمه من خلال صناديق الانتخابات التى يمكن الاتفاق على جدول زمنى لاجرائها دون الدخول فى صدامات او محاولات لى الذراع التى لايخسر منها سوى الشعب النيجيرى الصديق.

وجهة نظر

مصر تحفظ للسماء القداسة وللأرض السلام

تشهد القاهرة هذه الأيام تظاهرة عالمية تؤكد لكل شعوب الأرض أن مصر مازالت وستظل رائدة لحضارة ولصناعة قرار ولتوجه ومصدرا والهاما لكل ابداع ومبدع لكل مبدأ وقيمة لكل دور أمين ولكل رسالة تنفع الناس وتحافظ على روح الأرض وقيم الانسان ورقيه.

مصر التى تحقق من اهرامها ونيلها وازهرها ومن طيبة والاسكندرية واسوان والقاهرة رسالة انتهجها المصرى وسار عبر التاريخ ومن فوق مسلاته وتماثيله ومعابده ومساجده وكنائسه يحمل قيما ويروى قصصا تحكي مسيرة شعب ونبل امة وعراقة انسان. ويا كل الدنيا التاريخ شاهد ومن شواهد القبور نتعرف على شهداء مواقع حققوا بطولة وذادوا عن الديار واستشهدوا فى سبيل رسالة.

فلم تخافون اليوم جدول أعمال المؤتمر الدولى الثالث للسكان والتنمية؟! لم تخافون أن هناك بعض النصوص التى لاتتفق مع شريعتنا ومبادئنا.. لاتتفق مع ديننا وخلقنا!!

وماردده البعض وتناقلته الاقلام وتضاربت حوله الوكالات.. لكن لتبقى الحقيقة.. فكل ماسيطرح فى المؤتمر لايمثل ضغطا علينا.. ولاتتحمل مسئوليته ولايفرض علينا كما اننا فى حل منه ومن دعاته ودعواه!!

المؤتمر حر فى رؤياه.. وفى اتجاهه.. وكذا نحن لانقبل الا مايتحقق فيه رؤية الدين وشرعية مانزل به دين الاسلام وما اتفقت حوله الأديان السماوية قيمة واخلاقا ونرفض الخروج عن هذا الطريق.. ونلتزم بشرعية ماأقره الله لنا..

واهلا بثلاثين الفا واكثر قادمين للقاهرة عاصمة الفكر والحرية ويأكبر مؤتمر يعقد وتفتح له قاهرة الأمان أبوابها.. باب النصر.. وباب زويلة والقلعة عبر مطار القاهرة الدولى ليتحدث كل بلغته.. ويتحاور كل بحرية على أرض حرة..

لكن لتبقى لغة السماء فوق الجميع.. تحفظ للأرض قداستها وللأخلاق بكارتها.. ولمصر قيمها وشرفها وحضارتها ولتعيد للأرض زيارات ولقاءات سائحين افتقدناهم يوما عندما يعود كل هؤلاء السفراء لبلادهم يحملون لمصر تقديرا وعرفانا للمحروسة التى تحفظ للسماء قداسة وللأرض السلام

محمد سليمة

بين النزاهة والتحايل على الديمقراطيــــة

صلاح الدين حافظ

هذا حديث ليس بعيدا عن حدودنا، بل هو قريب قريب...

فقد كانت تجربة الانتخابات العامة في المكسيك التي جرت قبل أيام، علامة هامة من علامات دفع التحول الديمقراطي، خاصة في الدول النامية... ومثلما كانت انتخابات التحول الديمقراطي، التي جرت قبل شهور قليلة، في جنوب افريقيا، موضع اهتمام وتركيز عيون الجميع، جاءت انتخابات المكسيك الأخيرة لتحتل المكانة الثانية، ولذلك كانت رقابتها ومتابعتها على الطبيعة، مهمة دولية لها مغزاها...

على ان العالم بصفة عامة ودول الغرب الاوروبي الأمريكي ذات النظم الديمقراطية الغربية بصفة خاصة، لم تعد تقبل مجرد تعهد النظم الحاكمة في العالم النامي، باجراء انتخابات نزيهة نظيفة حرة، لكنها أصبحت تشترط، إن لم نقل تفرض في معظم الأحيان، رقابة مباشر على هذه الانتخابات، سواء كانت رقابة حكومية سافرة، أو رقابة شعبية مستترة. بل إنها أصبحت تربط مساعداتها للدول النامية، بدرجة التحول الديمقراطي، كما تفعل الولايات المتحدة الأمريكية مثلا، كما يعلم الجميع، لتضمن تحولا ديمقراطيا كما تريده هي وبالصورة التي تتصورها هي، بصرف النظر عن إرادة الدول المعنية وتصوراتها... وفي هذا كله إشارة لنا، بل خطوة مهمة، يجب ان نحسب حسابها جيدا، من الآن فصاعدا!!

هكذا ذهبت إلي المكسيك عضوا في وفد دولي تكون من ٨٠ شخصية، نظمه جهد مشترك بين المعهد الوطني الديمقراطي، التابع للحزب الديمقراطي الحاكم في أمريكا، وبين المعهد الجمهوري للشئون الدولية التابع للحزب الجمهوري، ومركز كارتر، وإذا كنت العضو الوحيد من الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا، فإن الوفد ضم شخصيات بارزة مثل الرئيس السابق لجمهورية جواتيمالا والرئيس السابق لجمهورية كوستاريكا، ورئيس وزراء كندا الأسبق «جوكلارك» والرئيس السابق للحزب الديمقراطي الأمريكي، والممثل الشخصي للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، فضلا عن عدد من المفكرين والسفراء والدبلوماسيين وقادة الأحزاب والمهتمين بحقوق الانسان والتحول الديمقراطي وخبراء العملية الانتخابية من ١٤ دولة مختلفة.

ورغم أن هذا الوفد الدولي، ذهب الي المكسيك بدعوة رسمية فضلا عن دعوة أخري من الأحزاب الرئيسية الثلاثة، ورغم أن رئاسة الوفد أعلنت من البداية للنهاية، ان مهمته ليست التدخل في الشئون الداخلية للمكسيك، أو الاشراف على حرية الانتخابات، إلا ان الحقيقة ظلت كما هي دائما واضحة، وهي أن الرقابة الخارجية على الانتخابات ونزاهتها ومدي حريتها، أصبحت ظاهرة سياسية مرصودة، خاصة ان انتخابات العالم الثالث، مشكوك في نزاهتها مطعون في حريتها

■ ■ ■

وبقدر مارحبت الأحزاب المعارضة - ٨ أحزاب - التي خاضت الانتخابات الأخيرة في المكسيك، بمهمة وفد الرقابة الدولي، بقدر ما كانت الحكومة وقادة الحزب الثوري الحاكم، حذرين فقد قبلوا الرقابة، ولكنهم خافوا منها، ومن ثم علت صيحة الحساسية الوطنية ضد الرقابة الخارجية على الانتخابات العامة، باعتبارها امرا داخليا... وخاصة في المكسيك المجاورة للولايات المتحدة الأمريكية - الأخ الأكبر والمهيمن - بحدود تصل إلى نحو ألفي ميل - بكل ماتحمله حساسية الجوار والشعور بالتفوق من ناحية والخوف من الهيمنة من ناحية أخري - من معان وتداعيات حقيقية أو مبالغ فيها... وهذا أمر يجب أن يوضع دائما في الحسبان وفي كل الظروف:

تلك اننا في العالم الثالث، أصبحنا امام معادلة صعبة بالفعل، فنحن نريد نزاهة الانتخابات وحريتها، تدعيما للتحول الديمقراطي الحقيقي والسليم، ولكننا كشعوب نشك في نوايا الحكومات ونطعن في اجراءاتها وسياساتها نحو التحول الديمقراطي وضمان نزاهة الانتخابات، وفي نفس الوقت نريد ديمقراطية حقيقية وتصويتا حرا ونزاهة انتخابية، لكننا نصاب بالحساسية الوطنية تجاه التدخل الأجنبي والرقابة الخارجية، خاصة اذا جاءت من جانب دول كبري ذات توجهات مسيطرة وسياسات مهيمنة، وهذا هو بالفعل المأزق الذي نعانيه، والذي وضعتنا فيه تجاربنا السيئة مع تزوير إرادة الناخبين وتزييف نتائج الانتخابات!

ولم يكن الموقف في المكسيك، يختلف كثيرا من حيث الجوهر، عن حالة باقي العالم الثالث في هذا الصدد، ومن أول نظرة تستطيع ان تقرأ الحقيقة بوضوح، وان تتعرف على التفاصيل دون جهد كبير، ذلك ان الصورة كربونية، سبق ان تابعناها وشاهدناها في أكثر من مكان آخر من هذا العالم الثالث، فالموقف لم يكن جديدا علينا، وهذا ماقلته في إجتماع للوفد الدولي ليلة الانتخابات حيث تنبأت علنا، بأن «الحزب الثوري» الذي يحكم المكسيك على مدي ٦٥ عاما - بداية من عام ١٩٢٩ - سوف يفوز سواء في انتخابات الرئاسة، أو في الانتخابات البرلمانية والمحلية ولكن سيناريو الفوز سيختلف في قليل من التفاصيل والرتوش، فبدلا من الفوز المصنوع الذي يعلو بالنسبة إلي ٩٠٪ من الاصوات، سيكون فوزا مريحا بنسبة أقل، وبدلا من التزوير العلني، سيجري التزوير المستتر، وبدلا من ارهاب الناخبين سيتم إغراؤهم، وبدلا من الضغط العلني المباشر، سيحدث الضغط غير المباشر... مرة أخري الصور كربونية مكررة قريبة إلي أذهاننا...

ورغم أن كثيرين من اعضاء الوفد الدولي، راهن على ان تغييرا جوهريا بل دراماتيكيا، سيحدث ليهز التركيبة السياسية من اساسها، يدفع بالمعارضة إلي كراسي الحكم والأغلبية، على جثة الحزب الحاكم الذي ترهل وفسد واستبد على مدي ٦٥ عاما، اتكالا على أن الرقابة الدولية على الانتخابات، والعيون المفتوحة على تجربة المكسيك الجديدة، ستحول دون إقدام الحكومة وحزبها على التزوير والتزييف، إلا ان الواقع جاء بغير ماراهن عليه هؤلاء، وبقي الحال على ماهو، وإن اختلفت تفاصيل السيناريو وطريقة اخراجه كما تنبأنا، وابرز مثال هو نجاح الرئيس المرشح «سادبو» بنسبة تتأرجح حول الخمسين في المائة بدلا من النسبة المعهودة في عالمنا المتخلف وهي ٩٩٪ !!

■ ■ ■

وقبل ان نقفز إلي النتيجة الختامية، التي خرجنا بها من مهمة الوفد الدولي للرقابة على الانتخابات هذه، يجب ان نتعرف أولا على بعض تفاصيل الصورة الدقيقة في وضع المكسيك - ٩٠ مليون نسمة - ودوافع التحول الديمقراطي وآماله...

وإذ يمكننا القول بأن هناك دوافع داخلية وأخري خارجية، فرضت على رئيس المكسيك «ساليناس» ضرورة إجراء تغييرات في المفاهيم والأساليب، التي ظلت البلاد أسيرة لها تحت سيطرة الحزب الحاكم وهي على النحو التالي:

■ ■ عوامل داخلية: أبرزها أولا: اشتداد ضغط الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة، بكل آثارها خاصة زيادة البطالة وانفلات الأسعار وارتفاع التضخم والكساد، الأمر الذي فرض برنامج إصلاح اقتصاديا طبقا لروشتة البنك الدولي وصندوق النقد القاسية.

وثانيا: ترهل الحزب الحاكم نظرا لطول بقائه وحيدا في السلطة، وانتشار الفساد

وثالثا: ارتفاع معدلات الديون الخارجية

ورابعا: ضغط الرأي العام والأحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني، طلبا للتغيير.

وخامسا: اندلاع ثورة الفقراء في الولاية الجنوبية «تشيباس» بزعامة جيش «زاباتستا» ابتداء من ليلة رأس السنة عام ١٩٩٤ الأمر الذي هدد بانتشار العصيان المدني والتمرد المسلح، انطلاقا من ولايات الجنوب صعودا للشمال مرورا بالعاصمة المتناقضة المظاهر ما بين الفقر المدقع والثراء الفاحش المستفز، وبكل ماتعج به من سكان يصل عددهم إلي نحو عشرين مليونا مزقتهم الأزمات الطاحنة!

■ ■ عوامل خارجية: أبرزها، أولا الضغط الأمريكي المباشر وغير المباشر، لاجراء اصلاحات سياسية ديمقراطية، تمثل في اشتراط الولايات المتحدة وكندا، إجراء التحول الديمقراطي لقبول المكسيك عضوا ثالثا في اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية المعروفة باسم «نافتا»

وثانيا ضغط كل من البنك الدولي وصندوق النقد، لتحقيق الخصخصة والاصلاح الاقتصادي ومايستلزمه من إصلاح سياسي وتشريعي وقانوني، وثالثا انتشار موجة للتحول الديمقراطي العالمية في دول امريكا اللاتينية المجاورة، بكل ماتشكله من ضغوط وتأثير متبادل.

■ ■ ■

فوق هذه الأرضية القلقة المتطلعة إلي التغيير، المجبرة على التحول والتحرك، جرت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية الأخيرة في المكسيك - عبر ٣١ ولاية - ووسط أمل ملايين المكسيكيين بامكانية التحول الديمقراطي طلبا لتغيير السياسات القديمة والوجوه البالية، التي ظلت تحكم عاما بعد عام، حتي أكلها الفساد والترهل من طول كسل القعاد قسرا فوق الرؤوس وعلي الرقاب...

ويقدر عمق الأزمة الاقتصادية الاجتماعية، وضغط العوامل الداخلية، خاصة اندلاع تمرد «الزاباتستاس» انطلاقا من أقصي الجنوب، بقدر ماتصور المحبطون وبسطاء المكسيكيين، أن وجود الرقابة الدولية على الانتخابات، سيضمن عدم قدرة الحزب الحاكم وحكومته على التزوير، ومن ثم فإن نجاح المعارضة مؤكد والتغيير الجذري قادم لا محالة، لكن التصورات الساذجة لم تجد على أرض الواقع موضعا لقدم!!

لقد استبق الرئيس «ساليناس» وحزبه الحاكم، هذه الانتخابات الموضوعة تحت الرقابة، باجراءات اقتصادية سياسية على مدي السنتين الماضيتين، فقد فتح باب الخصخصة على مصراعيه، وأطلق الحرية للقطاع الخاص ورأس المال الوطني والأجنبي للعمل في الهياكل الاقتصادية الأساسية والصناعات الاستراتيجية - بما فيها البترول والحديد والصلب والبنوك، مع تغيير واضح في التشريعات والقوانين الاقتصادية والعمالية توسيعا لمجالات المرونة المطلوبة.

ثم أتبع ذلك باصلاحات سياسية أطلقت حرية العمل للأحزاب المعارضة الأساسية، وأسفرت عن تغيير قوانين الانتخابات لضمان حقوق الناخبين وتنظيف جداول الانتخابات وحرية التصويت وشفافيتها، وصولا للموافقة على دعوة مراقبين أجانب لمراقبة هذه الانتخابات عن قرب.

على أن أهم ما أسفر عنه كل هذا الجهد الاصلاحي، الذي قاده رئيس يسلم السلطة لرئيس جديد، هو ذلك المتمثل في الملامح التالية:

١ - انشاء جهاز قومي مستقل لادارة العملية الانتخابية، من أولي خطواتها حتي إعلان النتائج النهائية... وقد نجح هذا الجهاز في اثبات جدارته إلي حد كبير، فأدار الانتخابات بكفاءة - على السطح على الأقل - وأعطي الأحزاب المتنافسة فرصا تتساوي مع مقدرتها، سواء من حيث تمويل حملاتها الانتخابية، أو من حيث حرية استخدامها لوسائل الإعلام، أو من حيث تجنيد مراقبين محليين بلغ عددهم نحو ٨١ الف مراقب فضلا عن تعيين أعضاء لجان الانتخابات ذاتها.

٢ - إحياء الشعور العام وسط الشعب المكسيكي بحتمية المشاركة في الانتخابات، الأمر الذي ترجمته النسبة العالية من التصويت، والتي بلغت طبقا للأرقام المعلنة نحو ٩٠٪ لكن الأمر الأبرز والأهم، هو انشاء تجمع قومي للمنظمات الشعبية والأهلية باسم «تحالف المجتمع المدني» الذي ضم ٤٥٠ جمعية ومنظمة أهلية، هدفها تدعيم الديمقراطية وحقوق الانسان ورقابة نزاهة الانتخابات، وقد جند هذا التحالف ١١ الف مراقب انتشروا بين اللجان في القري والمدن لمراقبة نزاهة التصويت، جنبا الي جنب مع مراقبي الجهاز القومي للانتخابات، ومع مراقبي الأحزاب السياسية التسعة المشاركة...

٣ - هكذا تحقق إحياء قوة الرأي العام ومشاركة المثقفين والناشطين المحليين والدوليين في الرقابة على نزاهة الانتخابات، وتمثلت في النهاية هذه الرقابة في ثلاثة عناصر هي، أولا رقابة وسائل الاعلام المفتوحة، وثانيا رقابة المراقبين المحليين من جهات وأجهزة مختلفة سبق أن ذكرناها، وثالثا رقابة الوفد الدولي الذي ساهمنا في عضويته، فضلا عن ممثل للأمم المتحدة جاء بدعوة من الحكومة المكسيكية.

■ ■ ■

لكن يبقي السؤال، هل نجحت كل هذه الرقابة، في فرض نزاهة الانتخابات، هل حققت النتيجة المرجوة في التغيير الجذري المأمول، هل وفرت الضمانات للناخب الأعزل في وجه حكومة مسيطرة وحزب تمرس في بيروقراطية الادارة على مدي خمسة وستين عاما؟!

الجواب نسوقه من تجربة شخصية عملية وواقعية بلا تزويق أو تزييف، فلقد توزع اعضاء الوفد الدولي على ٢٤ ولاية من الشمال الي الجنوب، ورأست وفدا ذهب الي منطقة «طالوقا» وزرنا عشرات من لجان الانتخاب وراقبنا بالعين وبالحديث والتحري، إجراءات فتح وغلق الصناديق الشفافة، وعد الأصوات وإعلان النتائج، ثم عدنا الي العاصمة مكسيكو سيتي، لنجتمع مرة أخري مع باقي اعضاء الوفد الذين توزعوا على ولايات أخري، لنروي شهاداتنا وملاحظاتنا وننقول ماشاهدناه على الطبيعة... ومن جماع كل ذلك خرج التقرير الأولي للوفد الدولي.

لقد قال التقرير إن الانتخابات بصفة عامة جرت في حرية ونزاهة وشفافية واتيحت الحرية للتصويت، بدرجة جعلت هذه الانتخابات الأنظف في تاريخ المكسيك، وشجعت على حرية الاقبال والمشاركة وأشاعت جوا من الديمقراطية، لكن «الجميل لايكتمل بكل ملامح الجمال» كما يقولون، فقد برزت بعض العيوب والثقوب، مثل التلاعب في جداول الناخبين بتسجيل أو حذف الأسماء، ومثل استغلال أصوات رجال الجيش والشرطة لصالح الحزب الحاكم ومثل حدوث ضغط غير مكشوف من جانب الحكومة للتصويت لصالح حزبها، مثلما جري تجنيد إمكانيات الدولة لصالح الحزب الحاكم وغير ذلك من المخالفات المحبوكة والمعروفة، الأمر الذي فتح الباب أمام أحزاب المعارضة لاتهام الحكومة وحزبها بتزوير الانتخابات كالعادة:

وخلاصة الأمر، هو أن درس الانتخابات المكسيكية، درس يصلح نموذجا للدراسة حول جدية التحول الديمقراطي ونزاهة الانتخابات في العالم الثالث، فالضغط الخارجي والرقابة الأجنبية مهما كانت قوتهما لايكفيان وحدهما لإجراء التحول وضمان النزاهة والنظافة ولكن الأساس هو ضغط الداخل وتفاعل العوامل المحلية في إجراء التحول ونزاهة الانتخاب، وفق إرادة وطنية وتعاقد واتفاق واضح بين الحكام والمحكومين... ذلك ان الحكومات المراوغة، تستطيع أن تخدع المراقبين الاجانب، مهما توافرت لهم الامكانيات، لكنها لاتستطيع ان تخدع المواطنين أنفسهم، فهم الأدري بألاعيب الحكومات وأساليبها في تزوير الانتخابات وتزييف إرادة الناخبين، مهما ادعت من نزاهة ونظافة وحرية وشفافية.

فالنزاهة والحرية والشفافية لها قواعدها المعروفة وشروطها الواضحة وأساليبها الناصعة، التي لاتقبل التحايل أو المراوغة هنا أو هناك!

■ ■ ■

■ ■ خير الكلام:

خير الصحبة صحبة الأحباء، وشر الرفقة رفقة الأدعياء!

مجرد رأي

أولاد الحكومة

٧. مؤتمر السكان: قالت لي سيدة من بين أفراد المجموعة التي جمعتني قبل أيام: هناك من يرى أن تنظيم النسل هو عمل ضد الاسلام، وان واجب الحكومات هو ان تهتم بالتنمية وتستثمر الزيادة السكانية في زيادة الانتاج.

قلت: ان الأصل أن تترك الدولة موضوع الانجاب للزوجين باعتباره موضوعا خاصا بهما.. هناك أسباب مختلفة يرى معها الزوجان القدرة على انجاب العديد من الأولاد أو بعض الأولاد فقط. هناك القدرة المالية للزوج والقدرة الصحية للزوجة. هناك أهم من ذلك المستوى الفكرى الذى يحدد نظرة الزوجين الى الاطفال. في المستويات المتخلفة فإن الابوين ينظران الى الأولاد كمصدر رزق.. في الفكر المتخلف لايحسب الابوان تكاليف تربية الأولاد بل يضعان العائد في المقدمة.. في الفكر المرتفع تختلف النظرة. فالابوان ينظران الى كل ابن على أساس انه مسئولية.. مسئولية مادية وتربوية وتعليمية وتثقيفية.. وفي ضوء تكاليف الحياة البسيطة قديما لم يكن الابوان يشعران بهذه الاعباء الرهيبة التي أصبح آباء هذه الايام يشعرون بها.

قلت مضيفا: إن تدخل الحكومة في قضية الانجاب بدأ عندما وضح ان هناك تقسيما حدده الآباء تبعا لمستواهم التعليمي والفكري.. فالآباء المتعلمون يعتبرون اولادهم مسئوليتهم الشخصية، أما الآباء غير المتعلمين فيعتبرون اولادهم اولاد الحكومة.. ومثل هذا لايحدث في مصر فقط وانما في كل دول العالم.. في الدول المتقدمة يرتفع مستوى التعليم فتسود فكرة ان الأولاد هم مسئولية الأسرة. أما في الدول المتخلفة حيث الأمية هي الاساس يصبح المفهوم ان الأولاد مسئولية الدولة. ومن الممكن ان تتقبل الدولة هذا العبء اذا كانت الموارد التي تحققها تسمح بذلك. المشكلة ليست زيادة السكان وانما نقص الموارد.. والسؤال البسيط يقول: ولماذا اذن لاتزيد الدولة مواردها؟ وهو سؤال بسيط ولكن تنفيذه ليس سهلا.. وباستثناء حقول البترول التي تتفجر من باطن الارض وتحقق للدولة موردا كبيرا بنفقات بسيطة فان أى محاولة تنمية تحتاج الى زمن + استثمار + خبرات، وأيضا الى تغيير لعادات متوارثة. المدن الجديدة لاينتقل اليها السكان فور اقامتها.. وانما يحتاج الأمر الى سنوات طويلة.. وفي كل هذه السنوات فإن اعداد السكان تتزايد من طريقين: طريق الانجاب والزيادة في المواليد، وطريق ارتفاع مستوى الرعاية الصحية واكتشاف الأدوية التي تعالج أمراضا كانت قاتلة مما يؤدى الى انخفاض معدل الوفيات قبل ٣٠ سنة كان متوسط سن حياة الانسان في مصر ٣٥ سنة، واليوم فإن هذا المتوسط يزيد على الـ٥٥ سنة.. والدولة لاتستطيع ان تهمل في الرعاية الصحية حتى تزيد نسبة الوفيات كما أن غير المتعلمين ينجبون ويعتبرون اولادهم مسئولية الحكومة.. والسؤال: ألا يعطى هذا للحكومات مسئولية التدخل؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

أباطرة.. ومستغلون!

هناك فرق كبير بين الغلاء والاستغلال فالغلاء يكون اضطراريا وترتفع فيه اسعار بعض السلع لظروف اقتصادية معينة مثل الجمارك أو ارتفاع اسعار العملة الأجنبية التي يتم بها استيراد السلع من الخارج. ويتم رفع الاسعار بعد دراسة بواسطة لجان متخصصة بحيث لايؤثر ارتفاع الاسعار بصورة مباشرة على محدودي الدخل من الكادحين من ابناء هذا الشعب..

اما الاستغلال فهو ان ترتفع اسعار السلع بطريقة عشوائية وبدون اى سبب او دراسة سوى رغبة صاحب قرار رفع الاسعار في زيادة دخله في أسرع وقت حتى لو كان على حساب أبناء الشعب الكادحين.. وانا هنا لن اتكلم عن ارتفاع اسعار السلع الاستفزازية التى اصبح تداولها مقصورا على المناسبات والاعياد مثل اللحوم والكباب والاسماك ومنتجات الالبان ولكنى اركز على الاستغلال في اسعار الأكلات الشعبية التى يتناولها معظم افراد الشعب مثل الكشرى وسندوتشات الفول والطعمية التى ارتفعت اسعارها في الفترة الاخيرة بدرجة كبيرة وبطريقة كلها استغلال وبلا مبرر سوى رغبة الكسب السريع واكبر مثال على ذلك هذا المحل المشهور الذى يبيع سندوتشات الفول والطعمية والذى رفع صاحبه ثمن السندوتش من خمسة وثلاثين قرشا الى اربعين قرشا للسندوتش الواحد مع تصغير حجم السندوتش وسوء حالة مكوناته.. دون وجود اى سبب يبرر هذا الارتفاع في الاسعار.

ان الحل الوحيد لردع امثال هؤلاء المستغلين والذين يرفعون اسعار السلع الغذائية الاساسية دون مبرر مقاطعة ابناء هذا الشعب لهؤلاء المستغلين وعدم الشراء من محلاتهم وعدم التعامل معهم حتى يعودوا الى رشدهم ويكفوا عن رفع الاسعار دون اى سبب ويكفوا عن التذرع بحجة انها محلات سياحية ولها اسعار خاصة لان الغالبية العظمى من المتعاملين معهم هم من المصريين الكادحين وليسوا من السياح كما يتحججون

دكتور أمل عبد الحميد حمدى
رئيس قسم جراحة التجميل والحروق بمستشفى احمد ماهر التعليمى

الاسم الوحيد!

قرأت خبرا يتعلق باختيار رئيس جامعة اقليمية صدر قرار تعيينه مؤخرا وكان اسمه امام القيادة السياسية ضمن اسماء اخرى مرشحة لشغل المنصب المرموق، وتبين للسادة الحضور انه الاسم الوحيد الذى لم يوص به احد بينما كانت اسماء الآخرين مزدانة بتزكيات وتوصيات من كثيرين.. وكان قرار القيادة السياسية اختيار الاسم الوحيد الذى قدم اليها بدون توصية من احد.. تصرفا حكيما ودرسا بليغا فليت كل مسئول في كل موقع يعى الدرس ويستوعب مغزاه ويتعامل مع الواسطة بجميع اشكالها على انها سلوك معيب، ويعرض امن الوطن ومصالحه للاخطار والاضرار

جلال عبد الحميد محمود
وكيل ثانوى

صيدلية البريد

لدى بريد الاهرام عدد ١٣ علبة ايزوربيل لعلاج امراض القلب
١٩ علبة ادالات لعلاج القلب
٦ علب لاكتيلوز شراب ملين لامراض الكبد
٣ علب سيدالك لامراض الكبد
علبة واحدة تاجا من لعلاج نزيف دوالى المرىء
١٧ علبة بينيترا لعلاج النبحة الصدرية، ١٩ شريط داجرينول لعلاج الملاريا، ٢ زجاجة ابيلات لعلاج القلب علبتان رويتان بديل ادالات مستورد لعلاج القلب

والبريد يقدمها لمن يحتاج اليها بموجب روشتة طبية مساء يومى السبت والاثنين من كل اسبوع.

ابتسم.. وإلا

في الشارع الرئيسي بمحافظة الاسماعيلية توجد لافتتان كبيرتان كتب على كل واحدة منهما امر بالابتسام نصه: «ابتسم فانت في محافظة الاسماعيلية». ولاشك في ان هاتين اللافتتين قد وضعتا على جانبي الطريق بمعرفة المحافظة، فهي السلطة الرسمية الوحيدة التي في استطاعتها اصدار مثل هذه الاوامر لذلك. فقد خشيت من ان تكون هناك عقوبة مفروضة على من يزور مدينة الاسماعيلية دون ان يبتسم تنفيذا لهذا الأمر كان ياخذوا منه رخصة السيارة او البطاقة الشخصية او يفرضوا عليه غرامة فورية فحاولت جاهدا ان ابتسم ولو ابتسامة بسيطة، ولكنى لم افلح في الابتسام باى شكل من الاشكال، واخيرا حمدت الله لانى دخلت الى مدينة الاسماعيلية وخرجت منها دون ان يضبطنى احد وانا غير مبتسم.

ومن الغريب ايضا ان هناك اربع لافتات كبيرة الحجم تقع في زمام محافظة المنوفية المطل على الطريق الزراعى بين القاهرة والاسكندرية، وقد كتب على كل واحدة منها امر بالابتسام نصه «ابتسم فانت في محافظة المنوفية»، ولا ادرى ان كانت هذه المحافظة هي التى قلدت محافظة الاسماعيلية في اصدار الأوامر بالابتسام، أم ان محافظة الاسماعيلية هي التى قلدت محافظة المنوفية في فرض الابتسام بالامر على السابلة وعابرى الطريق.

وقبل ان تنتشر مثل هذه اللافتات في بقية محافظات القطر المصرى، فإنى ارجو من السادة المسئولين عن هذه اللافتات ان يعيدوا صياغة اسلوبها وان يستعملوا صيغة «الرجاء» بدلا من صيغة «الأمر» فيكتبوا على سطح هذه اللافتات «من فضلك نرجوك ان تبتسم فانت في محافظة كذا».. ومن لم يستطع الابتسام فلاغبار عليه، وبذلك تطمئن القلوب وتهدأ النفوس وعلى الله قصد السبيل

مختار السويفى

زرعت الصحراء.. ولكن!

قامت الدولة بتشجيع المواطنين على المشاركة في تخضير الصحراء وتعميرها، وقد قمنا منذ سنوات باستزراع الصحراء في منطقة مديرية التحرير، وقد عانينا المشقة ودفعنا مدخراتنا في سبيل تعمير الصحراء، ولكن الدولة لم تساعدنا من ناحيتها فمعظم الطرق الموصلة من مركز بدر الى اراضينا مازالت ترابية تملأها المطبات ولاتصلح للسير فيها، فما بالك وهى المنطقة التى تمد جميع مناطق القاهرة بمنتجاتها من الفاكهة، وذلك يؤثر على الناحية الاقتصادية بالنسبة لاراضينا ومتابعتها، كما ان الدولة لم تقم بمد خطوط الكهرباء الى اراضينا وهى الوسيلة الوحيدة لانارتها وادارة موتورات الابار بها حيث ان السولار ارتفع سعره بدرجة خيالية، لذلك اطلب من المسئولين تكملة رصف الطرق الموصلة الى المزارع، وكذلك مدها بالكهرباء حتى يمكن استيطانها وتخفيض اسعار تكلفة انتاج الفاكهة والخضر، مما يرفع كثيرا من العبء عن المواطن

دكتور حسن مصطفى محمود
صاحب مزرعة بمديرية التحرير

تصحيح التصحيح!

جاء في بريد الاهرام في ٢٧ اغسطس رسالة بعنوان «ولهم التحية» وبها معلومة ارادت بها الاستاذة كاتبة الرسالة تصحيح خطأ مفاده ان بودابست عاصمة المجر وليست عاصمة هنغاريا. وهذا تصحيح يلزمه التصحيح فمدينة بودابست التى هى عاصمة المجر هى نفسها عاصمة هنغاريا! ولاعجب !! فالمجر وهنغاريا اسمان لدولة واحدة وهى الدولة المعروفة رسميا في الامم المتحدة باسم هنغاريا وهو بالانجليزية -han gary وبالفرنسية hongrie وكلا الاسمين يستعملان في اللغة العربية ولفظ هنغاريا مشتق من اللفظ التركى اون اوجور on igur ومعناه الاسهم او القبائل العشر أما لفظ المجر فهو مشتق من الكلمة الهنغارية -mag yarorszag نسبة الى قبائل المجيار magyar التى هاجرت في القرن التاسع الميلادى من سهول الاستبس الواقعة شمال البحر الاسود الى وسط اوروبا حيث استوطن معظمها اراضى تلك الدولة التى تحمل الاسمين معا في اللغة العربية في الوقت الحاضر وربما كان المجر هو الاسم الاكثر شيوعا في مصر بتأثير من القطار المجرى والاتوبيس المجرى ماركة ماجيروس وبوشكاش مدرب الكرة المجرى الى آخر المستحدثات المجرية في الحياة المصرية. لكن القاء نظرة سريعة على الاطلس السياسى لاوروبا الوسطى توضح الامر

دكتور داود السيد
استاذ جامعى غير متفرغ

تعليم متميز!

في اجتماعيات «الاهرام» نشرت احدى المدارس الخاصة اعلانا تقول فيه «نحن نقدم «تعليم» متميز» هكذا فإذا كان التصحيح اللغوى للاعلانات على مسئولية المعلن، فإن للمدرسة المذكورة تقدم الدليل القوى على فشلها في التعليم اذ اخطأت في كلمتين في عبارة من أربع كلمات حيث كان يجب ان تقول: نحن نقدم تعليما متميزا

فهل فاقد الشيء يستطيع ان يعطيه؟!

عونى الحوفى

الهوة الواسعة!

مع إقتراب ذكرى حدث سياسى او قومى.. يطفو على السطح من خلال وسائل الاعلام المقروءة جدال واسع حول تقييم هذا الحدث والمرحلة التى يتبعها.. هذا التقييم الذى يصيبنا بالحيرة والذى يتباين الرأى فيه مابين المغالاة إلى درجة التخليد والتقليل إلى درجة التجريد ولذا أتساءل عن تلك الهوة العميقة في الرأى وأقول ما السبب في ذلك؟! ألا توجد أسس ومبادئ ومعايير تحكم هذه الآراء؟

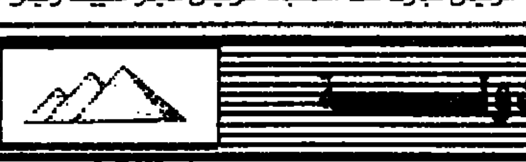
أحمد حلمى الشريف
طالب بكلية التربية بنجع حمادى



الرئيس مبارك عند استقباله للرئيس حيدر علييف رئيس اذربيجان

. وخلال اجتماعه مع رئيس وزراء اثيوبيا

.. وعند اجتماعه مع سيمون فيل وزيرة الصحة الفرنسية



قواعد احتساب المعاشات عن الاجرين الاساسى والمتغير
٨٠٪ الحد الأقصى للمعاش من متوسط الاجر فى السنتين الاخيرين.

كتبت ـ فوقية الكولى :

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان المعاش يحسب على اساس متوسط الاجر الاساسى المسدد عنه اشتراك التامينات خلال السنتين الاخيرتين قبل سن التقاعد والذى يقدر بواقع الاجر × عدد سنوات الاشتراك - ٤٥ بحيث لاتتجاوز الحد الاقصى ٨٠٪ من اجر التسوية وهذه النسبة تقابل مدة اشتراك قدرها ٣٦ عاما ويصرف للمؤمن عليه تعويض دفعه واحدة عن المدة الزائدة عن هذا القدر بواقع ١٫٨٪ عن كل سنة من أجر تسوية المعاش .

واضافت الوزيرة ان معاش الأجر المتغير يحسب على اساس متوسط الأجور المتغيرة الشهرية ـ اى من حوافز وبدلات واعانات ومكافآت وغلاء معيشة وعلاوات اجتماعية وخاصة وأجور اضافية ومنح وارباح ـ وذلك خلال المدة من تاريخ العمل بنظام الاجر المتغير وحتى تاريخ انتهاء الخدمة ويضاف لهذا المتوسط نسبة ٢٪ عن كل سنة كاملة من المدة المحسوبة فى المتوسط

ويقدر معاش الأجر المتغير بواقع ١ - ٤٥ عن كل سنة اشتراك فى الاجر المتغير من أجر تسوية المعاش

١٠ جنيهات زيادة شهرية فى السنة لموظفى الربط الثابت
الزيادة لاتعد تعديلا للربط وتمنح كاملة فى جميع الاحوال

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان شاغل الوظيفة ذات الربط الثابت فى الدولة، يمنح زيادة سنوية قيمتها ١٠ جنيهات شهريا، ولا تعتبر هذه الزيادة علاوة دورية، لأن الربط الثابت لم يتحول الى درجة مالية ذات بداية ونهاية، وتمنح هذه الزيادة كاملة فى جميع الاحوال، ولاتعد تعديلا للربط، واصحاب الربط الثابت لايدخلون فى مجال استحقاق العلاوات التشجيعية.

وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز، بأن من يعين فى وظيفة من الدرجة الممتازة يستحق ربطها الثابت وقدره ٩١ ٢١٦ جنيه شهريا دون اضافة الزيادة المقررة وانما سيتم منحه اياها فى أول يوليو التالى لهذا التعيين، ولا يشترط لاستحقاق الزيادة ذات الربط الثابت قضاء صاحبها سنة بالدرجة، وأن من يعين بوظيفة بربط ثابت مثل من يعين بوظيفة من الدرجة الممتازة بعد ٩٣/٧/١ وقبل اول يوليو ٩٤ فانه يستحق هذه الزيادة فى التاريخ الاخير رغم انه لم يمض سنه على هذا التعيين وقال السيد مصطفى كميل ابو حريد مستشار الجهاز انه يشترط لاستحقاق الزيادة لشاغل درجة تقل عن الربط الثابت انقضاء سنه على اخر علاوة كاملة أو ناقصة حصل عليه فبلغ بها الربط الثابت وذلك لان شاغل الدرجة الاقل سيصل بالعلاوة الدورية الى هذا الربط الثابت ثم منح الزيادة بعد ذلك فى أول يوليو التالى واكد ان الزيادة تمنح فوق الاجر الاساسى الفعلى حيث ان القانون منح زيادة ١٠ جنيهات شهريا لشاغلى الوظائف المحدد أجرها بربط ثابت لخمس مرات. واشار الى أن بلوغ الربط الثابت لايرتب وحده الحق فى الزيادات، وان شاغلى اية وظيفة من غير شاغلى درجتى المدير العام أو العالية لايستحق هذه الزيادة المقررة لذوى الربط الثابت حتى وان بلغ أجره الأساسى هذا الربط أو تجاوزه.

حملة للترويج السياحى لمصر فى السوق الفرنسية

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أنه تم اعتماد حملة للترويج السياحى لمصر فى السوق الفرنسية، كما تم استكمال الدراسات الخاصة بالعروض المقدمة لحملات ترويجية فى الاسواق الاخرى على أن يبدأ التنفيذ المكثف لهذه الحملات من اكتوبر القادم لموسم الشتاء ٩٤/٩٥ وصيف ٩٥

واشاد وزير السياحة بمساندة الحكومة لخطة التنشيط السياحى ودعمها مما أعطى قوة دفع لجهود التنشيط والتسويق التى تقوم بها الوزارة منذ بداية العام الحالى

وقال الوزير ان حركة السياحة قد تحسنت بعد عام ونصف من الركود حيث سجلت الاحصائيات زيادة اعداد الوافدين فى يوليو ١٩٩٤ بنحو ١٤٫٧٪ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضى واعرب وزير السياحة عن أمله فى ان تحقق مصر نهضة سياحية تضمن لها نصيبها العادل من حركة السياحة العالمية والدخل السياحى العالمى وهو هدف من السهل تحقيقه اذا تزايد الوعى العام باهمية صناعة السياحة.

مبارك يهنىء بذكرى اعلان استقلال البرازيل

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اتيمار فرانكو رئيس جمهورية البرازيل بمناسبة الاحتفال بذكرى اعلان الاستقلال

مندوبو الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء عادل عبد الله العرباوى للتعزية فى وفاة خليل راتب وأحمد ندا للتعزية فى وفاة الدكتور فريد الحسينى عبد البديع وحسن عبد الهادى النحاس للتعزية فى وفاة عزيزة غمرى يوسف وعلى محمد عثمان للتعزية فى وفاة عبلة فهمى يوسف اسماعيل ومحمد مصيلحى الزعبلاوى للتعزية فى وفاة محمد حسين سالم

مباحثات للجنزورى مع مدير البرنامج الانمائى للأمم المتحدة

بحث أمس الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط مع السيد جيمس سبيث مدير البرنامج الانمائى للامم المتحدة مشروعات البرنامج فى مصر خاصة فى مجالات الزراعة والصناعة والصحة والتعليم والتنمية البشرية والتنمية الاقليمية ومشروعات الصندوق الاجتماعى ومدى التنسيق بينهما وبين المشروعات المدرجة فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة ٩٢ ـ ٩٧ كما تم بحث أوجه التعاون فى المستقبل بين مصر والبرنامج .

تخفيض ٢٥٪ فى رسوم علاج الصحفيين:
نافع يوقع مشروع علاج الصحفيين وأسرهم بمستشفيات السلام الدولى والفيروز والجلاء للقوات المسلحة

وقع الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين أمس عقود الاتفاق مع مستشفيات السلام الدولى بالمعادى والفيروز بالدقى والجلاء للقوات المسلحة بمصر الجديدة فى اطار مشروع علاج الصحفيين وأسرهم .

حضر حفل التوقيع الدكتوران عبدالجليل مصطفى رئيس مجلس ادارة مستشفيات السلام الدولى ومحمد سامى البنا مدير عام العيادة الخارجية بالمستشفى واللواء طبيب نيازى محمد السعيد مستشار وزير الدفاع للشئون الطبية ومدير مستشفى الجلاء للقوات المسلحة والدكتور حسن الدرس مدير عام الشئون الطبية بمستشفى الفيروز. ومحمد رأفت أدريس المدير المالى للمستشفى.

وبعد مراسم التوقيع تحدث نقيب الصحفيين الى ممثلى المستشفيات الثلاثة وطالبهم بتقديم كل معونة وخدمة ممكنة للزملاء الصحفيين وأسرهم وشكرهم على مابذلوه من جهد فى المساعدة فى الاعداد لمشروع علاج الصحفيين وأسرهم.

واكد ممثلو المستشفيات ان الصحفيين سيلقون كل عناية ورعاية فى إطار المشروع وبنوده المتفق عليها والتى تحفظ له الاستمرارية.

ومن المقرر ان يبدأ العمل الفعلى بالمشروع يوم الاثنين القادم الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٤ حيث يسدد الراغبون فى الاشتراك الرسوم المقررة والتى تم تخفيضها بنسبة ٢٥٪ وفى نفس الوقت يبدأ العمل بالعيادة الطبية بالنقابة بعد تجديدها واستقدام اخصائيين على مستوى عال بها.

سرور ورئيس الاتحاد البرلمان الدولى يبحثان ترتيبات اليوم العالمى للبرلمانيين

بحث الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أمس مع السيد مايكل مارشال رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى الترتيبات النهائية لعقد يوم البرلمانيين العالمى بمجلس الشعب أمس

كما استعرض الدكتور سرور مع رئيس الاتحاد البرلمانى العالمى عقب استقباله له امس ـ رسالة الاتحاد البرلمانى العالمى الى المؤتمر الدولى للسكان.والتى تؤكد على ضرورة توفير فرص عمل للسكان، واصدار التشريعات التى تؤيد مساواة المرأة بالرجل فى تقلد المناصب العليا

واستقبل رئيس مجلس الشعب ايضا السيدة نجمة هبة الله نائب رئيس البرلمان الهندى،والدكتور شابا لارا رئيس لجنة برلمان جنوب أفريقيا

تخصيص كلية التجارة بالزمالك لطلاب شعبة اللغة الانجليزية

قرر الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان ان تكون الدراسة بمبنى كلية التجارة وادارة الأعمال بالزمالك لطلاب شعبة اللغة الانجليزية من الفرقة الأولى الى الفرقة الرابعة وأن تخصص الكلية بمبنى الجامعة الجديد بعين حلوان لطلاب الفرق الأربع الدارسين للمواد باللغة العربية.

صرح بذلك الدكتور فكرى العشماوى عميد الكلية وأضاف ان مبنى الزمالك سيتم تجديده وقد تم اعتماد ٣ ملايين جنيه له لعمل الاصلاحات اللازمة ومكتبة مركزية وكافيتريا ومعمل للغات ومركز للكمبيوتر لتدريب الطلاب على استخدام الحاسبات الألكترونية .

المدينة الجامعية بالاسكندرية تقبل ٥ آلاف طالب وطالبة هذا العام

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

صرح الدكتور سعد الخوالقة نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون التعليم والطلاب بأن المدينة الجامعية ستقبل هذا العام ٥ الاف طالب وطالبة من المغتربين،وانه تم التعاقد مع بيوت الشباب ومساكن نقابتى العمال والمعلمين لاسكان المغتربات جميعهن،وقال أنه تم تحويل بيت الطلبة بسابا باشا لاسكان الطالبات،وتجرى حاليا بعض الاصلاحات فى المدينة الجامعية بالشاطبى وسموحة لتكون جاهزة لاستقبال الطلبة مع أول أيام الدراسة،وهناك أولوية فى قبول الطلبة المستجدين،كما سيتم قبول جميع المتقدمين للمدينة بشرط النجاح فى كل المواد

وأضاف نائب رئيس الجامعة أنه تم التعاقد مع أساتذة جامعة الاسكندرية على طبع الكتب الدراسية للطلبة فى مطابع الجامعة المزودة بأحدث أساليب الطباعة وتسهيلا على الاساتذة سيتم طبع الكتب بسعر أرخص ولسرعة الانتهاء من تسليم الكتب الجامعية للطلبة بعد بدء الدراسة بحوالى ٣ أسابيع كما سيتسلم الطلبة بطاقات دخول الحرم الجامعى قبل بداية الدراسة،وقال ان مواعيد الكشف الطبى تم تحديدها وتجرى الآن فى جميع الكليات،وتستمر حتى يوم ١٩ سبتمبر وقال ان التحويلات من الجامعات المناظرة الى جامعة الاسكندرية بدأت بالفعل ولن يحول طالب الا بعد استيفاء الشروط المعمول بها فى قواعد التحويل المعتمدة بقرار من المجلس الأعلى للجامعات

تخفيض سعر البيع الاساسى لمشروعات الجيزة ووحداتها المحلية

كتب ـ عادل الديب :

طلب الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة تخفيض السعر الاساسى للمشروعات المعروضة للبيع والمملوكة للمحافظة والوحدات المحلية حتى يمكن بيعها وان تؤول حصيلة هذه المشروعات الى ايرادات الوحدة المحلية . وقرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة عادل عبدالله السكرتير العام للمحافظة وعضوية مديرى العموم المختصين لمتابعة اجراءات البيع وتختص اللجنة بالاعلان عن بيع المشروعات التى لا تعمل ولا تصلح وذلك لاتخاذ اجراءات تكهين تجهيزاتها. كما تختص اللجنة بالمطالبة فورا بالمديونية للمشروعات التى يتم بيعها لكل من مركز أوسيم والهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة والتركيز على تاجيرها بدلا من بيعها وتيسير التصرف فى المشروعات للجمعيات التعاونية الانتاجية والخدمية والاجتماعية وللشباب ايضا مع التاكد من سلامة اجراءات التصرف فى بيع هذه المشروعات .

عقد عمل موحد للمصريين بالأردن وحل مشكلات عمال الزراعة وتصريح العمل

كتب ـ هيثم سعد الدين:

تقرر عقد اللجنة المصرية الاردنية المشتركة الخاصة بشئون العمل والعمال بالقاهرة الاربعاء القادم برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل ونظيره الاردنى خالد الغزاوى لبحث ابرام عقد عمل موحد للعمال المصريين الوافدين للأردن مطابقا لقانون العمل الاردنى، وحل مشكلات عمال الزراعة الناشئة عن عدم تطبيق القانون عليهم فيما يتعلق بساعات العمل والاجازات والاجر فى نهاية الموسم الزراعى، وصرف تعويضات الدفعة التالية للمواطن الذى سبق أن صرف تعويض الدفعة الواحدة سواء المغادر بمشيئته أو المرحل من قبل السلطات أو المستغنى عنه من قبل صاحب العمل قبل سداد اشتراك سنتين تبحث اللجنة صرف تعويضات الدفعة الواحدة للمواطن الذى ليحمل تصريح عمل ومستحقاته اقل او مساوية لرسوم استخراج تصريح العمل. وعدم استصدار تصاريح عمل للخادمات الا بعد الرجوع لمكتب التمثيل العمالى المصرى بعمان، حيث يحظر على المواطنات المصريات العمل كخادمات حماية لهن من سوء الاستغلال سواء من مكاتب الاستخدام فى مصر أو الاردن. وتبحث اللجنة مشكلات العمالة المصرية بالاردن المتعلق بتصريح العمل والتى يقترح فيها السماح للعمال الوافدين باستخراج تصريح عمل فى المهن المسموح للعمال الوافدين بالالتحاق بها، وقيام صاحب العمل بسداد قيمة رسم التصريح على أن يستقطعه من أجر العامل على مدار السنة

والى يؤكد فى ٤ لقاءات أمس:
دعم التعاون الزراعى مع أفريقيا والصين وأمريكا

كتب ـ عصام عبد الكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن دعم علاقات التعاون الزراعى بين مصر ودول القارة الأفريقية وخاصة دول حوض النيل محور ثابت للسياسة الزراعية المصرية جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس الوزراء مع الدكتور جورج سايتيوتى نائب رئيس جمهورية كينيا ورئيس وفدها فى المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى اشاد بالنتائج الايجابية للعلاقات الزراعية مع مصر خاصة فى مجالات انتاج الحاصلات الحقلية والبستانية وكان الدكتور والى قد بحث مشروعات التعاون الزراعى بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية خلال لقائه مع مستر جيمس جوستاف رئيس برنامج التنمية الذى أكد الأهمية التى يوليها البرنامج لتطوير التعاون مع مصر فى اطار دورها المحورى فى الشرق الأوسط وافريقيا كما بحث مع السيد لى ين لينج نائب وزير مالية الصين علاقات التعاون الزراعى القائمة بين مصر والصين فى مجالات الهندسة الوراثية وانتاج القطن وتم الاتفاق على تبادل نتائج البحوث الزراعية المتطورة بين البلدين وأشاد الدكتور والى بسير العمل فى مشروعات التعاون الزراعى بين مصر والولايات المتحدة خاصة فى مجال البحوث الزراعية، خلال لقائه بالسيد جيمس جبلا لاند نائب وزير الزراعة، الامريكية

خطة لإعادة تخصيص فروع شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية

أعدت شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية خطة لإعادة تخصيص فروعها، حيث من المقرر أن تتخصص بعض الفروع فى بيع اللحوم بجميع أنواعها، وأخرى فى الأسماك صرح بذلك المحاسب محمد عبد المجيد رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية.

٥٠٠ مليون جنيه لتنمية شمال خليج السويس
تنفيذ مشروعات البنية الأساسية يوفر ٢٣٤ ألف فرصة عمل

السويس ـ من عمرو غنيمة:

تبدأ اليوم خمس شركات مصرية كبرى تنفيذ البنية الاساسية لمشروع تنمية شمال خليج السويس بتكلفة ١٢٥ مليون جنيه، وتتضمن مد مرافق الكهرباء والمياه والصرف الصحى الى مناطق صناعية وتجارية جديدة توفر ٢٣٤ الف فرصة عمل جديدة، ويستغرق تنفيذ هذه المشروعات نحو سنتين. وستتم اقامة اسوار على مساحة ٤ ملايين و ٦٠٠ الف متر مربع، ويعقد المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة اجتماعا بالقنطرة شرق لرؤساء الشركات المنفذة للمشروع للاتفاق على خطوات التنفيذ

وصرح اللواء عبد المنعم القطورى رئيس جهاز تنمية شمال خليج السويس بأن المشروع ينشىء ثالث مجتمع صناعى بعد القاهرة والاسكندرية حيث سيتم انشاء ٤٠٠ وحدة للمنتجات الزراعية وتربية الماشية والمنسوجات والفوسفات فى منطقة صناعية من خلال التخطيط الذى اعدته اليابان كمنحة لمصر تقديرا لمكانتها وقيادتها السياسية، كما سيتم انشاء منطقة حرة صناعية مساحتها ٦٠٠ الف متر مربع ويستغرق التنفيذ عشر سنوات، الى جانب اقامة قرى سياحية على سواحل العين السخنة وعيون موسى واضاف انه سيتم انشاء ميناء تجارى متعدد الارصفة لاستقبال السفن العملاقة حتى حمولة ٨٠ الف طن من الحاويات وناقلات السيارات واقامة مناطق سكنية جديدة لتستوعب العمالة ٢٨٥ الف نسمة كمرحلة أولى تشمل كافة الخدمات الاساسية والمخطط لها استيعاب مليون نسمة لانشاء مجتمع عمرانى جديد بطاقة تخدمه محطة مياه طاقتها ١٠٠ الف متر مكعب يوميا

وصرح اللواء مصطفى صادق محافظ السويس بأن المحافظة تدرس حاليا عدة مشروعات عملاقة لتصنيع الحاويات والحديد والصلب باستثمارات تصل الى مليار دولار .

واضاف ان الشباب بدأ استصلاح ١٥ الف فدان غرب نفق الشهيد احمد حمدى باستثمارات ١٠٠ مليون جنيه تنفذها الشركات المصرية وانه يتم حاليا الاعداد للبدء فى استصلاح ٤٠ الف فدان اخرى بعيون موسى فى اطار مشروع ترعة السلام بسيناء شرق قناة السويس

حالة الجو

يستمر الطقس لطيف على الساحل الشمالى معتدل على الوجه البحرى والقاهرة حار على مصر الوسطى شديد الحرارة على الدلتا والقاهرة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٣٢	٢١	السويس	٣٤	٢٣	شرم الشيخ	٣٦	٢٧	سوهاج	٣٨	٢٢
الاسكندرية	٢٨	٢٢	العريش	٣٠	٢٠	الغردقة	٣٦	٢٦	الاقصر	٣٩	٢٣
مطروح	٢٨	٢١	الطور	٣٤	٢٣	المنيا	٣٥	٢١	أسوان	٤٠	٢٥
بورسعيد	٢٩	٢١	سانت كاترين	٢٩	١٩	الفيوم	٣٤	٢٠	الوادى الجديد	٣٩	٢١
الاسماعيلية	٣٣	٢٢	رفح	٣١	٢١	اسيوط	٣٧	٢١	سيوة	٣٤	٢١

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠

مال تجارة اقتصاد

رئيس البنك الدولى يؤكد:

مصر تسير بخطط ثابتة فى سياسة الاصلاح الاقتصادى

كتب ـ صلاح عبدالعزيز ومشيرة موسى:

اعلن لويس برستون رئيس البنك الدولى ان مصر تسير بخطى ثابتة فى سياستها للاصلاح الاقتصادى كما انها سبقت الخطط الموضوعة لها ولاخلاف بين مصر والبنك الدولى

وقال ان البنك الدولى لايفرض شروطا على احد وان نجاح مؤتمر السكان الدولى سيساهم فى تسهيل مهمة البنك ودفع عجلة التنمية فى دول العالم الثالث

ولكن جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده رئيس البنك الدولى ظهر امس بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر حضره «ارمانى شوكسى» نائب مدير البنك الدولى وممثلون الصحافة العالمية والمصرية فى بداية المؤتمر اكد رئيس البنك الدولى ان اهم المشاكل التى يهتم بها البنك تتمثل فى الزيادة السكانية السريعة وانه فى حالة فشلنا فى تخفيض اعداد الفقراء فى العالم فلن تكون هناك تنمية وقال: ان هناك بليون انسان يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة بدخل لايتجاوز دولارا واحدا فى اليوم كما ان هناك بليون شخص آخرين لايحصلون على المياه الصالحة للشرب وكذلك هناك ثلاثة ملايين طفل يموتون سنويا بسبب سوء التغذية. ورغم كل ذلك فان عدد السكان فى الدول النامية سيزداد خلال هذا العقد بحوالى ٨٠ مليون نسمة سنويا وانه فى خلال الـ ٣٥ عاما القادمة سيزداد سكان العالم بما يوازى نصف عددهم الحالى

وقال رئيس البنك الدولى ان معدلات الخصوبة تنخفض مع ازدياد دخل الفرد كما يزيد عمر الانسان وينعم بصحة جيدة كما ان هبوط معدلات الخصوبة فى منطقة شرق اسيا على سبيل المثال تواكب مع استمرار النمو الاقتصادى المطرد وتحسن مستويات المعيشة هناك.

اما فى افريقيا فان معدل النمو السكانى وخاصة فى منطقة جنوب الصحراء الذى يتجاوز ٣ فى المائة سنويا خلال السنوات العشر الماضية ـ فاق كثيرا معدلات النمو الاقتصادى الذى سجل اقل من ٢ فى المائة وقد دفعت شعوب افريقيا ثمن هذه الزيادة السكانية على هيئة هبوط الدخل وارتفاع عدد الفقراء

لذلك يجب ان يكون المنهج فيما يتعلق بالسياسات السكانية هو تخفيض اعداد الفقراء فى العالم من خلال التنمية الاقتصادية والاستثمار فى الانسان.

واضاف ان: البنك الدولى يقوم بتمويل المشروعات فى الدول النامية لسببين اولهما مساعدة الدول النامية على مواجهة مشاكل الفقر وقال ان الزيادة السكانية خلال السنوات العشر القادمة هى تهديد خطير يواجه البنك فى اداء مهامه والسبب الثانى هو اهتمام البنك بمستوى معيشة الفرد والرعاية الاجتماعية والصحية للمراة والطفل

وقال ان مؤتمر السكان بالقاهرة يعد فرصة كبيرة لمناقشة المشكلة السكانية على مستوى العالم

وحول سؤال عن وجود خلاف بين البنك الدولى والحكومة المصرية وان البنك الدولى يطلب من مصر اعادة تقويم الجنيه المصرى قال مدير البنك الدولى: انه ليست هناك اية خلافات بين البنك والحكومة المصرية بل ان سياسة الاصلاح الاقتصادى والخصخصة فى مصر قد حققت خطوات كبيرة وسبقت الخطة الموضوعة لها كما ان الرئيس مبارك اشاد اثناء لقائى به بالمساعدات التى يقدمها البنك الدولى للدول النامية

مشيرا الى ان العديد من الدول المانحة لمصادر الاموال للبنك الدولى تركز اهتمامها على مساعدة المشروعات والتنمية فى الدول الفقيرة وقال اننا دائما نتطلع الى مصادر مالية لدعم البنك فى اداء مهامه ونحن دائما نعمل على التأكد من ان اموال البنك قد تم استثمارها لمساعدة تلك الدول التى تحتاج فعلا للمساعدة لاقامة مشاريع التنمية فيها.

> ● لاخلاف بين مصر والبنك ولانفرض شروطا على أحد
> ● نتائج مؤتمر السكان لاتؤثر على خطط البنك ولن نربط منح القروض للدول النامية بسياستها السكانية

وحول سؤال عن ان البنك الدولى سيحدد موافقة على ضوء ماينتهى اليه مؤتمر السكان من نتائج قال رئيس البنك الدولى: ان الدلائل كلها تشير الى ان النجاح سوف يكون حليف هذا المؤتمر وان هناك اتفاقا بين الدول المشاركة على العديد من النقاط فى جدول الاعمال كما ان نتائج المؤتمر لن تؤثر على خطط البنك على الاطلاق وقد تساعد توصيات المؤتمر فى زيادة البرامج المخصصة لمساعدة الدول الفقيرة والنامية ومواجهة مشاكلها.

وحول سؤال عن ان البنك الدولى سيربط عمليات التمويل فى الدول النامية بالالتزام بالخطط السكانية التى سيقرها المؤتمر قال مدير البنك الدولى ان ذلك القول غير مقبول على الاطلاق واننا لن نربط السياسات السكانية بما نقدمه من قروض للدول النامية والفقيرة ونحن مستقلون فى اتخاذ قراراتنا ونحن فقط ننظر لطلبات الدول المقترضة دون اية شروط او طلبات نملها على الدولة المقترضة

وحول سؤال عن ان من الاهداف الرئيسية للبنك هو القضاء على الفقر فى العالم وان العديد من البرامج التى قام البنك بتمويلها فى البرازيل وباكستان وبلاد اخرى لم تكن برامج ناجحة

رد مدير البنك الدولى قائلا: ان هذه البرامج لم تتجه فى الحقيقة للهدف الاساسى التى كانت مخصصة له اى ان الاموال التى خصصت لهذه البرامج تم استخدامها فى برامج اخرى ولم تحقق العائد الاقتصادى منها.

سوق الأوراق المالية تفقد توازنها

زاد الطلب بشدة وقلت الأسهم المعروضة

تحقيق: ممدوح الولى

مطلوب تدخل عاجل وحاسم من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال لاعادة ثقة المواطنين فى تصريحات الحكومة خاصة اذا كان الأمر يتعلق بشركات قطاع الاعمال المطروحة للخصخصة.

فمنذ ايام قليلة توالت التصريحات بطرح ملايين من اسهم شركتى العامرية للاسمنت والبويات والكيماويات للاكتتاب العام.

وفعلا توجه كثير من المواطنين للمشاركة فى شراء الاسهم المطروحة للبيع ولكنهم فوجئوا بان كميات الاسهم المطروحة اقل كثيرا مما اعلن عنه ونتيجة لذلك عجزت هاتان الشركتان عن تلبية رغبات المشترين بل اننا نستطيع القول بان قلة المعروض من الاسهم مع زيادة الطلب عليها ادت الى خلق سوق سوداء للأسهم.

وخطورة المشكلة تاتى من ان هذه الجماهير الغفيرة التى بذلنا جهودا كبيرة فى اقناعها بتغيير سلوكها الاستثمارى وتحويلها من الادخار فى البنوك الى الاستثمار فى الاوراق المالية ـ اصيبت بالاحباط وفقدان الثقة حينما اكتشفت ان بضاعة سوق الاوراق المالية لاتفى بطلباتها وان التصريحات الرسمية عن طرح مزيد من اسهم الشركات لم تكن حقيقية. وبالتالى يمكن ان يلجا هؤلاء مرة اخرى الى اسلوب الادخار فى البنوك مما يزيد من مشكلة فائض السيولة وبعد ذلم لن تفلح اى جهود فى استعادتهم مرة اخرى.

والأمر الخطير الثانى هو ان نقص بضاعة الاوراق المالية ـ مع زيادة الطلب عليها نتيجة الشحن الاعلامى ادى الى زيادة غير حقيقية فى اسعار الاسهم.

ولذلك فان تدخل الدكتور عاطف عبيد اصبح ضرورة قصوى لاعادة التوازن لسوق الاوراق المالية واستعادة ثقة الجمهور خاصة ان الطلب على الاوراق المالية تزايد بشكل كبير واذا لم يتم امتصاصه فستكون له انعكاسات خطيرة.

والدليل على الطلب المتزايد هو ان سندات «هوكست» شهدت اكتتابا فيها اضعاف عدد السندات المطروحة وكذلك اسهم العامرية للاسمنت التى شهدت اقبالا وصل الى خمسة اضعاف الكمية المعروضة ونفس الأمر لاسهم شركة البويات والصناعات الكيماوية. كما ان وثائق استثمار صندوق البنك الاهلى قدتم تغطيتها فى حوالى اسبوعين واغلق باب الاكتتاب قبل اقل من ثلاثة اسابيع على فتحه.

تصريحات لم تنفذ

ورغم توالى تصريحات وزير قطاع الاعمال العام ورؤساء الشركات القابضة عن طرح اسهم لشركات تابعة تساهم فى اعادة التوازن للاسعار بالبورصة وتلبى رغبات المستثمرين المتزايدة إلا ان العام الحالى لم يشهد حتى الآن سوى طرح مليونى سهم للعامرية للاسمنت ومائة الف سهم لشركة البويات والصناعات الكيماوية.

> هل يتدخل الدكتور عاطف عبيد لاعادة التوازن للسوق؟!

ومع الاقبال الواضح على شراء اسهم الشركتين فان العاملين فى شركات الاوراق المالية يطالبون وزارة قطاع الاعمال والشركات القابضة بتلبية كل الطلبات المتقدمة للشراء او معظمها لضخ كمية معقولة من الاوراق للسوق المتعطشة.

ويذكر حمدى رشاد رئيس شركة الرشاد لتداول الاوراق المالية ان الشركة القابضة للتعدين والحراريات تمتلك ٢٠ مليون سهم فى شركة العامرية طرحت منها فقط مليونى سهم فى حين بلغت الطلبات لهذه الاسهم ٩,٦ مليون سهم. فلماذا لاتستجيب الشركة القابضة لكل طلبات الشراء؟ وليكن بنسبة ٤٩٪ كى تستثمر هى فى السيطرة على الشركة مادامت السوق قادرة على الاستيعاب وهذا الاقبال دليل على قدرة السوق على استيعاب اسهم شركات جديدة خاصة ان المستثمر المصرى مصدر قائمة المشترين قبل العرب والاجانب فلماذا نحد من اتجاهه للاستثمار فى الاوراق المالية بوضع حد اقصى للفرد ١٢٥ سهما فى شركة العامرية للاسمنت؟

ومعنى هذا انه اذا تقدم شخص للشراء بمائة الف جنيه فانه سيحصل على اسهم بمبلغ ٢٣٧٥ جنيها فقط ويعاد له باقى امواله بعد حوالى ستة اسابيع مما يجعله لايشعر بالثقة فى التعامل فى هذه السوق فى وقت نحتاج فيه الى تشجيع الناس على التعامل فى الاوراق المالية بعد ان نجحنا فى توجيههم لتلك السوق.

٢٠ الف مساهم بالشركتين

ونفس الامر فى شركة البويات فان الدلائل تشير الى تخصيص نسبة لكل مشتر تدور حول ١١٪ من طلبات شرائه فمن يطلب الشراء بمائة الف جنيه سياخذ اسهما بمبلغ ١١ الف جنيه فقط ويعاد له باقى نقوده بعد بضعة اسابيع مما يجعله يشعر انه يتعامل مع تجار وليس مع حكومة تسعى لاستقرار السوق وهذا يؤدى إلى تحول بعض هؤلاء عن الاستثمار فى هذه السوق او الاستثمار بالخارج مع تحولهم للدعاية المضادة لهذا النوع من الاستثمار وهذا منتهى الخطورة على سوق الاوراق المالية فى مصر

ولان عدد الذين طلبوا اسهم الشركتين بلغ ٢٠ الفا من المساهمين منهم ١٦ الفا فى العامرية واربعة الاف فى البويات ومعظمهم من المساهمين الجدد فاننا نطالب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بتلبية رغبات الراغبين فى الشراء بالكامل وهو مايضيف للسوق اوراقا قيمتها ٤٠٠ الف جنيه ويمثل خطوة كبيرة لعمليات الخصخصة ويساهم فى امتصاص جزء من الطاقة الشرائية الكبيرة فى البورصة كما انه مع تلبية كامل الطلبات ستظل هناك كميات من الاوراق لدى الشركات القابضة يمكن ان تعرضها فى الوقت المناسب. وتلبية كامل الطلبات فرصة لاثبات الدور القيادى للوزارة فى الاستجابة لظروف السوق.

> المستثمرون يطالبون بطرح كميات كبيرة من اسهم العامرية للأسمنت

المستثمر الكبير مطلوب تشجيعه

ويشير صفوت بالى المدير العام بشركة مصر للاستثمارات المالية إلى ان طرح مائة الف سهم لشركة البويات و ٨٠ لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة هى كميات قليلة بالمقارنة الفا المليون سهم تملكها الشركة القابضة فى الشركة لان المتصور فى ظل هذا الاقبال الكبير على الشركة ان من سيطلب ٥٠٠ سهم سيحصل على نحو ٦٠ سهما فقط ولم يكن سعر السهم ٢٥٠ جنيها عائقا للاقبال. بل ان هناك من طلبوا الشراء باكثر من هذا السعر.

وحبذا لو اعادت شركة اسمنت العامرية سياستها فى التخصيص للمشترين بعمل نسبة وتناسب حسب الكمية المطلوبة خاصة ان هناك حدا اقصى لما سيتم اعطاؤه لانه من غير المعقول ان تسوى بين اصحاب الطلبات الكبيرة والصغيرة.

ويؤكد حمدى رشاد انه اذا اردنا ان نحابى المستثمر الصغير فيجب الا ان «نطفش» المستثمر الكبير لانه هو الذى يحرك السوق. ولن نضع فى اذهاننا اعطاء نموذج لجذب المستثمر العربى والاجنبى خاصة لن عمليات البيع ستتكرر فى شركات لخرى

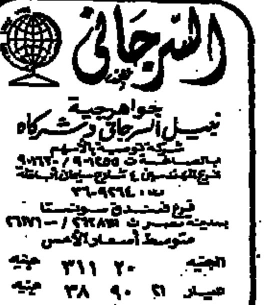
ملاحظة أخيرة

ملاحظة لخرى يذكرها المتخصصون فى ضعف عملية الافصاح عن ظروف الشركة المعروضة اسهمها للبيع فما نشر عن شركة البويات كان مختصرا ولم يراجع من هيئة سوق المال بل ان ان الارقام اختلفت من اعلان لآخر ونشروا الارباح قبيل خصم الضرائب والمخصصات. ولم ينشروا حقوق المساهمين. كذلك طلب البعض الشراء باسعار اعلى من السعر المحدد بالاعلان كانه مزاد والمزاد له طرقه واصوله ولابد ان يكون بالبورصة وليس عن طريق البنك المتلقى لطلبات الشراء ولعل هذا يرجع لقلة الخبرة ولهذا فان الذين عرضوا اسعارا اعلى يجب الا تكون لهم الاولوية لان الاعلان لم يشر الى شىء من ذلك.

■■■

وسواء استجاب وزير قطاع الاعمال العام لمطلب المتقدمين لشراء اسهم اسمنت العامرية واسهم البويات او لم يستجب تظل القضية الرئيسية هى تنفيذ التصريحات المتوالية عن طرح الاسهم للجمهور حتى لايفقد الجمهور الثقة فى هذه التصريحات وهو ماحدث بالفعل حينما اعلن رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس عن انه قد تم طرح مليون ونصف مليون سهم للجمهور والعاملين فى ١١ شركة تابعة له وهو مالم يحدث واقعيا حتى الآن.

العملة	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع
دولار أمريكى	٣٣٨.٣٢٧٨	٣٣٩.٠٦٥١	٣٣٧.٨	٣٣٩.٠١
جنيه استرلينى	٥١٧.٧٥٦٢	٥٣٢.٩١٢٨	٥١٦.٧٠	٥٣٢.٠٤
مارك المانى	٢١٥.٤٦٢١	٢١٩.١٠٤٩	٢١٥.٠٢	٢١٨.٦٦
فرنك سويسرى	٢٥٦.٢١٢	٢٥٩.٩٧٥٠	٢٥٥.٦٩	٢٥٩.٥٨
فرنك فرنسى	٦٣.٣٨٢١	٦٤.٦١٦٢	٦٣.١٦	٦٤.٤٩
ليرة ايطالية	٢١.٤٠١٣	٢١.٧٧٩٥	٢١.٣٥	٢١.٦٩
ريال سعودى	٨٩.٣٩١٦	٩٠.٥٠٩٠	٨٩.٣٥	٩٠.٤٧



● ضحكات اقتصادية ●

ـ انا صحيح باقرا جرايد المعارضة كل يوم بس مش معنى كده إنك ماتصدقنيش!!

الناس والاقتصاد

المشكلة السكانية: محاربة الفقر اولا

على هامش المؤتمر الدولى للسكان والتنمية تستضيف مصر عددا من الشخصيات التى تقود مؤسسات دولية منها على سبيل المثال مدير صندوق النقد الدولى ميشيل كامديسو، ووجود مدير صندوق النقد فى المؤتمر له معنى هام حيث ان صندوق النقد الدولى منوط به متابعة عمليات الاصلاح الاقتصادى التى تقوم بها معظم الدول النامية. وهو ايضا الجهة المسئولة عن مراقبة معدلات النمو والسياسات التى تتبعها الدول التى تقوم بعمليات الاصلاح. ومنها القضايا السكانية وتاثيرها على الدول المنفذة لبرامج الاصلاح الاقتصادى.

وفى مؤتمر صحفى عقده ميشيل كامديسو امس الاول اشاد ببرنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر. وهذه الاشادة لها معناها لانها تجىء وسط ممثلى اكثر من ١٧٠ دولة من دول العالم وبحضور ما يزيد عن ٣ آلاف اعلامى فى مصر، وبالتاكيد فان ميشيل كامديسو ـ وسط هذا العدد الهائل من المسئولين والاعلاميين ـ حينما يدلى بهذه التصريحات فهو لايجامل مصر، وانما تكلم عن حقائق اعلنت اكثر من مرة ـ عما حققته مصر من انجاز هائل سواء فى شكل اصلاح عجز ميزان المدفوعات واصلاح الموازنة العامة للدولة والاحتفاظ باحتياطى من النقد الاجنبى فاق تصور الاقتصاديين.

كذلك اشاد ميشيل كامديسو بمراعاة مصر للبعد الاجتماعى فى برنامج الاصلاح الاقتصادى، وحققت فى ذلك نجاحا رائدا وهذا البعد يعتبر من صميم معالجة المشكلة الاقتصادية بمنظور انسانى واخلاقى.

وهذا الكلام يضع نقطا كثيرة فوق حروفها للذين كانوا ينتقدون دوما سياسات الصندوق مدعين انها لاتهتم كثيرا بالجانب الانسانى والاجتماعى لبرامج الاصلاح الاقتصادى.

كذلك فان ما اكده ميشيل كامديسو وكثير من المتحدثين فى المؤتمر ـ من ان مواجهة المشكلة السكانية لايمكن ان تنفصل عن برنامج الاصلاح الاقتصادى، كلام له معناه ومدلوله.

فالفقر يؤدى الى الجهل والاثنان معا يؤديان الى اللامبالاة، وعدم الاكتراث بالحد من الزيادة السكانية، وهذا كله يؤدى فى النهاية الى زيادة معدل الزيادة السكانية، ومن هنا تصبح العلاقة طردية بين الفقر والزيادة السكانية، واذا استمر الفقر دون مواجهة حاسمة ودون اصلاح فان هذا يجعل المشكلة السكانية تتفاقم وتتزايد بشكل مطرد ايضا.

ولذلك فان اية دولة تعانى من المشكلة السكانية بكل ابعادها فان عليها ان تبدأ ببرنامج اصلاح اقتصادى. يتبنى فى محوره الرئيسى محاصرة المشكلة السكانية بكل ابعادها قبل ان تلتهم زيادة المواليد جهود الاصلاح.

ولذلك فان مؤتمر السكان هو فى الحقيقة مؤتمر للتنمية الشاملة المتواصلة.

عبدالرحمن عقل

لا توجد بنوك خاضعة للمقاطعة فى مصر

نشرت بعض الصحف ان مكتب المقاطعة فى امريكا قد اضاف اسمى بنكين دوليين تساهم فيها الحكومة الليبية الى قائمة المؤسسات والهيئات الخاضعة للمقاطعة.

وعلم مندوب الاهرام من مصادر مصرفية مسئولة ان هذين البنكين يعملان خارج جمهورية مصر العربية.

مجالات كثيرة للتعاون بين مصر وفرنسا

كتب ـ ياسر صبحى:

اكدت «سيمون فيل» نائبة رئيس الوزراء الفرنسى ووزيرة الصحة والشئون الاجتماعية والمدن الجديدة، أن هناك مجالات كثيرة للتعاون بين مصر وفرنسا، خاصة فى مجالات التجارة والصحة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقدته امس الوزيرة الفرنسية مع جمعية رجال الأعمال المصرية ـ الفرنسية.

وصرح «باتريك لوكليرك» السفير الفرنسى بالقاهرة، بان المفاوضات بشأن البروتوكول المالى بين مصر وفرنسا ستبدأ خلال الأيام القليلة القادمة.

المعروف ان قيمة هذا البروتوكول تبلغ حاليا ٤٥٠ مليون فرنك فرنسى، وهى مساعدات مالية تقدمها فرنسا لمصر.

وقال أشرف عمر رئيس مجلس إدارة الجمعية: إن مشاركة فرنسا بهذا الثقل الكبير فى مؤتمر السكان الدولى تعكس الأهمية التى توليها فرنسا لمصر والمؤتمر، مؤكدا أن جمعية رجال الأعمال المصرية ـ الفرنسية تسعى إلى عقد لقاءات مباشرة مع المسئولين الفرنسيين لشرح أبعاد السياسة الاقتصادية فى مصر وفرص الاستثمار، وذلك لتدعيم التبادل التجارى والاستثمار المشترك بين البلدين.

● حول مؤتمر السكان ●

الجنين ـ كفاية بقى ياللى فوووق!!

ماهر داود

اجتماعيات

الكنيسه الإنجيليه بالفجالة

تدعوكم للاحتفال والصلاة مساء الجمعه ٩/٩ ولحضور اجتماعات النهضة من ٩/١٥

مجلس آباء مدارس رمسيس الخاصة والمعهد الجديد للغات بشبرا يهنئون الأستاذة الدكتورة سميحة ظريف ميخائيل

صاحبة ومديرة المدارس بسلامة عودتها لأرض الوطن بعد قيامها بجولة فى الدول الاوروبية والولايات المتحدة للوقوف على احدث النظم العلمية والتربوية كما يشكرون اعضاء هيئة التدريس على النتائج الباهرة التى حققها الطلاب فى الشهادات العامة

استاذى الكبير

والشاعر المبدع والأديب والإذاعى الكبير

فاروق شوشه

اصدق التهانى بتوليكم رئاسة الاذاعة المصرية لتزيد من رفعتها وعزتها وتقدمها اعز الله بكم الادب والعمل الاذاعى وجعلكم ذخرا لمصر

حسن الجمل

عاد من بعثته بامريكا

الدكتور عطية عبدالله عطية

استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم ويمارس عمله بالعيادة

١٩٢ شارع محمد فريد ت ٣٩٣١٥١٩

شكر وتقدير

الحاج على حسن عوض

التاجر بمدينة فوة

يتقدم بخالص الشكر والتقدير للسادة

اللواء حسن رشاد
مدير امن كفر الشيخ
واللواء عبدالباقى غلوش
نائب مدير امن كفر الشيخ
والعميد سيد هاشم
مامور مركز فوة
والعقيد حسين ابوشناق
مدير إدارة البحث الجنائى
والعقيد محمد حسن
رئيس قسم المباحث الجنائية
والمقدم مصطفى عمر
مفتش مباحث المديرية
والرائد السعيد القصاص
رئيس نقطة قبريط
والرائد عصام الخولى
رئيس وحدة المباحث الجنائية بفوة
والنقيب محمد سعد الخباز

وذلك لمجهودهم فى ضبط المتهمين فى حادث سرقة المكتب واعادة جميع المسروقات فى اقل من اربعة وعشرون ساعة

كلية التربية باسيوط

قسم تربية الطفل اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم وقد اسعدهم تجديد الثقة يهنئون ويباركون تجديد تعيين

الأستاذ الدكتور
حنفى محمود امام

كلية رياض الأطفال بالإسكندرية

عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص التهنئة

للاستاذ الدكتور
حنفى محمود امام

بتجديد الثقة عميدا لتربية اسيوط

الدكتور محمد الببلاوى

استشارى الأشعة

يتقدم هو وحرمه بخالص الشكر للجراح الكبير الأستاذ الدكتور

أسامة سليمان

ومساعدوه والأستاذ الدكتور

هانى كمال

استاذ التخدير للجراحة الناجحة بمستشفى المقاولين العرب لحرم الأستاذ احمد إدريس

بمشيئة الله يتم اليوم افتتاح

صيدلية القائد إبراهيم

٤ ش محمد محروس الأزاريطة اسكندرية
مع تحيات دكتور السيد رضوان

رجال القضاء المتقاعدون

ولم يبلغوا الرابعة والستون مدعون للاجتماع بنادى القضاه بشمبليون السابعة مساء الثلاثاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٩٤

مركز العيون التخصصى

بالزقازيق
الأستاذ الدكتور محمد بهجت عوض
الدكتورة نادية عصمت خورشيد
يتقدمون بالتهانى لطب الزقازيق بعميدها

ا.د. احمد سمير

بوركت العمادة بكم ولكم ورعاكم الله ووفقكم وسدد خطاكم ويهنئون. الاخ

ا.د. اشرف زيتون

برئاسة قسم الأعصاب بطب الزقازيق

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

المهندس الاستشارى صلاح نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للسيد الأستاذ

الدكتور أحمد سمير

عميد كلية الطب جامعة الزقازيق على الثقة الغالية بتجديد عمادته متمنين لسيادته مزيدا من التقدم والنجاح

المركز الإقليمى للنظائر المشعة

للدول العربية ـ يهنىء

الأستاذ الدكتور / هشام فؤاد

رئيس مجلس إدارة المركز لتعيينه رئيسا لهيئة الطاقة الذرية المصرية

[بقية الاجتماعيات ص ٦]



هكذا من الاصل

الوكيل يستقبل اليوم بعثة منتخب الشباب

يستقبل اليوم اللواء. عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة بعثة منتخب الشباب لكرة القدم قبل سفرها الى السودان لاداء مباراة العودة ضمن لقاءات بطولة افريقيا المؤهلة لنهائيات كاس العالم. حيث صرح اللواء الوكيل بانه سيطلب من جميع افراد البعثة ضرورة الالتزام في كل شيء بما يضمن خروج المباراة بالصورة المشرفة التي تعكس عمق العلاقات الاخوية بين الشعبين

بعد قرارات الايقاف والخصم:

تذمر وانقسامات داخل الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك !

كتب - خالد فؤاد :

قبل ٤ ايام فقط من البطولة الافروأسيوية يعيش الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك حالة من التذمر والفوضى وذلك عقب قرار مجلس ادارة النادى بايقاف كل من احمد رمزى وعفت نصار لمدة ثلاثة شهور والانذار بالشطب مع خصم جميع مستحقاتهما المالية خلال فترة التوقف. بالاضافة الى حرمان كل من اسماعيل يوسف وعصام مرعى ونبيل محمود من مستحقاتهم المالية خلال الشهور الثلاثة القادمة مع الانذار بالشطب مع خصم جميع الضرائب المستحقة على اللاعبين من مرتباتهم ومكافاتهم المالية. وقد اعرب جميع اللاعبين المعاقبين عن استيائهم الشديد من القرارات ووصفوها بانها ظالمة ولا تتمشى مع واقع الاحداث

وعلق اسماعيل يوسف على القرار بقوله : حسبنا الله ونعم الوكيل فى النادى الذى عشقناه وبذلنا خلال تاريخنا الطويل معه كل الجهد والعرق حتى تحقق على ايدينا البطولات ونحن ننتظر قرار الشطب الذى اتوقع ان يحدث فى القريب طالما تجرى الامور هكذا بالنادى.

ويروى اسماعيل يوسف تفاصيل الايام الاربعة الماضية فيقول : حصلنا من النادى على شيك بمبلغ ١٢٠ الف جنيه وذهبنا لصرفه فوجدنا ان النادى ليس له رصيد فى البنك فتوجهنا انا واشرف قاسم وهشام يكن وعفت نصار واحمد رمزى وعصام مرعى بمصاحبة سمير السيد المدير الادارى الى مكتب المستشار جلال ابراهيم لبحث الموقف معه فقال لنا رئيس النادى : انه ليس هناك اى سيولة مالية فاتصل برئيس الحسابات الذى اكد له وجود سيولة مالية فقال لنا بعد ذلك ان هذه المبالغ سوف تخصم منها الضرائب ولن يتحمل النادى اى شيء، وذلك بالمخالفة لما وعد به النادى من خلال محمود سعد مدرب الفريق الذى اتفق معنا على ذلك، وقال ان النادى سوف يدفع نصف الضرائب وعليكم الباقى.. ويتساءل اسماعيل : اليس محمود سعد هو الذى فوضه النادى للتفاوض واتفق معنا على هذه الشروط قبل توقيعنا للزمالك خلال ٣٠ دقائق فقط

ويضيف اسماعيل : ان المستشار جلال ابراهيم اقترح علينا خلال الاجتماع ان يحصل كل لاعب على جزء من المبلغ على ان يسدد الباقى على اقساط. مما دعا اللاعبين الى رفض هذا الاقتراح ولذلك وعندما شعر اللاعبون بالاحباط طلبوا من المدرب ريدل عدم التمرين او عدم اللعب فى مباراة الاسماعيلى.

وعلى صعيد اخر بدات المشاكل

احمد رمزى — اسماعيل يوسف

تظهر بين الجهاز الفنى حيث انقسم الجهاز الى قسمين الاول بقيادة الفريد ريدل المدير الفنى وعبدالرحيم محمد والثانى بقيادة محمود سعد مدرب الفريق وسمير السيد المدير الادارى وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر بين الفريقين حول اسلوب ادارة الفريق وبعض النواحى الفنية وهو ما يشعر به اللاعبون حاليا الذين يميلون الى محمود سعد مدربهم السابق فى الناشئين ومدرب البعض منهم منذ تولى محمود سعد قيادة الفريق الاول مع عصام بهيج.. لذلك تتجه النية داخل مجلس ادارة النادى خلال اجتماعه القادم يوم السبت المقبل الى مناقشة تعيين مدير للكرة والمرشح له حتى الآن اللواء. عبدالعزيز قابيل مدير النادى واحمد رفعت مدرب الفريق الاسبق بالاضافة الى مناقشة مطالب اشرف قاسم والذى يطالب بدفع ٤٥٠ الف جنيه كمقدم عقد و٢٥٠٠ دولار كمرتب شهري ليكون متساويا مع اللاعب اوكيرى.

كلمة حق

اعتقد ان نادى اسوان لم يهنا بصعوده للدورى الممتاز لكرة القدم اكثر من ايام تعد على اصابع اليد الواحدة. بعدها بدأ مسلسل المعاناة من اجل تدبير الاموال اللازمة لهذه المنافسة الصعبة. ودعم الفريق بلاعبين جدد على مستوى هذه المنافسة، ولايزال المسلسل مستمرا بلا نجاح!

وليت الامر توقف عند هذا الحد. بل ان مشكلة اخرى اضيفت الى هموم ابناء اسوان ونعنى بها مشكلة الملعب. حيث تجرى الاصلاحات باستاد اسوان ولا ينتظر الانتهاء منها قبل ٣ شهور، وهى مشكلة مفروضة عليهم وليس لهم دخل بها لان الاصلاحات تجرى بمعرفة المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وتحت اشراف هيئة ستاد القاهرة التى تحدد التوقيتات للبدء والانتهاء من الاصلاحات.

ومنذ اكثر من شهر ومجلس ادارة النادى برئاسة المستشار مصطفى حمد يطرق كل الابواب ويطرح كل الحلول دون جدوى، حتى لا يحرم من اللعب على ملعبه ووسط جماهيره فى مسابقة الدورى التى ترفع شعار «تكافؤ الفرص».

لجنة المسابقات قالت ان من حق اسوان اللعب على ملعبه او اى ملعب قريب يختاره، فطرح مجلس ادارة النادى ٣ ملاعب بديلة هى : «الحصايا، وسعته ٣ الاف متفرج، او قنا وسعته ٧ الاف، او الالومنيوم وسعته ١٠ الاف. لكن جهات الامن رفضت الملاعب الثلاثة بدعوى عدم كفاية السعة للاقبال الجماهيرى المتوقع فى الدورى الممتاز!

ولجأ النادى الى بقية اندية المسابقة طالبا منها ان تقام مبارياته معها فى الدور الاول على ملاعبها على ان يلعب مباريات الدور الثانى فى اسوان بعد انتهاء اصلاحات الاستاد.. ولم يوافق - مشكورا - على هذا الاقتراح سوى النادى الاهلى!!

وباستثناء الاهلى وقف الجميع حتى الآن متفرجين على هذه المشكلة حتى المسئولين عن ادارة المسابقة، وكان الامر لا يعنيهم، مع ان الدورى الممتاز ينطلق بعد ١٠ ايام فقط واسوان بلا ملعب!! مع ان المزايدات لم تتوقف من جانب جميع المسئولين حول الاهتمام باندية الصعيد، وضرورة دعمها وتوفير اماكن لها فى مختلف درجات الدورى!

ونحن نتوجه بالرجاء للسيد وزير الداخلية، لكى يمكن اسوان من اللعب على احد الملاعب التى طرحها، خاصة وان الزحام المتوقع، والذى يخشى منه رجال الامن فى قنا واسوان لن يحدث الا فى مباراتين او ثلاث مع اندية القمة، اما بقية المباريات فهى لا تختلف عن مباريات القسم الثانى من الناحية الجماهيرية.

كما نناشد نادى الاسماعيلى ان يحذو حذو الاهلى ويلعب المباراة الاولى على ملعبه، وبهذا نحل مشكلة اسوان الغالية على كل مصرى.

عصام عبدالمنعم

فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة الاسماعيلى اليوم

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

تقرر فتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس ادارة النادى الاسماعيلى اعتبارا من اليوم ولمدة اسبوع على ان تجرى الانتخابات يوم ٤ نوفمبر القادم.

وتشير التوقعات الاولية الى خوض ٣ مرشحين معركة رئاسة النادى وهم : المهندس محمد رحيل رئيس النادى الحالى، وزكى عبدالرحمن لاعب الاسماعيلى السابق، واللواء. حسن الشوكى ومن ناحية اخرى اعلن لاتجن المدير الفنى للفريق ان رحلة الفريق الى سوريا ولبنان كانت فترة إعداد جيدة للفريق على طريق الاعداد للدورى برغم ما فيها من صعوبات واصابات كثيرة، وكانت فرصة طيبة لاختيار العناصر الجديدة التى اثبتت وجودها فى الفريق امثال: احمد فكرى الصغير وعطية صابر ووليد السيد ومحمد الاسيوطى ومجدى الصياد ونصر فتحى وغيرهم.

واكد اسماعيل حقنى ان الفريق قد انهى إعداده لمباراة بعد غد مع الاهلى فى تكريم كابتن الفريق ونجمه عماد سليمان، والتى تقام باستاد القناة.

رغم الرفض المبدئى

المحاولات مستمرة لاقامة مباراة ثالثة للمنتخب الاوليمبى بالسعودية

رسالة الطائف
محمد الخولى

اثار قرار اتحاد الكرة برفض اقامة مباراة ودية ثالثة للمنتخب الاوليمبى امام فريق اتحاد جدة السعودى دهشة المسئولين الرياضيين بالسعودية وتساءلوا عن سبب الرفض ولم يجدوا مبررا كافيا وزاد الموقف سوءا المحاولات المستمرة من الجانب السعودى مع اعضاء اتحاد الكرة المصرى والتى لم تسفر عن جديد حيث جاء الرد من الاتحاد المصرى بالاعتذار لان الموافقة تحتاج لاجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة !

رغم أن أعضاء الاتحاد السعودى قد عززوا موقفهم باعطاء اتحاد الكرة المصرى نسبة من ايراد المباراة لاتقل عن عشرة آلاف دولار ومازالت المحاولات مستمرة بالاتفاق بين الطرفين وكانت البداية عندما طلب نادى اتحاد جدة من اتحاد الكرة السعودى ترتيب مباراة ودية مع المنتخب الاوليمبى المصرى وتم إخطار رئيس البعثة المصرية بذلك والذى اجتمع مع الجهاز الفنى المصرى وعرض الموقف عليهم، وبعد مناقشات وافق الجهاز على قبول العرض مبدئيا وحدد مساء الجمعة موعدا للمباراة

على ان تعود البعثة للقاهرة يوم السبت ليتمكن المدير الفنى كرول من اللحاق ببعثة منتخب الشباب للسودان بصفته مشرفا على منتخبات الناشئين. وبعد الاتصال بالمسئولين باتحاد الكرة السعودى تبين ان هناك مباراة لفريق اتحاد جدة مع المنتخب الاوليمبى السعودى فى نفس الموعد وهو يوم الجمعة تم الاتفاق عليها من قبل وأمام هذا الموقف طلب المسئولون باتحاد الكرة السعودى تعديل موعد المباراة لتقام إما يوم الخميس أو يوم السبت وينتظر الجميع قرار اتحاد الكرة المصرى بعد الاتصالات المستمرة حيث لم يجدوا رئيس الاتحاد لمناقشته فى هذا الموقف خاصة ان المباراة ستكون مفيدة للطرفين، لكن القرار جاء بالاعتذار ورغم ذلك يأمل اتحاد الكرة السعودى فى الحصول على موافقة مصر خاصة فى ظل وجود بعثة المنتخب الأوليمبى بالسعودية.

وقد غادرت البعثة الطائف مساء امس بعد انتهاء المباراة الثانية متوجهة الى جدة لتبقى بها اليوم (الاربعاء) للعودة الى القاهرة مساء او البقاء حتى يوم السبت

نادى بلدية المحلة يطالب بعدم اذاعة مبارياته تليفزيونيا

المحلة - عبدالمنعم ابو شامية :

أرسل مجلس ادارة نادى بلدية المحلة مذكرة الى مسئولى التليفزيون واتحاد كرة القدم يطالب فيها بعدم إذاعة اى مباراة لفريق الكرة الاول فى الموسم الجديد إلا بعد ان يحصل النادى على كافة مستحقاته المالية لدى التليفزيون والتى تبلغ ٣١٠ الاف جنيه وهو المبلغ المستحق عن إذاعة ونقل ١٦ مباراة للفريق على مدى للموسمين الماضيين

وصرح احمد شيمى أمين صندوق النادى بانه منذ صعود فريق الكرة للدورى الممتاز منذ موسمين لم يتقاض النادى مليما واحدا عن إذاعة اى مباراة رغم ان اذاعة هذه المباريات تليفزيونيا تؤثر على الايرادات التى تعد احدى الدعائم التى يعتمد عليها النادى فى مصروفاته.

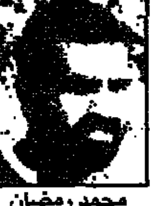
محمد رمضان :

قائمة الأهلى كاملة .. ولم نتفاوض مع أى لاعب من الزمالك !

كتب - خالد عزالدين :

صرح محمد رمضان المدير الادارى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى بان قائمة الفريق للموسم الجديد ٩٥/٩٤ قد تم ارسالها منذ فترة الى اتحاد الكرة وقد اكتملت بقيد ٢٥ لاعبا، ولهذا من الصعب جدا ان يتفاوض الاهلى مع احد من نجوم الزمالك للانتقال الى صفوف الاهلى خاصة ان الغرامة بتبديل لاعب بلاعب اخر قد تم الغاؤها هذا الموسم.

واضاف رمضان قائلا : اننى فوجئت بقرار غريب من اتحاد كرة القدم امس الاول حيث ارسل لنا الاتحاد برقية تطلب اقامة مباراة بين منتخب الشباب تحت ١٩ سنة وفريق الاهلى تحت ١٩ سنة ووافقنا على الفور خاصة ان المنتخب سيخوض مباراته الثانية يوم ١١ سبتمبر الحالى بالسودان وبعد موافقتنا على ان يلعب المنتخب مباراة معنا على استاد مختار التتش بالاهلى ابلغنا الاتحاد بأن تكون المباراة بمعسكر المنتخب الاوليمبى بالمعادى بسبب عدم امكانية ارسال اوتوبيس لينقل المنتخب من المعسكر الى الاهلى واصر المسئولون بالاتحاد على هذا حيث تعلل الاتحاد بعدم وجود اعتمادات مالية لنقلهم بالاتوبيس!


محمد رمضان

وقال رمضان : اننا ابلغنا الاتحاد بان الاهلى سيساعدهم وسيرسل اتوبيسا خاصا به لينقل لاعبى المنتخب الى الاهلى لاقامة المباراة فى موعدها مساء امس «الثلاثاء».

وقد اعرب رمضان عن دهشته الكبيرة من تصرف المسئولين باتحاد الكرة وعدم امكانية توفير وسيلة انتقال للمنتخب الذى سيخوض لقاء دوليا هاما بعد ايام ضد نظيره السودانى الشقيق.

وحول سؤال لرمضان عن اسباب تأخر اللاعب فيلكس وعدم وصوله للقاهرة حتى الآن؟ قال : انه كان من المفروض ان يصل فيلكس الى القاهرة امس الاول (الاثنين) ولم اعرف بعد الاسباب التى ادت الى تأخره.

الصين تحتكر ميداليات بطولة العالم للسباحة (روما ٩٤)

رانيا علوانى تخرج من تصفيات ٢٠٠م وتنسحب من ٤٠٠م

روما - من مصطفى عبدالله :

شهد اليوم الخامس لبطولة العالم للسباحة (روما ٩٤) تألقا كبيرا لسباحات الصين بعد احتكارهن الفوز بأغلب ميداليات اليوم فقد نجحت لى - ين - جى فى تحطيم الرقم العالمى لسباق ١٠٠م حرة مسجلة ١٠.٠٤٥٤ ثانية لتكتسح الرقم القديم ٤٨ ٥٤ والمسجل منذ سنة ٩٢ باسم الامريكية جينى تومبسون التى حلت رابعة اما الصينية الاخرى لوربين فقد حصلت على فضية السباق بعد ان تخطت هى الاخرى الرقم العالمى القديم مسجلة ١٥ ٥٤ ثانية بينما فازت الالمانية فان السيك بالميدالية البرونزية (٧٧ ٥٤).

■■ وانتهت مسابقات امس (الثلاثاء) بخروج رانيا علوانى من تصفيات ٢٠٠م حرة بعد ان احتلت المركز الثانى والعشرين من مجموع ٣٩ سباحة وقطعت مسافة السباق ٣٩ .٠٥ ٢ دقيقة مع ان رقمها المصرى والافريقى ٩٣ .٠٣ ٢ كان كفيلا بتأهلها الى نهائى الفئة «ب» وقد فضلت رانيا الاعتذار عن عدم الاشتراك فى تصفيات ٤٠٠م حرة الذى سيقام صباح اليوم للتركيز على تصفيات ٥٠م حرة الذى سيقام صباح الاحد القادم آخر ايام البطولة.

ومن ناحية اخرى خرجت ياسمين عبدالرحيم من تصفيات فردى السباحة بعد ان احتلت المركز الحادى والعشرين من مجموع ٣١ سباحة وحصلت على ٨٦.٦٠٠ نقطة.

اما برنامج اليوم (الاربعاء) فيتضمن اقامة تصفيات ونهائيات ١٠٠م صدر و٤× ١٠٠م حرة للسيدات بالاضافة الى سباقات ٢٠٠م، و٤٠٠م صدر و١٠٠م حرة للرجال والذى سيشارك فى الاخير السباح المصرى تامر حامد على سبيل الاحتكاك وزيادة الخبرة حيث ان ترتيبه الـ ٤٢ فى القائمة الرسمية للاتحاد الدولى على حسب رقمه فى السباق وهو ٢٠ ٥٢ ثانية.

هذا ومازالت الصين تحتل المركز الاول فى قائمة الترتيب الرسمى حتى اليوم الخامس للبطولة برصيد ١١ ميدالية (٦ ذهبية+ ٤ فضية+ واحدة برونزية) تليها المجر برصيد ميداليتين احداهما ذهبية والاخرى فضية ثم كل من فنلندا وزيمبابوى ولكل منهما ذهبية واحدة.

حوادث وقضايا

البدء فى اسقاط الصخور المتحركة بالمقطم

بدأت امس هيئة المساحة الجيولوجية مع شركة النصر للاسكان والتعمير - صاحبة امتياز تنمية وتعمير هضبة المقطم - فى اعداد تقريرها بعد سقوط صخرة بالهضبة الوسطى ظهر أول امس ولم ينتج عنها خسائر بالارواح حيث توصلت الى وجوب بناء حائط جديد لحافة الهضبة الوسطى بطول ١٦٥مترا.

وكانت التقارير الهندسية قد أكدت وجود تشققات طولية وعميقة بحافة الهضبة الوسطى وذلك أثناء قيام احدى شركات المقاولات بأعمال الحفر بالمنطقة لعمل حائط كساند للصخور بطول ١٦٠ مترا وعرضه مترين لمنع سقوط الصخور حماية لأرواح المواطنين خاصة وانه يطل على الطريق المؤدى للهضبة العليا.

وصرح المهندس محمد كامل شميس رئيس قطاع المرافق بشركة النصر للاسكان والتعمير بأن التقرير الذى أعدته وزارة البحث العلمى كان قد أوصى بعمل حائط «ساند» للصخور بتلك المنطقة منذ فترة وبالفعل تم بدء العمل فى الحائط الا أنه لوحظ وجود بعض الصخور النشيطة والمتحركة منها الصخرة التى سقطت ظهر أول أمس والتى تزن حوالى ١٥٠٠ طن، وأكد أن سقوط تلك الصخرة لم يكن مفاجئا حيث تم ازالة الصخور الصغيرة اسفلها لتيسير عملية سقوطها.

يقول رئيس قطاع المرافق بالشركة ان اسقاط الصخور الصغيرة سيتم عن طريق تفتيتها يدويا، أما الصخور الكبيرة فسيكون تفتيتها بمادة توضع داخل الصخور عن طريق أنبوب يتوغل داخل الصخور بمسافة مترين لتتفاعل المادة لتفتت الصخور ذاتيا.

وصرح اللواء نبيل شلبى نائب مدير مرور القاهرة بانه حفاظا على أرواح المواطنين سيتم اغلاق الطريق المؤدى الى الهضبة العليا - بالرغم من أنه الطريق الأوحد - وسيتم تحويل المرور لطريق القطامية وذلك لحين الانتهاء من تنفيذ توصيات التقرير الهندسى بازالة واسقاط الصخور المتحركة.

المنطقة الصخرية المتحركة
(تصوير : صلاح ابراهيم)

البحث عن أمين عهدة اختلس ٢٥ ألف جنيه وهرب

تبذل مباحث القاهرة جهودها لضبط أمين عهدة باحدى المدارس الخاصة بحلوان بعد ان تمكن من الاستيلاء على ٢٥ الف جنيه حصيلة ايراد المدرسة وهرب. وكانت مباحث حلوان قد تلقت بلاغا من جمال جبرة مدير مدرسة بيبى جاردن باكتشافه اختفاء أمين عهدة المدرسة واسمه مكرم اسحق رضا (٦٠ سنة) بعد ان تمكن من سرقة ٢٥ الف جنيه وهى حصيلة ايراد المدرسة. وتبين ان المتهم مقيم بالعسال بأسيوط ويجرى البحث عنه هناك

اصابة ٤ أطفال سقط بهم أحد الاطباق الطائرة بالملاهى

الأسكندرية - ناصر جويدة :

اصيب ٤ اطفال بمنطقة العجمى بالاسكندرية عندما سقط بهم طبق طائر بأحد الملاهى بالاسكندرية وتم نقل المصابين الى المستشفيات المجاورة وتولت النيابة التحقيق.

وكان المقدم نائل رشاد رئيس مباحث الدخيلة قد تلقى بلاغا عن اصابة ٤ أطفال انقلب بهم أحد الأطباق الطائرة بمدينة الملاهى بمنطقة العجمى.

إحباط محاولة للاستيلاء على ١,٥ مليون جنيه من بنك والقبض على ٥ من رجال الاعمال

كتبت سهام عبدالعال:

تمكنت مباحث الأموال العامة من إحباط محاولة قامت بها عصابة تضم ٥ اشخاص سيدات ورجال اعمال للنصب على احد البنوك لصرف شيك مصرفى مزور قيمته مليون ونصف مليون جنيه لتسديد حسابات سلع وبضائع استولوا عليها من عدد من شركات قطاع الأعمال العام

وكان اللواء عبدالهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى المعلومات

تبين من تحريات اللواء فاروق عباس منصور مدير مكافحة التزوير صحة المعلومات وان خمسة أفراد قاموا بتزوير شيك مصرفى مقبول الدفع منسوب لبنك ناشيونال وست مانستر بلندن بمبلغ ٢٧٠ ألف جنيه استرلينى محول بمليون ونصف مليون جنيه مصرى وأنهم أبرموا اتفاقا مع الشركة المصرية للحراريات للحصول على ١٢٠٠ طن حديد تسليم مقابل هذا الشيك وبالفعل قدمت الشركة الشيك لبنك الاسكندرية ولاتقان تزويره قبله البنك وأودع قيمته بالجنيه المصرى فى حساب الشركة إلا ان ضباط مباحث الأموال العامة طلبوا من الشركة ايقاف تسليم كميات الحديد بعد ان تمكن أفراد العصابة من صرف كمية من الحديد بالفعل قيمتها ٣٦٠ ألف جنيه كما قام ضباط مباحث الأموال العامة بالاتصال ببنك الاسكندرية لاجراء عدة اتصالات ببنك ناشيونال وست مانستر بلندن الذى اقر بأن الشيك مزور والبنك غير مسئول عنه والحساب المسحوب عليه الشيك مغلق منذ عام ١٩٨٨.

أعد المقدمان بلال سعد ونجاح فوزى والرائدان عادل ياسين ومحمد حسن عدة كمائن لضبط أفراد العصابة حيث تم ضبط صاحبة شركة تجارية كبرى ونجلها وصاحبة مكتب استيراد وتصدير وصاحب شركة تجارية ومدير باحدى شركات قطاع الأعمال كما تم ضبط مبلغ ٥٣ ألف جنيه بحوزتهم

موظف مفصول وعاطل يحتالان على المواطنين بالقليوبية ومصر القديمة بزعم تسفيرهم

كتبت - منال الغمرى

ألقت مباحث الاموال العامة بالقليوبية القبض على موظف احتال على المزارعين واستولى منهم على مبلغ ٧٢ الف جنيه بزعم تسفيرهم للخارج فى نفس الوقت ضبطت مباحث مصر القديمة عاطلا أحتال على ١٨ موظفا بدمنهور واستولى منهم على ٣٦ الف جنيه مقابل تسفيرهم للعمل بالخارج أيضا

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية من ٢٤ شخصا باحتيال أحد الأشخاص عليهم والاستيلاء منهم على مبالغ مالية كبيرة بزعم إيهامهم بأيجاد فرص عمل لهم بالخارج.

فشكل اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن فريق بحث بقيادة العميد على عبدالرحمن مدير المباحث والعقيد جاد جميل رئيس المباحث حيث تبين ان المتهم موظف مفصول (٤٧ سنة) ومقيم بطوخ وانه احتال على راغبى السفر واستولى على مبلغ ٣ الاف جنيه من كل منهم نظير حصوله على عقد عمل بالخارج واستولى منهم على ٧٢ ألف جنيه وجوازات سفرهم وجميع أوراقهم ومستنداتهم وقد تمكنت مباحث الاموال العامة من القبض عليه وفى الوقت نفسه تربص ١٨ شخصا من دمنهور من بينهم ٤ مدرسين و ٢ محاسبين أمام منزل عاطل بمصر القديمة استولى منهم على ٣٦ ألف جنيه مقابل تسفيرهم للعمل بالخارج بعد إتهامهم بإدارته مكتبا تسفيرا العمالة المصرية للخارج وقام بطبع كروت باسم الشركة وعنوانها ورقم تليفونها بالقاهرة وفر هاربا وتردد المجنى عليهم على منزله لمدة اسبوع حتى تمكنوا من العثور عليه واصطحابه الى محيى عتريس رئيس نيابة مصر القديمة واتهموه بالنصب والاحتيال وأمام ماجد صبحى وكيل اول النيابة اعترف العاطل واسمه احمد مصطفى «٣٣ سنة» باستيلائه على هذه المبالغ وانفاقها على اسرته كما اعترف بتحريره شيكات لهم فأمرت النيابة بحبسه

مصرع ٥ وإصابة ١٩ آخرين فى تصادم أتوبيس رحلات بسيارة أجرة .. وحبس سائق اتوبيس الموت بالمنيا

المنيا - حجاج الحسينى

للمرة الثانية خلال اسبوع لقى ٥ أشخاص مصرعهم وأصيب ١٩ آخرون فى حادث تصادم بين اتوبيس رحلات وبين سيارة اجرة بالمنيا.

وقع الحادث فى الساعة الخامسة والنصف صباحا أمام عزبة يسرى التابعة لمركز مطاى بالمنيا عندما كان الاتوبيس رقم ١٥ رحلات أسوان والتابع للكنيسة الكاثوليكية بأسوان ويقل ٣٢ راكبا وبقيادة السائق فيكتور فريد «٢٨سنة» فى طريقه لزيارة دير الانبا إبرام بالفيوم فاختلت عجلة القيادة فى يد سائق الاتوبيس وانحرف الى الاتجاه المضاد ليصطدم بسيارة بيجو رقم ١٠٩٦١ اجرة سوهاج مما اسفر عن مصرع خمسة من ركاب السيارة البيجو وهم - علاء الدين ابراهيم حسن «٢٨ سنة» سائق السيارة وفاروق فخرى محمد على «٤٠ سنة» مدير بنك قرية جريس أبوقرقاص بالمنيا، وناجى نظرى بسارى «٣٥ سنة» ملاحظ فنى مكتب ثقافة طهطا بسوهاج ومحمد أمين معوض «٣٧سنة» عامل خرسانة من سوهاج - وسيدة مجهولة كما اصيب اثنان بإصابات خطيرة - أما بالنسبة لركاب الاتوبيس فقد اصيب سائقه و١٦ راكبا. وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفى مطاى العام واجمع المصابون على عدم مشاهدتهم للحادث نظرا لاستغراقهم فى النوم.

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا واللواء محمد فريد بهنساوى مدير الامن واللواء اسامة الحمحمى مساعد مدير الامن وقيادات الامن بالمنيا. وقرر محافظ المنيا صرف ٥٠٠ جنيه لأسرة كل متوفى و٢٠٠ جنيه لأسرة كل مصاب

ومن ناحية اخرى امرت نيابة المنيا بحبس صابر عاطف السيد ٣٥ سنة سائق اتوبيس الموت بالمنيا الذى غرق بركابه - ٤٩ راكبا - فى ترعة الابراهيمية ووجهت اليه تهمة القتل والاصابة الخطأ.

ومن ناحية أخرى تم انتشال جثتين مساء أمس الأول إحداهما لطفلة عمرها «٧ سنوات» والثانية لرجل عمره حوالى «٣٥ عاما» وغير محدد المعالم ولم يتم التعرف على الجثتين

وكانت فرق الانقاذ النهرى برئاسة العقيد محمد وفائى قد انتشلت جثة ثالثة عصر امس الأول تم التعرف عليها وتسلمها ذووها

اللواء أحمد زاهر وخطة تأمين الركاب بمطار القاهرة



اللواء أحمد زاهر
مدير ادارة تأمين
الركاب بمطار القاهرة

صرح اللواء أحمد زاهر أيوب مدير ادارة تأمين الركاب بمطار القاهرة الدولى انه فى اطار خطة تأمين المطار خلال فترة انعقاد مؤتمر السكان تم انتشار وحدات الشرطة داخل المطار ومن حوله لتأمين الوفود خلال قدومها وعودتها بالاضافة الى وجود اعداد غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة يوميا لمتابعة انهاء وتسيير مهمة اجراءات الوفود □

موظف ينتحر حرقا بعد اشعاله النيران فى زوجة محام

كتبت - سناء عبدالعاطى

لقى موظف بهيئة النقل العام مصرعه حرقا بعد ان قام بحرق زوجة محام ومكتبه وشقته انتقاما من المحامى بعد فشله فى أعادة زوجته اليه بعد حصولها على الطلاق بحكم المحكمة وكان المستشار محمد شيرين فهمى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى المطرية بوصول رجل وسيدة مصابين بحروق خطيرة فانتقل باسل عبدالمحسن وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة لسؤالهما الا ان الأول فارق الحياة متأثرا باصابته وفى التحقيقات تبين ان المجنى عليه واسمه ابراهيم احمد اسماعيل «٤٠ سنة» موظف بهيئة النقل العام كان على خلاف دائم مع زوجته وأخيرا رفعت دعوى طلاق منه مما دفعه لتوكيل محام حتى يتمكن من أعادة زوجته وعدم حصولها على الطلاق الا ان المحكمة قضت لها بالطلاق مما أثار غضبه فتوجه الى مكتب المحامى وسكب داخله كمية من البنزين واشعل النيران به كما اشعل النيران فى نفسه وأسرع الى شقة المحامى التى تعلو المكتب واقتحمها وأمسك بزوجة المحامى التى فوجئت بالمجنى محترقا أمامها لتمتد اليها النيران حتى تمكنت منها واصيبت بحروق خطيرة

سائق يضرب زميله حتى الموت بسبب الركاب

كتبت - حنان بكرى:

أمرت نيابة جنوب الجيزة بحبس سائق ميكروباص انهال ضربا على سائق اخر حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وذلك اثر شجار نشب بينهما على بعض الركاب. وجه وائل عبدالله وكيل اول النيابة تهمة القتل العمد للمتهم وامر بحبسه باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

قرر المتهم واسمه جمعة عباس عمر - ٢٢ سنة - انه كان يقف بسيارته الميكروباص بالقرب من قرية أبو مسلم بمركز الجيزة لتحميلها بالركاب وفوجئ بالمجنى عليه «أمين عبدالجواد عبدالحليم - ٤٢ سنة» - يحاول استقطاب بعض الركاب متخطيا النور فاشتبك معه فى معركة بالأيدى وأصيب كلاهما بعدة إصابات مختلفة ثم فوجئ بالمجنى عليه يسقط على الأرض وقد لفظ انفاسه الأخيرة ونفى انه قصد قتله. أمرت النيابة بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة



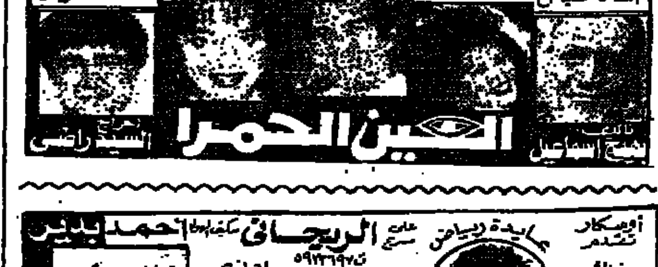
















اليوم

الأهرام الرياضى

وحتى ساعات قليلة مضت .. كنا نظن ان الكوره عندنا متخصصة فى رفع الضغط ومجايب العصبى وظهور بشاير التخلف .. إلا ان مباراتنا مع السودان الشقيق .. كشفت لنا عن جديد .. هو ان الكوره بتاعتنا بامكانها ان تحدث النقيض..هدوء الاعصاب وارتخاء العضلات ووداعة الاخلاق !

أبراهيم حجازى يكتب.. وقابلونى لو فلحنا!



الكوره فى مصر
دورى من غير ملاعب!
حكام ماعندهو مش ثقة!
منتخب مفيهوش مهاجمين!
تمرد على الطريقة الزملكاوية!

إيمانويل: أنا أحسن من باجيو!
فى الاوليمبى: العقيد هزم العميد!
العملاق سمير .. فى بلاد الاقزام!

هروب سعاد حسنى .. واعلان يسرا!

عمرو دياب.. فرعون من مصر!

هدى سلطان طلبت الطلاق..

فقرر فريد شوقى الانتحار!

رئيس مجلس الادارة: إبراهيم نافع
رئيس التحرير: إبراهيم حجازى

الكهرباء والطاقة

يقدمها: أحمد هاشم

■ يتم في سبتمبر القادم الانتهاء من توسيع محطة توليد كهرباء [illegible] بوحدتين غازيتين قدرة كل وحدة ٢٠ الف كيلو وات باستثمارات ٣٩,٢٠ مليون جنيه منها ٢١,٧٠ مليون جنيه محلي و ١٧,٥٠ مليون جنيه مكون اجنبي.

■ وافق المؤتمر الدولي لشبكات التوزيع على ورقة عمل التي قدمتها مصر الخاصة بالتخطيط الديناميكي والإستغلال الامثل للاستثمارات في المشروع القومي لعرضها على اجتماعات المؤتمر في العام القادم وصرح المهندس / احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف: ان الورقة المصرية تحمل شعار بخبرة مصرية في كهربة الريف.

■ سيصل الحمل الاقصى في محافظة شمال سيناء الى ٧٥ ميجاوات عام ١٩٩٧ ويرتفع الى ٢٠٧ ميجاوات عام ٢٠٠٥ بخلاف احمال استصلاح الاراضي، وسيصل في محافظة جنوب سيناء الى ٦٦ ميجاوات عام ١٩٩٧ ويرتفع الى ١٦٣ ميجاوات عام ٢٠٠٥. بمعنى ان الاحمال في شبه جزيرة سيناء ستصل الى ١٤١ ميجاوات عام ١٩٩٧ وترتفع الى ٣٧٠ ميجاوات عام ٢٠٠٥

■ تشترك مصر في اجتماعات المؤتمر الدولي لنظم صيانة شبكات النقل والتوزيع للطاقة الكهربائية على مختلف الجهود الذي بدات جلساته في باريس من امس ولمدة ٤ ايام ويقدم الوفد المصري برئاسة المهندس حسن شفيع رئيس منطقة كهرباء وسط الدلتا ورقة عمل حول التجربة المصرية في صيانة الشبكات الموحدة تحت ظروف التشغيل الكامل دون قطع التيار الكهربائي.

■ تصل الاستثمارات الكلية لمحطة توليد كهرباء عيون موسى العملاقة ٢٠٠٠ مليون جنيه مصري وتضم وحدتي توليد قدرة كل وحدة ٣٠٠ ميجاوات يتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة بعد الانتهاء من تنفيذها في الخطة الخمسية الرابعة.

■ تقوم وزارة الكهرباء واكاديمية البحث العلمي والجامعات باجراء برنامج توعية وارشاد وتسويق لافكار الترشيد لافراد الاسرة لتقليل استهلاك الكهرباء

وزير الكهرباء والطاقة بعد حضوره لمؤتمر السيجريه الدولي في باريس:

اختيار مصر لالقاء كلمة الافتتاح يوضح ثقلها الدولي وتقدمها العلمي

مصر رائدة في مجال الشبكات الكهربائية الكبرى ذات الجهد العالي

لمدة اسبوع كانت مصر محط انظار علماء الطاقة في العالم بما عرض باسمها في مؤتمر السيجريه الذي عقد في باريس من ٢٨ اغسطس حتى ٢ سبتمبر الحالي. كان الترحيب بالمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة يوضح الاهتمام البالغ بما وصلت اليه مصر من تقدم في مجال الشبكات الكهربائية الكبرى ذات الجهد العالي حيث تم اعتماد كلمته في المؤتمر لتقديمها ككلمة الافتتاح وهو امر لا يحدث الا نادراً. وقال المهندس اباظة ان وزير الطاقة الفرنسي طلب الاجتماع معه فور وصوله الى باريس واستعرضا المشاريع المصرية الفرنسية المشتركة وكيفية زيادتها.

واشاد الوزير الفرنسي بما وصلت اليه الصناعات المصرية المحلية في قطاع الكهرباء والطاقة بما يفيد ان مصر تتحول حاليا الى دولة كبرى متقدمة في هذا المجال وان دول الغرب بدات في تنفيذ برامجها لوضع مصر في مراكز تصنيع لها وتسويق للشرق الاوسط. ويقول المهندس اباظة ان مؤتمر السيجريه الذي يعقد في باريس كل سنتين تشارك فيه وفود من اغلب دول العالم. كما يوجد في مصر شعبة قومية للسيجرية منبثق منها لجان علمية مناظرة للجان السيجريه الدولي تبحث وتتابع ماتم في العالم في مجال الشبكات الكهربائية الكبرى ذات الجهد العالي.. ويضيف وزير الكهرباء الذي تم انتخابه عضوا بمجلس ادارة السيجريه الدولي وعضو اللجنة الفنية ان كلمته في المؤتمر كانت بعنوان «الربط الكهربائي بين افريقيا واوروبا وصور من الربط الكهربائي في انحاء العالم». وقال ان الربط الكهربائي بين الدول المتجاورة يجذب اهتمام المسئولين عن الشبكات في جميع انحاء العالم بما له من فائدة متبادلة للاستفادة من احتياطيات التوليد وتبادل الطاقة الكهربائية بافضل الطرق الاقتصادية وان التطور التكنولوجي ساعد على التغلب على المشاكل الفنية للربط الكهربائي عن طريق الربط بشبكات التيار المستمر او المتردد المرن وان الربط الكهربائي العالمي هو امل العالم في الوصول الى كهرباء بتكلفة منخفضة للجميع.

كما استعرض الوزير في اجتماعات المؤتمر امثلة لشبكات الربط الكهربائي الموجودة في العالم واهمها شبكات غرب اوروبا وشرق اوروبا ودول الكومنولث والاتحاد السوفيتي السابق والتي تبلغ في مجموعها حوالي ٣٧٪ من القدرة المركبة في العالم وتغطي مساحة ١٦ مليون كيلو متر مربع.

وكذلك شبكات غرب وشرق امريكا وكندا وتبلغ مجموع قدراتها حوالي ٢٩٪ من القدرة المركبة في العالم وتغطي مساحة حوالي ٨,٣ مليون كيلو متر مربع. كما تضمن العرض الشبكات القائمة في منطقة الشرق الاوسط وتطورها بين الدول المتجاورة والربط مع افريقيا واوروبا، واستعرض تطور الشبكة الكهربائية في مصر والتي بدأت فيها الكهرباء منذ ١٠٠ عام حتى وصلت الى الشبكة الكهربائية الموحدة الحالية التي تتضمن التوليد الحراري والمائي وتطور استخدام شبكات النقل حتى وصلت الى اغلب التجمعات السكانية في مصر ووصل اجمالي اطوال خطوط النقل على الجهود العالية ٥٠٠، ٢٢٠، ١٣٢ كيلو فولت الى ١٠٠٠٠ كيلو متر وبلغ اجمالي القدرات المركبة ١٢٥٠٠ ميجاوات.

واوضح ان مصر بموقعها الجغرافي في ملتقى ثلاث قارات هي افريقيا وآسيا واوروبا وشبكتها الكهربائية الممتدة من الجنوب الى الشمال والى الشرق والغرب ستكون شريكا أساسيا في الربط الخماسي بين مصر في افريقيا والأردن وسوريا والعراق في اسيا وتركيا في اوربا وقد اوضحت دراسات الجدوى ان الربط بين الدول الخمس مفيد لهذه الدول ولصالحها وان الخطوة الاولى لهذا الربط بدات في مصر وجاري تنفيذها عن طريق مد خط كهربائي جهد ٥٠٠ كيلو فولت عبر سيناء من السويس الى طابا على راس خليج العقبة وانشاء محطة محولات جهد ٤٠٠/٥٠٠ كيلو فولت ومن المتوقع ان يتم التنفيذ عام ٩٧.

وكذلك ستكون مصر شريكا اساسيا في الربط بين دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تضم دولا بالقارات الثلاث. واشار الى الربط مع دول المشرق العربي التي تقوم بربط شبكات دول التعاون الخليجي في شبكة موحدة واهمها شبكة السعودية التي تضم ٤٨٠٠ كيلو متر خطوط جهد ٤٠٠ كيلو فولت واجمالي القدرات المركبة ٢٠٠٠٠ ميجاوات. وقد اثبتت دراسات الجدوى الاقتصادية ربط شبكات السعودية في شبكة موحدة وربطها بشبكات الكويت والبحرين وقطر ودول الامارات وعمان وسيكون الربط على التيار المستمر جهد ٤٠٠ كيلو فولت للتغلب على مشكلة اختلاف الذبذبة حيث انها في السعودية ٦٠ ذبذبة في الثانية في حين انها في الدول الاخرى ٥٠ ذبذبة في الثانية. كما اشار الى الربط مع دول المغرب العربي والتي تشمل دول شمال افريقيا والتي بدات بالربط بين الجزائر وتونس عام ٥٢ على جهد ٩٠ كيلو فولت ثم على جهد ٢٢٠ كيلو فولت عام ٨٠ بالاضافة للربط على جهد ١٥٠ كيلو فولت عام ٨٤ وكذلك خطي الربط بين الجزائر والمغرب الاول عام ٨٨ والثاني عام ١٩٩٢ كما أوضحت الدراسة جدوى الربط بين تونس وليبيا لتبادل القدرة في ١٥٠ ميجاوات.

أما بالنسبة للربط بين مصر وليبيا فجاري تنفيذه على جهد ٢٢٠ كيلو فولت وقد تقدم العمل في التنفيذ حتى قارب الوصول للحدود الليبية. وسيكون الربط الكهربائي في المستقبل بين مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب على جهد ٥٠٠ كيلو فولت بالاضافة لجهد ٢٢٠ كيلو فولت.

وبالنسبة للربط الكهربائي بين دول حوض البحر الابيض المتوسط فان هذا الموضوع موضع اهتمام هذه الدول السبع عشرة والتي يوجد لها ثلاثة توقيتات مختلفة وذات مناخ مختلف.. وقد عقد بمصر بصفتها إحدى دول البحر الابيض المتوسط عام ٩١ مؤتمر بعنوان «التعاون» من خلال الربط الكهربائي بين دول حوض البحر الابيض المتوسط والدراسة النهائية من جدوى ربط هذه الدول يتوقع اتمامه في سبتمبر ٩٥. ويتوقع ان يكون اجمالي التوليد لهذه الدول حوالي ٢٢٠٠ تريليون ميجاوات والحمل الاقصى حوالي ٢٧٨ جيجاوات وذلك عام ٢٠١٠ بتنفيذ هذا الربط سوف يتم ربط دول حوض البحر الابيض المتوسط في شمال افريقيا بدول جنوب اوروبا ومن المنتظر الربط عن طريق ثلاثة محاور من المغرب لاسبانيا ومن تونس لايطاليا ومن مصر لتركيا.

> موقعنا الجغرافي بين قارات آسيا وافريقيا واوروبا يجعلنا شريكا اساسيا في كل مشاريع الربط الكهربائي بين هذه القارات.

ثم استعرض السيد الوزير بعض الافكار الممكنة عن مشروعات الربط لدول افريقيا واوروبا وهذا الربط سوف يجعل من الممكن نقل الطاقة الكهربائية التي يمكن توليدها من المساقط المائية في افريقيا الى أوروبا لتحل محل التوليد الحراري. حيث يوجد في زائير في وسط افريقيا احد أهم أماكن التوليد من المساقط المائية المتاحة في العالم حيث يمكن تركيب اكثر من ٤٠ جيجاوات كمرحلة أولى. وفي مراحل تالية يمكن الوصول الى ١٠٠ جيجاوات. ولاتوجد حاجة في تلك المنطقة لهذه القدرة الهائلة وسوف تكون الاستفادة بهذه الطاقة لصالح دول افريقيا وأوروبا. وقال انه تم توقيع عقد بين وزارة الكهرباء والطاقة في مصر وزائير لاجراء دراسة جدوى لهذا الربط للاستفادة من الطاقة المائية في انجا على نهر زائير وطلبنا التمويل من بنك التنمية الافريقي. واخذنا في الاعتبار امكانية الربط مع جمهورية افريقيا الوسطى والسودان.





ماهر اباظة

وبدات الدراسات السابقة على دراسة الجدوى عام ٩٣ والنتائج الاولية مشجعة ويتوقع اتمام الدراسة هذا العام. ومن المعروف أن مستقبل التطور الاقتصادي لدول الاتحاد الاوروبي يحتاج لإضافة توليد جديد والتوليد من المصادر المائية سوف يكون هو المصدر النظيف لهذه الطاقة. وقد تم مقارنة التوليد من المصادر المائية بالتوليد الحراري من الفحم أو النووي ودراستها في مؤتمر دولي ولاشك أن النتائج. كانت في جانب التوليد المائي.

وقال الوزير: فكرة الربط بين زائير ومصر كجزء من الربط بين زائير وأوروبا كخطوة أولى ثم نقل مزيد من الطاقة عن طريق الربط بين زائير والمغرب مارا بدول غرب افريقيا.

وأوضح أن مصر تبنت موضوع الربط مع جيرانها فالربط مع الاردن جاري تنفيذه ثم يتبعه الربط الخماسي الى تركيا وأوروبا والربط بواسطة كابلات بحرية بين المغرب واسبانيا من جهة وتونس وايطاليا من جهة اخرى سوف يعطي زيادة في الطاقة المنقولة من افريقيا الى أوروبا.

وستكتمل الصورة النهائية للربط بين القارات الثلاث أوروبا وافريقيا وآسيا كما أشرنا من خلال ثلاثة محاور للربط وهي الربط الخماسي والربط الخليجي العربي والربط بين دول حوض البحر الابيض المتوسط وستكون تركيا نقطة الربط مع الشبكة المستقبلة لدول أوروبا والشبكة الموحدة في آسيا وفي نفس الوقت الربط بين دول حوض البحر الابيض المتوسط. ويتلخص العرض الذي قدمه السيد المهندس الوزير في تقديم تطور الشبكة الكهربائية في مصر خلال المائة عام الاخيرة واستعراض مشروعات الربط وان الخطوات الأولى بدات بها مصر بالربط مع جيرانها في الشرق والمغرب والتي يجرى حاليا تنفيذها. واستعراض امكانيات الربط بين القارات الثلاث افريقيا وأوروبا وآسيا. وعرض افكار لتكون مجال دراسة اللجان المتخصصة في السيجريه الدولي حيث أشار سيادته لوجود طاقة مائية هائلة في اماكن عديدة في العالم لم تستغل بعد. وبين أن الطاقة المائية المتاحة في العالم تبلغ ١٣٠٠٠ تريليون وات ساعة كل عام لايستغل منها سوى ١٥٪. وأن استغلال هذه الطاقة ونقلها لمراكز الاحمال افضل اقتصاديا في بعض الحالات من التوليد الحراري. والتوليد المطلوب للعالم في حدود الطاقة المائية المتاحة. واستغلال الطاقة المائية المتاحة ونقلها عبر الشبكات الى مراكز الاحمال هو هدف المهتمين بشئون البيئة وهو ايضا أمل الدول النامية في تحسين اقتصادياتها. حيث ستحل الطاقة المائية النظيفة محل الطاقة المولدة بواسطة حرق الوقود الاحفوري والعائد من هذه الطاقة المائية المتجددة سوف يساهم في استمرارية التنمية في الدول المنتجة..

وقد بدات أول خطوة في شمال افريقيا لتحقيق هذا الطيف من الأمل بالاتفاق الذي تم بين زائير ومصر لاستخدام الطاقة المائية على نهر زائير لصالح بعض الدول الافريقية والاوروبية ومن المتوقع أن تتم خطوات لاحقة لتنمية واستخدام الطاقة المائية في افريقيا والتي تقدر بحوالي ١٠٠٠ تريليون وات ساعة كل عام ويلزم انشاء شبكة نقل قوية ذات جهد عال لربط الطاقة المائية المتاحة ببعضها البعض وكذلك انشاء ربط قوي مع أوروبا لتصدير هذه الطاقة الهائلة. وبذلك سيكون هناك تنمية متواصلة في دول شمال افريقيا وعائد تصدير هذه الطاقة سوف يغطي التكاليف الاستثمارية اللازمة لانشاء المشروعات وسوف يقدم التمويل اللازم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتواصلة.

ومن جهة أخرى فان العائد على تحسن الظروف البيئية نتيجة احلال الطاقة المائية محل حرق الوقود الأحفوري موضوع شغل اهتمام العالم. والنتائج المشجعة للدراسات المبدئية للربط بين زائير ومصر جنب الاهتمام لمد الربط الى أوروبا. وفكرة الربط بين دول حوض البحر الابيض المتوسط تمثل الخطوة الاولى لتكامل ربط شبكة أوروبا بالشبكة النامية في دول شمال افريقيا واستكمال هذا الربط سوف يسمح بنقل مزيد من الطاقة الكهربائية النظيفة التي يمكن نقلها من أفريقيا. ودعا السيد الوزير دول أوروبا وأفريقيا للعمل معا والتعاون في تنفيذ المشروعات اللازمة لتوليد الكهرباء من الطاقة المائية وتكامل شبكات الربط لهذه الدول.

ونوه السيد الوزير على أن مؤتمر السيجريه هو اهم منظمة يمكنها أن تقوم بدور أساسي في تكامل النظم الكهربائية داخل هذه الدول وبين بعضها البعض لنقل الطاقة الكهربائية من المصادر البعيدة حيث توجد مساقط المياه الى مركز الأحمال. وسوف يساهم ذلك في حل بعض مشاكل البيئة والمحافظة على التنمية المتواصلة لدول أفريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا حيث توجد امكانيات التوليد من المساقط المائية المتاحة والتي يمكن تصديرها الى الدول الصناعية. واقترح الوزير أن يكون الربط الكهربائي بين القارات ونقل الطاقة الضخمة لمسافات طويلة موضوعات للدراسة والمناقشة لمجموعات العمل للجان الدراسة في مؤتمر السيجريه. ودعا الوزير السيجريه لعقد مؤتمرات وندوات لمناقشة هذه الموضوعات وعرض استعداد مصر لاستضافة أول مؤتمر يعقد في هذا المجال.

مد الطاقة الكهربائية لمشروعات شمال سيناء

صرح المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر انه يتم حاليا تنفيذ خطة قومية تهدف الى مد التيار الكهربائي لمشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان في شمال سيناء يتم تنفيذها على ثلاث مراحل باستثمارات اجمالية تصل الى ٦٠٥,٨ مليون جنيه منها ٢٤٦,٣ مليون جنيه معادل للمكون الاجنبي وتستغرق كل مرحلة ٣ سنوات.

جاء ذلك عقب اجتماعه أمس مع المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف وضم خبراء وقيادات الهيئتين. وقال ان المرحلة الاولى للمشروع يتم خلالها تغذية ١٢٥ الف فدان بالطاقة الكهربائية بمناطق سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق وتتضمن تنفيذ ٤ محطات محولات كهربائية ومد ١٢١٠ كيلو متر خطوط كهربائية مختلفة الجهود و ٤ لوحات توزيع و ٢٠٠ محول سعات مختلفة.

وصرح المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف ان المرحلة الثانية للمشروع التي يتم خلالها تغذية استصلاح ١٤٠ الف فدان بالتيار الكهربائي في منطقة بئر العبد تتضمن تنفيذ محطة محولات كهربائية ومد ٥٦٢ كيلو متر خطوط مختلفة الجهود و ٣ لوحات توزيع و ١٥٠ محول مختلفة السعات وقال ان المرحلة الثالثة التي يتم خلالها مد التيار الكهربائي لاستصلاح ١٢٥ الف فدان بمناطق السرو والقواريز وتتضمن تنفيذ محطتي محولات كهربائية ومد ٨٧٥ كيلو متر خطوط كهربائية مختلفة الجهود و ٣ لوحات توزيع و ١٥٠ محول مختلفة السعات

محمد السعيد عيسى

أحمد صالح إبراهيم

ترشيد استهلاك الكهرباء في الصناعة يوفر ١١٪ من جملة الطاقة

اوضحت نتائج الدراسات الفنية المشتركة التي قام بها خبراء هيئتي كهرباء مصر والطاقة الجديدة حول الوسائل الفنية للحفاظ على الطاقة وتقليل استهلاكها في الصناعة المصرية ان امكانية الترشيد يمكن ان تصل الى ١١ ٪ من جملة الطاقة المستهلكة حاليا. صرح بذلك المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر عقب اجتماعه بالمهندس محمود سامي زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وخبراء الهيئتين. وقال ان الدراسة التي تمت تحت اشراف الشعبة القومية المصرية المنبثقة عن مجلس الطاقة العالمي حددت انماط استهلاك قطاعات الانتاج خاصة في الصناعات التي تعتمد بصفة اساسية على الطاقة الكهربائية كصناعة الالمنيوم ومقارنتها بمثيلاتها في الخارج.

واكدت الدراسة على اهمية تعميم المكثفات الكهربائية في الشبكات الداخلية للمصانع والورش الانتاجية بعد ان ثبت امكانية ترشيد استهلاك الكهرباء باستخدامها بنسب تصل الى اكثر من ١٠ في المائة. ودعت الدراسة الى ضرورة تقليل الفقد في الكهرباء خلال عمليات النقل والتوزيع عبر الشبكة الكهربائية الموحدة والشبكات الفرعية والعمل على الوصول بهذه النسبة الى المستويات العالمية

م. محمود زنون

للاتصال والنشر بصفحة

الكهرباء والطاقة

تليفون:

٥٧٨٦٧٩٠ / ٣٣٩١٠٨٦

لهذه الأسباب .. تتميز قواطع التيار المغناطيسي كونتا كترات توجامي اليابانية

قواطع التيار المغناطيسي كونتا كترات توجامي اليابانية احرزت نجاحا واسعا لمميزاتها التي تنفرد بها وفي حديث مع السيد أيمن السويدي يقول: ان هذه القواطع تستخدم في قطع التيار عن الدوائر الكهربائية ذات الحماية العالية بمساعدة Over Load حراري قابل للضبط مابين ٦ الى ٦٠٠ امبير وهو الصنف الوحيد في مصر الذي نال شهادة تقدير من كل مصانع الاسمنت باسيوط لتحمله لدرجة حرارة تصل الى ٤٣ درجة مئوية واستمراره في العمل في الوقت الذي تعطلت بقية القواطع وفصلت. كما أن لهذا الصنف امكانيات عالية جدا منها سرعة الفصل عند حدوث أي حمل كهربائي زائد على الماكينات بالاضافة الى ان قطع التوصيل الداخلية متوافرة جدا بحيث انه اذا حدث أي عطل صغير داخل الكونتاكتور يسهل السيطرة عليه وتلك ميزة جديدة تضاف الى هذا المنتج. وهو يصلح كذلك للاستخدام داخل لوحات التوزيع لسهولة تركيبه على المجرة كما يمكن ايضا تثبيته.

كما يتحدث ايمن السويدي عن الترنسات الزئبقية والصوديوم وبوادىء الاشعال الايطالية أروس فيوضح أنها توجد بجميع المقاسات والاحجام التي يسهل تركيبها داخل الكشافات بجميع الطرازات. وشركة السويدي شديدة التخصص في مثل هذه المنتجات التي توفر في نسبة فقد الكهرباء من حيث الأمبير

مؤتمرات دولية عن الطاقة تعقد في القاهرة

تبدأ اعمال المؤتمر الدولي للطاقة الجديدة واستغلالها في اغراض توليد الكهرباء بالقاهرة يوم ٣ اكتوبر المقبل.

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه الشبكة الدولية للطاقة الجديدة بالتعاون مع منظمة اليونسكو على مدى اربعة ايام عددا من الابحاث والاوراق الفنية حول استخدام الطاقة الشمسية في اغراض التسخين والتبريد وتوليد الكهرباء بقدرات محددة خاصة في المناطق البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة.

وصرح المهندس محمود سامي زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة ان مصر تتمتع بمعدلات عالية لسطوع الشمس تتراوح مابين ثلاث وتسع ساعات في المتوسط يوميا خلال فصل الشتاء ونحو ١٢ ساعة في المتوسط خلال فصل الصيف

أكبر حركة ترقيات في هيئة كهربة الريف

وافق المهندس / ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على اكبر حركة ترقيات لهيئة كهربة الريف شملت ٢٨٣ من العاملين بالهيئة وصرح المهندس / احمد صالح ابراهيم رئيس الهيئة بان الحركة تضمنت ترقية ٢٧ الى الدرجة الاولى و ٥٢ الى الثانية و ١٠٢ الى الثالثة و ٥٧ الى الدرجة الرابعة و ٤٥ الى الخامسة وقال انها تضمنت ترقية ٢٠ بالوظائف الهندسية و ١٣ بالمالية و ٨ للتنمية و ٢ طبية و ٧٢ للفنية و ٢٥ للمكتبية و ٨٨ للحرفية و ٥٥ للخدمات

.. وحركة ترقيات كبرى بشركة توزيع كهرباء القناة

اصدر المهندس / فاروق على غلاب رئيس شركة توزيع كهرباء القناة قرارا بتعيين المهندس احمد عبد الفتاح مديرا عاما للطوارىء والمحاسب السيد سليم مديرا عاما للشئون المالية والتجارية لبورسعيد والسويس. والمحاسب فائق زكي عبد الجليل مديرا عاما للشئون المالية والتجارية لقطاع المدن الجديدة و المحاسب عبد الرءوف شكر مديرا عام للمراجعة والتكاليف. كما اصدر قرارا بترقية ١٧٨٠ عاملا بمختلف الدرجات من الدرجة السادسة وحتى الاولى وتعد هذه اكبر حركة ترقيات في تاريخ الشركة

في انجلترا: **تكريم عالم مصري في الطاقة المتجددة**

تقرر تكريم العالم المصري الدكتور مسلم شلتوت استاذ فيزياء الطاقة الشمسية خلال انعقاد المؤتمر العالمي الثالث للطاقات المتجددة بمدينة ريدنج البريطانية في ١٠ سبتمبر القادم بصفته العالم العربي الوحيد عضو مجلس ادارة المنظمة العالمية للطاقات المتجددة.

وسوف يلقى الدكتور شلتوت بحثين في المؤتمر حول توزيع الاشعة فوق البنفسجية في مصر والآخر حول استعمال المرايا كمركزات للاشعاع الشمسي لزيادة العائد الكهربي من الخلايا الشمسية.

ويقوم الدكتور شلتوت برئاسة جلسة مناقشة المشاريع الدولية الكبيرة في مجال الطاقات المتجددة خلال المؤتمر

في اليابان: **التخطيط لبناء مفاعلات نووية رخيصة**

تخطط وزارة التجارة اليابانية لاقامة مفاعلات نووية آمنة ورخيصة التكلفة في الدول الآسيوية الراغبة في زيادة انتاجها من الطاقة النووية وذكرت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون أمس أن الوزارة تريد من منتجي معدات الطاقة مثل ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة وهيتاشي ليمتد وتوشيبا كورب ومرافق عامة مثل مرفق طوكيو للطاقة الكهربائية البدء معا في عملية تطوير المفاعلات في مطلع عام ١٩٩٦

وتتكلف المفاعلات اليابانية الحالية مابين ٤٠٠، ٥٠٠ مليار ين ياباني ٣,٩٨٠ مليار، ٤,٩٨ مليار دولار للمفاعل وهو مايزيد عن تكلفة المفاعلات الامريكية والاوروبية ويوازي ضعف ثمن المفاعلات الروسية وتخشى وزارة التجارة اليابانية ان تلجأ الحكومات الآسيوية التي ترغب في زيادة طاقاتها النووية الى شراء المفاعلات الروسية الرخيصة والمعروفة بسجلها السيىء في درجة الامان وإنتاجها كميات كبيرة من البلوتونيوم المستخدم في صنع الاسلحة النووية.

في باكستان: **زيادة انتاج الكهرباء تغرى الشركات الأجنبية**

تنتهج الحكومة الباكستانية في الفترة الحالية سياسة خاصة بفتح أبواب قطاع الكهرباء أمام المستثمرين الأهليين والاجانب ففي شهر فبراير الماضي اعلنت بينظير بوتو عن طائفة من الحوافز للاستثمار الخاص في قطاع الكهرباء كان من بينها تعريفة ضخمة لمشتريات الحكومة من الطاقة الكهربائية من القطاع الخاص وذلك بعد أن اصبحت الحاجة ماسة الى استثمار مبلغ سبعمائة مليار روبيه «٢٣ مليار دولار امريكي» لسد احتياجات باكستان من الكهرباء حيث تبلغ طاقة الانتاج الحالية للطاقة عشرة آلاف وثمانمائة ميجاوات وهو مايقل ألفي ميجاوات عن ذروة الاستهلاك مما يسبب كثرة انقطاع الكهرباء وبالتالي قلة الانتاج الصناعي.

وقد استجاب القطاع الخاص لسياسة الحكومة بصورة كبيرة واعربت ٤٠٠ شركة محلية ودولية بترحيبها واستعدادها لتنفيذ هذه المشروعات.

ومن بين اكبر المشروعات التي حظيت بالموافقة مشروع يبلغ تكلفته ١,٢ مليار دولار لاقامة محطة طاقة فوق ظهر صندل عائم قبال ساحل مدينة كراتشي وسيقوم بتوليد ٨٠٠ ميجاوات ومن المنتظر ان يعمل بكامل طاقته بحلول عام ١٩٩٦.

ويتولى تنفيذ هذا المشروع كونسورتيوم يضم ثماني شركات اجنبية. وستقوم شركة الكهرباء بكراتشي باقامة محطة طاقتها ٦٦٠ ميجاوات بالاضافة الى سبع محطات اخرى خلال العشر سنوات القادمة.

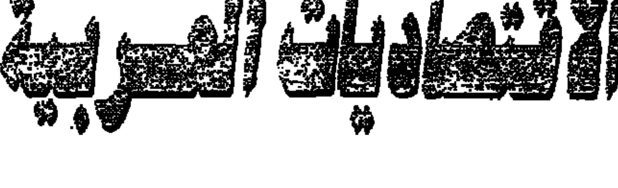
ومن المتوقع أن ترفع المشروعات الجديدة الطاقة بمقدار خمسة آلاف ميجاوات بحلول عام ٢٠١٨

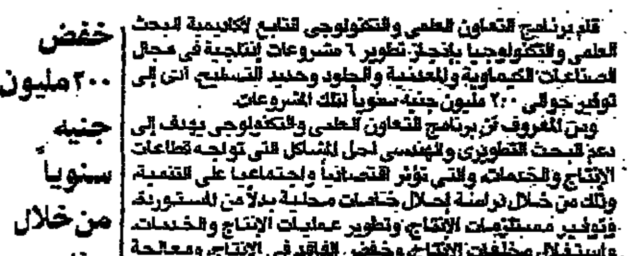
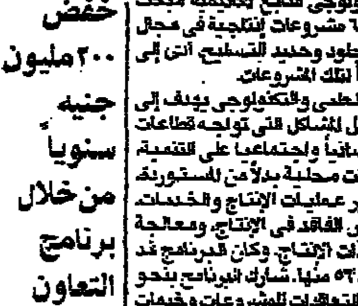
اعداد: م. عادل اللقاني

اكبر ١٠٠ مصنع مصري في اصدار

جدة - أحمد عصمت

يبلغ عدد المصانع المنتجة بالسعودية ٢٠٠٠ مصنع للوفاء باحتياجات الأسواق المحلية وتوجيه الفائض للتصدير لكافة الأسواق العالمية وقد تجاوزت استثمارات هذه المصانع ١٣٨ بليون ريال سعودي وتبلغ قيمة السلع التي يتم تصديرها للخارج نحو ١٠ بلايين ريال وهذه الصادرات لاتشمل الصادرات النفطية جاء ذلك في دليل [illegible] وهو اول دليل شامل يصدر في السعودية للتعريف بالصادرات السعودية وخدمة رجال الاعمال الراغبين في اجراء الصفقات مع الشركات السعودية وتقوم باصدار الدليل مؤسسة دار الريشة للنشر والتوزيع والتي يعتبر مرجعا شاملا يهدف الى تعزيز التعاون والتبادل التجاري الدولي بين رجال الاعمال والمصدرين السعوديين. وقال ان [illegible] خاصا لتنشيط حركة التجارة بين السعودية ومصر حيث اصدرت دليلا يشمل اكبر ١٠٠ مصنع سعودي ويتضمن بيانات تفصيلية عن هؤلاء المصدرين ومنتجاتهم وتعتزم الدار ايضا اصدار دليل آخر عن اكبر ١٠٠ مصنع مصري الامر الذي يسهم في تبادل المعلومات بين المصدرين والمستوردين في البلدين. وصرح الشيخ سمير جمجوم رئيس مجلس ادارة دار الريشة بانه يجري الآن الاعداد والتنسيق لوضع بيانات هذا الدليل بالصور على اسطوانات الليزر Laser, Computer Disk لتكون في متناول ايدي الراغبين في الحصول على هذه المعلومات واستخراجها بواسطة الكمبيوتر□



خفض ٢٠٠ مليون جنيه سنويا من خلال برنامج التعاون العلمي

قام برنامج التعاون العلمي والتكنولوجي التابع لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بانجاز تطوير ٦ مشروعات انتاجية في مجال الصناعات الكيماوية والمعدنية والجلود وحديد التسليح ادى الى توفير حوالي ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لتلك المشروعات.

ومن المعروف ان برنامج التعاون العلمي والتكنولوجي يهدف الى دعم البحث التطويري والهندسي لحل المشاكل التي تواجه قطاعات الانتاج والخدمات والتي تؤثر اقتصاديا واجتماعيا على التنمية وذلك من خلال دراسة احلال خامات محلية بدلا من المستوردة وتوفير مستلزمات الانتاج وتطوير عمليات الانتاج والخدمات واستغلال مخلفات الانتاج وخفض الفاقد في الانتاج ومعالجة مشكلات التلوث ودعم صناعة معدات الانتاج. وكان البرنامج قد تعاقد على ٦٥ مشروعا يجري تنفيذ ٥٢ منها. شارك البرنامج بنحو ٨٠٪ من اجمالي التكلفة وبلغت قيمة التعاقدات للمشروعات وخدمات المعلومات والمعونة الفنية ٤٩ مليون جنيه. ويشارك في البرنامج ١٧٥٠ باحثا ومتخصصا ينتمون الى ٥٠ مؤسسة بحثية□



موشرات

العرب.. ومؤتمر السكان

اسامة سرايا

من يملك القدرة على تغيير العالم..؟ سؤال صعب يلح على الكثيرين. ويدور حوله مؤتمر السكان الدولي الذي تنظمه الأمم المتحدة. في العاصمة المصرية القاهرة.. الجدل.. حول المؤتمر.. استغرق الفاعليات العربية. ولم تع الهدف من المؤتمر.. فالقضايا التي يطرحها تمثل تحديات امام العالم.. فالارقام تكشف بوضوح ان الكوكب البشري سوف يخرج عن نطاق السيطرة. وان عمليات الانجاب السريع والتطور التكنولوجي.. اصبحت كلها تنذر بانفجار سكاني ضخم.. سيؤثر على حياة الجميع والعالم من حولنا اصبح يدرك حجم الازمة السكانية وتحولت قضايا تزايد اعداد البشر وتضاعفهم الى معدلات خلال اعوام متلاحقة.

واصبح السؤال المطروح.. هل الانجاب ومعدلاته مسئولية كل اسرة.. او حتى بلد او مجتمع او اقليم .. ام ان المسئولية اصبحت عالمية عن الكون ككل؟.. فكل فرد مسئول عن حياته وصحته. ولكن اذا ارتكب الانسان جريمة في حق نفسه.. فالقانون العام يعاقبه.. والقانون الدولي والمسئولية الجماعية عن البشرية والكوكب الارضي الذي نعيش حوله..

تفرض المسئولية الجماعية للعالم عن هذا الكوكب ولان خطر الانفجار السكاني سيؤثر على حياة الجميع ولذا فمن الضروري ان يتدخل العالم ومنظماته وفعالياته لضبط النمو السكاني وربطه بامكانيات العالم الاقتصادية وبالنمو على مختلف اشكاله وكذلك بامكانيات البيئة.. هذه القضايا الكلية هي محور مؤتمر السكان ولكن بعضا منا في العالم العربي حاول ان ينقل القضية من الاوضاع الكلية الى نقاط جزئية وصغيرة وغير ذات تأثير، بل وجدنا الصراخ والعويل مع الافتعال لكي نتهم العالم.. بانه يحاول تقليص اعداد المسلمين وان هناك هجمة عالمية على العالم الثالث وعلى الشرق العربي لنشر الرذيلة والحض على قيم اجتماعية جديدة ووصل الامر وكأن مصر.. اصبحت هي المسئولة عن المتغيرات الاجتماعية في العالم ككل وكانت النتيجة ان مؤتمر السكان.. لانه حقيقة والمتغيرات حقائق .. ان عقد في موعده واحتفى به العالم فلا يمكن لغفال جوهر القضايا كثيرا.. والاثارة عادة ما تنحصر.. لانها ليست جوهر الاشياء فالقافلة تسير عادة، ولكن هذا لايعني.. ان الجميع يلحقون بالقطار في مواعيده. وفي عالمنا العربي فاننا لاندرك حقائق الاشياء، والمتغيرات في مواعيدها.. فالعالم العربي وصل عدد سكانه الى ٢٣٥ مليون نسمة من عدد سكان العالم الذي بلغ ٥.٦ مليار نسمة وهو بذلك يحتل المركز الرابع من المجتمعات السكانية العالمية وتعاني اربع دول هي مصر والجزائر والمغرب والسودان من المشكلة السكانية بشكل حاد.

فالقضايا السكانية ليست قضية مفتعلة.. ولكنها حقائق في عالمنا العربي.. في البلاد الفقيرة.. والبلاد البترولية معا تواجه لازمة سكانية حادة وفي اكثر الاقطار العربية هناك بطالة سافرة واوضاع اجتماعية صعبة والانفجار السكاني ونقص المياه والاستثمارات الاقتصادية قضايا لايمكن تجاهلها . كما ان العرب في حاجة اكثر من غيرهم للتعاون الاقتصادي على العالم الخارجي وانهم لايمكن لهم وحدهم صنع التقدم والنمو الاقتصادي فهم في حاجة لاستيراد الانظمة الادارية ولاستيراد التكنولوجيا وغيرها من عناصر التقدم والنمو وان انحصارهم في فكر ضيق ومتخلف سينعكس على مستقبل الاغلبية في العالم العربي ولايمكن لنا تحت اي دعاوى ان نتجاهل مستقبل الانسان العربي فنحن نملك اقدارنا ويجب ان نشارك العالم في مواجهة المشاكل التي تعترضه وان نؤمن بحقيقة اننا جزء فعال من العالم ولانخشى المشاركة.. واذا كان هناك ميراث من التخلف والقصور عن فهم العصر.. فيجب علينا ان نساعد هؤلاء ونحاول معهم لكي يلحقوا بالقطار ويستوعبوا المتغيرات وان ندفعهم صوب التغيير لكي يفهموا المتغيرات ويدركوا حقائق العصر.

وهكذا سيفعل مؤتمر القاهرة.. وسيشعر الجميع انه من القاهرة تنطلق اصوات الخير والحب والعمل الجاد من اجل الانسان. وخاصة الانسان العربي□

المستشار التجاري الامريكي

٥ مليارات جنيه استثمارات أمريكية بمصر

صرح لارون جينسن المستشار التجاري الامريكي ان اجمالي الاستثمارات الامريكية بمصر يبلغ حاليا مليار دولار (٣,٣٧ مليار جنيه) وفقا للتقديرات الامريكية و٥.١ مليار دولار(٥.٠٥ مليار جنيه) وفقا للتقديرات المصرية.

واكد ان خروج الشركات الامريكية من مصر لايتعلق من قريب او من بعيد بمناخ الاستثمار وانما يرجع لقرار خاص بهذه الشركات وضرب مثلا بان احدى الشركات الامريكية التي تنشط في مجال تصنيع الادوات الكهربائية توقف نشاطها في مصر نتيجة لقرار يتعلق بالشركة الام التي اوقفت العمل في جميع فروعها في انحاء العالم. واضاف ان اجمالي الشركات التي انسحبت من السوق المصرية في السنوات الاخيرة مساو تقريبا لاجمالي الشركات التي دخلت السوق. وعن معوقات الاستثمار في مصر قال لارون جينسن ان ذلك يرجع لسببين: اولهما عدم معرفة المستثمرين الامريكيين بفرص ومجالات الاستثمار بمصر، وهي احدى المهام التي تقوم بها السفارة الامريكية اذ تقوم بتعريف المستثمرين الامريكيين بمناخ وكيفية الاستثمار في مصر وتعريفهم ايضا برجال الصناعة والتجارة المصريين المهمين لتسهيل التعاون فيما بينهم واقامة مشروعات مشتركة، فضلا عن تزويدهم باسطوانة ممجنة C.D عليها احدث التقارير عن الاقتصاد المصري وكافة المعلومات والاحصائيات المتعلقة بالاستثمار والعوامل المتحكمة فيه، وذلك مقابل اشتراك قدره مائة جنيه مصري. وعن السبب الثاني عن معوقات الاستثمار بمصر قال جينسن: «اذا تكلمت كرجل اعمال وليس بلوماسيا فسنجد ان هناك تناقضا ما بين بعض المواد في القوانين التي تحكم النشاط الاستثماري بل ويتطلب انشاء مطعم - على سبيل المثال - موافقة اربع وزارات فضلا عن أن التنفيذيين لايتصفون بالمرونة الكافية في تطبيق القوانين». واضاف ان المستثمر يبحث دائما عن الحياة السهلة والربح السريع في اي مكان في العالم، ولهذا السبب يتجه الكثير من رجال الاعمال الامريكيين الى المكسيك التي طبقت الاصلاح الاقتصادي وهيأت مناخ الاستثمار. وبالنسبة للتعاون مع مصر في مجال سوق المال قال نحن نراقب حاليا البورصة المصرية والتطورات التي تشهدها لانها مفتاح اي اقتصاد لانها تعد فرصة جيدة للمستثمر الصغير على استثمار مدخراته مشيرا الى ان السفارة تسهل دخول الشركات الامريكية مثل «سالمون براثر» و«كيدربي بودي» في سوق المال وترويج الاسهم المصرية في الاسواق الدولية□

عاطف عبدالله

بحلول عام ١٩٩٧:

١٣ سوقا عربية للأوراق المالية مفتوحة امام المستثمرين الأجانب

فيما تعد سوق الاوراق المالية بالمغرب العربي السوق العربية الوحيدة التي فتحت الباب للمستثمرين الاجانب بدون شروط توقع تقرير لمؤسسة «لاتكي» انه بحلول عام ١٩٩٧ ستكون هناك ١٣ سوقا عربية مفتوحة امام المستثمرين الاجانب من بينها السعودية وقطر وسوريا والامارات. وذلك على الرغم من ان بلدانا مثل لبنان والامارات وسوريا وقطر ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لا تملك حتى الآن اسواقا مالية رسمية للمستثمرين المحليين

وقال تقرير بلانكي - التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الاسواق العربية المفتوحة للاجانب حققت نتائج مبهرة في النصف الاول من العام الحالي بحيث نما مؤشر بورصة تونس بنسبة ٤١.٢٪ وزاد مؤشر المجموعة المالية لكازابلانكا (بورصة المغرب CFG بنسبة ٣٤.٦٪ كما زاد مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بـ ١٦.٩٪

واضافت الدراسة ان صندوق النقد العربي على وشك الانتهاء من مركز المعلومات المبرمج الكترونيا يسهم في ربط البورصات العربية حيث يزود البورصات الاقليمية بمعلومات اقتصادية ومعلومات عن اسواق الاوراق المالية واسعار الاسهم ومعلومات عن المؤسسات التجارية

ومن المتوقع ان تنضم كل من عمان والبحرين والكويت والاردن وتونس والمغرب الى هذا المركز.

وقد توصل صندوق النقد العربي الى ان حوالي ١١٠٠ شركة وبنك عربي يبلغ رأسمالها ٥٠ مليار دولار تتداول اسهمها حاليا في البورصات العربية

واشار الصندوق - في تقريره الصادر في منتصف يوليو الماضي - الى امكانية ان تجتذب الاسواق المالية العربية جزءا كبيرا من الاموال العربية في الخارج، والتي تقدر بنحو ٨٠٠ مليار دولار□

حنان حلوى

بالاتفاق مع البنك الأهلي

فولفو بالتقسيط على ٨٤ شهرا وبطاقة فيزا مجانية لكل مشتر

اتفقت شركة الكويت والبلاد العربية مع البنك الاهلي المصري على قيام البنك بتمويل شراء السيارة فولفو ٤٦٠GLE وذلك بالتقسيط على ٨٤ شهرا وبسعر فائدة مميز ومن خلال فروع البنك في عدى والنزهة والاسكندرية

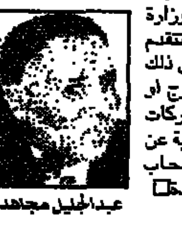
، كما تم الاتفاق بين الطرفين على اصدار بطاقة فيزا البنك الاهلي المصري هدية معفاة من الرسوم الى من يتقدم لشراء سيارة فولفو

وكانت شركة الكويت والبلاد العربية قد طرحت العام الحالي ثلاثة طرازات جديدة من فولفو في الأسواق المصرية من بينها السيارة G.L.E ٤٦٠ ذات المحرك ١٥٩٦ سي سي - ٤ سلندر والتي صمم محركها خصيصا للسوق المصرية ليتناسب مع ظروف الجمارك وطبيعة الجو ونوع الطرق، وكذلك السيارة فولفو ٨٥٠ سعة ٢٠٠٠ سي سي ٥ سلندر فضلا عن السيارة فولفو ٩٦٠ ذات سعة المحرك ٣٠٠٠ سي سي ٦ سلندر. يذكر ان فولفو في الاونة الاخيرة اتجهت نحو الرفاهية بالتجهيزات من دون المساومة على الامان والسلامة مما جعلها السيارة الاكثر امنا في العالم

دليل لشركات الحاق العمالة بالخارج

من الملاحظ وجود الكثير من حالات النصب والاحتيال تنتشر في الصحف المصرية من آن لآخر ويتم فيها الاستيلاء على مئات الألوف من الجنيهات من راغبي السفر للخارج . ومنعا لحدوث ذلك، توجه شعبة الشركات من خلال صفحة الاقتصاديات العربية بالاهرام نداء لجميع المواطنين وضمانا لتوفر فرص عمل جدية من خلال القنوات الشرعية وحتى يسهل على المواطنين من راغبي السفر العمل بالخارج بعدم التعامل مع الوسطاء، والسماسرة والمكاتب الوهمية واللجوء، الى الشركات المرخصة والمعتمدة من وزارة القوى العاملة والتشغيل والتي بلغ عددها حاليا حوالي ثلاثمائة شركة منتشرة في معظم محافظات الجمهورية

ونظرا لان صحيفة الاهرام بطبيعتها المحلية والدولية تلقى رواجا كبيرا بين قراء مصر والعالم العربي لذا ستقوم شعبة شركات العمالة بالغرفة التجارية بالقاهرة بنشر دليل عن الشركات المعتمدة من وزارة القوى العاملة والتشغيل وتهيب الشعبة بجميع الشركات أن تتقدم ببياناتها الى صفحة اقتصاديات عربية مباشرة ونرى ان ذلك يحقق عدة مزايا سواء للشركات او لاصحاب الاعمال بالخارج او المواطنين راغبي السفر، وستقوم الصفحة بنشر أسماء الشركات طبقا لأولوية التقدم ببياناتها، كما انه سيتم نشر مقالة تحليلية عن نشاط الشركة في الاسبوع التالي له حتى يسهل على اصحاب الأعمال وراغبي السفر للخارج التعرف على الشركات المعتمدة□

عبدالجليل مجاهد

جنسية «صناعة المستقبل» سوف تحمل اسم الشركة وليس اسم الدولة!

جدة - حسام زايد :

هل انتهى عصر «صنع في دولة».. وبدأنا ندخل زمن «صنع في شركة»..؟! للحكاية اصل، وتفاصيل كثيرة من خلال تجربة عملية، تقوم بها شركة «سوني» العالمية إذ يؤكد المسئولون لعملائهم - تجار ومستهلكين - ان جنسية الصناعة ترتبط باسم الشركة وعلامتها التجارية مهما كان مكان الصنع او اسم الدولة الذي تحمله. ولان اليابان اتجهت الى نقل مصانعها لعدد من الدول المحيطة وابرزها «ماليزيا»، الدولة التي تم نقل صناعة التليفزيون سوني اليها فقد فوجئت الشركة العملاقة بان العملاء لايثقون في غير الصناعة اليابانية، حتى ولو كان اسم الشركة المنتجة هو نفسه الذي تقوم دولة اخرى بانتاجه فقررت الشركة شرح معنى «صنع في سوني» من خلال دعوة وفد اعلامي كبيرة سافر الى ماليزيا ودعوة وفد من كبار الوكلاء بمنطقة الخليج طار اول امس الى اليابان وماليزيا ليروا بانفسهم المصنع الام في اليابان والمصانع الجديدة في ماليزيا .. وكيف ان الشركة باسمها تضمن صناعة لاتقل جودة ان لم تكن تزيد حتى ولو تم التصنيع خارج الحدود.

وفي مدينة جدة قام لحد كبار المسئولين في الشركة بشرح جنسية الصناعة في المستقبل، من خلال عبارة «صنع في سوني» فقال ان المستهلك في المملكة العربية السعودية يفضل شراء المنتجات الموضوع عليها علامة «صنع في اليابان»، ولاتزال لديهم شكوك عن جودة ماتتم صناعته خارج اليابان، ولكن في حالة منتجات سوني فقد قمنا باستثمار قدر كبير من المال والموارد البشرية في مصانعنا خارج الحدود في ماليزيا وتايوان واندونيسيا..

ولوضح مسئول الشركة انه من اجل تغيير ادراك المستهلك فقد تم تخطيط حملة «صنع في سوني» وهي تعني في فحواها تساوي نوعية كل المنتجات التي تحمل علامة سوني ايا كانت جهة صنعها، فعندما يحمل المنتج علامة الشركة فان هذا يعني الجودة العالية ايا كانت جهة الصنع□






أناقش الأسلوب فحسب !

بقلم : **أحمد عبدالمعطي حجازي**

كنت حتى الاحد الماضي غائبا بالجسد عن مصر، في رحلة طويلة استغرقت خمسين يوما، زرت فيها عدة عواصم عربية واوروبية، فلم اتابع اولا باول هذا الجدل الساخن الذي دار في مصر خلال الشهر الماضي حول انعقاد المؤتمر الثالث للسكان والتنمية في القاهرة.

وهاأنذا احاول استدراك ما فاتني، لكن هيهات! فقد حسم الجميع مواقفهم، وانتهى كل منهم الى قراره الاخير، وبدأ المؤتمر اعماله بالفعل. وانى فلن تقدم كلمتي هذه ولن تؤخر. ولن يزيد بها عدد المؤيدين او المعارضين للمؤتمر ولن ينقص. ومن حق الفريقين ان يضيقا بها معا. لان الذين اخالفهم سيرونها فضولا مستفزا، اما الذين اوافقهم فلم يعودوا بحاجة اليها الآن.

لكنى لا اقصد بكلمتي هذه ان تكون تاييدا لفريق او معارضة لفريق اخر. بل لا اقصد بها اصلا ان اناقش موضوع الخلاف بين الفريقين، فمشاكل النمو السكاني، وتصاعد معدلاته الى حد الانفجار، وما يترتب على هذا من اخطار، وما ينبغي للتحكم في طاقة البشر على التناسل والتزايد وتنظيمها حتى تكون عونا للتنمية والتقدم بدل ان تكون حجر عثرة في طريقهما، كل هذا من الامور التي لا اجد مناقشتها ولجبا من واجباتي. فاذا كنا نستطيع بالرغم من عدم تخصصنا ان نوازن بين اراء المختصين ونفاضل فعلينا ان نبدا بالاستماع اليهم.

انما اردت ان اناقش الاسلوب الذى عارض به المعارضون انعقاد المؤتمر وكتبوا فيه المقالات واصدروا البيانات والفتاوى، وهذا هو الموضوع الذى لم يغلق باب النقاش فيه. فطالما اتبع هذا الاسلوب من قبل، وسوف يظل متبعا حتى نخرج من ثقافة الطغيان الى ثقافة الحرية.

والقاعدة الاولى التى يقوم عليها هذا الاسلوب هي انه ينظر للامة باعتبارها رعية جاهلة عاجزة عن التمييز بنفسها بين الخير والشر وبين النفع والضرر.

انه اسلوب يقوم على ايمان راسخ بفساد هذا النظام الذى نسميه الديمقراطية من ناحية، وبجدوى الطغيان من ناحية اخرى. والشرط الوحيد الذى يمكن ان نشترطه على الطاغية ان يكون عادلا، فتامل!

والذين يؤمنون بجدوى الطغيان يؤمنون لا محالة بفساد العقل، وينظرون اليه باعتباره طريقا للغواية والزلل. وهذه هى القاعدة الثانية التى يقوم عليها اسلوبهم.

يقولون : مادام الناس يختلفون حين يجتهدون بعقولهم فالقليل منهم قد يصيب واكثرهم يخطىء. وهذا معناه اولا: ان العقل ليس طريقا للصواب. كما انه من ناحية اخرى ليس طريقا لجمع الناس على راى واحد. والطريق الصحيح هو الا نتركهم لعقولهم. بل نحدد لهم نحن ما يجوز وما لا يجوز في مجموعة من الاوامر والنواهي التي لا تدع لاحد مجالا لاستعمال العقل او التفكير في مشكلاته او مشكلات غيره.

العالم في نظر اصحاب هذا الاسلوب ليس موضوعا للبحث والمناقشة، بل هو موضوع للمنع والاباحة. وعلى هذا تستطيع انت مثلا ان تنجب عشرة اطفال او عشرين. اما ان تفكر في الاسئلة المترتبة على ذلك، ومنها : اين ينامون؟ وكيف يداوون؟ واين يتعلمون؟ واى مستقبل ينتظرهم؟ فهذا ممنوع.. يستطيع اساتذة الجامعة او غيرهم ان يودعوا مدخراتهم في شركات توظيف الاموال. اما ان يفكر احدهم في العلاقة بين وجود هذه الشركات وظهور فكر رجعي متخلف يتمسح بالدين، ويساند الارهابيين، ويسعى لهدم الدستور، والاطاحة بالدولة المدنية فهذا ممنوع.. يستطيع الابناء والشعراء ان يكونوا وعاظا، اما ان يفتنوا بالجمال، ويجددوا اللغة، ويرسموا الشخصيات، ويحللوا النفوس، فهذا ممنوع.. يستطيع الفنانون ان يشتغلوا بالنقش والزخرفة، اما ان يصوروا الوجوه وينحتوا التماثيل فهذا ممنوع.

نقول لهؤلاء السادة : ان الطبيعة، والمجتمع، والنفس البشرية، وسواها من موضوعات العلم والفن والفلسفة والادب مازالت كنوزا مغلقة حتى بالنسبة للذين ركبوا الريح، وسبقوا الصوت والضوء، وفكوا طلاسم الحضارات البائدة، وتنقلوا بين الكواكب والنجوم، فكيف لا تكون كنوزا مغلقة بالنسبة لنا؟

وهؤلاء الذين سبقونا لم يتحقق لهم ما حققوه الا عندما خرجوا من سجن الامر والنهي وفكروا بعقولهم، فاخطاوا واصابوا. لكنهم انتفعوا بالخطأ كما انتفعوا بالصواب، فلماذا تريدون ان تضعونا في سجنكم الى الابد؟ثم ان مشكلة النمو السكاني، او خطط التنمية، او تنظيم النسل، او دور المراة في المجتمع، او ادخال التربية الجنسية في مناهج الدراسة، او سوى ذلك من الموضوعات، ليست في ذاتها خيرا او شرا، وليست خطا او صوابا. بل هي ظواهر موضوعية او اسئلة مطروحة للبحث والنظر، تختلف فيها الآراء طبعا، ولهذا يجب ان نعقد المؤتمرات، وننظم الندوات، ونفتح باب المناقشة لنواجه الراى بالراى، ونميز بين الصواب والخطا، ومن حق المعارضين لاى فكرة او خطة ان يعبروا عن ارائهم فيها، وان يقترحوا ما يرونه اصح واصوب، اما ان يعارضوا مناقشة الموضوع من اساسه فهذا معناه انهم يعارضون اى حل، ويفضلون ان يستشرى الداء في الجسد على الاعتراف بوجوده والتماس البرء منه.

وسنفترض اننا لم نعقد المؤتمر، هل يؤدى عدم انعقاده الى حل المشكلات المترتبة على الانفجار السكاني او الغائها؟

ان هذه المشكلات موجودة في مجتمعنا، سواء اعترفنا بوجودها او لم نعترف وسواء ناقشناها او تجاهلناها. والفرق بين الموقفين ان مناقشتها تشعرنا بخطرها وتحفزنا الى مواجهتها، اما تجاهلها فلن يؤدى الا لتفاقمها حتى نعجز عن مواجهتها وتصبح امراضا مزمنة متوطنة. في القاهرة وفي سواها من المدن المصرية احياء كاملة يعيش فيها الرجال والنساء والاطفال والمراهقون من الجنسين بالعشرات في غرفة واحدة، فضلا عن الاسر التى تعشش كالغربان في سطوح العمارات، او كالخفافيش في ابار السلالم ومأوى السيارات. والمكاتب الحكومية مليئة بشبان وشابات تجاوزا سن الشباب ولم يتزوجوا بعد، اى ان اكثرهم لن يتزوج.

وحوادث الاغتصاب القليلة التى وقعت في بعض الشوارع والميادين العامة دليل على الكثير الذى يقع في السر، فيغض عنه الطرف، او يدفع الى غسل العار بجرائم اقسى وافظع!

ويحلو لبعض السادة ان يفسروا تفاقم هذه المشكلات بانهيار الاخلاق. فاذا سالتهم : لماذا انهارت الاخلاق؟ قالوا : انه الشيطان! وهؤلاء هم الذين يفسرون الماء بعد الجهد بالماء. وانما هم يلقون هذه البلايا على كتف الشيطان لانهم لا يريدون ان يفكروا، ويغضبهم ان يفكر الآخرون، كما كان يقول طه حسين عن الذين يعملون والذين لا يعملون!

القاعدة الثالثة التى يقوم عليها اسلوب الرافضين لانعقاد المؤتمر هي نظرتهم للعالم المحيط بنا وكانه غابة، تسكنها الوحوش الكاسرة، ونحن في هذه الغابة الرهيبة حملان وضحايا.

وانا لا اذهب الى النقيض فادعى ان العالم على العكس مليء بالاخوة المحبين، وانما اقول انه مليء بقوى مختلفة. وان لنا فيه اعداء كما ان لنا فيه اصدقاء. والاساس الاول الذى تبنى عليه الصداقة او العداوة في هذا العالم هو المصلحة. هذه المصلحة تكون مشتركة بيننا وبين البعض احيانا فتجعلنا اصدقاء، او تكون متناقضة متضاربة فتسبب الخصومة وتدفع للعدوان. لاسيما اذا كان احد الخصمين قويا مستعدا مسلحا حتى فكيه. وكان الآخر ضعيفا متخلفا كما هي حالنا الآن. اريد ان اقول ان نصف الظلم الواقع علينا في هذا العالم هو من صنع ايدينا. لان ضعفنا يردنا عن المقاومة. ويشجع الآخرين على ان يكونوا معنا ذئابا متوحشين. فاذا اردنا للعالم ان يكون اكثر عدلا معنا ومع المظلومين من امثالنا فالخطوة الاولى التى يجب ان نخطوها هى ان نصبح اقل ضعفا واكثر تماسكا.

وقد قرات في بعض ما نشر من اقوال المعارضين لانعقاد المؤتمر ان اغنياء العالم واقوياءه انما حققوا ما حققوه لانهم استعمروا بلادنا ونهبوا ثرواتنا. وهذا قول شائع لانه قول سهل مريح. لكنه يفتقر الى الدقة، ويستغل شعورنا بالقهر وجهلنا بالتاريخ.

نعم، لقد تعرضنا للاستعمار الغربي طوال القرنين الاخيرين، وتعرض غيرنا لهذا الاستعمار قبل ذلك. لكننا ننسى ان العرب المسلمين غزوا هم ايضا اسبانيا وجنوب فرنسا وجنوب ايطاليا وجزر البحر المتوسط كلها، وظلوا موجودين في بعض هذه البلاد ثمانية قرون لم يمنعها هذا من التقدم بل دفعها اليه. وننسى كذلك ان العثمانيين كانوا يحكمون نصف اوروبا الشرقي الى فيينا في الوقت الذى خرج فيه العرب من الاندلس، وفي نهاية القرن الثامن عشر عندما غزا بونابرت مصر كان الاتراك يحكمون بلغاريا ويوجوسلافيا واليونان.

لا اقول ان هذه بتلك. لكنى اقول ان العالم دول، وان فكرة العداء الابدى بيننا وبين العالم لا تخرجنا من تخلفنا، ولا تفيد في شيء الا ان تعلق اسباب هذا التخلف على مشاجب الآخرين. وكما نقول ان الشيطان هو صانع شرورنا نقول ان الغربيين هم سبب تخلفنا.

والحقيقة ان الغربيين الذين استعمروا بلادنا في القرنين الاخيرين نهبوا ثرواتنا وحالوا بيننا وبين استرجاع القوة واستئناف التقدم، لكنهم لم ينجحوا في ذلك الا لانهم خرجوا قبلنا من عصور الظلام. فبين بداية النهضة الاوروبية في القرن الخامس عشر الميلادى وغزو بونابرت لمصر في اخر القرن الثامن عشر اربعة قرون انتقل فيها الغرب الاوروبى من الامارات الاقطاعية الى الدولة القومية الموحدة، ومن سيطرة رجال الدين على الدولة الى فصل الدين عن السياسة، ومن الحكم المطلق الى الديمقراطية، ومن سلطة الخرافة الى سلطة العقل، ومن العمل باليد الى العمل بالآلة. فمن العجيب ان يكون الحل الذى يقدمه بعضنا زاعما انه يخرجنا مما نحن فيه هو ذاته الذى اوقعنا فيما نحن فيه. فلو تخلينا عن مبادىء النهضة الحديثة التى اخذنا بها كما يريدوننا ان نفعل، وعدنا الى ما كنا عليه في العصور السابقة لكنا فرائس اسهل او جثثا متفسخة!

لكنى قرات في بعض ما كتبه المعارضون للمؤتمر اراء تستحق المناقشة، كان يقول احد هؤلاء الاساتذة ان انفجار النمو السكاني في الصين لم يتعارض مع التنمية، وهذا كلام يبدو منطقيا للوهلة الاولى، لكنك اذا اختبرته اكتشفت المغالطة. فالصينيون يتجاوزون المليار، ولو انهم زادوا بنسبة نصف في المائة لبلغت هذه الزيادة خمسة ملايين نسمة، وهذه نسبة لا تقارن بمعدلات التنمية في الصين وهي تزيد على عشرة في المائة اى اضعاف اضعاف معدلات النمو السكاني. ثم ان الصين التى تقدم كنموذج للانفجار السكاني هي الدولة التى تلجأ في تنظيم النسل الى تعقيم الرجال والتصريح لكل زوجين جديدين بانجاب طفل واحد.

ونحن نرى ان ارتفاع الدخل القومي والفردى في معظم بلاد العالم مرتبط اشد الارتباط بالتحكم في زيادة النسل، سواء تم هذا التحكم باختيار الافراد او بتخطيط الدولة. فلماذا يحلو لهؤلاء ان يقدموا الصين وحدها نموذجا يحتذى في تزايد السكان فقط ولا يحتذى بالنسبة لهم في اى امر آخر؟ نعم ينبغي ان نستفيد بتجربة الصين، لكن في السيطرة على تقنيات العصر وانجاز مشاريع التنمية، وحل مشكلة البطالة، والمحافظة على استقلال الارادة الوطنية. وتزايد السكان ليس خطرا الا حين يعجز المجتمع عن استيعاب الزيادة، وتوفير ما تحتاج اليه من خدمات، وتوظيفها بعد ذلك والاستفادة منها في تحقيق التنمية والتقدم. فاذا كانت الصين قد نجحت في ذلك ولم تعجز فهى استثناء يثبت القاعدة ولا ينفيها. اما اذا استخدمنا الاستثناء في نفي القاعدة. فهذه مغالطة.

القاعدة الاخيرة في هذا الاسلوب اذن هى المغالطة!

مدخل إلى التنوير (٢)

بقلم : **د . غالي شكري**

لاسبيل لنسخ التاريخ باستحضاره او باستباقه. هذه هي الاشكالية الاولى المضمرة في كتاب مراد وهبة، سواء في القسم الأوروبي الذي يتكلم فيه عن عصر التنوير في القرن الثامن عشر او في القسم العربي الذي يتكلم عن القرن الذي يليه. هذه الاشكالية تضمر القول اننا لم نكن نستطيع ان نستانف مسيرتنا الحضارية من النقطة التي انتهت اليها ذروة الحضارة العربية الاسلامية او النقطة التي بدا منها التقدم الغربي.

لم تستطع فتوحات الامبراطورية العثمانية ان تكون ردا حضاريا على الخروج التاريخي من الاندلس. واكتسب هذا الخروج تاريخيته بخط سيره المتراجع حتى الخروج من فلسطين ومعنى ذلك ان سقوط الاندلس قد «انتصر» على الفتوحات العثمانية. لان وجهها العسكري المحض كان قد تخلى الوجه الحضاري للفتوحات الاسلامية الاولى. وهكذا بدات هذه الفتوحات نفسها في التراجع حتى اصبحت تركيا «رجل اوروبا المريض» الى ان سقطت الخلافة العثمانية في الربع الاول من هذا القرن.

وكما ان سقوط الاندلس كان هو ذاته بداية اليقظة الاوروبية الهائلة باكتشاف الارض الجديدة (القارة الامريكية) فان التراجع العثماني قد صاحب هو الاخر عصر النهضة الاوروبية. هذا هو «المفصل» الذي يجب ان نمسك به. لان هذا التراجع وذاك السقوط كانا تجسيدين للانفصال عن ذروة الازدهار الذي حققته الحضارة الاسلامية خلال عقودها الاربعة الاولى. وهي الذروة التي جعل منها الاوربيون احد مصادر نهضتهم. ولكن العودة اليها من جانبنا في القرن الماضي كان ضربا من المستحيل. كان ابن الهيثم والخوارزمي وابن سينا وابن رشد وغيرهم من علماء وفلاسفة المسلمين قد تم استيعابهم في علوم الاوروبيين وفلسفاتهم حتى تجاوزوا في المعرفة العلمية وتطبيقاتها الاصول الاسلامية واليونانية وغيرها من جذور عصر النهضة.

ولم نستطع ان نكون جزءا من ذلك العصر بالرغم من جذورنا، لان العصر العثماني الطويل الامد قطع بيننا وبينها حين اوقف العمل في بنية الدولة والمجتمع بالمحركات الثلاثة لازدهار الحضارة الاسلامية: الحوار (باغلاق باب الاجتهاد) والمنظور التاريخي (بالاكتفاء على الذات باعتبارها الالف والياء مصونة لاتمس) والعقلانية (بالحق الالهي في السلطة وسريان الاستحواذ على الحقيقة الواحدة المطلقة). ولتوقف العمل بالمحركات القديمة زمنا طويلا، فان ازدهار الحضارة الاسلامية لم يافل فحسب، بل حلت مكانه منظومات القيم العثمانية التى اودت بدولة الخلافة ودفعت بالشعوب التي كانت في ظلها الى اسار التخلف ومضاعفاته.

كتاب مراد وهبه «مدخل الى التنوير» يرسم لنا بدقة وعمق خريطة هذه المضاعفات. وهو يرسمها بطريقة المغايرة واسلوب النقائض اي انه يقول لنا ماذا حدث في اوروبا خلال القرن الثامن عشر ـ عصر التنوير ـ ونحن ندرك سلفا على اي حال كنا في هذا الوقت وربما مازلنا إلى اليوم يقول لنا اولا ان التنوير سواء كانت له جذور عند اليونان القدماء او عند الانجليز بين القرنين السادس عشر والسابع عشر، فانه في خاتمة المطاف هو سليل عصر النهضة والابن العبقري للقرن الثامن عشر والاب الشرعي للثورة الفرنسية والجد الاكبر للحداثة المعاصرة وثورتها العلمية التكنولوجية. ولنا ان نفهم من ذلك ان اوروبا ـ ثم امريكا ـ قد واصلت «التراكم الحضاري» فليست هناك فجوات تاريخية ممتدة بين مرحلة واخرى. وانما هناك تواصل نوعي قد تتخلله عثرات كمية وجزئية، ولكن المسيرة سرعان ماتستمر تصحح نفسها بنفسها.

يقول لنا مراد وهبه ايضا ان التنوير كان يخضع لنظرية الاواني المستطرقة، بشرط تجانس الاواني إذا كان من الممكن للديموقراطية الانجليزية ان تسبق الثورة الفرنسية وكان من الممكن للرياضيات ان تسابق الفلسفة، وان يسبق بيكون وجاليليو ديكارت وان يؤثر لوك ونيوتن في الجميع. ولكن الحال ان اوروبا كانت قاعدة الاواني المستطرقة، ومن هم خارجها كانوا خارج هذه القاعدة واوانيها لانعدام انتاجهم الحضاري في ذلك الوقت. الانتاج القادر على العطاء الذى يستحق صاحبه نصيبا في التوزيع.

ولكن مراد وهبه لايجعل من تلك اللحظة التاريخية قدرا مقدورا. فامريكا حين تقبل شروط الاواني المستطرقة وتقدم عطاءها، فانها تفوز بعضوية الحضارة الجديدة والأمر نفسه ينطبق على اليابان والصين وبعض افكار امريكا اللاتينية. بذلك تصبح الحضارة عالمية ولايعود الغرب مركزها الوحيد ويغدو المعنى الحقيقي للتبعية هو انعدام القدرة على الانتاج واعلاء شان الاستهلاك (بالمعنى الحضاري الشامل).

ولعله من اهم العناصر المنهجية في تفكير مراد وهبه ربطه العميق بين الظواهر الاجتماعية والاقتصادية فيفرق بين الراسمالية المنتجة (ويسميها المستنيرة) وبين الراسمالية الطفيلية (وادعوها بالنظام العشوائي) التي تخاصم الاستنارة من حيث المبدا. وتطبيقا لهذه الرؤية البصيرة فاننا نقول ان الراسماليات الممسوخة في العالم الثالث، وقد كانت ولاتزال في بلادنا ثمرة الزواج القهري بين كبار الملاك والاحتكارات الاجنبية عبر «التجارة» هي التي وصلت بنا في خاتمة المطاف الى محطة الانفتاح العشوائي الخصم العنيد للانتاج والنهضة على السواء، والرحم الخصب لكتائب القتال ضد اى تنوير.

لم يكن التنوير في اوروبا القرن الثامن عشر تيارا واحدا، ولم يكن التنوير فارس الساحة الفكرية الوحيد ولم يكن تيارا فلسفيا فقط او فنيا فقط او علميا فقط / ولم يكن سياقا منسجما من خطوط مستقيمة او دائرية. وانما كان عصرا كاملا مليئا بالتناقضات والاختلافات العميقة. كان فولتير الذى رصد عمره لتحطيم المؤسسة الدينية رجلا مؤمنا يقول «حين ارى لولب الجسم الانساني استنتج ان موجودا عاقلا رتب هذه الاعضاء، وان العينين اعطيتا للرؤية واليدين للقبض» (ص ٣٨). وكان دولباك رجلا ماديا هاجم المسيحية في كتابين هما «مذهب الطبيعة» (١٧٧٠) و «الحس المشترك» (١٧٧٢) ويقول «ليس في الكون سوى مادة متحركة بذاتها، وان كل شيء يفسر بالمادة والحركة. وهما ازليتان ابديتان خاضعتان لقوانين ضرورية هي خصائصهما. فليس العالم متروكا للصدفة ولا مدبرا باله. ولاغائية في الطبيعة: ليست العين مصنوعة للرؤية ولا القدم للمشي. ولكن الرؤية والمشي نتيجتان لاجتماع اجزاء المادة (ص ٥٦).

وكثيرون من قادة التنوير هم من امثال فولتير وغيرهم من امثال دولباك وغيرهم بين بين يؤمنون بالله ولايعتقدون في الاديان. ولايرون رابطة ملزمة بين الاثنين. ولكن الجميع يشتركون في مبدأ واحد هو: سلطان العقل ونسبية المعرفة. فالعقل ناقد لذاته وليس من حقائق مطلقة. لذلك كان التنويريون هم اصحاب الفلسفة النقدية بامتياز، وهم اصحاب المنهج العلمي بتحرز، ذلك ان «العلم» يتطور، وكذلك المنهج العلمي.

وقد يظن البعض ان التنوير كان مجرد معركة فكرية وذهنية مجردة. ولكن كتاب مراد وهبه يقول بغير ذلك فقد كان مفهوم الاصالة عند الناس هو احتياجاتهم الحقيقية وواقعهم اليومي (وليس التراث). وكانت المعاصرة هي كشوف العلم في مختلف المجالات وترجمة هذه الكشوف الى وسائل انتاج جديدة. ثم تحتاج هذه الوسائل الى نظم اقتصادية وسياسية جديدة تصوغ علاقات الانتاج الجديدة فيكتب مونتسكيو «روح القوانين» ويكتب جان جاك روسو «العقد الاجتماعي» ويحرر ديدرو ويشرف على تحرير «الانسكلوبيديا» مئات المطارق تدق اعناق الانظمة الدكتاتورية اللاهوتية من رموز التحالف بين الاباطرة والبابوات اى بين السلطتين الزمنية والدينية. وتحتاج العلاقات الاجتماعية الجديدة الى منظومات مغايرة من القيم فتصبح الليبرالية والعلمانية والعقلانية هي المنظومات الجديدة التي تعبر عن نفسها في التعليم والرواية والقصة والشعر. وحين تستحيل قيم التنوير دما يسرى في الشرايين تدق الثورة الفرنسية ابواب التاريخ.

ولاسبيل لنسخ التاريخ، سواء بوصل ما انقطع بيننا وبين الحضارة العربية الاسلامية في اوج ازدهارها او بتعويض غيابنا عن الاواني المستطرقة لتنوير عصر لم يتوقف اصحابه عن التقدم. وهذه هي الاشكالية التي يعالجها مراد وهبة في القسم الثاني من «مدخل الى التنوير».

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمراني**

أيام المنيرة.. أيام مصر

الاتجاه الى انتاج الاعمال الدرامية الهادفة والمتميزة اصبح من اولويات الفنون التي تكتسب احترام المواطن وتحقق اكبر كثافة مشاهدة تليفزيونية ليس في مصر وحدها بل على مستوى الوطن العربي كله ذلك ان مصر تميزت بانها الدولة الأم التي تحمل بين جنباتها صفوة الكتاب والمفكرين والمبدعين عموما الى جانب هذه الكوكبة الرائعة من نجوم التمثيل في السينما والمسرح والتليفزيون والذين استطاعوا ان يصنعوا لهم جماهيرية واسعة من عشاق فنهم على امتداد ارضنا العربية.

وقد قرات رواية «ايام المنيرة» للروائي محمد جلال ثم تابعتها كمسلسل تليفزيوني على شاشة القناة الاولى والتى وضع لها السيناريو والحوار انور عبد المغيث وبطولة محمود يس وبوسي وماجدلين طبر وعايدة عبد العزيز وحسن حسني وحسين الشربيني وغيرهم من نجوم المسلسل في ٣٧ حلقة من اخراج وفيق وجدي.

■ واستطيع القول منذ البداية بان ايام المنيرة كما كتبها صاحبها هي ايام مصر التي نعيشها الآن بكل مافيها من احداث وكل ماتحققه من انجازات واولها مناخ الحرية والديمقراطية وهو ماأكدته الحلقات الاولى للمسلسل بخروج المعتقلين وبداية صفحة جديدة في حياتهم تجاه وطنهم الذي يفتح ذراعيه لكل مصري عائد الى طريق الصواب. وهو الخيط الذى التقطه الكاتب مركزا على جو الحرية الذى تستنشقه مصر والذى نسج فيه خيوط ايام المنيرة. ومعنى ذلك ان الحرية كانت موضوع هذه الرواية. والكثير من كتابنا يستدعون احداث الماضي ليتحدثوا عن الحاضر وبعضهم يخافون هذا الواقع الذي يعيشه الناس باحداثه وشخوصه ولكن المؤلف هنا كان شجاعا عندما وضع يده على الاحداث الساخنة ونقلها للمشاهد في تسلسل حقيقي وهي امتداد لاعمال سابقة له كانت على نفس مستوى المصداقية منها: «عطفة خوخة وقهوة المواردي وثلاثية الكهف والوهم والحب وغيرها».

■ انطلقت «ايام المنيرة» مع بداية مرحلة جديدة في مصر في ظل هذه الحرية بعودة سيد عبد الكريم ـ محمود يس ـ من باريس حيث كان ينفي نفسه نفيا اختياريا. عاد ليقبل ان يكون رئيسا لتحرير احدى المجلات الهامة ساهم بقلمه وفكره في تعميق الممارسة الديمقراطية وتجسيد معاني الحرية غير المسبوقة التي تعيشها البلاد. واستغل الباشا مناخ الحرية رافت حسين ـ جلال الشرقاوي ـ ليعود من المعتقل وليحقق حلمه في ممارسة نشاطه السياسي مرة اخرى واستطاع عن طريق القضاء ان ينشىء حزبه الجديد ـ ولكنه يصطدم بالواقع وهنا يثور اكثر من سؤال: هل تغير الباشا وهل استوعب ماجرى في الساحة الاجتماعية وغيرها من الاسئلة الهامة التي تدور في ذهن هذا الجيل الذى يستقبل الباشا ولكنه يرفضه، وقد مثلت هذا الجيل سهير على زهرة ـ بوسي ـ عندما اراد الباشا ان يجعلها محامية تدافع عن قضية عودة الحزب ولكنها رفضت ذلك معلنة ان هذه القضية ضد مبادئها، بل كان رفضها اكثر وضوحا عندما رفضت الزواج من الباشا بكل جاهه وسلطانه، وفضلت عليه شاعرا صعلوكا قادما على التو من باريس، رفضت القصر المنيف والابهة والمجد الذى اراد الباشا ان يغرقها فيه لان سهير المحامية كانت ترمز الى الثورة . اما عن موقف جيل الهزيمة فقد رفض نفس الجيل افكار الباشا ايضا التي مازالت ثابتة على ماهي عليه ولم تتاثر باحداث الثورة. كما رفضته ليلى ابنة الشيخ على زهرة ـ ماجدلين طبر ـ وقالت في حوارات المسلسل عندما سالها: هل تعرفينني قالت اعرفك ولا اعرفك ولكنها المصلحة التي جعلتني اعرفك معبرة في ذلك عن جيل المصالح الذى برز على السطح بعد هزيمة يونيو

■ وفي وسط هذا المناخ يقدم لنا محمد جلال شخصية رئيس التحرير التي مثلها محمود يس باقتدار بالغ عندما حول مجلته الى منارة للحرية والفكر المستنير سعيا الى تعميق القيم التي تحلم بها مصر تاركا لكل الآراء والافكار تتصارع على طريق المصلحة العامة وازدهار الوطن من خلال توسيع دائرة الحرية ودعم رسالتها، وفي الوقت نفسه رفضه للقوى الانتهازية التي نشات في ظل هذا الخلل الاجتماعي الذى افرز نوعيات جديدة من البشر كان رمزها في ايام المنيرة عريان الدمنهوري ـ حسين الشربيني ـ ابن البواب الذى سيطرت عليه عقدته ليخرج من البدروم ـ قاع المجتمع ـ الى السطح.. رفض محمود يس الاستجابة الى التيار الانتهازي والتحالف مع الباشا، وتفرغ لاحلامه التي تتركز في صحافة جادة مستنيرة تعبر عن مرحلة الحرية التي تعيشها البلاد.. هذه الافكار جعلته يصطدم باخطر قضية تواجه مجتمعنا المعاصر وهي قضية الارهاب. ففي اللحظة التي كانت فيها بعض الاقلام تخاف من الدخول في مواجهة هذه الظاهرة التي تهدد المجتمع وتشده الى الوراء لم يخف سيد عبد الكريم ـ محمود يس ـ من دخول المعركة منذ لحظتها الاولى فكتب العديد من المقالات عن هموم الوطن واستقبلها القراء باعجاب شديد مما جعله يتعرض للموت لتنطلق عليه الرصاصات في الظلام ولكنه ينجو من الموت ويواصل نفس الدور دون خوف او تردد وهو ماأوضحته فصول الرواية والمسلسل وعبر عنه الروائي محمد جلال بوضوح شديد.

لقد نجحت باقة الممثلين في ايام المنيرة: جلال الشرقاوي الباشا العائد من الماضي ليلعب دوره القديم من جديد. وبوسي المحامية التى عبرت عن حلم الثورة. وتفوقت ماجدلين طبر على نفسها في تجسيد دور بنت حي المنيرة وتخلصت تماما من لكنتها او لهجتها السورية، واستطاعت عايدة عبد العزيز ان تلعب دورا جديدا ومقنعا كعادتها عندما مثلت دور الاخت الشقيقة لسيد عبد الكريم باقتدار، كما نجح حسن حسني وحسين الشربيني وباقي الممثلين اما السيناريست انور عبد المغيث فقد اثبت كفاءة عالية في كتابة السيناريو واستيعاب رواية «ايام المنيرة» كاول عمل يتصدى له ونجح في ذلك. اما المخرج وفيق وجدى الذى التقى بمحمد جلال في ثلاثية الكهف والوهم والحب فقد استطاع من خلال هذه الكوكبة من الممثلين ان ينقلنا بالفعل الى عالم «ايام المنيرة».. بل وايام مصر.

[إمابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولايفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبي

يعالج هذا المقال قضية هامة سيظل يتجدد طرحها من وقت لآخر: قضية العمل العربي المشترك والتكامل الاقتصادي ويرى الكاتب ان عدم نجاح الجهود الرسمية في تحقيق التكامل خلال الحقبة الطويلة الماضية لايجب ان يفقدنا الامل في الجيل العربي الحالي.

فيدعو الى ان نجرب الاسهام الشعبي في العمل المشترك في اطار من التعاون مع الحكومات وذلك بتكوين «مجمع عربي شعبي» طبقا لمقاييس واختصاصات يتفق عليها من ممثلين عن المجالس الشعبية او النيابية او مجالس الشورى والنقابات المهنية والعمالية والجمعيات العلمية والنسائية والتعاونية والاحزاب السياسية واجراء مايقتضيه ذلك من تعديل في ميثاق الجامعة العربية وان تكون مهمة هذا المجمع العربي كبرلمان شعبي، التعاون مع الحكومات العربية على دفع العمل المشترك والتكامل الاقتصادي ونزع فتيل المنازعات او اجتيازها بسرعة.

مجمع شعبى لدفع العمل المشترك والتكامل

د. خليل حسن خليل

خمسون سنة مرت على الأمة العربية بذلت فيها محاولات هامة للوحدة العربية تارة وللتكامل الاقتصادي تارة اخرى سواء كان التكامل تاما أو جزئيا فقد عقدت اتفاقيات للتجارة والتعاون الاقتصادي بعضها في الخمسينات وبعضها في الثمانينات وقد اريد بها ان تنشيء منطقة تجارة حرة عربية وهي ادنى اشكال التكامل الاقتصادي على أمة بذلت محاولات اكثر طموحا فوقعت اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ولو أن الطموح اقتصر على بعض الدول فحسب ثم وقعت اتفاقية السوق العربية المشتركة وهي مرحلة اعلى من التكامل الاقتصادي غير انها اقتصرت على عدد قليل من الدول العربية.

ثم انسابت روح قوية في الجسد العربي فعقدت قمم عربية من اهمها تلك القمة التي عقدت في عمان ١٩٨٠ وانبثق عنها عمل كبير هو استراتيجية التنمية العربية حيث خطا العمل العربي خطوات وصفت بانها عملية واكثر فائدة للأمة العربية فهي تتعلق بتنميتها الاقتصادية الاجتماعية وبناء على تلك الاستراتيجية وضعت خطة كاملة للعمل الاقتصادي العربي المشترك.

وبذل الباحثون العرب جهدا كبيرا واخرجوا ما في قرائحهم من فكر تنموي وعملت خطة للمشروعات العربية المشتركة تغطي العالم العربي كله وخصص لكل قطر من المشروعات مايتسق مع سكانه وموارده وبيئته الزراعية والطبيعية وعملت ترتيبات خاصة بالدول العربية الاقل نموا حتى يكون لها نصيب متوازن مع الدول الاكثر نموا.

وتهلل الخبراء الوحدويون الذين انتجوا هذه الخطة وارتحلوا الى الاقطار العربية يبينون لسلطاتها معالم الخطة وكيفية تنفيذها وقد تم اجماع بين الفنيين العرب سواء كانوا يمثلون الاقطار محليا أو جماعيا على اهمية هذه الخطة لبدء تنمية حقيقية في العالم العربي تفد منه الدول الفقيرة والثرية معا وتقبل الساسة كذلك هذا الجهد القومي قبولا حسنا وبصفة خاصة انه كان مباركا من القمة العربية.

ثم جاءت موجة من الجزر العربي لاندري كيف جاءت فدفن المشروع دون ان يعلن عن وفاته ودون ان يمشي في جنازته احد كما هو الحال في السياسة العربية.

لسنا نود ان نخوض في المحاولات الجادة التي بذلت من جانب الامانة العامة للجامعة العربية ومن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومن المنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية ومجالس الوزراء العرب المختلفة فلاشك ان هناك جهدا بذل وعرقا تقطر.

ومن المعروف ان فشلا ذريعا قد اصاب هذه المحاولات خلال الخمسين سنة الماضية فلم ينجح أي مشروع اقتصادي تكاملي على مستوى الوطن العربي ككل وقد كان هذا الوطن في حاجة ماسة لذلك للقضاء على الفقر والتخلف فيه.

ومع ذلك فهناك عنصر ايجابي في تلك المحاولات التي قام بها الباحثون العرب أو الباحثون الوحدويون فقد قامت الامانة العامة وادارات البحوث بالمجالس والمنظمات العربية بحصيلة من البحوث والمعارف العربية تعتبر كنوزا حقيقية وكسبا لابأس به للعمل العربي المشترك اذا مـا اريد له ان يرى النور ويوضع موضع التطبيق.

هذه الكنوز موجودة في دواليب الجامعة ومنظماتها وهي نبع يستقي منه الدارسون جيلا بعد جيل ومن يدري لعل جيلا اقوى ايمانا بأمته ووحدتها وتقدمها والقضاء على تخلفها يلتقط هذه الدراسات ويطبقها.. طالما ان جيلنا لم يفلح سياسيا في القيام بهذا العمل الجليل.

هل فقد الامل في الجيل العربي الحالي؟ ان هناك اتهاما يوجه للساسة ونحن لانود ان ننضم الى هذا الاتهام فهذا ليس مفيدا من ناحية وهو يحدث في الصورة المتصدعة شروخا جديدة من ناحية اخرى وقد لايكون عمليا في الحقبة الحاضرة.

لهذا وكما كانت الجهود الرسمية قد فشلت خلال الحقبة الطويلة الماضية لماذا لانجرب فكرة جديدة هي اسهام الجماهير في العمل العربي المشترك حتى لاتكررنفس الاخطاء لخمسين سنة اخرى؟

من المعروف ان هناك نفرا من المفكرين يقرر ان الجماهير العربية هي صاحبة الحق والمصلحة في الوحدة بشكلها الكامل أو الجزئي وان غياب الجماهير عن توجيه العمل العربي المشترك يعتبر السبب الرئيسي في التخبط الذي اصاب ذلك العمل والتمزق الذي اصاب الوحدة. لقد كانت الحكومات وحدها هي التي تتولى هذا العمل وكما كانت الحكومات تحكمها مصالح شخصية ونظرة ضيقة قصيرة الاجل لهذا كان مصير العرب هو التفتيت وليس التجمع لمصلحة الانسان العربي وتقدمه.

ونحن لانود ان نناقش هذا الراي ومدى حجته وواقعيته ولكننا نود ان نفيد من الجماهير العربية صاحبة الحق والمصلحة في الوحدة والتنمية في اطار من التعاون مع الحكومات خدمة للعمل العربي المشترك.

الجماهير العربية قد تكون منظمة في مؤسسات ديمقراطية او غير ديمقراطية وقد لاتكون منظمة ويمكن لاختيار ممثلين عن الجماهير المنظمة ليكونوا جزءا من مجمع عربي شعبي يهدف الى دفع العمل العربي للأمام فمثلا يؤخذ ممثلون من المجالس الشعبية او النيابية ومن النقابات المهنية والنقابات العمالية والجمعيات العلمية والنسائية والخيرية والجمعيات التعاونية وغيرها.

اما الجماهير غير المنظمة فيمكن تنظيمها بواسطة الاحزاب السياسية ويؤخذ ممثلوها في هذا التجمع الشعبي العربي. هذا الوضع يمكن ان يطبق في البلاد التي تاخذ بالأنظمة الديمقراطية المستمدة من العالم الغربي وكذلك في البلاد التي لم تطبق هذا النظام بعد فهناك مثلا مجالس الشورى ومجالس الحكماء وغير ذلك.

ماهي مهمة هذا التجمع الشعبي العربي؟

هذا التجمع يعتبر بمثابة برلمان شعبي يتعاون مع الحكومات العربية على دفع العمل العربي المشترك الى الامام ربما يكون تعاون الجماهير بهذه الصورة الاولية مع الحكومات عنصرا جديدا يولد روحا جديدة في مجال العمل العربي المشترك فالجماهير العربية وبصفة خاصة اذا كان تمثيلها حقيقيا ليس لها مصلحة في ان يتشاجر شعب دولة مع شعب دولة اخرى فلم يثبت تاريخيا ان حدث مثل هذا العداء بين شعب عربي وشعب عربي آخر والحكومات قد تتورط في النزاع لسبب أو لآخر وبهذا فالجماهير تملك ان تتجاوز خلافات الزعماء أو الساسة فهدفها الامة العربية وهمها تقدم الانسان العربي.

كذلك فالجماهير العربية قد تعاون الحكومات في ان تجتاز نزاعاتها بسرعة كذلك فالجماهير تميل الى التلاقي مع بعضها وكلما افلحت في رسم هدف واضح ويهتدى المسار اليه فان هذا يحدث توجيها غير مباشر لحكوماتها في ان تعدل مسارها ليتسق مع مسار جماهيرها نحو تدعيم العمل العربي المشترك.

على ان هذا يتطلب تعديلا لميثاق الجامعة العربية فينص في الميثاق مثلا على ان يقوم تجمع شعبي عربي أو برلمان عربي يحدد عدد اعضائه اما عن طريق المساواة بين الاقطار أو حسب عدد السكان في كل منها أو طبقا لمقياس يجمع بين عدد السكان ومتوسط الفرد من الدخل القومي أو ماشاكل ذلك.

ويكون لهذا التجمع اختصاصات ملزمة وواضحة يتفق عليها لكي يكون جزءا فاعلا من العمل العربي المشترك على قدم المساواة مع الحكومات بل قد يكون له سلطة الفصل في النزاعات الهامة بين الاقطار وبصفة خاصة في العمل الجماعي العربي.

ومن الممكن تدعيم هذا التجمع (البرلمان) شعبيا بواسطة الجماهير غير المنظمة عن طريق التعريف به لدى الجماهير العربية عن طريق الاعلام المكتوب والمنظور والمسموع وان يكون جزءا اساسيا في حملات الانتخابات العامة التي تقوم بها الاحزاب وهذا امر سهل فالاحزاب على مساحة الوطن العربي كله تؤمن بالوحدة العربية وتنص عليها في مواثيقها بغض النظر عن الجهد الذي تبذله في هذا المجال.

وفي مرحلة مستقبلية قد يفكر في اختيار اعضاء هذا البرلمان عن طريق الانتخابات في كل قطر على نمط البرلمان الاوروبي مثلا.

نحن نتوسل الان بوسائل واقعية ومشروعة ومرغوب فيها ذلك لان العالم العربي لايمكنه ان يبقى طويلا مجزءا الى وحدات قطرية ضئيلة عدد السكان، ضئيلة الدخل الفردي، متخلفة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية جميعا. لايمكن للعالم العربي ان يبقى وحدات اقتصادية صغيرة ومفتتة ومتخلفة والعالم من حولنا يتجمع ويتوحد. والغريب ان العالم الصناعي المتقدم في اوروبا يتجمع وقد بلغ تجمعه نحو ١٢ دولة سيبلغون اكثر من عشرين دولة قريبا بعد انضمام دول الشمال الشرقي الى الاتحاد الاوروبي.. بينما العالم العربي متفرق وحداته الصغيرة لا تكفل نموا ولاعملا لابنائه ولاتقدما.

ومن المتناقضات الغريبة في عالم التبعية ان التابعين يرتبطون بالمتبوعين بعلاقات تؤدي بهم الى التخلف ولايقلدونهم في الموضوعات التي تقودهم الى الوحدة والتقدم□

كاتب هذا المقال عمل استاذا للاقتصاد بجامعة اسيوط ومدير الادارة للبحوث الاقتصادية بالجامعة العربية□

كتاب

مشروع للوطن

■ تأليف حسين عبد ربه - د. ايمان يحيى

■ كتاب الأهالي - ١٩٩٤

قصة هذا الكتاب مثيرة مشوقة تمزج لحظات الكفاح والمثابرة بصراع الانسان ضد المرض والجهل والفقر انها حكاية الدكتور غنيم ومركز الكلى والمسالك البولية بالمنصورة ومن خلالها نطلف الى ملحمة البلهارسيا والفشل الكلوى في مصر وزراعة الكلى وعلاج سرطان المثانة.

والفشل الكلوى في مصر حكايته مؤلمة ودرامية فبينما تتراوح نسبته في العالم بين ٤٠ و ٦٠ حالة في المليون يتعاظم خطره لدينا كي يصل الى نسبة ٢٠٠ حالة في المليون في بعض الاحصائيات ويقف وراء تلك الزيادة الرهيبة ازدياد التلوث البيئي وسوء استخدام الادوية والجهل المطبق ونقص الثقافة الصحية ولاتزال البلهارسيا مسئولة عن ثلث حالات الفشل الكلوى في مصر.

وزراعة الكلى في مصر - التي ساهم المركز بدور الرائد فيها - هي الحل الناجح والدائم بل والاوفر اقتصاديا لمرضى الفشل الكلوى وللمجتمع غير ان لها مشاكل غير هينة ومشكلة المشاكل هي وجود عدد ضخم من المرضى المحتاجين لزراعة الكلى بينما لاتفي الكلى المتاحة من المتبرعين الاحياء من الاقارب باحتياجاتهم اذ ان هناك عشرة الاف مريض بالفشل الكلوى المزمن يضافون سنويا لمرضى الفشل الكلوى في مصر ولايجدون كلى سليمة كافية لزراعتها.

والحل المقترح في ثنايا هذا الكتاب القضية هو السماح بأخذ الكلى من المتوفين حديثا ممن اصيبوا في الحوادث نتيجة لاصابة جسيمة في الدماغ والمخ فهؤلاء يتمتعون بكلى سليمة طازجة والدين والشرع لايحرمان تبرع المتوفين حديثا باعضائهم من اجل انقاذ حياة الاخرين.

كما ان تنظيم الحصول علىكلى المتوفين حديثا ونقلها الى الزارعين يحتاج الى نظام كفء وشبكة خدمات طبية راقية فكل متبرع يمتلك في حياته بطاقة توضح نوع كليته وفصيلة دمه واقراره بالتبرع في حالة الوفاة وبذلك يمكن ان تغطى كافة مراكز زراعة الكلى في مصر بل يمكن ان تغطى احتياجات المنطقة العربية كلها.

ان زراعة الكلى عملية متعددة الجوانب يتكامل فيها الجانب التقنى بالطبي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي انها قضية معقدة ومتشابكة يخوض غمارها مركز الكلى والمسالك بالمنصورة فهل سينجح في كسبها؟

ذلك يتوقف على ان تصبح تلك القضية، قضية مجتمع باسره لان مشكلة الفشل الكلوى المزمن هي بالفعل كذلك.

د. عصام عبد الله

حركة الأحداث

■ الجزائر - المغرب:

أزمة ثقة.. وليس مشكلة إجراءات

تثير الازمة التي تصاعدت مؤخرا بين الجزائر والمغرب التساؤل عن مغزى اعادة انتاج نزاع قديم في ظروف جديدة يفترض انها تدفع باتجاه طي صفحته فعلى المستوى الدولي انتهت القطبية الثنائية التي اسهمت بنزعتها الاستقطابية في تغذية بعض النزاعات الاقليمية ومنها هذا النزاع. وعلى الصعيد الاقليمي تم تجاوز مشكلة الحدود وانتقل ملف مشكلة الصحراء للأمم المتحدة في ظل توافق على حلها عبر استفتاء لتقرير مصير السكان الصحراويين.

وفي تلك الاجواء تحققت مصالحة بين البلدين عام ١٩٨٨ بعد قطيعة استمرت ١٢ عاما مما اتاح تأسيس اتحاد المغرب العربي في فبراير ١٩٨٩، وبدا ان بالامكان تجاوز النزاع التاريخي والتحرر من ارثه الثقيل وساعد على ذلك ايضا ماحدث في الجزائر من تحولات داخلية وضعت حدا للتنافر بين نظامين متعارضين يميل كل منهما الى دعم معارضي الاخر بغية اضعافه وحتى عندما حملت هذه التحولات معها خطر تزايد حدة التطرف الاصولي بدا هذا دافعا للتقارب - لا للتباعد - طالما ان الخطر نفسه يطول المغرب ولو بمستوى اقل ولان تونس ايضا ليست بمنأى عن هذا الخطر بل وكانت اول دولة مغاربية تواجهه فقد توفرت فرصة لتعاون بين الدول الثلاث وخاصة مع وجودها ضمن تجمع اقليمي ناشيء.

وتجسدت هذه الفرصة بالفعل عند انعقاد القمة الرابعة للاتحاد المغاربي في نواكشوط نوفمبر ١٩٩٢ بما اعطته من اولوية لمواجهة التطرف الاصولي وبما تضمنه البيان الصادر عنها من تأكيد على التنسيق في هذا المجال لكن عندما يقتصر الامر على مجرد توجه عام يصبح من الوارد ان تحدث تناقضات في المعالجة قابلة للاستفحال في صورة مشكلات عبر الحدود وعندئذ لايحول التهديد المشترك دون توتر العلاقات من جديد بل واعادة انتاج نزاعات قديمة كما حدث بالفعل بين المغرب والجزائر في سيناريو بدأت اولى مشاهده مع مطلع العام الماضي فقد تحول خلاف حول وجهة نظر ابداها العاهل المغربي في حديث صحفي بشأن الازمة الداخلية الجزائرية الى حملة اعلامية متبادلة من النوع الشائع في العالم العربي واتسع الخلاف ليشمل قضية الصحراء مجددا لاول مرة منذ مصالحة ١٩٨٨ حيث اتخذت الجزائر موقفا مساندا لجبهة بوليزاريو بشأن ترتيبات الاستفتاء ومعايير اهلية المشاركة فيه وبذلك تجدد النزاع الاقليمي مرتبطا هذه المرة بمؤثرات داخلية لابانعكاسات الاستقطاب الدولي الذي اختفى.

وبخلاف ماكان مفترضا لم يسهم تفاقم التهديد الاصولي للجزائر في احتواء التوتر رغم ان مخاطره لاتستثني المغرب فقد عادت ازمة الثقة تحكم سلوك الطرفين بما تفرزه من شكوك متبادلة تفتقد غالبا لأي اساس جدي: شكوك جزائرية حول حقيقة موقف المغرب تتراوح بين الاعتقاد في تغاضيه عن استخدام المتطرفين اراضيه معبرا وبين هواجس حول تقديمه دعما له مقابل وعود بتأييد سياسته تجاه الصحراء حال وصولهم للسلطة وشكوك مغربية في حقيقة موقف الجزائر تتراوح بين الاعتقاد في انها تبحث عن عامل خارجي تلقي عليه تبعات ازمتها وبين هواجس حول مصلحة لها في تصدير حالة عدم الاستقرار للمغرب ليصبحا في الهم سواء.

وهكذا ثبت مرة اخرى انه مـا ان تمر علاقة دولتين عربيتين بينهما خلاف تاريخي بأي منعطف حتي تتحكم ازمة الثقة في الافعال وردود الافعال ومايحدث الآن بين المغرب والجزائر مصداق لذلك فقد ادى هجومان على فندق مراكش ومنشآت اقتصادية في وجدة إلى تزايد مخاوف السلطات المغربية من التهديد الاصولي عبر الحدود فاتخذت اجراءات امنية منفردة شملت اعادة العمل بنظام التأشيرة الذي سبق الغاؤه فردت الحكومة الجزائرية باغلاق الحدود في خضم حملة جديدة لتبادل الاتهامات حول اساءة معاملة مواطني كل من البلدين في الاخر.

ولاتكمن المشكلة من حيث الجوهر في طبيعة الاجراءات التي لجأ اليها الجانبان وانما في الاسلوب الذي اتخذت به تحت تأثير المناخ للتوتر الذي يخيم على العلاقات بينهما ويقود لاعادة انتاج نزاع قديم لم يعد ثمة معنى له في الوقت الذي تقتضي ظروف كل منهما حدا ادنى ان لم يكن اقصى من التفاهم فلولا هذا المناخ أو مايدفع اليه من شكوك متبادلة يزداد تفاقمها كل يوم لربما امكن التفاهم على تلك الاجراءات وغيرها كنوع من الترتيب الاستثنائي المؤقت ووضعها في اطار لايحول حياة مئات الآلاف من مواطني البلدين الى جحيم على الحدود فهناك مايدل بالفعل على ان في اعادة نظام التأشيرة واغلاق الحدود مؤقتا مصلحة مشتركة على مستويين احدهما هو الحد من امكانيات امتداد العنف الاصولي للمغرب الذي يبدو مستهدفا الان اكثر من ذي قبل وهو يستعد لاستضافة مؤتمر التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا اخر اكتوبر القادم والاخر هو السعي للسيطرة على محاولات تهريب اسلحة للمتطرفين في الجزائر عبر الحدود المشتركة.

لكن بدلا من التفاهم على مثل هذه الاجراءات ضمن نهج لتعزيز التعاون اذا بها تتخذ في مناخ مسمم بالشكوك المتبادلة الامر الذي يقلص ما قد تتيحه من فائدة مشتركة ويعظم ماتؤدي اليه من خسائر ربما يكون اكثرها من نصيب الجزائر فاذا كانت حكومتها تعمل على تخفيف الاجواء الداخلية الثقيلة عبر الحوار الذي استؤنف امس الاول فالمؤكد ان تحسين مناخ علاقتها بالسلطات المغربية سيكون عاملا مساعدا فيما يتيح للاخيرة بدورها محاصرة امكانات تصدير حالة عدم الاستقرار داخل حدود بلدها فالحفاظ على استقرار المغرب هو الوجه الآخر لجهود استعادة الاستقرار في الجزائر انهما وجهان لعملية واحدة يفوز فيها الطرفان أو يخسران معا حيث لامجال لان يفوز احدهما ويخسر الآخر□

د. وحيد عبدالمجيد

في مقاله الذي نشرناه يوم ٢٧ يوليو ١٩٩٤ أثار د. صلاح قبضايا موضوع «ازمة الصحف الحزبية في مصر» ونشرنا في الاسابيع التالية عليه تعليقات رؤساء تحرير كل من صحف الوفد والعربي والشعب والاهالي ونختتم اليوم الحوار حول هذا الموضوع بتعقيب اخر كتبه د. قبضايا على تلك التعليقات.

أزمة الصحف الحزبية في مصر

اتفقنا على التشخيص ونتطلع الى العلاج

د. صلاح قبضايا

تناول رؤساء تحرير الصحف الحزبية صلب موضوع ازمة الصحف الحزبية في مصر بكل شجاعة واقروا بأن في الامر أزمة وكان لكل منهم رؤيته الخاصة مما جعله يحدد الاسباب والدوافع والاعتبارات التي تقف وراء هذه الأزمة غير انه استثنى نفسه وصحيفته وحزبه من ان ينطبق عليها كل مـا قد ينطبق على غيره وعندما امتد النقاش الى التفاصيل تبين اننا قد اجمعنا على التشخيص لكن الاسباب اختلفت عند «البعض» باختلاف موقعه ومع كل الاتفاق لم نجد من يصف الدواء أو حتى يبحث عن اسلوب للعلاج.

والواقع انني اتفق مع من اتهمني بالوقوع في «التعميم» رغم حرصي على استخدام لفظ «البعض» وربما كان ذلك - وكما قال صديقنا الاستاذ جمال بدوي - من اجل ان اتحصن بكلمتي بعض أو معظم. واعترف بانني لم احاول ان اشخص كل حالة على حدة ولا ان احلل موقف كل حزب ولاتبعية كل صحيفة وارجو ان يكون في ذلك مايبرر تناول العوامل المشتركة التي اذا استثنينا منها احدا فسيكون استثناء من عنصر واحد دون سائر العناصر الاخرى.

لقد وافقني جمال بدوي عندما قال «ان النشاط الحزبي اصبح يعتمد على الوجود الصحفي وحده» وان الاحزاب تحولت الى ظهير سياسي للصحف، وكان كلامه واضحا عندما أكد غياب مجالس الادارات في الصحف الحزبية وقال انه «لابد ان تكون للصحف الحزبية مجالس ادارات وهياكل مالية وادارية وسلطات محددة واضحة لكل مستوى من هذه المستويات خاصة مستوى رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير» ولم يختلف معنا أحد حول ذلك رغم ان الاستاذ عبد العال الباقوري استثنى صحيفة الاهالي وحدها مؤكدا ان «التجمع» قد اصدر جريدته مع ضرورة استقلالها عن أي جهاز دون ان يعني ذلك الانفصال عن سياسة الحزب ومواقفه.

وسجل زميلنا الاستاذ مجدي احمد حسين اعتراضه واعتراض حزبه على النص القانوني الذي سبق ان اشرنا اليه والذي ادخلوه على قانون الاحزاب ليجعل من رئيس الحزب مشاركا في المسئولية عن كل ما ينشر في صحيفته وقال انهم رفعوا الامر الى المحكمة الدستورية العليا التي تنظره الان وربما اراد بذلك ان يؤكد ماقاله حول الديمقراطية الداخلية في الحزب وان يرد ايضا على ماقلناه بشأن استئثار رؤساء الاحزاب بالسلطة المطلقة.

وقد اتفق جميعنا على الغياب السياسي للاحزاب في الشارع المصري واجتهد كل منا في تحديد اسباب ذلك ولم يعد امام الاحزاب سوى تعويض وجودها الضعيف في الشارع وداخل التنظيمات الشعبية من خلال الصحف التي تملكها واصبحنا نرى النشاط الاساسي لرجال الاحزاب ينصب في وعاء واحد هو صحيفة الحزب.

واذا كان الصديق جمال بدوي يعترف بذلك ولايجد فيه حرجا فاننا لانزال على خلاف وهو يرى انه «..والى ان نستطيع تحريك الحياة الراكدة في الشارع السياسي المصري فليس من العدل ان نلوم الاحزاب على نشاطها الصحفي ونكسر آخر وسيلة تربطها بالجماهير».

وهذا كلام خطير لاتخفى خطورته عليه أو على غيره وتزداد خطورة هذا الامر عندما يضيف قائلا «ان رؤساء التحرير اذا تحولوا الى منفذين لتعليمات رئيس الحزب فهو امر طبيعي لان صحيفة الحزب هي لسان حال الحزب والمنفذة لسياسته التي يشرف عليها رئيس الحزب».

ونحن نرى ان الامر يحتاج الى مزيد من الاجتهاد من اجل تحديد الشخصية الصحفية لكل الاصدارات الحزبية واظهار الفرق بين نشرة سياسية وبين جريدة جماهيرية تقدم خدمة صحفية لقاريء يملك ارادة الاختيار في سوق من المنافسة الحادة التي تزدحم بعشرات من الصحف الاسبوعية واليومية.

وهذا يختلف عما اشار اليه مجدي احمد حسين عندما قال «ان حرية الصحافة لاتعني ان تصدر الصحف بصورة مشوشة فتصدر الصحيفة الواحدة بعدة اراء متعارضة». ولست اجد علاقة بين التشويش وبين الاختلاف في الرأي لقد كانت هناك تجارب صحفية حزبية سابقة صدرت على غير هذا التصور الذي ذهب اليه الزميل الفاضل وهي تجارب يعرفها المخضرمون وتلقاها دارسو الصحافة والتاريخ وتحضرني من هذه الامثلة جريدة «المصري» التي كانت تنتسب الى حزب الوفد وتتحدث باسمه وقد استطاع رئيس تحريرها الاستاذ احمد ابو الفتح ان يحفظ لها شخصيتها الصحفية وان يستقل برأيه ورؤيته من اجل خدمة صحفية حقيقية ارتقت بصحيفة «المصري» الوفدية حتى اصبحت الصحيفة اليومية الاولى في مصر ولم تلجأ «المصري» يوما الى تخصيص صفحاتها لكلمات ومشاركات اعضاء حزب الوفد في مجلسي النواب والشيوخ دون غيرهم ولم تسقط شيئا مما يقوله معارضو الوفد في البرلمان وغير البرلمان وحرصت على هذا الخط التزاما منها بالدقة الاخبارية والامانة الصحفية ولم تنسب الى احد مالم يقله أو تحذف ماقاله بدعوى الالتزام الحزبي.

واخيرا لابد ان اسجل بكل الاعجاب هذا القدر البالغ من الشجاعة والواقعية الذي اتسم بهما مقال الاستاذ مجدي احمد حسين عندما تحدث عن التجاوزات المالية.

ورغم كل مـا اتفق عليه رؤساء التحرير.. ورغم مـا اقروا به من وجود ازمة قائمة تعددت اجتهاداتهم في تشخيصها وتحديد اسبابها.. رغم ذلك فان العلاج يبدو بعيدا عن تصور الجميع وانا منهم□



أحمد طه

وقع ١٦ نائباً مستقلاً على بيان موجه إلى البرلمانيين الدوليين الذين حضروا على هامش مؤتمر السكان والتنمية..
قال البيان: إننا بروح المسئولية ومن موقفنا المعارض نناشدكم دعم ترشيح د. سرور في انتخاب رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي انطلاقاً من تعايشنا معه في العمل البرلماني وتقديرنا العالي للممارسة الديمقراطية التي يتحلى بها وسعة صدره وغزير علمه وحكمته.. قام بتوزيع البيان النائب المخضرم أحمد طه نيابة عن زملائه..





إشراف: محمود معوض

للمقاطعة
محمد عبداللاه

باعتباره عمدة الدبلوماسية البرلمانية بلامنازع، وأحد النواب القلائل الذين شاركوا في المؤتمرات الدولية.. قال د. محمد عبداللاه أن العالم متشابك ومتداخل، وكان يتعين على مصر المشاركة في هذا المؤتمر بغض النظر عن مكان انعقاده وأن التحفظ أو الرفض أو الاعتراض من جانب أي دولة على أي توصية يعفيها من الالتزام بالتنفيذ.. وفي النهاية فإن مايصدر عن المؤتمر - أي مؤتمر - هو توصيات تعرض في النهاية على مجالس الدول التشريعية ولها أن توافق، ولها أن ترفض. إذن المشاركة والحضور لإعلان الرأي صراحة.. هو الموقف الإيجابي والمقاطعة هي الموقف السلبي.

العالم يعيد إليه توازنه

في حاجة إلى ميثاق أخلاقي

د. سرور في حوار سريع حول مسئوليات البرلمانيين في التصدي التشريعي لأزمة السكان

في ظل الأهمية الخاصة لاجتماع البرلمانيين اليوم بقاعة مجلس الشعب كان لابد لنا من أن نجري حوارا سريعا مع الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري الذي من المتوقع انتخابه اليوم رئيسا لأول مؤتمر برلماني دولي يعقد في القاهرة..

وكنا نضع في اعتبارنا ونحن نجري هذا الحوار مع الدكتور سرور اسهامات الاتحاد البرلماني القوية والمؤثرة في مؤتمر السكان فقد جاء اجتماعه اليوم نتيجة توصية الاتحاد البرلماني الدولي في مارس الماضي بباريس.وكذلك تقدم بوثيقة رسمية لمؤتمر القاهرة ، تعبر عن الخطوط العريضة للرؤى المشتركة للبرلمانيين تجاه مختلف قضايا السكان والتنمية.

والمطلع على وثيقة الاتحاد البرلماني الدولي سرعان مايلحظ قدرته على النفاذ للقضايا الجوهرية دون الوقوف أمام التفاصيل محل الخلاف،ولهذا تنال هذه الوثيقة موافقة أوسع،تفوق وثيقة اللجنة التحضيرية لمؤتمر السكان،والتي أثارت الكثير من الغبار بفعل الصياغات الفضفاضة لبعض القضايا التي تثير حساسية الكثيرين .

ولهذا يؤكد الدكتور فتحي سرور الدور الهام للبرلمانيين في القضايا المعروضة في المؤتمر،والتي ستحدد بدرجة كبيرة مستقبل التنمية البشرية والتعاون الدولي في القرن القادم.



في مواجهة هذه القضايا،ولهذا فان التنسيق والتكامل بين سياسات الدول بشأن تحقيق فاعلية اكبر في مواجهة الزيادة السكانية والارهاب والتلوث،وأن تكون التنمية الاقتصادية والاجتماعية الاداة الرئيسية في مواجهة مظاهر الفقر والمرض والبطالة التي تعاني منها الدول النامية وبعض الدول المتقدمة ويرى الدكتور سرور أن المرحلة الراهنة مواتية لمثل هذا التنسيق الدولي، حيث تمر العلاقات الدولية بحالة من السيولة النسبية،التي يمكن أن تتعاظم لو تم استغلالها في حسم بعض من القضايا محل طموحات قطاعات عريضة من الشعوب، بما يزيد من تناغم هذه العلاقات الدولية ويقضي على اي مخاوف قد تعرقل من تقوية هذه العلاقات.

وهو مايعني أن المرحلة الانتقالية التي نعيشها مؤثرة وحساسة وحاسمة لعقود طويلة مقبلة

ويعرب الدكتور سرور عن تفاؤله في النتائج خاصة اذا نجحت هذه الجهود في استنفار أوسع مشاركة شعبية لمواجهة تداعيات المشكلة السكانية، والعمل على الحد من نتائجها الضارة على عملية التنمية للخروج من الحلقة المفرغة التي تربط بين الجهل والفقر،ويمكن لهذه المشاركة الشعبية أن تكون أكثر فاعلية اذا ما استندت على تعاون قوي بين الحكومات والبرلمانات تسهل من الوصول لنتائج سريعة ومؤثرة واذا كان الكثيرون قد أشاروا الى كونية بعض القضايا العالمية استنادا الى التطور في وسائل الاتصال والمواصلات فان الدكتور سرور يشير الى أهمية البعد المعنوي والأخلاقي لواقع الكونية، وهذا البعد الأخلاقي والروحي من شأنه أن يحول التنافس في ميدان العلاقات الدولية الى تكامل وتعاون،لتصبح ثقافة القرن القادم مستندة الى تطور تقني وأيضا ميثاق أخلاقي، ولايكتفي الدكتور سرور بعرض أفكاره بشأن سياسات السكان،وانما يقدم قائمة طويلة بما أنجزته مصر في هذا المجال، سواء بشأن اقناع المزيد من الأسر بتنظيم الأسرة،أو الرعاية الصحية للأمهات والأطفال وتوسيع نطاق التطعيم من الأمراض الخطيرة التي تصيب الأطفال والتي أدت الى نتائج ملموسة بخفض الوفيات سواء بين الأطفال أو الأمهات ،ولقيت هذه الانجازات تقديرا من المحافل الدولية التي منحت الرئيس مبارك الجائزة الدولية في القضايا السكانية، التي سلمها لسيادته الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف

الطريق إلى الخروج من دائرة الفقر والجهل..

ويشير الدكتور سرور الى أن قضية السكان ليست فقط مجرد حجم السكان،وانما بالأساس قدرة السكان على الانتاج وحصولهم على الخدمات لتعزز من دورهم في جميع المجالات،خاصة المرأة التي سيكون لتعزيز مكانتها ورفع مستواها التعليمي والانتاج دور هام في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وعن تنظيم الأسرة يرى الدكتور فتحي سرور أن اختيار الأسرة لقرار التنظيم يعد المعيار الوحيد لنجاح أي عملية تستهدف تنظيم الأسرة. فالاجبار يعني الفشل في التوعية والاقناع،ولهذا فانه يؤيد الوسائل الاختيارية لتنظيم الأسرة.

وعندما نسأل الدكتور سرور عن دواعي عقد مؤتمر دولي بهذا الحجم بشأن السكان يقول:ان هناك قضايا قد تجاوز حدود الوطنية لتصبح قضايا عالمية لايمكن لدولة أن تحصد نتائج طيبة فيها بمعزل عن بقية الدول . وأهم هذه القضايا التي تتمتع بطابع عابر للوطنية هي قضايا السكان والارهاب والتلوث، فنتائج أي من هذه القضايا والسياسات المحلية فيها تؤثر على أفكار أخرى،ويمكن أن تسهم في نجاح أو فشل دول أخرى



عندما يبتعد البرلمانيون عن تأثير الحكومات

على هامش المؤتمر الدولي للسكان

لماذا صفق نواب العالم الثالث لنواب أمريكا وأوروبا؟

لاجتماعات البرلمانيين الاعضاء بالمنظمات غير الحكومية مذاق خاص،لأنها تبتعد عن تأثير الحكومات،وتقترب من ضمير الشعوب،ولهذا صفق نواب بلدان العالم الثالث طويلا لكلمات نواب اوروبا والولايات المتحدة الذين نادوا بالمساواة بين اطفال الشعوب النامية والمتقدمة،وانتقدوا سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين، خاصة فيما يتعلق بفرضهما سياسات تعد من الشئون الداخلية للبلدان النامية.

واقترح نواب البلدان المتقدمة تحويل الاستثمارات العسكرية ،ومخصصات التسليح للنهوض بالصحة وتعليم الاطفال،وتوفير المقومات الاساسية لحياة من يعيشون تحت خط الفقر،وكذلك تحويل نشاط مصانع التبغ والسجائر لزيادة الرعاية الصحية.

استحوذت المجموعة البرلمانية لدول اوروبا وامريكا الشمالية لمؤتمر البرلمانيين الذي عقد على هامش المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي رأسه الدكتور مصطفى كمال حلمي على النصيب الأكبر من التقدير والاعجاب العالمي..عندما طالبت بالمساواة بين الطفل الأوروبي والأمريكي وبين طفل الدول النامية، وأنه من أجل تحقيق هذا المطلب فانه يجب تخفيض ميزانيات التسليح بالدول الكبرى وتحويل الصناعات الحربية الى صناعات مدنية ،وتشجيع شركات التبغ الدولية لانتاج سلع أخرى، ومساندة الدول النامية بتحويل ميزانيات شراء التبغ الى شراء الخدمات الصحية..

وقد نالت تلك المجموعة تصفيقا حارا من جانب الدول النامية عندما اكدت عدم قيام صندوق النقد والبنك الدولي بفرض سياسات تتعارض مع السياسات الداخلية للدول النامية..

لكن الأمر المثير للدهشة أن هناك فجوة بين مطالب الشعوب الأوروبية،وبين سياسات حكوماتها، تشبه تماما تلك الفجوة القائمة بين شعوب الدول النامية وحكوماتها.. ولاخلاف أن هذا المؤتمر الذي أصدر اعلان القاهرة للبرلمانيين قد اجتاز- بسلام- المشكلات الأساسية التي هي محل الخلاف المحلي والعالمي.

خاصة فيما يتعلق بمسألة الاجهاض والعلاقات الجنسية..

واذا كان مندوب اليمن قد طالب بعدم الموافقة على أية توصية تخالف الشريعة الإسلامية واعتبار بيان الأزهر وثيقة تضاف لاعلان المؤتمر.. الا أن الدكتور مصطفى كمال حلمي قد اكد أن التوصيات لن تتضمن اي قرارات تخالف الشريعة الاسلامية، أو الأديان السماوية بل انها تدعو الى احترام تقاليد الشعوب وقيمها.

رسالة مفتوحة للمؤتمر البرلماني الدولي

اذا كان مؤتمر البرلمانيين الدوليين الذي ينظمه اليوم الاتحاد البرلماني الدولي يمثل الصفة الرسمية لموقف شعوب العالم، مما يعطيه ثقلا خاصا فان هناك مسئوليات جسيمة تمسك برقبة أعضائه إزاء قضية السكان والتنمية.

وهل سينجح المؤتمر اليوم في حسم أوجه الخلاف التي دارت في المؤتمر الدولي مثل قضية الاجهاض الآمن، والتثقيف الجنسي للمراهقين؟

هذه تساؤلات هامة تعرض نفسها اليوم على الساحة الدولية التي تشهدها قبة مجلس الشعب لأول مرة في تاريخه الطويل ونحن نوجه هذه الرسالة الى من يمتلكون ناصية التشريع الذي يترجم القيم والثوابت الدينية والاجتماعية في دولهم.

ولعل أخطر قضية يطرحها المؤتمر هي قضية الفقر بصفتها المدخل الحقيقي لمعالجة قضية السكان.

ومن الغريب ان قضية السكان ومايصاحبها من إفساد للبيئة في القرية الكونية المسماة بالكرة الأرضية يشارك فيه الانتاج والاستهلاك الترفي في الدول الصناعية المتقدمة والرغبة المسعورة في زيادة الانتاج مهما كلف ذلك البشر من مخاطر مؤكدة تهدده بالفناء وفي المقابل فان الفقر في الدول النامية يدفع شعوبها الى زيادة الانجاب سواء كوسيلة اقتصادية لزيادة دخل الأسرة او بتوابعه من جهل ومرض يساعدان في إفساد البيئة.

والأمر الغريب ان الدول الغنية لا تقدم سوى الفتات لمشكلة البيئة ومن بينها زيادة النسل حيث لا يتجاوز ما تقدمه نسبة ٠,٧٪ من دخلها، هذه الدول تزداد كل يوم غنى وثراء وتندفع نحو تحقيق المخاطر البشرية، والدول الفقيرة تزداد كل يوم فقرا يجرها جرا الى مخاطر تواجه الكرة الأرضية.

ورغم ما نسمعه من كلام جميل تم تسطيره في اكثر من ١٢٠ صفحة من برنامج عمل المؤتمر بضربه في مئات الأضعاف في مئات الصفحات ملأها الأعضاء بكلماتهم المعسولة فان الواقع المؤلم يؤكد ان الدول الصناعية تحرم الدول الفقيرة من التكنولوجيا والمساهمة الفعلية في خطط التنمية وتحرص على ان تستأثر بالاستثمارات العالمية داخل أراضيها حتى التي يكون مصدرها أموالا نازحة من الدول الفقيرة.

خلف الكواليس

●● الوزراء المصريون لأول مرة في الصفوف الخلفية ليس عن «موقف» لإفساح المجال للبرلمانيين ولكنهم جاءوا متأخرين.. وبعضهم غادر القاعة ولسان حاله يقول: «البركة في البرلمانيين».

●● في اللحظات الأخيرة تنبه المسئولون المصريون إلى غياب التمثيل البرلماني في الوفد الرسمي لمؤتمر السكان.. فصدر قرار في الوقت بدل الضائع بضم الدكتور حمدي السيد عضو مجلس الشعب..

●● للعلم فقط.. المؤتمرات الهامشية كانت ثلاثة ، الأول للأطباء البرلمانيين، والثاني للبرلمانيين أعضاء المنظمات الأهلية، أما الثالث الذي يعقد اليوم فهو المؤتمر الذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع مجلس الشعب المصري.. لكن العبرة في النهاية بمن يملك حق التشريع.. فضلاً عن التنفيذ!!

●● عند الحديث عن إعطاء سلطة للمرأة.. توقف مندوب باكستان مطالباً بتفسير ماهية هذه السلطة. هل هي سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية.. وتساءل في لغة استنكارية هل هذه السلطة تخضع لثقافة معينة؟ أم انها تكون طبقاً لنظام كل دولة؟

●● مجموعة عمل د. منى مكرم عبيد طالبت بتوزيع وسائل تنظيم النسل على الرجال أسوة بالنساء حتى لايكون هناك تحيز ضد المرأة.. وبالمناسبة.. الدكتورة منى ضد أي تحيز!

د. منى مكرم

في البهو الفرعوني: حوار حول أزمة السكان والفساد

جرى حوار برلماني في البهو الفرعوني حول ماورد على لسان آل جور نائب الرئيس الأمريكي في كلمته أمام المؤتمر الدولي للسكان والتي ربط فيها بين الفساد والانقلاب السكاني.

طرحت التساؤلات والاستفسارات ماذا يقصد نائب الرئيس الأمريكي بالضبط هل تعني عبارته أن هناك علاقة مؤكدة بين الفساد والتزايد السكاني حينما يفوق المعدلات المقبولة وهل تجاوز المعدلات السكانية لحدودها الآمنة يعني فسادا مؤكدا راسخا يتسع كلما اتسعت معدلات المواليد.

وامتد الحوار بين النواب معربين عن دهشتهم حول هذا الربط بين الفساد والسكان فقال أحدهم معنى ذلك أن الفساد يتركز في الدول التي تعاني من الزيادات السكانية وتصرخ من أعبائها وأن هذا الفساد سيظل غير قابل للتحجيم مادام أن المعدلات السكانية أيضا على حالها ويعلق آخر اذا كان الربط بين الفساد والزيادات السكانية هو حقيقة واقعة فمعنى ذلك أن الفساد يستشري ويتسع داخل الدول النامية بينما يضيق نطاقه تماما ويظهر في حدوده المتواضعة داخل الدول المتقدمة وهذا يصعب اعتباره قاعدة مسلما بها.

ويعلق عضو ثالث انني أرى أن العلاقة قائمة بالفعل لأنه كلما تزايد اعداد الأسرة ثقلت الأعباء على رب الأسرة بما يجعله في النهاية عاجزا عن الانفاق وعاجزا عن تدبير المتطلبات الأساسية لأفراد الأسرة بما يدفعه دفعا الى أن يغير سلوكه.

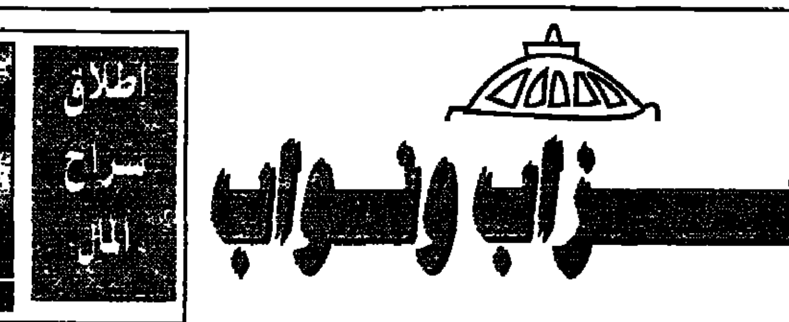
ويتصدى له عضو رابع رافضا هذا التوصيف ويصرخ بأعلى صوت ان معنى ذلك أن الفقر هو المنطلق للفساد بينما هناك الفقراء الشرفاء الذين يظلون شرفاء مهما اشتد بهم الفقر والجوع وأيا كانت النتائج فهم شرفاء بصرف النظر عن دخولهم ومعاناتهم . ويضيف النائب الرافض من هذا المنطلق فانني أعتبر أن المستر آل جور نائب الرئيس الأمريكي لم يجانبه الصواب في عبارته والدليل هو أن الفساد يصل في أحيان كثيرة الى ذروته في الأسر محدودة العدد لأن الدافع اليه ليس في مجرد توفير رغيف العيش.




سامى مهران

أعدت الأمانة العامة لمجلس الشعب برياسة المستشار سامى مهران الأمين العام للمجلس حافظة الوثائق والمستندات التاريخية والحاضرة للبرلمان المصرى التى ستقدم لممثلى شعوب ١٠٢ دولة فى أكبر تجمع برلمانى شهدته قاعة مجلس الشعب وقد اقترح سامى مهران أن يسمى هذا اليوم بيوم البرلمانيين.

وقد انتهزت الأمانة العامة الفرصة حيث أعدت وثيقة تاريخية تحكى تاريخ الحياة النيابية فى مصر وانجازات مجلس الشعب فى دوراته الأربع ونشاط الشعبة البرلمانية المصرية ووصفا تفصيليا مصورا حول البهو الفرعونى البرلمانى .. بما فيه من لوحات تحكى الحضارة الفرعونية التى شدت انتباه ممثلى.



اطلاق سراح المال

صلاح توفيق

قدم صلاح توفيق عضو مجلس الشعب «مستقل» طلب احاطة عاجلا لوزيرى القوى العاملة والخارجية حول الحالة المؤسفة التى وصل اليها آلاف العمال المصريين المستحقين الذين يملكون ارصدة مدينة لدى العراق..

اقترح النائب ضرورة تدخل الامم المتحدة فى الافراج عن هذه الارصدة التى بلغت حوالى ١٥٠ مليون دولار.

ويرى النائب ان مسئولية الامم المتحدة باعتبارها صاحبة القرار فى تجميد هذه الارصدة تفرض عليها ان تتعامل مع هؤلاء الضحايا على انهم منكوبون يستحقون تعويضا.. بل انه يرى ان صرف هذه الارصدة اهم من التعويض عن النكبات.

من المسئول عن تأثر صحة المواطن؟

لاشك أن قضية الصحة العامة من القضايا التى لها آثار بعيدة المدى على المجتمع المصرى، فرغم التقدم العلمى الهائل والتطور فى جميع المجالات على أرض مصر، الا ان ذلك قد واكبه تدهور كبير فى الصحة العامة. فقد كان من المفروض ان يكون الأمر على عكس ذلك ويرتفع المستوى الصحى للمواطنين فى ظل ارتفاع نسبة الوعى وتحسن الظروف المعيشية، فعندما اقامت اوروبا نهضتها الحديثة وضعت لها الأسس العلمية السليمة التى يمكن بها مواجهة أى أثر من الآثار السلبية لهذه النهضة وبذلك أمكن علاج المشاكل فلم تتراكم.

عبدالجواد على

أما نحن فقد نظرنا الى التطور والأخذ بأسباب الحضارة الحديثة من جانب واحد وتغافلنا عن جوانبها السلبية فتركناها لتتفاقم يوما بعد يوم لدرجة بات فيها من المتعذر، أو شبه المستحيل، علاج أى من المشاكل الحضارية الحديثة، فتحولت الى أخطار تهدد الصحة العامة وانتشرت معها الأمراض الفتاكة التى تلتهم صحة الانسان المصرى وتصيب الاقتصاد الوطنى فى مقتل. وان الدولة بما قررته من اعتمادات مالية متواضعة لقطاع الصحة، لم تعد قادرة على مواجهة هذه الاعداد المتزايدة من المرضى طالبى العلاج، وكانت النتيجة هى شكوى الناس وانينهم، وليس الذنب ذنب المرضى انهم مرضوا، ولكن الذنب هو ذنب من ترك الاسباب المؤدية الى انتشار الامراض تتفاقم دون اعتبار لأى آثار جانبية!

فمثلا مصانع الاسمنت التى أقيمت فى طره وحلوان بالقاهرة، والعامرية بالاسكندرية، اصبحت نتيجة لسوء تخطيط اقامتها وتشغيلها تصب يوميا الاف الاطنان من الأتربة الناعمة على سكان المناطق المحيطة فتصيبهم


د. على عبدالفتاح

بأمراض التحجر الرئوى نتيجة استنشاق غبار الاسمنت مع الهواء!

كما أدى سوء التخطيط العام وتركيز الأنشطة الاقتصادية فى المدن الكبرى، الى زيادة الهجرة من الريف الى الحضر فانتشرت العشوائيات ذات الكثافة السكانية العالية وهى مناطق بدون خدمات أو مرافق، كما

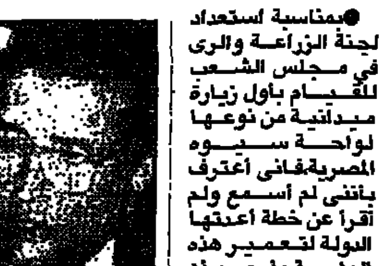
ان معظم مدن الجمهورية لم يكن بها مشروعات حديثة للصرف الصحى، فلم يكن هناك من بد أمام هذا إلا القاء مخلفات الصرف فى أقرب منفذ لها وهو مجرى نهر النيل الذى تلوثت مياهه بفعل هذا. علاوة على ما تلقيه المصانع فيه من مخلفاتها الصناعية التى تحمل أخطر انواع المواد السامة، وهذه يصعب فصلها عن المياه مهما كان استخدام الشبة أو الكلور فى عمليات تنقية المياه للشرب، لأنها لا تقضى الا على الفطريات والميكروبات، أما المواد السامة فتبقى ذائبة فى المياه حيث تنتقل الى الانسان، سواء عن طريق الشراب أو الطعام النباتى أو الحيوانى، لتصيبه بأخطر الأمراض وأشدها فتكا بصحته!

وعلاوة على ذلك فان الأسلوب البدائى فى التخلص من القمامة عن طريق الحرق يؤدى أيضا الى تلويث الهواء بالدخان فيصيب الانسان والحيوان على السواء بأخطاره القاتلة!

واذا كانت الدولة قد وضعت نظاما علاجيا خاصا للطلاب بعيدا عن نظام العلاج المجانى العام، يكون له خصوصيته فى توفير العلاج الأمثل لنحو ١٥ مليون طالب بجميع مراحل التعليم، ففرضت بقانون أقره مجلس الشعب، رسما يتم تحصيله من الطلاب مع بداية كل عام دراسى وتخصص حصيلته لمشروع التأمين الصحى على الطلاب لتقديم خدمة علاجية متميزة، فإن هذه التجربة سارت فى عامها الأول على أحسن ما يكون واستبشر بها الناس خيرا، لأن كل رب أسرة وضع لنفسه تصورا بأن هذا المشروع سوف يزيح عن كاهله المثقل بألوان عديدة من الهموم، مصاريف علاج الأبناء عندما يمرضون أو تسوء حالتهم الصحية، ولكن للأسف لم يلبث أن تبخر هذا الحلم الجميل وأصبح مشروع التأمين الصحى على الطلاب مجرد رحلة عذاب.

واذا كانت الدولة غير قادرة على تلبية وسائل العلاج اللازمة للمرضى المتزايدين عاما بعد آخر فإن الأمر لا يعفيها من علاج الأسباب التى تؤدى الى تفاقم وانتشار الأمراض بصورة خطيرة، وعليها ان تسد هذه المنافذ جميعا ولن يكلفها الأمر أعباء كبيرة، لأن المسألة فى حاجة فقط الى الجدية والحسم فى تطبيق القوانين التى تلزم المصانع بوضع حد لأسباب ملوثات الهواء والماء وسرعة تنفيذ مشروعات الصرف الصحى بالمحافظات خاصة وان اعتماداتها المالية مدرجة لها بالخطة الخمسية الحالية. كما يجب تطبيق الشروط والمواصفات العالمية فى مجالات استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية والهرمونات والمخصبات الزراعية وفرض قيود صارمة على الأغذية المستوردة من الخارج والضرب بيد من حديد على كل من يستورد أغذية فاسدة ومعاملته معاملة الاتجار فى المخدرات لأنه بما يفعل يضر بصحة الشعب شأنه فى ذلك شأن من يضر بالمصالح العليا للوطن!

ومضـــات


أبوبكر الباسل

●بمناسبة استعداد لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب للقيام بأول زيارة ميدانية من نوعها لواحة سيوه المصرية،فانى أعترف باننى لم أسمع ولم أقرأ عن خطة أعدتها الدولة لتعمير هذه الواحة،وأرجو أن أكون على خطأ فان اللجنة عندما زارت هذه الواحة لأول مرة منذ عام تقريبا وجدت بها امكانيات كبيرة جدا للزراعة والسياحة،فالمياه الطبيعية تتدفق طوال العام من آلاف العيون مكونة بحيرة كبيرة بطول ٥٥ كم وعرض ٢١ كم نظرا لعدم استغلال هذه المياه فى زراعة ملايين الأفدنة الصالحة للزراعة،مع العلم أن سيوه تنتج حاليا أجود أنواع التمر والزيتون ولاتستطيع تصريف الا جزء ضئيل منه لعدم وجود نظام تسويقى جيد!!

●بعد قراءتى لعشرات الشكاوى الى تلقتها لجنة الاقتراحات والشكاوى فى مجلس الشعب،لم أجد مبررا واحدا التمس به العذر لوزارة الكهرباء لتفرقتها فى المعاملة المالية بين القطاع الخاص والقطاع التعاونى فيما يتعلق بتكلفة توصيل التيار الكهربائى المستخدم فى مناطق استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة... فلماذا تكون تكلفة توصيل التيار الكهربائى للقطاع الخاص أغلى سعرا من القطاع التعاونى طالما أن الظروف متساوية؟... ربما تكون هناك حكمة خفية من وراء هذا؟... ليتنا نعرفها!

● العقوبة التى يفرضها القانون على المخالفين لقرارات الاحياء بغلق المحلات المخالفة، لاتتجاوز عشرة جنيهات حتى مع تكرار المخالفة،وهذه العقوبة لاتعد رادعة،لأن الأصل فى فرض العقوبة هو تحقيق الردع لايقاف المخالف عند حده،أما مبلغ العشرة جنيهات هنا فليس له قيمة عند أصحاب هذه المشروعات وهم على استعداد لدفع اضعافها مئات المرات لانهم يكسبون الملايين،فأين المواكبة التشريعية لتطورات المجتمع اقتصاديا واجتماعيا؟!.... امل أن تتحقق هذه المواكبة قريبا لأن كثيرا من قوانيننا فيها العجب العجاب!!

بالرغم من المليارات التى اعتمدتها الدولة فى خطتها الحالية،لتنفيذ مشروعات للصرف الصحى بالمحافظات،الا أن العمل فيها لايزال يسير ببطء شديد ولاينبىء عن امكان الانتهاء منها خلال هذه الخطة كما هو مقرر أصلا، والسبب هو قلة الاعتمادات المالية التى يتم ادراجها لشركات المقاولات التى تقوم بتنفيذ هذه المشروعات الحيوية واللازمة للقضاء على التلوث الذى يصيب مياه النيل نتيجة القاء هذه المخلفات فى مجراه وهو مايضر بالصحة

مـؤتمر السكان يفـرض نفسـه على النـادى السيــاسـى

لم يكن من المتوقع ان تضم صالونات النادى السياسى بالحزب الوطنى هذا الحشد الضخم من النواب الذى حظيت به فى لقاء النادى السياسى الذى طال انتظاره.. وقد حضر الجميع قبل أذان المغرب وكانوا من قبل يعتادون الحضور بعده بحوالى الساعة... ولم تتسع ساحة الانتظار أمام مقر الحزب الوطنى سيارات النواب والوزراء والأمن فاصطفت سيارات الانتظار لأول مرة بجوار مبنى الحزب حتى أصبح المرور شديد الصعوبة فى هذه المنطقة خاصة بعد حضور رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب وقوات الأمن الخاصة بهما..

د. ممدوح البلتاجى

نهال شكرى

وداخل الصالونات كان الزحام شديدا وحرارة المناخ تساويها ان لم تزد عليها حرارة اللقاءات بين النواب بعضهم وبعض،وبين النواب والوزراء وقد طال اشتياقهم لتوقيعات الوزراء ومناقشاتهم،بل والحوارات الحادة التى تجرى معهم.والتى يصير عليها الوزراء حتى النهاية.. أيا كانت هذه النهاية..

وبالطبع لم يمكن فصل مايجرى داخل الحزب الوطنى عما يجرى فى مصر كلها من الاستعداد للمؤتمر السكانى الكبير، ومايسبقه من مؤتمرات شبابية ودولية برلمانية..

بالطبع كان حضور الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة للنادى السياسى ايضا غير متوقع نظرا لانشغاله الشديد بالاعداد واستقبال وفود مؤتمر السكان،ولكن مع حضور اللقاء السياسى كان لابد من سؤاله حول مؤتمر السكان وامكانيات الاستيعاب السياحى المصرى حيث قال لقد تم بالفعل الانتهاء من اتساع الطاقة الاستيعابية للامكانيات المادية للسياحة المصرية وذلك مع اتمام مجموعة من المنشآت والمبانى والتجهيزات السياحية الخاصة بمؤتمر السكان،الى جانب اعداد مقر للسوق الحرة بالمؤتمر واعداد قاعة كبرى للمعارض،وذلك بالاضافة الى زيادة الطاقة الفندقية والخدمات الخاصة بها وبالطبع تم الانتهاء من اعداد مناطق جذب سياحى جديدة الى جانب اعداد ٧٠٠ مطبوعة سياحية جديدة و٢٠ برنامجا سياحيا لاعضاء المؤتمر.

وأضاف: أننى أود ان أؤكد أن مصر ذات خبرة سابقة فى اقامة المؤتمرات الدولية وهذا المؤتمر لن يكون الأول ولن يكون الأخير.. وقد أدى التدفق السياحى العربى أيضا الى زيادة المبيعات التجارية مما أدى بوزير التموين الى اصدار قرار بتمديد مدة الأوكازيون،الى جانب الرواج الكبير فى المنتجات الصناعية.

وفى الوقت ذاته لم يبتعد الدكتور على عبد الفتاح المخزنجى وزير الصحة كثيرا عن الهدف ذاته حيث أشار الى مشروع جديد تجرى دراسته لاقامة مستشفيات طوارئ محدودة كل منها تبعد عن الاخرى بمقدار ٧٠ كيلو على طريق مصر الاسكندرية والساحل الشمالى وذلك بالتعاون مع أصحاب القطاع الخاص من أصحاب القرى السياحية والفنادق،بحيث يتم وضع نظام للتأمين على النزلاء من السائحين وذلك باضافة نسبة محددة على الليالى السياحية وذلك لمواجهة حالات الطوارئ غير المتوقعة.

وفى النهاية نستطيع القول بأن مصر كلها استعدت للحدث الكبير حكومة وشعبا وندعو الله أن يحمى مصر وشعبها...





د. ممدوح البلتاجى

كتب ـ عبد العظيم درويش:

دخل حزب «الخضر المصرى» الى نفق الانشقاق المظلم وعلى الرغم من أن حزب الخضر ـ التزم فى انشقاقه بذات السيناريو الذى اعتادته بعض الأحزاب الا أن رئيسه كمال كيرة اعتبر الانشقاق الذى قاده الأمين العام لحزبه كان مجرد خلاف فى وجهات النظر جرى تسويته وانهاؤه .. على حد تعبيره الخاص». ان حزب الخضر قد التزم تماما بذلك السيناريو الذى اعتادته الحياة الحزبية: اذ خرج أمينه العام عبد الحميد نونو الى الرأى العام شاهرا اتهامات محددة لقيادة الحزب بانتهاج مخالفات مالية وادارية واختراق قواعد الديمقراطية: بينما اعتبر رئيس الحزب أن تلك الاتهامات غير صحيحة وأن تفجيرها كان مجرد رغبة فى السيطرة على الحزب وابدال قيادته..

تفاديا للوصول الى ذلك المصير المجهول الذى وصلت اليه أحزاب سبقته الى تجربة الانفجار:أوكل كمال كيره رئيس حزب الخضر، الى لجنة خماسية ضمت رموزا قيادية من الحزب معالجة الأمور وتسوية هذا الغضب، وبالفعل نجحت هذه اللجنة فى اقناع الأمين العام للحزب بالعودة مرة أخرى الى موقع الأمين العام للحزب،وجرى تسوية الموقف تماما..«هكذا أكد كيرة»..

بعيدا عن الأسباب الحقيقية التى يمكن أن تؤدى الى تكرار الانفجار،فان كيرة أعلن التزامه واستعداده بتسوية أى خلاف مع أى قيادى قد يعلن غضبه لأية أسباب،فنحن حريصون تماما على وحدة حزبنا ورموزه القيادية التى تسعى الى لأداء رسالة الحزب الحضارية فى الحفاظ على البيئة».. وهنا كان رئيس الحزب يتعهد بانهاء أى خلاف قد يثور مستقبلا..

ويبقى السؤال الى أى مدى سيستطيع «الخضر» أن يحافظ على هدوئه ووحدته فوق صفيح الخلافات الساخن؟!

أرقام.. وحوارات تحت القبة

البرلمانيون .. والانضباط السكانى

د. مصطفى كمال حلمى

البرلمانيون بحكم طبيعتهم كمنتخبين من شعوبهم فهم اكثر تحركا وتحمسا نحو القضايا المصيرية التى تهم هذه الشعوب.. من أجل هذا كان التوقع فى محله أن تجيء جلسات المؤتمر الدولى للبرلمانيين المعنيين بالسكان والتنمية معبرة بواقعية عن حجم المشكلة السكانية ومخاطرها وتأثيرها على التنمية وأيضا على المواطن فى الدول النامية والذى بات مهددا ومحاصرا بمخاطر الانفجار السكانى..

التقينا برئيس المؤتمر الدكتور مصطفى كمال حلمى وسألناه عن رؤية المؤتمر للمشكلة السكانية ومدى تأثيرها على التنمية..

أجاب: ان قضية التزايد السكانى أصبحت تفرض نفسها وتسبق كل القضايا الأخرى وتهم العالم كله، وهناك حقيقة تتأكد بمرور الزمن هى أن جهود التنمية جميعها تضيع هباء فى ظل انفجار او انفلات سكانى وبقاء الوضع عما هو عليه واستمرار معدلات المواليد على حالها دون انضباط عملى، يعنى اهدار هذه الجهود وتعويق المسار التنموى، فالتزايد السكانى اكبر عقبة يمكن أن تقف فى طريق التنمية فى وقتنا الحاضر.

والقضية محسومة وواضحة وضوح الشمس، فالتنمية اذا لم تصاحبها معالجة للمشكلة السكانية يكون العائد سلبيا والجهود تهدر، فمعدل التنمية فى بلادنا ـ مثلا ـ انخفض من ٢.٨ فى المائة الى ٢.٢ فى المائة، بينما معدل النمو يرتفع الى ٤ فى المائة والفارق كبير بين ان نحقق معدل النمو هذا فى ظل المعدل السكانى السابق عن المعدل السكانى الحالى، فالآثار الايجابية لارتفاع معدل النمو لا يشعر بها المواطن اذا انفلت معها المعدل السكانى، اما اذا انضبط فالأمر يختلف تماما ونحن نتطلع الى أن تصل نسبة معدل الزيادة السكانية الى ٢ فى المائة فقط وهذا يعنى ان آثار التنمية تصبح اكثر جدوى وفاعلية، التنمية اذن لا يمكن أن ننظر اليها بمعزل عن المعدلات السكانية.

● هل يمكن أن نتصور ان تجيء التوصيات التى ستصدر عن المؤتمر الدولى للسكان محل اتفاق واجماع الدول الأعضاء وهل صيغة تناول القضية على مستوى البرلمانيين تختلف؟

ـ يجيب الدكتور مصطفى كمال حلمى: أن القضية تطرح من جانب البرلمانيين كممثلين عن شعوبهم والأمل ان البرلمانيين أكثر قدرة على اقناع الشعوب بالقضية وحلولها التى طرحت ودور البرلمانيين هنا له تأثير بالغ الأهمية، فالقضية ليست فى مجرد التوصيات التى يتم التوصل اليها لكن بمدى اقتناع الشعوب بجدوى هذه التوصيات وبأن المشكلة السكانية اكبر عقبة بالفعل امام التنمية وبأن التزايد السكانى بما يفوق المعدلات المعتدلة ليس فى صالح المواطن خاصة فى الدول النامية التى تعانى الآن من ندرة الموارد مقارنة بحجم السكان.

ومع ذلك فنحن نرى ان توصيات المؤتمر والآراء التى تطرح ليس فيها اجبار لأحد، فنحن نقنع الناس ولا نجبرهم والعملية يحكمها الرضا والتراضى فى المقام الأول، فالزوج والزوجة يتفقان على الأسلوب المناسب الذى يريانه.. فتنظيم الأسرة يطرح بشأنه فى المؤتمر الآراء المختلفة ولا مجال للتدخل أو القهر أو فرض التنظيم بقانون وكل دولة تأخذ ما تراه من التوصيات والآراء مناسبا لظروفها.

ويضيف: اننى أرى ان الاقبال على المؤتمر بصفة عامة يعكس مدى استشعار الجميع بالخطر القائم الناتج عن الانفجار السكانى وبالاجماع على مستوى البرلمانيين والحكومات بأن المشكلة تحتاج بالفعل الى مواجهة واقعية وتحرك سريع حتى يمكن لكل دولة الخروج من أزمتها الاقتصادية وحتى تؤتى جهود التنمية فيها ثمارها.. وقد كنا نتوقع ـ مثلا ـ فى مؤتمر البرلمانيين حضور ١٥٠ عضوا وحضر بالفعل ٣٠٠ عضو وهو عدد كبير يبرهن بصفة قاطعة على اقتناع كل دولة باهمية المؤتمر وضرورة معالجة القضية من جذورها وبعض الوفود ضمت عشرة أعضاء ونستطيع هنا أن نقول ان الاقبال على المؤتمر أكبر رد فى حد ذاته على من ادعى ان هناك مقاطعة..

واننى أقول ان البرلمانيين أكثر قدرة على ترجمة التوصيات الى خطوات عملية، وكما أشرنا ليس هناك اجبار، لكن فى نفس الوقت لابد ان تكون هناك مساحة من الاتفاق نابعة من خطورة المشكلة السكانية ومدى معاناة الدول النامية منها، وعلينا ان نسأل أنفسنا: هل كان يمكن أن تظهر هذه الأزمات الاقتصادية التى نراها الآن تسود دول العالم الثالث لو لم يكن هذا الانفلات السكانى؟.. ان أثر الأزمة السكانية هو الذى سوف يترتب عليه اجماع بين أعضاء المؤتمر الدولى للسكان على مواجهة الأزمة والتصدى لها والبدائل المطروحة قد تتعدد، لكن الهدف فى النهاية مشترك لا يختلف عليه أحد وهو ضرورة أن نضع الأزمة السكانية فى حجمها الصحيح.

رسائل عاجلة

● الدكتور ماهر مهران وزير السكان والأسرة ـ تستحق وعن جدارة لقب الوزير المحظوظ هذه الأيام فأنت المستفيد الأول من عقد مؤتمر السكان فى بلادنا وكل الوزراء يحققون أهدافهم بجهودهم لكن الفرصة الذهبية أتيحت لك لتصل الى النتائج الأفضل بأقل الجهود.. هنيئا لك بهذا المؤتمر..

● الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة.. بركاتك يادكتور بلتاجى، بمجرد ان خطوت بقدمك والسياحة تنتعش ودخلها يتعاظم والسائح الأجنبى يلاحق العربى وينافسه، وكلاهما يتسابق الآن على زيارة بلادنا، والمطارات بعد أن كانت خاوية تماما لا يوجد بها الا العاملون فيها نجدها اليوم مزدحمة عن آخرها ولا موضع لقدم حتى قبل قدوم زوار مؤتمر السكان.. اذا كنت قد حققت هذه النتائج المبهرة التى تفوق الخيال ـ وسبحان مغير الأحوال ـ حققتها فى وزارة لا تربطك بها اى علاقة.. فما بالنا اذا كنت قد انتقلت الى الوزارة التى ترتبط بها ويمكن أن تعطى فيها الكثير والكثير وتشعر بكيانك داخلها.. عموما رب ضارة نافعة..

شريف العبد

● صفوت الشريف وزير الاعلام.. عليك أن تخصص جائزة كبرى للمشاهد الهمام الذى يستطيع أن يتلقى على شاشة تليفزيونه ارسال القناتين الرابعة والخامسة..

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات.. راكب الباخرة يتعين عليه من الآن فصاعدا أن يأخذ فى اعتباره أن يكون فى رحلة الذهاب راكبا، وفى رحلة الإياب سابحا أو العكس، وعليه أيضا أن يكتسب مهارات خاصة جدا.. فبجانب الاجادة التامة للسباحة لابد من توافر قدرات متميزة كالتعايش مع الحيوانات البحرية والبقاء فى المياه لمدة يومين أو ثلاثة فى انتظار الفرج ولحين وصول فرق الانقاذ..

● محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران.. الركاب الذين أكدوا حجوزاتهم ومع ذلك فوجئوا بأن هناك آخرين يشغلون أماكنهم بمكتهم وبدون مضايقات أن يبحثوا عن أماكن بديلة فى دورات المياه..

● عبد السلام النادى رئيس التليفزيون.. ما ذنب المشاهد حينما يفاجأ بهذه النماذج الغريبة من المذيعات الجدد بطلعتهن البهية على الشاشة الصغيرة.. أليست الرحمة واجبة مع قطاع المشاهدين الذين يفرض عليهم أسماء ووجوها بعينها تفتقر تماما الى أدنى حد من القبول.. الأمر المرجح انك أيضا لست راضيا عن هذه المهزلة التى يحتكر بطولتها وجوه محددة تبدو وكأنها مفروضة ومقررة علينا. والأدهى ان وجودها امتد الى القناة الفضائية.. ومع تسليمنا بضرورة تطعيم قطاعك بالدماء الجديدة ليحتفظ بحيويته، إلا ان هذا ليس معناه أن نفتح الأبواب على مصراعيها أمام كل البراعم التى تلهث وراء الأضواء بكل الطرق.. فالأصل أن نتيح الفرصة بقدر الامكانات ولا نتيحها بما يفوق هذه القدرات والامكانات عشرات المرات.. هناك مذيعات قدامى يفضلن ويتعمدن وجود أخريات جدد بجانبهن وكأنهن أردن أن يؤكدن جدارتهن أمام هذا العجز.. مرة أخرى لا اعتراض على اعطاء الفرصة كاملة للمذيعة الشابة جدا بشرط ان تتمشى مع قدراتها وامكاناتها الحقيقية، فلا نجدها قد أتيحت لكل من هب ودب.. لنصاب بمجرد ظهورها على الشاشة بالحسرة وخيبة الأمل فنسارع على الفور باغلاق الجهاز بدلا من تحطيمه.

نادى الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الناى

كلنا يحب سماع صوت هذه الآلة الموسيقية البسيطة.. احيانا يكون صوتها حزينا.. واحيانا يكون فرحا.. واحيانا يذهب بنا الى آفاق بعيدة من الصفاء عند ما يعطينا صوتا يشابه أذان الصلاة..

والناى هو ابسط الآلات الموسيقية واقدمها فقد عرفه الانسان فى كثير من الحضارات.. وقديما كان العازف يصنع (الناى) بيديه.. فيقطع عود الغاب الذى ينمو بريا بالقرب من القنوات المائية ويصنع به الثقوب المتشابهة وينفخ فيه فيخرج النغم جميلا ساحرا..

ومع تقدم الحياة تخصص البعض فى صناعة الناى وغيره من آلات النفخ.. وتنوعت هذه الآلات واصبح للناى اشقاء.. بعضها بسيط يتكون من قصبة واحدة مثل الزمارة والكولة.. والبعض الآخر مكون من قصبتين مثل الارغول.. بعضها طويل قد يصل الى طول الانسان وبعضه قصير قد لايزيد طوله عن شبر.

من النقوش والرسوم التى تركها اجدادنا عرفنا ان المصرى القديم عرف آلة الناى وأحبها فعزف عليها اجمل الالحان.

صدق أو لا تصدق

تمثال أسنان "جرذ الخلد" بأنها حادة وصلبة لدرجة أنها تقرض الخرسانة.



خلال الـ ٢٥ عاما الماضية استهلكت شركة ساندويتشات شهيرة ٢٤٩ ألف مليار حبة سمسم فى ١٤ مليار ساندويتش من الحجم الكبير.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ الامور كلها تكون على مايرام
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ خبر سار جدا يحمله اليك صديق
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فى المساء تتلقى هدية قيمة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ تشعر بالتفاؤل وبالرغبة فى مسايرة الناس
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم حالتك النفسية تتغير فجاة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ كن صبورا حتى تمر المشاكل على خير
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تبدى نشاطا ملحوظا طوال اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تلاقى النجاح التام فى مشاريعك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم لا ترهق نفسك فكريا وجسديا
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى المساء تنعم بممارسة هواية فنية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تفقد اعصابك لعدم تحقق كل رغباتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اقضى اليوم فى التامل وابتعد عن الناس

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

١٥٣٣ مولد اليزابيث الأولى ملكة بريطانيا
١٧٠١ توقيع معاهدة لاهاى المعروفة بالتحالف العظيم بموجبها تصبح بريطانيا وهولندا والامبراطورية الرومانية داخل حلف فرنسا
١٩٧٨ اجتماع مناحم بيجين والرئيس السادات فى كامب ديفيد لأول مرة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس نادى مجلس الدولة بمصر.
٢ - لقب حاكم تونس سابقا/ طائر لايطير فى نيوزيلندا.
٣ - طائر المحيط الهادى/ لاصق القرابة.
٤ - جواب/ القناة يسقى منها الزرع.
٥ - يرشدهم/ غير مطهى.
٦ - آلة موسيقية/ يفك.
٧ - الطريق/ فرعون مصرى وحد القطرين.
٨ - سقط/ يأتى/ توجع.
٩ - (... زيديلو) مرشح الحزب الحاكم فى المكسيك فى انتخابات الرياسة/ نظف.
١٠ - كفه/ الضعيف.

الكلمات الرأسية:

١ - اغنية لعبد الحليم/ ولاية امريكية عاصمتها هونولولو.
٢ - أب/ الحيوان المولع بالتقليد.
٣ - بنى (معكوسة)/ يزجرنه ويمنعنه.
٤ - نشب وولى.
٥ - نوع من الأسماك/ من الاشعاعات.
٦ - والهة/ من البقول.
٧ - كاتب صحفى مصرى.
٨ - يخصنى/ نصف عالى/ للشرط (معكوسة).
٩ - مدينة فرنسية/ انثى جمل.
١٠ - فنان ممثل مصرى راحل

حل مسابقة أمس

احمد عبد الرحمن
واسرة أيجبت كار
ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق حرم
الاستاذ نبيل حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الوايلر فريد للطلمبات
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حسين جنيدى وحرمه
يتقدم بخالص تعازيه القلبية
لاخيه العزيز السيد
نبيل فريد حسنين
والسيدة الفاضلة حرمه المصون
لوفاة المرحوم
سمير محمود اسماعيل
ويدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته
ويلهم آله الصبر والسلوان

المهندس
عثمان محمد عثمان
رئيس مجلس ادارة شركة
SGS EGYPT LTD
يشاطر الاستاذ
نبيل فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الوايلر للطلمبات
الاحزان لوفاة شقيق زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة شركة افيكو فلترز
ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى
المرحوم شقيق حرم
الاستاذ نبيل حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الوايلر آل فريد للطلمبات
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

يوسف محمد الشنطى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الشنطى
يحتسب عند الله شقيق حرم
الاستاذ نبيل فريد حسنين
رئيس شركة الوايلر فريد للطلمبات
ونائب رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد جمال محمود
هانى جمال محمود
خالد جمال محمود
ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم الاستاذ خالد نبراوى
داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وان يلهم اهلها الصبر والسلوان

عائلة بن لادن
ينعون السيدة المرحومة الحاجة
سميرة العيوطى
حرم الاستاذ على يسرى
للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص الصبر والسلوان

نادى مجلس الدولة
رئيس واعضاء نادى مجلس الدولة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد المستشار معتز بالله حسين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بأسيوط
الاستاذ الدكتور حلمى محمود امام عميد الكلية والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب ينعون والدة الدكتور ممدوح الجعفرى للفقيدة الرحمة

الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم شقيق الاستاذ
فتحى فضل عبد الواحد
عضو مجلس الشعب
عن مركز العدوة بالمنيا ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد واسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يشاطر
الاستاذ فتحى فضل
عضو مجلس الشعب
فى وفاة المرحوم شقيقه سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

مصر للتأمين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
قطاع الشئون القانونية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص فى وفاة زوجة
الاستاذ
على يسرى عبد الوهاب
رئيس قطاع الشئون القانونيةسابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية
جهاز مشروعات الاراضى
رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذى والادارى واسرة الجهاز يشاطرون المستشار
المعتز بالله حسين
الاحزان لوفاة والده

الدكتور برهام عطا الله
رئيس مجلس ادارة
شركة الشرق للتأمين
واعضاء المجلس واسرة الشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
نبيل فريد حسنين
رئيس شركة الوايلر آل فريد للطلمبات لوفاة شقيق حرم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ حسن قنديل
رئيس مجلس ادارة
شركة عبر الخليج للبلاستيك
يشاطر الاستاذ
نبيل حسنين
فى وفاة شقيق زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

السيد النقدى
رئيس مجموعة شركات سيناء ونائبه واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركات يشاطرون الاستاذ
نبيل فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الوايلر فريد للطلمبات الاحزان لوفاة شقيق السيدة حرمه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد زهران
رئيس مجلس ادارة مصانع زهران واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون الاستاذ
نبيل فريد حسنين
فى وفاة شقيق زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا بسوهاج يشاطر الدكتور عبد الحميد الشاطر لوفاة والـده

المهندس
محمد ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقة
والوكلاء الاول والمستشارون ووكلاء الوزارة ومديرو العموم الادارات جميع العاملين بالديوان العام ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة
أمال هانم محمد حلمى
رئيس قسم المراجعة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
بدر البزيع
نبيل قمحاوى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة حرم الدكتور
على نزيه
رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لانابيب البترول - سوميد -
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية حرم
على نزية عباس
رئيس مجلس ادارة شركة سوميد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة واطسون جراى
اس . ار . ال
المدير العام وجميع الزملاء بالشركة ينعون حرم السيد الدكتور المهندس
على نزيه عباس
رئيس مجلس ادارة شركة سوميد
تغمد الله الفقيدة برحمته

شركة التمساح لبناء السفن
احدى شركات هيئة قناة السويس بالاسماعيلية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن
المرحومة حرم الدكتور
على نزيه عباس
رئيس مجلس ادارة
الشركة العربية لانابيب البترول سوميد
ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

خليفة عبد الغنى
ينعى بمزيد الحزن
المرحومة والدة
المحاسب فؤاد سليم
المدير المالى والادارى
بشركة امساك للمقاولات بابو ظبى
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر الجديدة
للاسكان والتعمير
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيدة الاستاذة سهير الديب النقيب
رئيس قطاع الشئون القانونية بالشركة - تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر
لاعمال الاسمنت المسلح
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
والدة حرم السيد المحاسب
ممدوح حسن على مستشار
الشركة القومية للتشييد والتعمير وعضو مجلس ادارة الشركة ويسالون للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بالفيوم تنعى بمزيد الحزن والدة الدكتور عصام الشريف وللاسرة العزاء

محمد حسن الغريب وحرمه
يشاطرون
الحاج محمد عبدالخالق
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
الحاجة نعيمة عطية الالفى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
العمدة ابو زيد فاضل
الشهير بالعمدة بحر
تحييها الاسرة الخميس ٨-٩-٩٤ بديوان العائلة ببهما العياط جيزة

الادارة العامة لشئون مبانى الاهرام
المدير العام
ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والموظفون والعاملون يشاطرون الزميل
عفت رمضان محمد
الاحزان فى فقيدة الاسرة اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

طارق موسى زيدان
اخصائى البصريات
ينعى ببالغ الاسى
الاستاذ احمد كامل طه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق عرفه بطنطا
يشاطر آل طه الاحزان لوفاة
الحاج
احمد كامل طه باركى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نظارات المختار
احمد وخالد المختار
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج احمد طه
صاحب محلات باركى للنظارات
للفقيد الرحمة وللاسرته وانجاله خالص العزاء

زكى للنظارات
تنعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الحاج
أحمد كامل طه
صاحب محلات
باركى النظارات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفتوح للسيارات
المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ ماجد شعبان
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

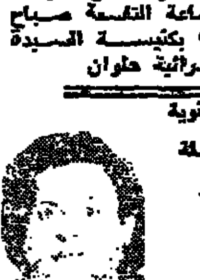
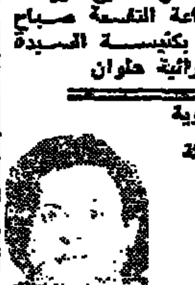
شركة الفتوح
للمعدات البحرية
المدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ ماجد شعبان
لوفاة السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة برحمته
والهم اهلها بالصبر والسلوان

شركة بترول خليج السويس
((جابكو))
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
رمضان حارس خليفة
بمنطقة غازات خليج السويس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
((جابكو))
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
مدحت عثمان مرتضى
بمنطقة غازات خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة مرتلى الكنيسة القبطية
تشارك الاسرة ذكرى الاربعين المرحوم
المرتل وجيه يوسف
مرتل كنيسة مار جرجس بجزيرة بدران تيادا اروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

الذكرى السنوية الاولى
للمفكر الكبير
الاستاذ الدكتور
زكى نجيب محمود
تحييها الاسرة بمنزلها غدا الخميس ٨-٩

الذكرى السنوية
الاولى
للاخ الغالى
سامى
رزق الله
ابراهيم
ويقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الجمعة ٩-٩ بكنيسة السيدة العذراء بكاتدرائية حلوان

الذكرى السنوية
للام الفاضلة
المرحومة
حكمت
جرجس
غالى
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة والنصف صباح باكر الخميس ٨-٩ بكنيسة المرعشلى بالزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس
أحمد محمد البيبانى
تحييها الاسرة غدا الخميس ٨-٩ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٨٧ شارع الميرغنى بمصر الجديدة

الذكرى الثالثة
لعميد عائلة الكوامل بالقاهرة وسوهاج
الحاج على السيوى
يحييها اولاده بآيات الذكر صباح اليوم بمدافن الاسرة بالبساتين ومساء بمنزله ٩ ش عمر شاهين بشبرا

بورصة الاوراق المالية
بالاسكندرية
رئيس واعضاء
لجنة البورصة
والعاملين بها
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمود السيد السيدالخولى
عضو اللجنة
ونائب رئيس البورصة سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء
لجنة بورصة
الاوراق المالية بالقاهرة
ومندوب الحكومة
لدى بورصتى الاوراق المالية والسكرتير العام وجميع العاملين بالبورصة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
المرحوم
محمود السيد السيد الخولى
نائب رئيس لجنة بورصة الاسكندرية السابق
تغمد الله الفقيد برحمته

جاسر فهمى عويس
مندوب الحكومة لدى بورصتى الاوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيد
محمود السيد السيدالخولى
عضو اللجنة
ونائب رئيس البورصة سابقا
تغمده الله برحمته والهم الاسرة العزاء

شركة القاهرة للاقطان
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد الزميلة شادية داود يسى عن المعاملات بقطاع الشئون التجارية
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والعزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمتنيح الغالى
القمص بشاره غبريال

سكرتير مجمع الكهنة والمجلس الاكليريكى - تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة الاساقفة ورجال الدين الاسلامى والمسيحى - وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة برئاسة الحبر
الجليل الانبا توماس
الساعة التاسعة صباح الجمعة ٩-٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بالقوصية

زوجى الحنون الغالى - افتقدتك مزق احشائى قلبى يعتصر شوقا لحبك وبفراقك اظلمت الدنيا فى وجهى سأعيش على ذكراك حتى القاك - زوجتك الحزينة للابد - وداد زكريا

بابا العزيز الغالى - يرقدون وفجر القيامة يستيقظون جاهدت الجهاد الحسن الاخير فربحت الاكليل نهنيئا لك بالمسيح - اولادك المشتاقين جورج وماركو وابرايم

بابا الغالى - مريرة الايام وعميقة الاحزان لرحيلك فارقت العيون ولم تفارق القلوب - ايرينى وتقبل وتيسيرى

بابا - روح قلبنا وتاج راسنا حرمتنا الفرية وداعك ياينبوع الحب والحنان رحيلك ترك بصمة غائرة تنزف حزنا عزاؤنا انك باحضان الرب يسوع - ايناس وفوزى

بابا الحنون - فراقك ادمى قلوبنا لهان عليك تركنا ونحن فى اشد الاحتياج اليك - ايرينى وعامر

ابونا بشارة - عشت تاجا لرؤوسنا لقوة العطاء ومثالا للتفانى فاحبك الجميع - يحيىزكريا وايفا صموئيل

كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا - جون واندرو وروبرت يحيى زكريا

جوهرة ثمينة فقدناها بقلوبنا نبكيك فيكتور وسامية واولادهم ممالى وشادى

افتقدنا عظيم محبتك ولغربتى محتاج لك ولصلاتك - عاطف زكريا ووالدته

ابانا - تركت ارض الشقاء فربحت السماء - هدى وكرم ورأفت ويلسم

ابونا الحبيب - فارقت عيوننا لكنك بقلوبنا - دكتور نادر وامل

ابانا الحبيب - ذكراك بقلوبنا للابد فلن ننساك - حسنى ونوال والاولاد

ابانا الغالى - كان لقائك فرحة ولفراقك حسرة - فوزى وعفاف واولادهم

ابانا الحبيب - غادرت عيوننا ولم تفارق قلوبنا - نبيه والخلاص والاولاد

ابانا الحبيب - بدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك - هناء واولادها

قلب كبير فقدناه وحب غالى خسرناه - اختك حكمة واولادها

فراقك ادمى قلبى ابكيك حتى اللقاء اختك زيزف وزوجها توفيق

خالى خالى - رحلت عنا تصلى لاجلنا امام العرش السماوى هنيئا ملكوت السموات - جميل توفيق واخوته

ما اقسى فراق الاحباء عزاؤنا راحتك بالسماء - صلاح اسعد واخوته

جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح اودعناها - دكتور لطفى صموئيل واخوته

اخى القمص بشارة - الصدمة قاسية والعين باكية - صلاح السويفى والعائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
والاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
صدق الله العظيم
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
القبطان
وجيه أنيس فؤاد
بقلوب مؤمنة صابرة لقضاء الله وقدره تتقدم أسرة المرحوم الغالى بكل الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونوابه ورئيسى مجلس الشعب والشورى وشيخ الازهر وفؤاد باشا سراج الدين وجميع الوزراء وتخص بالشكر شركة جابكو للبترول ادارة وجميع العاملين ورئيس مجلس ادارة مصر للطيران والطيارين والضيافة الجوية والاداريين والشركة العربية الدولية للتامين والادارة العامة للقوات المسلحة وستقام ذكرى الاربعين الخميس ٨-٩-١٩٩٤ بمنزل المرحوم ٢٥ شارع عبد الرزاق السنهورى مدينة نصر - الفاتحة على روحه الطاهرة -

---

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
الفقيد الغالى
والاب الحنون
المهندس
موريس
بولس
رزق
بقلوب خاشعة لارادة الله
تتقدم الاسرة بخالص الشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٩ سبتمبر الثامنة صباحا بكنيسة السيدةالعذراء والقديس اثناسيوس الرسولى بمدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين
للام الغالية رمز التضحية والفداء
ماتيلدة توفيق عزمى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لسادة المواسين بالحضور والبرق وتخص سيادة رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى ووكيليهما كما تخص قداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا دوماديوس والانبا فيلبس والانبا توكاس والقس صموئيل عبيب والقس منيس عبد النور - وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٨ سبتمبر ٩٤ بكنيسة مارمرقس كليوباترا - مصر الجديدة .

ابانا الغالى القمص بشارة - هزيتنا الفرية من وداعك الصدمة قاسية والعيون باكية على عن ابحثنا - مهندس نبيل وكميل ورضا وعائلاتهم

اخى القمص بشارة - بالمحبة عايشتك وبالدمع ودعتك عزاؤنا حتى نلقاك - غيز يواقيم واولاده

ابى واخى القمص بشارة - يا اغلى حبيب فقدناه واحن قلب خسرناه فهنيئا لك بالسماء - رأفت فايز واخوته

ابينا القمص بشارة - اغلى انسان فقدناه واحن قلب خسرناه والى الرب يسوع اودعناه - تماكر عطا الله واولاده

ابينا القمص بشارة - بحنان القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت انعم بالفردوس - فوزى بنى واخوته

ابينا القمص بشارة - بالوداعة عشت وبالهدوء رحلت بالدمع نبكيك وبالقلب نرثيك - فوزى ومجدى صادق واولادهم

بالمحبة عشت وكالقديسين تنيحت هنيئا بالفردوس - نعمان زكى واولاده بسوق

عائلة الفوالى بالقوصية
يزفون للسماء ابيهم القمص بشارة الخواجة رزق الله فرج واولاده الخواجة يسى صهايب واولاده الخواجه دانيال متىالقمص واولاده المقدس عطى عبدالاهوت واولاده المقدس كمال كامل وسامح صديق القمص فؤاد لبيب وماهر عبد الله وسعد ويسرى زاخر واولادهم اسحاقشاكر وعاطف عوضوالاسرة ميخائيل ومكرم حنا وعادل امين فوزى وفايز ومرزوقاسحق والاسرة لطفى ثابت وهانى زاهر واخوتهم نشأت غالى وصفوت يوسف واخواتهم - فرج عبده ومجدى ملك واخواتهم

شكر وتقدير
تقدم أسرة المرحوم
الأستاذ الدكتور
محمد أمين فريد
الأستاذ بهندسة شبرا

بالشكر لكل المتفضلين بالمواساة في فقيدها الغالي ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء ووزير الداخلية ووزير الصناعة ووزير الحكم المحلي ووزير التعليم ورؤساء وهيئات التدريس بالجامعات وجامعة الزقازيق فرع بنها وهندسة شبرا وشركة اماكو ومشروع غارب بمجموعة شركات كي سرفيس وشركة يونيلوم والاتحاد التعاوني الانتاجي والاستهلاكي وشركة مصر للتأمين وبنك باركليز ورجال الشرطة والقوات المسلحة والعاملين بشركات البترول وحسن علام ورجال القضاء والنيابة وكل من تفضل بالحضور أو النشر أو البرق

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الحاجة
عايدة محمود بحيري
حرم الحاج علي القارح
وشقيقة الشيخ
محمد محمود بحيري المقرئ

تتقدم عائلة القارح وعائلة بحيري بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وستحيي الأسرة ذكرى الاربعين اليوم الأربعاء ٧-٩-٩٤ - ١٤٠ش الناظر الجزائري شبرا

شكر وذكرى الاربعين
الأستاذ
أحمد السيد علي البواب

وتشكر الأسرة كل من تفضل بالمواساة سواء بالبرق أو بالحضور وتحيي عائلة البواب ببورسعيد والاسكندرية والقاهرة الذكرى بمنزله بالمهندسين الموافق الخميس ٨-٩-١٩٩٤

شكر وذكرى الاربعين
للوالد الفاضل الحبيب الغالي
المرحوم الأستاذ
محمد أبو الناس
المحامي وخبير الضرائب
بالمنصورة

تتقدم أسرة الفقيد بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الأليم ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء وتحيي الأسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد بشارع سيدي حالة بالمنصورة غداً الخميس ٨-٩

شكر وذكرى الاربعين الفقيد الطب
الدكتور
لمعي روفائيل

تتقدم الأسرة بعميق الشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة ورؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى وجميع المطارنة والاساقفة والاكليروس والاطباء والصيادلة وكل من شارك في توديع الفقيد بالحضور أو البرق وسيقام الصلوات على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الخميس الموافق ٨ سبتمبر بكنيسة العذراء بمسرة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المرحوم المرتل
وجية يوسف سلامة

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والعاملين بشركة هايديلكو وشركة ابيسكو وشركة هيمبلاستيك وهيئة التعمير والشبية

شكر خاص للكنيسة
تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة ورابطة مرتلي الكنيسة القبطية وجمعية الايمان وجمعية المحبة القبطية وسيقام قداس الاربعين غداً الخميس ٨-٩ التاسعة صباحاً بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران بشبرا
تلغرافيا - منير وجيه - احمد بسوى

كنيسة مار جرجس بكل انشطتها تطلب نياحاً لمرتلها المعلم
وجيه يوسف سلامة
وتذكر عزاءها للأسرة ولمحبيه

شمامسة كنيسة مار جرجس بجزيرة بدران يطلبون لمعلمها المرتل وجيه يوسف نياحاً ويطلبون شفاعته أمام العرش

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام ومديرو المصانع والادارات وجميع العاملين بشركتي
مصر للمياه الغازية
وحفظ الاغذية
مصروب
والشركة الوطنية للمشروبات ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
عزت السيد درويش
شقيق الزميل
عادل السيد درويش
رئيس قسم الورشة بمصنع شكوب للفقيد الرحمة والأهل خالص العزاء

الدكتور اعضاء هيئة التدريس بسوهاج ينعون ببالغ الحزن والد الدكتور
أيمن الصعراني إبراهيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
المرحوم الأستاذ الدكتور
محمد صادق فوده

تتقدم الأسرة بالشكر الى كل من واساها في فقيدها العزيز سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلس الوزراء السابقين والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى وفضيلة شيخ الجامع الازهر وفضيلة مفتي الديار والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والسادة وكلاء مجلسي الشعب والشورى والسيد وكيل أول وزارة الصحة والسادة السفراء وخاصة أعضاء القنصلية المصرية بجنيف والعاملين بهيئة ميناء القاهرة الجوي وخاصة اللواء جمال علي وهيئة مكتبه ورئيس جامعة القاهرة وجميع العاملين بكلية طب قصر العيني وخاصة أقسام أمراض النساء والتوليد وجميع الأهل والأصدقاء بجنيف والعاملين بوزارة الصناعة بشركاتها المختلفة ورؤساء مجالس ادارات البنوك المصرية والعاملين بها ورؤساء مجالس ادارات شركات التأمين المصرية ورئيس والعاملين بالمجموعة الاستشارية العقارية الكويتية ومجموعة شركات الموارد السعودية ورئيس وأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين وأعضاء غرفة التجارة الامريكية والعاملين بالجامعة الامريكية بالقاهرة سائلين الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

وستحيي الأسرة ذكرى الاربعين اليوم الأربعاء ٧ سبتمبر ١٩٩٤ بتلاوة آي الذكر الحكيم بالمنزل ٨ شارع صلاح الدين الزمالك

انا لله وانا اليه راجعون
توفي الى رحمة الله الأستاذ
يوسف الزاهد المهد

كبير مترجمين سابقا برئاسة الجمهورية - ومدرس الترجمة بالجامعة الامريكية بالقاهرة زوج الاستاذة هناء عثمان الديب مدرسة اللغة الانجليزية بجامعة الازهر ووالد الطفلة منة الله والطفلة مي بالابتدائي

والعزاء ١٢ ش الدكتور أحمد مصطفى النزهة الجديدة أمام نادي الشمس سباق الخيل

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
(صدق الله العظيم)
توفي الى رحمة الله
عميد عائلة حمدي
بالاسكندرية
المرحوم الحاج
محمد أحمد حمدي

والد المهندس نبيل بالسعودية والمحاسب سمير بفرنسا والاستاذ مدحت بهيئة ميناء الاسكندرية والسيدة آمال المدرسة الأولى بمدرسة ممدوح سالم الثانوية بنات حرم المرحوم احمد القطقاني والسيدة سهير مدير ادارة بهيئة ميناء الاسكندرية حرم الاستاذ نبيل العدلي رئيس شعبة الجهاز المركزي للمحاسبات والدكتورة وفاء بالسعودية حرم الكيماوي محمد عبد الله بالسعودية والسيدة نادية بهيئة ميناء الاسكندرية حرم الرائد فتحي علي محمد وزوج الحاجة فوزية رستم وشقيق المرحوم حامد وحلمي واحمد وشقيق الاستاذ السيد بالمعاش ونسيب وقريب عائلات القطقاني والعدلي وسعد الدين صالح والسلمونيكمال محمد وعبد المجيد وديب وشيعت الجنازة أمس الثلاثاء ٦-٩ والعزاء ٢٥ ش مسجد الحضري محرم بك الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة بالمنيا
عطية وهبة جرجس

مدير تموين بني سويف سابقا والد ممدوح المدرس الأول بالثانوية بنات بسوهاج زوج اماني زكي المدرسة الأولى بالزخرفية وجورج المستخلص الجمركي بمطار القاهرة زوج تريزا يوسف بالشئون الاجتماعية بالقاهرة وسلوى حرم المهندس جمال انيس برى المنيا والمرحوم زوج والمدة عادل توفيق بالبحرية سابقا زوج السيدة ايزيس ووفية حرم عزيز اسحق بالمحاريث سابقا وشقيق فيفي وهبه بالمصانع الحربية والسيدة جوليا وعم المهندس محسن عزيز وشقيقاته ومجدي يوسف وشقيقته بالقاهرة وابن عم بطرس فلابس وابنة القس اباهور واخوته بالمنيا والمهندس بولس عبده بالمنيا وقريب ونسيب المهندس رؤوف زكي بامريكا والمهندس صموائيل شحاته بالقاهرة ووديع نجيب واخوته بالمنيا
وشيعت الجنازة أمس
والعزاء تلغرافيا المنيا

جامعة قناة السويس
رئيس الجامعة والنواب وأمين عام الجامعة والعمداء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون السيد الأستاذ الدكتور
عبد الفتاح عبدالوهاب
نائب رئيس الجامعة
الأحزان لوفاة صهره والد السيدة
زينب هاشم
مديرة ادارة المشتريات بالجامعة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى
والدة الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن رجب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة آل مراد وفهيم
شيعت أمس جنازة المرحومة السيدة
جليلة عمر مراد
حرم السيد محمود فهيم

سكرتير خاص الرئيس جمال عبد الناصر وكريمة المرحوم محمد بك عمر اسماعيل مراد والمرحومة السيدة فردوس هانم خورشيد ووالدة المحاسب شريف فهيم مدير بنك مصر فرع الجزيرة زوج السيدة شيلا فهيم والمحاسب جمال فهيم ببنك مصر فرع التوفيقية زوج السيدة نشوى مراد والمحاسب هشام فهيم بامريكا وشقيقة اللواء ابو بكر مراد مدير شركة ايفس للسياحة والسيدة حنيفة مراد حرم المرحوم محمود الشافعي والمرحوم عادل مراد وكيل أول وزارة السياحة والمرحومة صافي هوش مراد حرم المرحوم اسماعيل مراد وجدة عمرو واشرف وهشام وهاني شريف فهيم وتامر وطارق ومي جمال فهيم والفقيدة حرم شقيق الدكتور مصطفى فهيم بزراعة القاهرة زوج السيدة ضياء عمرو والسيدة توفيقة حرم المرحوم حسن العشماوي والسيدة ناهد حرم المرحوم السفير صلاح الدفراوي والسيدة فوزية حرم المهندس علي نور الدين نصار والسيدة رشيدة حرم اللواء عطلت حسن علي والسيدة عفاف حرم المرحوم الدكتور عصام الشاذلي وعمة وخالة المهندس عمر مراد بجدة وشيرين مراد بشركة اوميجا وحرم المهندس محمود سامي زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمحاسب عمر الشافعي والمهندس عادل الشافعي وحرم المهندس حسن سامح والمحاسب امير الشاطر والدكتور شريف مرابط عين شمس وحرم المحاسب شاهين سراج الدين وحرم الأستاذ جمال شاكر وحرم المحاسب علاء عطية والسيدة منى ويريهان مراد وابنة اخ واخت المرحومين محمود باشا خيري واحمد باشا خيري وسلمي باشا راغب واللواء مختار خورشيد والمهندس عمر سيف الدين والمهندس حسن خورشيد واللواء احمد مراد وعلي مراد وحرم المرحومين زيان حسني ومحمود نصير وابنة عم خال اللواء حسين حسام عبد اللطيف واخوته وزكي مراد واخوته وحرم عبد المنعم حسني واحمد سيف الدين واخوته ومحمد مختار واخوته ومحمد حسين واخوته وعرفان زيان واخوته وقريبة ونسيبة عائلات مراد وفهيم وخورشيد والسلحدار والشافعي وزيان وحسني وصيام وعليش والمرجاني والطايلي والبنان والطوبجي وسراج الدين وشاكر ورشمي والعشماوي والدفراوي ونصار وحسن علي والشاذلي وحلمي وعمرو وحسب الله وثابت وخليفة والاشتروتوفيق وناصر وناجي والبورية وعمرو ومجدي والقاضي والعبيد وخلوصي وزنون ومراد عبد الرحمن
والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٧ شارع ٩ ب المعادي

فقيد آل عوف
توفي الى رحمة الله تعالى
السيد محمد تمام عوف
صاحب مصنع عوف للملابس
نجل المرحوم الحاج
عبد الباسط عوف
والحاجة ختام شمس باشا

زوج السيدة وفاء كريمة المرحوم المهندس علي حسن ووالد منة الله وشقيق كل من الدكتور معتز والحاج همام والدكتور لبيب عوف اصحاب مصنع عوف للملابس وحرم السيد عزمي المصراني بسوريا وحرم السيد فهد والسيد فاروق عوف بالمغرب ونسيب حسن علي حسن المدرس بالثانوي وعادل بالقوات المسلحة وعديل المحاسب محمود علي خضر والسيد ابراهيم شرارة ملسور ضرائب وابن اخ كل من المرحوم سامي عوف ويحيى عوف وعبد الرحمن عوف والحاج عبد الوهاب عوف بالمغرب وابن أخت الحاج محمد شمس باشا بلندن وابن عم كل من غضري وفهد وفاروق وغانم وحرم المهندس محمود الجندي والمهندس محمد الجندي والمهندس ماجد دسوقي والمرحوم سميح وفرحات وحرم الحاج نصوح السباعي والسيد مير وعبد المنان وزياد ونبيل وجابر وحرم الحاج غازي الحراكي وحرم السيد مامون حداد والسيد عبد النافع بسوريا وحرم المرحوم سفيان عوف والسيد حسام واشرف وشريف وفريد اصحاب شركة فتيكس للتجارة الدولية وحرم الدكتور غانم وحرم الدكتور معتز والدكتور حافظ والمهندس عادل والمحاسب هاني والحاج محمد طارق والمهندس ماهر والصيدلي عبد المعز بالسعودية والسيد فؤاد وابن عم كل من ماجد وزاهد والمهندسان نزيه ونديم وادريس والحاج عباس عوف والحاج نصوح السباعي وقريب ونسيب عائلات علي حسن وشمس باشا والمصراني والحراكي وعبد الدايم والحسيني وادريس وفرحاني بالجزائر والحلبي وقد شيعت الجنازة بالأمس والعزاء اليوم بدار المناسبات بالبريلاند

انتقلت للامجاد السماوية بأسيوط المرحومة
هني عازر يوسف

حرم المرحوم الخواجه كامل عطية برسوم ووالدة المرحوم المهندس وجيه بشركة وادي كوم امبو والمهندس يسرى بهولندا والسيدة رجاء المدرس بالمعهد التجاري باسيوط حرم المرحوم مدحت شاكر موجه بالتربية الرياضية والمهندسة احسان بالتعاون حرم الاستاذ نبيل ثابت الموجه التجاري وشقيقة الاستاذ حسني عازر امين مساعد السجل المدني مركز اسيوط - وشيعت الجنازة اول أمس تلغرافيا : يسرى - اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
((يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي))
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المغفور له
الأستاذ الدكتور
نبيل حامد عز

استاذ ادارة الاعمال بكلية التجارة جامعة حلوان زوج السيدة نبيلة احمد مختار المحررة باخبار اليوم ووالد الآنسة وفاء بمدرسة راهبات الارمن الكاثوليك وشقيق رشدي عز برئاسة الجمهورية سابقا وصلاح عز مدير شركة يونيون للتجارة والكيماويات ومحمود وعبد المجيد من رجال الاعمال وحرم الشيخ حسين بكري قزاز مؤسس ورئيس مجلس ادارة مؤسسة قزاز بالسعودية وحرم المرحوم انور زيد بالاسكندرية وحرم المرحوم عبد الرحمن حسين وخال كل من سامي قزاز وعاصم قزاز ومحمد قزاز واسامة قزاز بالسعودية وحرم كل من الدكتور محمد سامح ابراهيم الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الزقازيق وحرم الدكتور سمير زيد بمستشفى المواساة بالاسكندرية وحرم الاستاذ محمود صلاح رجل الاعمال بالسعودية وحرم الاستاذ نبيل قزاز رجل الاعمال بالسعودية وحرم الدكتور حسن بهجت وحرم الدكتور طارق خليل وعم كل من شريف عز ببنك مصر اكستريور والملازم أول تامر عز والمهندس محمد عبد الرحمن بشركة ماجو والمهندس حامد عبد الرحمن بشركة نيرو ميتالك وزوج شقيقة حرم الاستاذ محمد اسماعيل المدير بالجهاز المركزي للمحاسبات وشريف مختار وابن عم وعمة المرحوم اللواء محمد صلاح الدين عزت والمرحوم الاستاذ محمد عزت والمرحوم جمال عزت وحرم المستشار عمر العطيفي وحرم الاستاذ اسامة حريز والمرحوم مصطفى عزت واخواته وحرم المرحوم الرائد احمد مصطفى يوسف وفوزي عزت وحرم الاستاذ فايق رزق ووالدة الاستاذ صلاح البري وكيل وزارة الاقتصاد واخوته وحرم الدكتور علي يونس وسامي البري والمرحوم فتحي البري واللواء رشاد البري والدكتور رضا البري ووالد المهندس احمد عزت واكرم عزت برئاسة الجمهورية والمحاسب امجد عزت ووالدة الدكتور مصطفى عزت والمحاسب عماد عزت والدكتور محمد عزت ووالد الدكتور عمرو عزت والمهندس حازم عزت وسعد الدين يوسف وعبد الحميد يوسف ووالد طارق المدرس بآداب طنطا واشرف عطية بالمصرية للحراريات وقريب ونسيب صلاح السروجي واخوته واللواء فهيم حسين مساعد أول وزير الداخلية واللواء معتز محمد سعيد واخوته والمهندس محمد احمد عبد المولى واخوته والمهندس محمود عبد الخالق يعقوب وحرم اللواء عادل يعقوب والمهندس جمال عبد الغني وعزت عبد الغني مدير عام بالمصانع الحربية ونور عبد الغني بالمعاش وبدر عبد الغني مدير التسويق بالمصانع الحربية والمحاسب اشرف عبد الغني بكيماويات البناء الحديثة ومصطفى صالح مدير الشئون القانونية بالنصر للمواسير والدكتور حسن صالح والمهندس محمد عزمي والدكتور علي صالح ومحسن صالح ومحمد عبد الغني نائب رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة سابقا والدكتور نبيل حسن باليونيسكو والاستاذ عبد الهادي حسين بالمعاش والدكتور مصطفى حسين - والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات جمعية مسجد عمر ابن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس بمصر الجديدة وللسيدات بمنزل الفقيد ١٩ ش المقريزي منشية البكري تلغرافيا عز مصر الجديدة

معهد الدراسات النوعية
بميدان الحجاز
أصحاب المعهد والعميد والمديرون وأعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن ومزيد الأسى المرحوم
الأستاذ الدكتور
نبيل عز
الاستاذ بالمعهد وعضو مجلس الادارة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

أحمد كمال
يشاطر
عائلتي عز وقزاز
الاحزان في فقيدهم الغالي الاستاذ
الدكتور نبيل عز
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة النصر
للمرافق والتركيبات
المهندس
محمد خالد مصطفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومجلس الادارة واسرة الشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى الأخ العزيز
الأستاذ الدكتور
نبيل حامد عز
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم القانون والعلوم السياسية بكلية التجارة وادارة الاعمال ينعى ببالغ الحزن والأسى الدكتور نبيل عز
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مصاب عائلتي
عبد الناصر وعاكف
انتقلت الى رحمة الله السيدة
سعدية توفيق عاكف

كريمة المرحوم توفيق بك عاكف والسيدة عزيزة هانم منيب وحفيدة مصطفى بك عاكف والاميرالاي اسماعيل بك منيب وحرم
السيد محمود عبد الناصر
امين عام رئاسة الجمهورية السابق ووالدة
الدكتور وليد عبد الناصر
الدبلوماسي ببعثة الامم المتحدة بجنيف والمرحوم توفيق عبد اللطيف وشقيقة السيد مصطفى عاكف وكيل وزارة بالرقابة الادارية سابقا والسيدة صفية عاكف

وستشيع الجنازة بعد صلاة الظهر الاربعاء ٧-٩-٩٤ من مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة والعزاء مساء الخميس ٨-٩-٩٤ بنفس المكان ولا عزاء للسيدات تلغرافيا - عبد الناصر وعاكف بمصر الجديدة

البقاء لله
شيعت بالأمس جنازة المغفور له
الحاج
علي عبد ربه

والد دكتور مهندس أحمد عبد ربه بأمريكا والأستاذ سمير علي نائب مدير العلاقات العامة بالهيئة العربية للتصنيع والأستاذة الدكتورة ليلى عبد ربه بطب الازهر حرم المرحوم الأستاذ الدكتور حلمي عبد الرحمن والأستاذ محمود عبد ربه المفتش أول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والعزاء للسيدات تلغرافيا ٢-أ سعد بن يوسف العباسية الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله
عميد عائلة المالكي
بالمحلة الكبرى
المرحوم المهندس
عبد الحليم السيد المالكي
مستشار القطن
بشركات الغزل

زوج الحاجة روحية المالكي ووالد السيدة آمال بالتأمينات الاجتماعية حرم المهندس احمد منصور والسيدة سامية بالرقابة الفنية حرم اللواء فاروق ملش والسيدة اميرة حرم العميد مختار الهنداوي والسيدة هناء حرم المحاسب صالح المالكي وشقيق الحاج عماد والسيدة اميرة حرم الحاج عادل عوارة والسيدة سهير حرم المرحوم حلمي بدر والسيدة فائزة حرم الدكتور سيد رمزي واللواء عبد الوهاب والاستاذ محمد والسيدة انيسة والمرحومين فؤاد وأيهاب وعادل وثريا وسعاد وعديل المرحوم الاستاذ محمد ملش مدير منطقة طنطا التعليمية الاسبق وزوج خالة المهندسة ناهد ملش وكيلة الوزارة والدكتور نبيل ملش والمهندس فتحي ملش بكندا وابن أخت المهندس توفيق عبد الجواد والسيدة منيرة عبد الجواد وابن عم وعمة رجل الاعمال محمود المالكي واخوته ومحمد عبد الجواد واخوته وماجد المالكي واخوته وصلاح المالكي واخوته وعم السيد واخوته واحمد واخوته وأيمن واخوته ومحمد المالكي واشرف فهمي واخوته وخال سمير قادوس وعلاء عوارة واخوته ومحمد بدر واخوته ومنال غالي واخوتها وسامية عبيد واخوتها وجد غاده وشريف منصور وجيهان ورويده ملش ومحمد واحمد ومروة الهنداوي ومحمد واحمد المالكي وقريب ونسيب عائلات عبد الجواد ومنصور وملش والهنداوي وعوارة وقادوس وحمودة وابو حشيش وبالي وبدر وغالي وفهمي والخياري - وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم الاربعاء ٧-٩ بالسرادق المقام بجوار نادي البلدية بالمحلة تلغرافيا : المالكي المحلة الكبرى

رقد على رجاء القيامة الدباكون
فؤاد سعد جرجس

المهندس بالمساحة والخبير أمام المحاكم والاستشاري ببنك الاعتماد سابقا زوج السيدة برقت قسام ووالد المهندس يوسف سعد بكندا زوج جيهان جورج والدكتورة سهير زوجة الدكتور نبيه نصيف بأبو المطامير وعفاف المحامية زوجة عادل ادوارد المحامي وشقيق المرحومين فايق ورياض وفهمي وتفيده وعفيفة سعد وعم الدكتور سمير فهمي واخوته وماهر فايق واخوته والعقيد سامي سيدهم وخال المرحوم القمص باسيليوس ابراهيم والمحاسب جورج لبيب واخوته والدكتور ناجي بكندا والدكتور هاني نجيب بالحميات والمحاسب ماهر لبيب ولويس لبيب بسويس اير وزوج شقيقة الدكتور صلاح رشدي بأم المصريين وحرم المرحوم فؤاد عطية وأليس حرم محفوظ بشارة بامريكا ونادية حرم بمسيس لوقا بالمنيا وماري وقريب ونسيب عائلات جورج جبران بالسعودية ونصيف بشبرا وادوارد ببني سويف - وشيعت الجنازة امس والعزاء السابعة مساء اليوم للرجال والسيدات بقاعة كنيسة ابو سيفين بالمهندسين تلغرافيا : يوسف سعد والعائلة بالمهندسين

شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة فاطمة لبيب
حرم
المرحوم سعد مراد

ووالدة كل من فارس سعد مراد بالاهرام واحمد سعد بري أسوان ومصطفى سعد بالسعودية وعبد القاهر بالسياحة وجدة كل من محمد حسن بالسياحة ومحمد عبد الصبور بالتربية والتعليم وحسن احمد بالمقاولون العرب وقريبة كل من الحاج محمد مرسي مراد والحاج عبد الوهاب السيد مراد وقريبة كل من قبيلة السلايمة وقبيلة بالحميزاب بفارس وقريبة جميع عائلات فارس وأسوان - تلغرافيا فارس أهلي

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت أمس جنازة المرحوم
سيف النصر عبد الجواد
يمامة

الشهير بعدلي ابو يمامه مدير ادارة بالقطاع الفني بمصنع ٩٠٩ الحربي ووالد محمود بالجامعة وحرم حاتم الدري المدرس وعماد زيدان بأبو صير وشقيق كل من مجدي عبد الجواد بمصنع ٩٠٩ الحربي وحرم الحاج عباس الشاهد ابن عمدة ميت عقبه وابن عم الدكتور عبد السند يمامه بحقوق المنوفية والدكتور جمال عبد الناصر يمامه بالمركز القومي للبحوث وعبد العاطي يمامه ببنك النيل وابن خالة اللواء احمد عزت يمامه مساعد مدير أمن القاهرة ومحمد عفت المحاسب بشركة المشروعات الصناعية ويحيى يمامه القاضي بجنوب القاهرة وفتحي عباس ابو عمر مدير الادارة القانونية بالهيئة العامة للتصنيع والدكتور علي حسن صبح بمستشفى امبابه العام والمهندس حمدي صبح وابن عم الحاج عبد الموجود ابو يمامه وكمال عبد الموجود ابو يمامه واخوته ورمزي ابو يمامه واخوته والمرحوم جمعة ابو يمامه وعبد الجليل ابو يمامه وعديل المرحوم جوهر ايوب وزايد ابو يمامه وعبد الرحمن الفقي وقريب ونسيب جميع عائلات منيل شيحه وابو النمرس وشبرامنت وطموه وابو صير والشاهد بميت عقبه وستقام ليلتا المأتم بسراي العائلة بمنيل شيحه جيزة تلغرافيا ابو النمرس - منيل شيحه جيزة عائلة ابو يمامه

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت جنازة المرحوم وحرم المرحوم
الحاج عزت عفيفي
والعزاء تلغرافيا العفيفي ملوى
ورجاء لكل من يقرأ هذا النعي قراءة الفاتحة على روح الفقيدة

نادي ملوى الرياضي
ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحومة الحاجة والدة الاستاذ نبيل عفيفي مدير علم الشباب بالمنيا وزوجة عم الاستاذ مدحت عفيفي رئيس النادي ومحسن عفيفي بالشباب بملوى

فقيدة كريمة بمنفلوط
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
نزهة حنين شنودة

حرم المرحوم الخواجا اسحق مقار ووالدة وليم وصبحي والمرحوم الدكتور نبيل وحياة حرم المرحوم جمال يسي وسميرة حرم صبحي نجيب وايزيس حرم كرم جاد وجدة وجدي وليم واخوته وأيمن صبحي واخوته وجوزيف جمال واخوته وسامح صبحي نجيب واخوته وميرفت كرم واخوتها وعمة وخالة ناجي حبيب واخوته بالقاهرة وفهمي رياض واخوته بالاسكندرية ورشدي نجيب واخوته وانجالهم والمرحومين فخري وابراهيم حنين وشقيق ملك واخوته وحرم عم شقيق سيف معار واخوته والمرحوم نكي حنين واخوته وابراهيم بشارة واخوته ونبيه ابراهيم وقريبة ونسيبة عائلات شنودة وتوما والقدس والقيقي والخواجا وبلا ودوس بمنفلوط وجاد وشهدي بمير وهارون بجزيرة الحوالكة ونجيب برسوم بالمنيا والعزاء تلغرافيا منفلوط

المصرف الاسلامي الدولي
للاستثمار والتنمية
يقدم خالص العزاء للسيد
المهندس أحمد الشريف
رئيس مجلس ادارة الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية
في وفاة المرحوم زوج كريمته
الدكتور محمد البديوي
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

علوم عين شمس
أسرة الكلية تنعى نجل الزميل
الاستاذ الدكتور
فتحي البديوي
استاذ الفيزياء بالكلية للفقيد الرحمة وتشكر الكلية المواسين في فقيدها
الاستاذ الدكتور
فوزي حمد حمزه
استاذ الجيولوجيا بالكلية ولأسرته العزاء

شهير شبودة
رئيس شركة المقطم
والعاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
المهندس احمد الشريف
والعائلة لوفاة زوج كريمته
الدكتور محمد البديوي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عائلة بن حليم شاطر
المحاسب ماجد شعبان
في وفاة المرحومة والدته سائلين الله أن يسكنها فسيح جنته وأن يلهم والعائلة الصبر

البقاء لله
توفي الى رحمة الله
الحاج محمود محمد محمود بكير
تاجر عطارة بالازهر

زوج كريمة الحاج محمود الدوني والد كل من الحاج عماد محمود تاجر العطارة بالازهر والمهندس محمد محمود صاحب شركة طيبة للعطارة بميدان الجامع والاستاذ طارق محمود بالقوات المسلحة والاستاذة عزة محمود المحامية حرم المستشار اسماعيل مكي بالمحلة الكبرى وشقيق المرحوم الحاج توفيق محمد واولاده محمد توفيق بالمقاولون العرب ومجدي توفيق التاجر بالقاهرة ومكارم توفيق ومني توفيق بوزارة الداخلية وشقيق المرحوم مصطفى بكير بمصلحة الاستعلامات سابقا وشقيق الحاجة عطيات وخال كل من احمد بلال وجلال بلال بالصاغة بالقاهرة وزينب بلال وسامية بلال ببنك القاهرة ونسيب الحاج عبد الحميد محمود وابراهيم محمود الدوني وحمدي ومحمود وفتحي وسامي وعبد الحميد الدوني وعائلات بكير بالقاهرة وعائلات راضي بالجمالية وصلاح عبد الرحمن بمصر الجديدة وعائلات الدوني والاعصر ودراور بسنديون قليوبية والعزاء اليوم ٧-٩-٩٤ بدار المناسبات بأبو المكارم الزغل كوبري القردوس بالقاهرة
تلغرافيا عماد محمود الحمزاوي الصغير القاهرة

محمد ومجدي توفيق
تجار العطارة بالازهر
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى أسرة عمهم الحاج
محمود محمد بكير
اسكنه الله فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

شركة رجب العطار
تشاطر أسرة المرحوم الحاج
محمود محمد بكير
الاحزان في فقيدهم الغالي للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة سعدة العطار
محمود سعده وأولاده
يشاطرون أسرة المغفور له المرحوم الحاج
محمود محمد بكير
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عرفة العطار
يشاطر أسرة المرحوم الحاج
محمود محمد بكير
الاحزان للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة AVIS للسياحة
أحمد رع
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى السيد اللواء
أبو بكر مراد
لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته حرم
الأستاذ محمود فهيم
تغمد الله الفقيدة برحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

استدراك
سقط سهواً بنعي المرحومة
درية أحمد يوسف

حرم المرحوم مصطفى مهران المحامي انها شقيقة السيدة محاسن حرم المرحوم المهندس مصيلحي فراج وحرم شقيق الدكتور عادل مهران بامريكا وصدفة مهران وزوجة خال المهندس عبد العزيز الجبال والمهندس مدحت الجبال وجدة حرم المهندس باهي علام تلغرافيا ٦ب ش دمياط بولكلي - الاسكندرية

شركة القاهرة
لتكرير البترول
رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الزملاء
فتحي عطية قنديل في وفاة والدته وفاطمة موسى في وفاة والدتها للفقيدتين الرحمة وللأسرتين الصبر والسلوان

أبناء ابراهيم خليل
ينعون بمزيد الأسى
والدة المهندس
محمود بركات
للفقيدة الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

السيدة
روح أحمد شرف
والعائلة وجميع العاملين بشركة
جولدن تورز
يشاطرون الحاج
حامد عبد الخالق
في وفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول
منطقة وجه بحري
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والدة السيدة منى
عبد الرحمن شرف الدين
من العاملين بقطاع الحسابات
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
توفي الى رحمة الله المرحوم
مصطفى محمود الجندي
صاحب الورشة الميكانيكية بعابدين
وبطل مصر في المصارعة سابقا

زوج السيدة صباح حسين الجزار ووالد المهندس خالد بشركة وادي للمقاولات والسيدة ايمان المدرسة بمدرسة الفاروق الاسلامية وهشام بالمعهد العالي للتربية الرياضية وشقيق المهندس عبد الحميد الجندي رئيس الاتحاد العربي لكمال الاجسام واللواء محمد الجندي واحمد الجندي المدرس بالامارات وحسني الجندي صاحب شركة كانتاز للتصدير وحسين الجندي صاحب شركة الجندي للتجارة وحرم الاستاذ انور عبد السلام المدير بالشركة العربية للطيران الزراعي وحرم المهندس الزراعي هاتم البكل رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للطيران الزراعي ومحمود الجندي بالسعودية وعم وخال الملازم أول صلاح الجندي بالشرطة وطارق بأمريكا ودينا الجندي بمصر للطيران وايهاب البكل نائب مدير عام الشركة العربية للطيران الزراعي وهيثم البكل صاحب شركة هاي لاين للدعاية وباسم بالثانوي وعمر وفاطمة وعلاء الجندي بالجامعة وابن خال مهندس اسماعيل رأفت والمهندس عبد المنعم رأفت اصحاب شركة راكو للمقاولات والمهندس عبد الفتاح رأفت المدير العام بشركة المحمودية للمقاولات والمحاسب كمال كامل بمحافظة القاهرة واخوته وابن خالة سيد ومحمد ومجدي ربيع والمهندس سعيد حسين حقي والحاج محمود موسى وحسين موسى وصهر الاستاذ احمد الجزار مدير شركة اسمنتبورتلاند طره واخوته

والعزاء اليوم بدار المناسبات بسراي القبة أمام محطة مترو الانفاق تلغرافيا ٤ شارع خيري كوبري القبة

الشركة العربية للطيران الزراعي
شركة خدمات القطن الجوية
المهندس محمود الخليفة المدير العام والعاملون بالشركتين ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيد الرياضة المرحوم
مصطفى محمود الجندي
صهر المهندس هاتم البكل رئيس مجلس الادارة وخال المحاسب ايهاب البكل نائب المدير العام - للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

العاملون بالمكتب الاستشاري الزراعي لمقاومة الآفات يشاركون المهندس الزراعي
محمد حاتم محمود البكل
العزاء في وفاة شقيق زوجته فقيد الرياضة المرحوم
مصطفى محمود الجندي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
السيدة حرم
اللواء فؤاد حلمي

نائب مدير أمن البحيرة الاسبق والدة كل من طارق بفرنسا والمقدم هشام بمباحث أمن الدولة بالاسكندرية والرائد شريف بادارة حرس جامعة الاسكندرية وشقيقة فكري ابراهيم بشركة فيليبس وعمة كل من أحمد سمير وكيل بنك الاسكندرية وممدوح خليل بشركة لطفي منصور وحرم المهندس اسماعيل ابو رحاب وحرم المحاسب يحيى السيد بمساهمة البحيرة والمهندس ابراهيم السيد وحرم السيد الشعراوي والدكتور يوسف بكندا والمهندس مصطفى بالكويت وحرم مصطفى دقش بشركة الاسمنت وزوجة عم كل من المهندس جمال حسن والدكتور محمد حسن بأمريكا والمحاسب احمد بشركة ركتور آند جامبل وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهراً من جامع ابراهيم بمحطة الرمل وستقام ليلة المأتم بنفس السرادق تلغرافيا ٧٢٧ طريق الحرية

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والسادة مديري العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى
والد السيد
هشام علي حسانين
بقطاع الخدمات الادارية
ادارة شئون الافراد
حقول أبو رديس
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

طوبى للذين رقدوا في الرب يستريحون من اتعابهم واعمالهم تتبعهم كاهن وشعب
كنيسة مار مرقس
بفرانكفورت
يزفون الى السماء أبيهم المحبوب
القمص صليب سوريال
مؤسس كنيستهم وكنائس المانيا والمركز القبطي
ولا ينسوا محبته الابوية ورعايته الروحية ويطلبون لروحه الطاهرة نياحاً في احضان القديسين
وعزاء لأسرته وللكنيسة

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

مواقف

هناك تعبير جميل للمفكر العربي ابو حيان التوحيدي وهو يصف ما تفعله الموسيقي والطرب بالإنسان يقول:

ان الصوت الجميل يسرك من نفسك ويعيدك اليك .. يأخذك ويرك.

كذلك فعل بنا د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة .. في طائرة اخذتنا الي الاقصر واعادتنا الي وعينا.. الي القاهرة. وفي الاقصر الهائلة الجميلة التي توقف بها وعندها التاريخ - من الوف السنين .. واتخذ التاريخ الحجارة سبيلا الي البقاء.

قالها اديب فرنسا اندريه مالرو: ان الفراعنة عرفوا الخلود، عندما اكتشفوا الحجر!

كلنتي اري الاقصر لاول مرة.. امشي حاني الراس بين اعمدتها او رافع الراس الي سمائها اتعجب من اجدادنا ولاجدادنا .. كيف كانوا وكيف فرضوا انفسهم علي تاريخ البشرية.. فرضوه بقوة الروح، وجمال النقش وعمق النحت .. وليس هذه الاعمدة والمسلات السامية إلا اصابع تشير الينا ان نسكت وان نقرأ ونتأمل في صمت. فكل ارض هي مقدسة.

وكل كلمة هي صلاة، وكل نقش هو موسيقي ...

وفي الصدر الواسع للمعبد وحول البحيرة المباركة جاءت الموسيقي السيمفونية تضيف الي الجمال سحرا والي السحر قداسة والي القداسة عظيم الامتنان لاجدادنا. لا نزال نعيش علي ضيوفهم .ونري الزحام الضيوف تاكيدا لمعني الاصالة والحضارة في مصر الحديثة..

ومصر تتسع لكل شئ وكل احد. لمن اراد بحث ازمة الدنيا وسكانها .. وتلوث الارض والماء والسماء.

فالقاعدة هي انه كلما صنع الانسان جهازا عاد عليه بالفائدة والضرر في وقت واحد .. والانسان بعبقريته الابداعية لا يتوقف عن تطوير النافع وتضييق الخناق علي كل ما هو ضار. ولكن النفع والضرر لا ينفصلان كما ان حياتنا وموتنا لا ينفصلان.

ففي كل لحظة نتقدم في حياتنا نتقدم ايضا من موتنا .. من نهايتنا. ولكننا مصرون علي الحياة. فالإنسان هو الحيوان الذي يعرف انه لابد ليموت، ومع ذلك يتحدي الموت لم يستسلم له وتجئ من بعده اجيال تواصل التحدي.

ومع الهدوء والصفاء ونسمة هواء بارد وامواج من الموسيقي ونسمات من عطر التاريخ ومن سعادة الضيوف حولنا. نستمد فرحتنا وامتناننا .وسلامة عودتنا لنذهب الي الفراش نكمل الحلم الجميل الذي استغرق سبع ساعات ذهابا وايابا ..

كأنها سبع سماوات من الراحة والمتعة والصفاء!

أنيس منصور

من غير عنوان

فاروق حسنى يعيد طبع كتب وزير الثقافة الأسبق د. ثروت عكاشة

كتب - أشرف مفيد:

★ ٥ كتب من اشهر مؤلفات د. ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق سيقوم صندوق التنمية الثقافية باعادة طبعها.

وكان د. ثروت عكاشة قد اتفق مع فاروق حسنى وزير الثقافة على ان يتولى صندوق التنمية الثقافية اعادة طبع ٤ كتب له بالاضافة الى كتاب جديد لم ينشر من قبل.

يقول سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية عقب قيامه بتوقيع العقد مع د. عكاشة انه سيتم طبع ٣ الاف نسخة من كل كتاب اولها هو الجزء التاسع من موسوعة تاريخ الفن «العين تسمع والاذن ترى» التى بدأها منذ سنة ١٩٦٣ ويصدر فى ٣ كتب هى «عصر النهضة» وكتابين عن اتجاهين انتشرا فى نفس العصر وهما «الباروك» و«الروكوكو» والكتاب الاخير لم يسبق نشره من قبل.

أما كتاب «الزمن ونسيج النغم» فسيصدر فى شكل مختلف عما هو مألوف حيث سيكون الغلاف متضمنا بين وجهيه ١٤ شريط كاسيت لمقطوعات موسيقية تعبر عن تطور فن الموسيقى وهو الموضوع الذى يتناوله الكتاب مشيرا الى الفكر الذى نبتت فى احضانه الموسيقى منذ عهد الاغريق حتى عصرنا الحديث، كما يتعرض الكتاب لفنى الأوبرا والباليه باعتبارهما فن المسموع و المرئى.

والكتاب الأخير «مسخ الكائنات» المترجم عن اوفيد ويضم ٣٠ لوحة لبيكاسو ودليلا للاعمال الموسيقية والغنائية المستوحاة من الاساطير التى تناولها كتاب «مسخ الكائنات».

والهدف من طبع صندوق التنمية لكتب د. ثروت عكاشة هو بيعها باسعار فى متناول معظم المثقفين وبذلك فإن الصندوق سيدعم طبع تلك المؤلفات بالغة القيمة.

د. ثروت عكاشة يناقش سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية فى بنود عقد اعادة طبع مؤلفاته لمدة ٥ سنوات.

فى المهرجان التجريبى:
تأجيل العرض الهولندى بسبب عدم وصول البطلة

كتب - محمود حسونة:

★ طلبت الفرقة الهولندية من ادارة مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى تأجيل عرض مسرحيتها «تنويعات على شكسبير» التى كانت ستعرض أمس واليوم بمسرح السلام بسبب عدم وصول الممثلة الأولى فى الفرقة الى القاهرة والمتوقع لها ان تصل بعد غد ولذلك ستقدم الفرقة عرضها يومى السبت والأحد القادمين بنفس المسرح.

كما اعتذرت الفرقة المكسيكية عن الحضور لعدم وجود اماكن بالطائرات نظرا لضغط وفود مؤتمر السكان.

من بين العروض التى يشاهدها الجمهور اليوم «اللون الحزين» لروسيا بالمسرح القومى، «تشريح» للجزائر بقاعة زكى طليمات بالطليعة و«صور منسية» للمجر بقاعة الشباب و«مساء أمام الباب» للبنان بمسرح محمد فريد و «حفل على شرف العائلة» لمصر بمسرح الهناجر و«مستورة» للسودان بمسرح الحوض المرصود بالسيدة زينب.

الممثلة الثانية بمهرجان الاسكندرية تلعب بطولة مسلسل

★ الممثلة الشابة جيهان نصر تبدأ الإسبوع القادم بطولة المسلسل التليفزيونى «الوهم والسلاح» عن قصة ثروت أباظة وسيناريو وحوار إبراهيم مسعود وإخراج حسن بشير ويشاركها بطولته حسن حسنى، وتؤدى فيه دور خادمة تقع فى هوة إحدى الجماعات الإرهابية.

جيهان تشارك حاليا فى مسلسل «رجال فى الشمس» مع عماد رشاد وبثينة رشوان ولمياء الجداوى عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا وإخراج تيمور سرى ويتم تصويره فى مدينة نصر، وفيه تؤدى دور ممرضة.

يذكر أن جيهان حصلت على جائزة احسن ممثلة ثانية من مهرجان الإسكندرية عن دورها فى فيلم «زيارة السيد الرئيس» والطريف انه الفيلم السينمائى الوحيد الذى مثلته منذ بدايتها الفنية قبل ٤ اعوام.

اقامة مدرستين ومسجد فى زاوية عبد القادر

الإسكندرية - من فايقة عبده:

★ يفتتح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية صباح السبت القادم مشروع محمد رشيد الخيرى ويضم مدرستين ابتدائية وإعدادية ومسجد ووحدة صحية ومشغل للأسر المنتجة.

المشروع اقامه محمد رشيد رجل الأعمال بالإسكندرية فى نفس منطقة زاوية عبد القادر التى غرقت منذ سنتين وستشمل المرحلة الثانية مدرسة ثانوية ودار للمسنين.

اخبار الصباح

● الطفل كريم (٨ سنوات) نجل الفنان التشكيلى ابراهيم عبد الملاك فاز بالميدالية الفضية فى مسابقة شانكر الدولية لرسوم الأطفال التى تنظمها وزارة الثقافة الهندية فى نيودلهى.

● د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أصدر قرارا بتعيين د. جاب الله على جاب الله رئيسا لقسم الآثار المصرية بكلية الآثار.

● «المضار الصحية للفورمالين ومكسبات الطعم والألوان الصناعية» موضوع اللقاء الثقافى الصحى الذى تنظمه مديرية الثقافة بدمنهور غدا ويتحدث فيه د. محمد ابراهيم النجار استاذ الطب الشرعى والسموم بكلية الطب جامعة الاسكندرية.

د. محمد النجار: هو الطبيب الذى اكتشف وجود الفورمالين فى الجبن.

● د. ليلى فارسى: استاذة ورئيسة قسم الأشعة العلاجية والطب النووى بمستشفى الدمرداش بطب عين شمس عادت الى القاهرة بعد زيارة لألمانيا حضرت خلالها مؤتمر الجمعية الأوروبية للطب النووى الذى عقد بدسلدورف.

● بنور الغواية: رواية جديدة اصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب للأديب فؤاد قنديل.

● د. محسن رفقى مستشار الجهاز الهضمى وامراض القلب هو ضيف الندوة الثقافية التى ينظمها النادى الثقافى السكندرى يوم الجمعة القادم عن التدخين ومضاره الصحية.

«بلانتو».. أكبر فنانى الكاريكاتير الفرنسيين فى زيارة «للأهرام إيبدو»

★ قام فنان الكاريكاتير الأول فى فرنسا جان بلانتو بزيارة امس لمقر الجريدة الاسبوعية الجديدة التى سيصدرها «الأهرام» باللغة الفرنسية ابتداء من الأربعاء بعد القادم باسم «الأهرام إيبدو».

وقد أمضى «بلانتو» اربع ساعات «بالإيبدو» تفقد خلالها جميع اقسام الجريدة مع محمد سلماوى رئيس التحرير التنفيذى ثم حضر ندوة مع العاملين بالجريدة حول فن الكاريكاتير حضرها بعض كبار فنانى الصحافة المصريين ومنهم ناجى كامل وجمعة وحلمى التونى ومكرم حنين ثم تناول الجميع الغداء بكافتريا «الأهرام» بالدور الـ ١٢.

وقد أبدى «بلانتو» اعجابه «بالأهرام إيبدو» وقال انها ذات مستوى عالمى من الناحية الصحفية والفنية حيث انها أول جريدة مصرية تجرى جميع مراحل اعدادها على الكمبيوتر وقال ان هذا النظام لم يتم ادخاله الى جريدة «لوموند» منذ ستة اشهر فقط.

وفى نهاية الزيارة قدم «بلانتو» رسما كاريكاتيريا هدية «للإيبدو» لكى ينشر فى العدد الأول ١٤ الشهر الحالى.

ومن المعروف ان بلانتو هو رسام جريدة «لوموند» ومجلة «الاكسبريس» كما تنشر رسومه فى مختلف انحاء العالم وقد اختير اخيرا كرسام العام فى فرنسا وهو فى زيارة لمصر لافتتاح معرض لرسومه بقاعة الهناجر بالأوبرا.

بلانتو: يبدى اعجابه باحدى مقالات العدد التجريبى «للأهرام الفرنسى» «إيبدو»